الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

رقم (١) في مصر

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١ - ٥٧٤٧٣١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٥١١
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٤٧٠٢٣ - 5747023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا

الجمعة: ٣ شوال ١٤١٣ هـ - ٢٦ مارس (آذار) ١٩٩٣ - ١٧ برمهات ١٧٠٩ | السنة ١١٧ - العدد ٣٨٨٢٦ | 26 MARCH 1993 | Al-Ahram | الطبعة الثانية

اجتماع برئاسة صدقي غدا لمتابعة برنامج الإصلاح وتشجيع التصدير وتخفيض عجز الموازنة

■ في ٣ اجتماعات لمجلس الوزراء والمجموعة الاقتصادية وعدد من المحافظين:

الإعداد للمباحثات مع بعثة الصندوق وعقد الإتفاق الجديد لاسقاط ١٥٪ أخرى من الديون الخارجية

استعراض نشاط مصر لدفع عملية السلام والاستقرار بالمنطقة والموقف الأمني وجهود الشرطة في مواجهة الإرهابيين

إحالة النظام الجديد لامتحان الثانوية لمجلس الشعب الدورة الحالية

خبراء من ٣ وزارات لإدارة مشروع تشغيل الخريجين

يشهد الأسبوع القادم نشاطا مكثفا لمتابعة جهود مصر على الساحتين الخارجية والداخلية بما ينعكس إيجابا على المواطنين، حيث يرأس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اجتماعا للمجموعة الوزارية الاقتصادية مساء غد، كما يرأس اجتماع مجلس الوزراء بعد غد، ويلتقي خلال الأيام القادمة مع المحافظين المعنيين بمشروع البرنامج العاجل لتشغيل شباب الخريجين.

وتقوم المجموعة الوزارية الاقتصادية - في اجتماعها - بالاعداد للمباحثات التي ستجرى مع بعثة صندوق النقد الدولي المقرر وصولها للقاهرة الأسبوع القادم.

كما تتابع المجموعة تنفيذ برنامج الاصلاح والتحرر الاقتصادي والذي يستهدف تخفيض العجز في الموازنة العامة، وفي الميزان التجاري عن طريق زيادة الانتاجية وتطويرها، وتشجيع التصدير وتحرير التجارة الخارجية الى جانب اصلاح الهياكل المالية والادارية لشركات قطاع الأعمال ليمكنها القيام بدورها الأساسي في تدعيم الاقتصاد القومي ومعدلات نموه.

وتستهدف المباحثات مع بعثة الصندوق التمهيد لعقد الاتفاق الجديد معه، والذي يمكن مصر من اسقاط الشريحة الثانية من الديون الخارجية بنسبة ١٥٪ من خلال نادي باريس لكي تصل نسبة الديون التي أسقطت الى ٣٠٪.

ويناقش مجلس الوزراء بعد غد عددا من القضايا والسياسات العامة الاقتصادية والأمنية والخارجية.

وسيتابع المجلس الموقف الاقتصادي على ضوء القرارات التي أصدرها صندوق النقد والبنك الدوليان اللذان أشادا فيها بنجاح المرحلة الأولى من سياسة الاصلاح والتحرر الاقتصادي في مصر.

كما يبحث المجلس الموقف الامني وجهود أجهزة الشرطة في مواجهة محاولات الجماعات الارهابية لتقويض دعائم الاستقرار والأمن للمجتمع، والاضرار بالاقتصاد القومي بتهديد الموارد الرئيسية مثل السياحة. بالاضافة الى متابعة التطورات الحالية بالنسبة لمحادثات السلام وموقف الأطراف المعنية منها، وجهود الدبلوماسية المصرية لدفع عملية السلام في سبيل خلق الاستقرار المنشود في المنطقة، والذي يوفر المناخ الملائم لعمليات التنمية للشعوب العربية، وتطورات مختلف القضايا القومية والدولية التي تساهم مصر بدور هام في مساندتها.

ويناقش مجلس الوزراء كذلك النظام المقترح لامتحانات الثانوية العامة من خلال مشروع قانون في هذا الشأن يساير الاتجاهات العالمية ولتلافي أسباب التوتر لدى الطلاب وأولياء الأمور نتيجة للنظام الحالي في امتحانات الثانوية العامة، وذلك تمهيدا لاحالته الى مجلس الشعب في دورته الحالية.

ويتضمن المشروع أن تتم امتحانات الثانوية العامة على مرحلتين أو أكثر تشكل في مجموعها نتيجة الامتحان، وفقا لما يحدده وزير التعليم بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي.

ويتيح هذا النظام زيادة المواد والعلوم الاختيارية مما يعطي ميزة نسبية للطالب كل حسب ميوله ورغباته العلمية ومجالات تفوقه، وبحيث يكون دخول الامتحان في المواد الاختيارية بقرار من وزير التعليم، بعد أخذ رأي المجلس الأعلى للجامعات وموافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي.

ويسمح المشروع باطلاق مرات التقدم لامتحان الثانوية العامة دون عائق لتحسين المجموع في أي من مواد الامتحان، أو تعويض الفرص التي ضاعت من الطالب بسبب الرسوب في مادة أو أكثر.

ويعقد رئيس الوزراء اجتماعا خلال الأيام القليلة القادمة مع المحافظين المعنيين بمشروع البرنامج العاجل لتشغيل شباب الخريجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة، والذي بدأ بشكل تجريبي في محافظتي المنيا وأسيوط بحصر الخريجين الراغبين في العمل.

ويشمل الحصر في مرحلته الأولى حتى نهاية يونيو القادم، جميع الخريجين الراغبين في العمل بكافة محافظات الوجه القبلي والشرقية، بينما تشمل المرحلة الثانية للحصر - التي تبدأ في يوليو - باقي المحافظات بالدلتا والقاهرة.

ويدير مشروع تشغيل الخريجين مجموعة عمل دائمة تضم خبراء يمثلون وزارات الشئون الاجتماعية والقوى العاملة، والادارة المحلية، ومركز المعلومات بمجلس الوزراء، حيث سيجرى تحديد المجالات الممكنة لتشغيل واستيعاب هؤلاء الخريجين خارج القطاع الحكومي بمنشآت قطاعي الأعمال والخاص بمساعدة الدولة، عن طريق منح حوافز لتلك المنشآت تتناسب مع عدد فرص العمل التي تتيحها للخريجين على حساب التكلفة السنوية ومصدر تمويلها خارج الموازنة العامة للدولة.

ويتضمن حصر حملة المؤهلات الراغبين في العمل بالمحافظات

[البقية ص ١٩ عمود ٨]

للبوم الثاني على التوالي تدفق المواطنون أمس على الحدائق العامة ابتهاجا بعيد الفطر المبارك
[تصوير: عبدالعزيز النمر]

انشقاق خطير داخل مجلس الوزراء السوداني

ممارسات النظام العسكري وسيطرة جبهة الترابي وراء تردي الأوضاع

بيروت - أ.ش.أ - ذكرت مصادر سودانية واسعة الاطلاع أن الحكومة السودانية تشهد حاليا انشقاقا خطيرا داخل مجلس الوزراء بسبب الأوضاع المتردية في السودان، ومعالجة النظام العسكري الحاكم للعلاقات السودانية المصرية، ومشكلة حلايب وماأعقبها من قرارات ضم مدارس البعثة التعليمية المصرية وطرد مدرسي الأزهر الشريف من الجامعات السودانية، ثم الغاء جامعة القاهرة فرع الخرطوم.

وأوضحت هذه المصادر انه يوجد داخل مجلس الوزراء السوداني حاليا جبهتان احداهما تضم وزير الخارجية الدكتور سليمان ابوصالح وعبدالرحيم حمدي وزير المالية الذي كان يشغل منصب وزير الاقتصاد والتخطيط والمالية قبل أن يتولى وزارة المالية فقط في التعديل الوزاري الأخير.

ويتردد أن الدكتورين ابوصالح وعبدالرحيم حمدي تقدما باستقالتيهما لعدم تمكنهما من العمل في هذا المناخ الذي أوقع السودان في حصار كبير، حيث لاتوجد علاقات طبيعية بين السودان وغيرها من الدول سوى مع ايران والعراق واليمن وليبيا، وربما سوريا في بعض الأحيان. ويتزعم الجبهة المتشددة داخل المجلس العميد عبدالرحيم حسين الأمين العام لمجلس قيادة الثورة والمعروف بانتمائه الشديد لجبهة الترابي والذي تم اسناد وزارة الداخلية اليه في التعديل الوزاري الأخير

شكر لمبارك من كلينتون لقيام مصر بابعاد ابو حليمه

واشنطن - أ.ش.أ - أعلن المتحدث باسم البيت الابيض أمس أن الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد بعث برسالة الى الرئيس حسني مبارك يشكره فيها على تعاون مصر مع الولايات المتحدة في القبض على أفراد مشتبه في اشتراكهم في عملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك قبل حوالي شهر.

وقال المتحدث ردا على سؤال يتعلق بظروف اعتقال احد هؤلاء الاشخاص في مصر وتسليمه إلى الولايات المتحدة، انه لم يطلع على تفاصيل الاتصالات التي جرت بين البلدين بالنسبة لهذه العملية.. ولكنه اشار الى ان رسالة الرئيس الامريكي الى الرئيس مبارك جاءت في اعقاب ضبط الشخص المشتبه فيه

وتجدر الاشارة إلى ان هذا الشخص وهو محمود ابوحليمه كان قد ابعدته السلطات المصرية أمس الأول بعد أن دخل الى مصر بوثيقة سفر ألمانية.

٨٢٢ مليون دولار منحاً أمريكية لمصر هذا العام

اكد الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي ان العلاقات المصرية الأمريكية شهدت خلال الفترة الماضية تطورا ملحوظا بسبب توافر المناخين السياسي والاقتصادي الملائمين لدفع العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وقال إنه من المقترح ان تحصل مصر خلال العام الحالي على منح قدرها ٨٢٢ مليون دولار من أمريكا واشار إلى أن برنامج المساعدات الامريكية لمصر يتمتع باستقرار نسبي في الوقت الحاضر نتيجة لقوة العلاقات بين البلدين.

٥ مليارات جنيه خارج الاقرارات الضريبية في العام الماضي!

بلغ حجم الأموال التي أخفاها المتهربون عن مأموريات الضرائب خلال العام الماضي حوالي خمسة مليارات جنيه، وقد تمكنت مباحث الضرائب من كشفها والإبلاغ عن أصحابها

صرح بذلك اللواء عبدالواحد اسماعيل مساعد وزير الداخلية للأمن الاقتصادي وقال ان دور الشرطة لم يعد مقصورا على الجرائم السياسية والجنائية وإنما يشمل الدور الإيجابي في الأمن الاقتصادي والسياحة

كريستوفر يجتمع اليوم بوفد فلسطيني برئاسة الحسيني لبحث عملية السلام

واشنطن - عمان - وكالات الأنباء - يعقد وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر اليوم اجتماعا بوفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني المشارك في مباحثات السلام بمقر وزارة الخارجية الأمريكية.

ومن المقرر أن يبحث الجانبان سبل ازالة العقبات التي تحول دون مشاركة الوفد الفلسطيني في الجولة القادمة من المحادثات الثنائية في العشرين من شهر أبريل المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان الوفد الفلسطيني سيؤكد مطالبته خلال الاجتماع بأن تتعهد اسرائيل بعدم ابعاد الفلسطينيين من أهالي الأراضي المحتلة في المستقبل مع تقديم ضمانات أمريكية بفتح الطريق أمام اجراء مفاوضات جدية في المراحل التالية من عملية السلام حتى لاتعود المحادثات الى الدوران في الحلقة المفرغة التي ظلت تدور فيها منذ انعقاد مؤتمر مدريد حتى الآن دون تحقيق تقدم فعلي.

في الوقت نفسه نفى جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تكون المنظمة قد تلقت وعودا من الادارة الأمريكية لحل مشكلة المبعدين قبل الموعد المنتظر لاستئناف مفاوضات السلام

وقال الصوراني في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط ان ماتلقته المنظمة حتى الآن هو مجرد الاتفاق الأمريكي الاسرائيلي حول قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ والذي يتضمن عودة مائة من المبعدين الأربعمائة فورا واعادة الباقين بعد عام واحد مشيرا الى ان هذا الاتفاق مرفوض وانه على اسرائيل الالتزام بالقرار ٧٩٩ كما أصدره

[البقية ص ١٩ عمود ٨]

سفير فلسطين بتونس يشيد بجهود مصر في عملية السلام

أشاد السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، بدور مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك تجاه القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال في حديث لراديو «صوت العرب» ان مصر بذلت جهدا كبيرا جدا من أجل حل قضية المبعدين الفلسطينيين وتذليل العقبات التي تعترض مسيرة السلام

٥ مليارات جنيه استثمارات خلال النصف الأول من العام الحالي

بلغت جملة الاستثمارات الثابتة المنفذة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٣/٩٢ نحو أربعة مليارات و٩٥١ مليونا وثمانمائة ألف جنيه بنسبة ٢ر٤٤٪ و٦ر٣٩٪ من جملة الاستثمار المستهدف بالخطة الأصلية والمعدلة خلال النصف الأول من العام، وهما نحو ١١ مليارا و١٩٩ مليونا وثلاثمائة الف جنيه، و١٢ مليارا و٤٩١ مليونا وأربعمائة الف جنيه على التوالي

علاوات موظفي الدولة وحركة قيادات الشرطة

[اهتمامات الناس .. ص ١٧]

مصر تشارك في اجتماعات الغرف التجارية لمجموعة الـ «٧٧»

تشارك مصر في اجتماعات غرف التجارة والصناعة لدول مجموعة الـ «٧٧» التي تعقد في الكاميرون خلال الفترة من ٥ إلى ٨ ابريل القادم لبحث القيام بدور نشيط في تنفيذ اشكال التجارة الخارجية، والتعاون بين الدول النامية في كافة المجالات التجارية والاقتصادية والفنية. وصرح محمد ابو الفتوح الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية المصرية بأنه تم تفويض المستشار التجاري المصري في الكاميرون لتمثيل الاتحاد في هذه الاجتماعات.

برلمان روسيا يحدد مصير يلتسين اليوم

[التفاصيل ص٤]

مسئول كبير في قضية انفجار نيويورك وأبوحليمة أخطر المتهمين!

نيويورك - وكالات الأنباء - ألقت السلطات الأمريكية القبض على شخص ثالث للاشتباه في تورطه في حادث تفجير المركز التجاري الدولي.

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية ان هذا الشخص يدعى بلال القيس ٢٧ سنة، وهو أردني يعيش في ولاية نيوجيرسي ويعمل سائق تاكسي بمدينة نيويورك. وقال ان القيس سلم نفسه طواعية لمقر مكتب التحقيقات الفيدرالية مساء أمس الأول، وذلك بعد ساعات من وصول محمود أبوحليمة المشتبه فيه الرابع في القضية الى نيويورك قادما من القاهرة.

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالية يبحث عن القيس منذ اسبوعين، وقد تقرر احتجازه بعد استجوابه، وستوجه له تهمة المساعدة والتحريض على الانفجار الذي أدى الى مصرع ستة أشخاص واصابة أكثر من ألف.

وقال أحد المحققين ان أبوحليمة كان يقوم بدور المستشار في هذه العملية، فهو الذي كان يوجه الآخرين الى مايجب عمله، وربما يكون هو أخطر المتورطين الذين تم القبض عليهم حتى الآن في هذه القضية.

وقد شوهد أبوحليمة صباح يوم الانفجار في ٢٦ فبراير الماضي يركب سيارة شحن صغيرة مع محمد سلامة أول من قبض عليهم في هذه القضية، كما شوهد أيضا بالقرب من أحد المخازن في نيوجيرسي حيث عثرت السلطات على متفجرات.

وقال أحد المحققين ان محكمة مانهاتن الفيدرالية ستوجه له الاتهام على أساس الأدلة التي تم العثور عليها اثناء تفتيش منزله في نيوجيرسي.

وتعتقد السلطات ان أبوحليمة عمل لفترة سائقا لسيارة الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم بالولايات المتحدة.

البوليس السري يحيط بسيارة مكتب التحقيقات الفيدرالية التي نقلت محمود أبوحليمة من المطار الى مانهاتن فور وصوله من القاهرة (صورة للأهرام من أ.ب)

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة ٣

.. والآن .. ماالعمل لمواجهة هذه الظاهرة الارهابية التي تعرت من كل ماكانت تتستر به لإخفاء هدفها الصريح، وهو إلحاق الضرر باقتصاد مصر لزعزعة استقرار الحكم والانقضاض عليه؟

وقبل أن أبدأ مناقشة ذلك، أطرح سؤالا أكثر إلحاحا على اذهان الكثيرين وهو: هل تأخرت المواجهة الشاملة مع ظاهرة الارهاب المتستر بالدين التي بدأت منذ أسابيع؟

أستطيع في البداية أن أرصد بعض الاعتبارات التي جعلت هذه المواجهة تختار موعدها الذي بدأت فيه، وإن بدا للبعض متأخرا بعض الشيء!

إن الحكم في مصر قد حاول بقدر الامكان وبكل الوسائل، أن يتفادى مواجهة دامية مع فئة مضللة من الشعب، وركز في جهوده على محورين:

■■ المحور الأول هو: محاولة سد منابع التطرف لوقف إمداد المتطرفين بمدد جديد من العناصر التي يستخدمونها في تنفيذ مخططهم الاجرامي لارتكاب أعمال العنف وتقويض أركان النظام الاقتصادي وزعزعة الاقتصاد. وذلك بالتركيز على تصحيح المفاهيم الخاطئة ونشر المفاهيم الصحيحة، والدعوة لأن يأخذ الشباب دينهم عن العلماء وليس عن الجهلاء والمرتزقة ومنفذي الخطط الخارجية لهدم استقرار مصر، واضعاف اقتصادها. وشارك في هذه المهمة رجال دين أفاضل وعلماء أجلاء. فتبين للجميع أن تنظيمات الارهاب لاتعي ولاتسمع إلا لقياداتها الخارجية والداخلية، وأنها تستخدم وسائل العنف حتى مع أفرادها لقمع أي معارضة أو أي حوار. ويصل العنف الى حد تصفية المخالفين أو الخارجين على هذه التنظيمات.

كما رفضت قيادات الارهابيين الموجودة داخل

البقية ص ٣

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

الثعلب.. والتاريخ!

□□ من ايجابيات مسلسل [الثعلب] ايضا ان سعيد عبدالغني كان مقنعا في ادائه لدور ضابط المخابرات الإسرائيلي الذي يتستر في اثينا تحت ستار العمل السياحي من خلال شركة خاصة يديرها.. وتألق صلاح ذوالفقار في دور المسئول الكبير والذى قيل انه دور يرمز للمشير احمد اسماعيل، وكذلك سامح الصريطي وعادل هاشم.. وفادية عبدالغني التي لعبت دور زوجة رجل المخابرات المصرى والطفل الذى لعب دور ابنه..

ولقد كان اداء الممثلين من عوامل النجاح الجماهيرى لهذا المسلسل، وليس هناك شك في ان ظهور الرئيس الراحل انور السادات به من خلال تقمص عبدالله غيث لدوره في هذا المسلسل هو من اكبر اسباب الاقبال على مشاهدة الحلقات خاصة وانها ترتبط بمرحلة هامة من تاريخ الوطن ترتبط بالاعداد لتحرير الارض قبل شهور من حرب اكتوبر.

ومن افضل ما في هذا المسلسل ايضا: مناظره الخارجية التي صورت في اليونان.. والموسيقى التي اعدها عمر خيرت..

انه مسلسل.. اعاد للقلوب ذكرى ايام كنا مفوعين فيها جميعا بجراح الهزيمة الى تحرير الارض.. ومن اجل ذلك كان التجاوز عن سلبيات في حلقات [الثعلب] اهمها: التطويل وتوقف الاحداث في عديد من الحلقات، والاهتمام في صياغة الدور النسائي بشكل اكبر من دور البطل، مع عدم الاهتمام بالناحية التاريخية المرتبطة بشكل الحياة والازياء وموديلات السيارات من حوالي ٢٠ سنة، اى عندما جرت احداث المسلسل!

محمد صالح

قضية سميحة بدران.. ١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (قضية سميحة بدران) بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان وعبدالله غيث وصلاح قابيل واخراج ايناس الدغيدى

□ صلاح قابيل ويوسف شعبان في لقطة من قضية سميحة بدران

القناة الاولى

٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة النمل تلاوة الشيخ محمد رفعت
١٠.٠٩ سينما الأطفال
١١.١١ نشرة أخبار الأطفال
١١.٣٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون ويلقي الخطبة د. السيد رزق الطويل عن حصاد رمضان
١٢.٤٠ مجلة المرأة: عرض أزياء وطريقة عمل ورد الديكور
١.١٢ مسلسل: سر الأرض
١.٣٣ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى حيث يفسر قوله تعالى (أفمن كان مؤمنا، كمن كان فاسقا لايستون).
٢.٢٣ مسرحية: العيال كبرت
٦.٠٠ الأخبار
٦.٢٠ مايطلبه الأصدقاء
٦.٤٠ بدون كلام
٧.٢٧ مسلسل: الوعد الحق
٨.١٨ منوعات
٨.٣٥ طوف وشوف
٨.٥٠ حديث الروح: يتحدث الشيخ محمد الغزالي عن التنمية الخلقية
٩.٠٠ الأخبار
٩.٢٠ صندوق الدنيا: عن الفرق بين الأغنية الاذاعية والتليفزيونية واحاديث مع محمد عبد الوهاب وصلاح جاهين ونيللى.
١٠.٠٣ فيلم: قضية سميحة بدران
١١.٣٩ انباء وصحافة
١١.٤٩ القرآن الكريم

القناة الثانية

١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠.٠٩ فيلم: السفيرة عزيزة
١١.٥٥ برامج الأطفال
١.١٥ الأسبوع الرياضي:
٢.٠٠ انباء وآراء
٢.٣٠ تليسينما
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.٠٥ الفيلم الأجنبي: عندما يهجرك حبيبك
٤.٢٦ أغنية ماقليش لمحمد فتحى
٤.٣٦ مسلسل الأطفال: كانى ومانى
٤.٥٦ تعليم اللغة الفرنسية
٥.١٥ تسجيل مباراة كرة السلة في نهائي كأس انديه أوروبا بين أيفيس بطل تركيا وأيس بطل اليونان. تعليق رياض شرارة.
٦.٤٥ منوعات اجنبية
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ سباق القمة
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.١٥ النشرة الجوية
٨.٢٠ أضواء المسرح: عن مسرحية اللى بنى مصر ولقاءات مع على الحجار ومحمود الجندى والمخرج عصام السيد.
٩.٠٠ منوعات أجنبية من حفل ختام دورة سول
٩.٢٠ المسلسل الأجنبي: الجرئ والجميلة
٩.٥٠ صحبة لليلة العيد
١٠.٣٦ بانوراما فرنسية
١٢.٣٦ أحداث ٢٤ ساعة
١.٠١ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٣.٠٠ منوعات فرنسية ٤.٠٠ قناة المعلومات ٥.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥.١٦ تليفزيون ترانزاستور ٥.٣٦ حديث الجمعة ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ وحوى ياوحوى ٦.١٩ سؤال محيرني ٦.٤٩ مجلة المنوعات ٧.٤٨ الكاميرا تطرق بابك ٨.٢٣ دعوة للحب ٨.٥٥ فيلم: امراة في دوامة

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.١٥ برنامج اهلا بالعيد ٢.٣٣ كارتون ٣.٠٠ يوم الجائزة ٣.١٥ مباراة كرة قدم بين الدانمارك واسبانيا ٤.٣٥ أهل الخير ٤.٥٠ أيه العمل ٥.٠٢ غنوة × حدوتة ٥.٠٩ ارقام × ارقام ٥.٤٥ شبيك لبيك ٦.١٨ مسلسل: الضحية ٨.٢٢ الليلة الكبيرة ٨.٣٢ فلاش ٩.٢٦ ملعب المنوعات ١٠.٠٠ فيلم: تمر حنه

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.٠٦ اغنية العيد فرحة ٢.١٤ كرنفال ٣.٠٠ مهرجان العيد ٣.٣٩ سؤال وسؤال ٤.١٠ عودة الزمن الضائع ٤.٣٦ سباق المعلومات ٥.١٩ مسلسل: بعد العاصفة ٦.٠٨ اغنية لفريد الأطرش ٦.١٩ مجلة البحيرة ٧.١٢ هي فين الابتسامة ٧.٢٣ سكندريات ٧.٥١ وقال الراوى ٨.٣٥ موجة وشمسية ٨.٥٢ فيلم انت حبيبي ١٠.٣٦ فرافيش كوميدية

سهرة مع

امراة في دوامة ٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء اليوم فيلم «امراة في دوامة» بطولة شادية واحمد رمزى وعماد حمدى اخراج محمود ذو الفقار

تمر حنة.. ٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (تمر حنة) بطولة نعيمة عاكف ورشدى اباظة واحمد رمزى واخراج حسين فوزى.

انت حبيبي.. ٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (انت حبيبي) بطولة شادية وفريد الاطرش واخراج يوسف شاهين.

الحجر الداير

□ يقدم امام عدر ١١,٠٥ الليلة من الشرق الاوسط وعلى مدى ساعتين سهرة مع فيلم (الحجر الداير) بطولة ليلى علوى وحسين فهمى وصفية العمرى والهام شاهين واخراج محمد راضي. وتلتقي السهرة مع المنتج د. عادل حسني وابطال الفيلم..

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٤
الشروق	٥.٥٢
الظهر	١٢,٠١
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦.١٠
العشاء	٧.٢٨

اذاعة القرآن الكريم

□ البرامج التعليمية: ٧.١٠ مساء لطلبة الشهادة الثانوية الازهرية
□ حلقة خاصة من تسجيلات الشيخ الشعراوى: ٨.٣٠ مساء
□ قرآن السهرة: ١١.٠٢ مساء.. تسجيل تلاوة للشيخ محمد رفعت ماتيسر من اول سورة العلق.

□ صباحا :

السفيرة عزيزة ٢

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (السفيرة عزيزة) بطولة سعاد حسني وشكرى سرحان وعبدالمنعم ابراهيم وعدلى كاسب ووداد حمدى واخراج طلبة رضوان

كمال الشناوى ... والعيد

□ يستضيف برنامج (انا والعيد) ١٢.٣٠ بعد منتصف الليلة من البرنامج العام الفنان كمال الشناوى حيث يتحدث عن افلام العيد، وتجربته في الانتاج السينمائي وادواره امام نجمات السينما واعماله الجديدة، وتكريمه في مهرجان «تطوان» بالمغرب، مع مسامع من فيلم (الارهاب والكباب).

□عصرا: فيلم : عندما يهجرك حبيبك

تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (عندما يهجرك حبيبك) بطولة بيتي توماس وفاليرى بيرين وبيفيد اكرويد واخراج جين بليكترى.. الفيلم تقديره الفني جيد وتدور احداثه حول المطلقة (روندا) التي يتركها صديقها (جو) ويعود لزوجته مما يصيبها بانهيار عصبي وتحاول نسيانه بالتعرف على آخرين

ومسرحية العيال كبرت

□ وتعرض القناة الاولى عصرا مسرحية «العيال كبرت» بطولة سعيد صالح ويونس شلبى وكريمة مختار واحمد زكى وحسن مصطفى.

□ ١٩٩٣/٣/٢٦ □

صندوق الدنيا

واكتمل الدين

دخل الناس في دين الله افواجا.

وحج رسول الله حجة الوداع، ونزل عليه الوحى في عرفات بقوله تعالى «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا».

تلا الرسول الآيات فبكى عمر كما بكى أبو بكر..

ماذا بعد الكمال الا النقصان..

احس الاثنان ان الله تبارك وتعالى قد انهى مهمة رسوله وانه ينعيه لقومه..

وكان احساس النبي الداخلي أن ايامه في الدنيا قد صارت معدودة، ولهذا بدأ خطبته بقوله.

- أيها الناس.. اسمعوا قولي، فانى لا ادرى، لعلى لا القاكم بعد عامى هذا بهذا الموقف ابدا..

بعد ذلك جاءت خطبته تلخيصا لروح الاسلام ونصوصه وتركيزا لأهم قيم التوحيد والسلوك..

لم يكن ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قانونا ينظم العلاقة بين الانسان والانسان فحسب، ولا كان نظاما لرقى الحياة وتقدمها فحسب، انما جاء مع هذا كله بحضارة تنظم العلاقة بين الانسان والكون، وتعيد الى الوجود انسجامه حين تبني هذه العلاقة بين إنسان حى وكون مانوس يتجهان معا بالطاعة إلى الله سبحانه وتعالى..

أحس الرسول بالمرض..

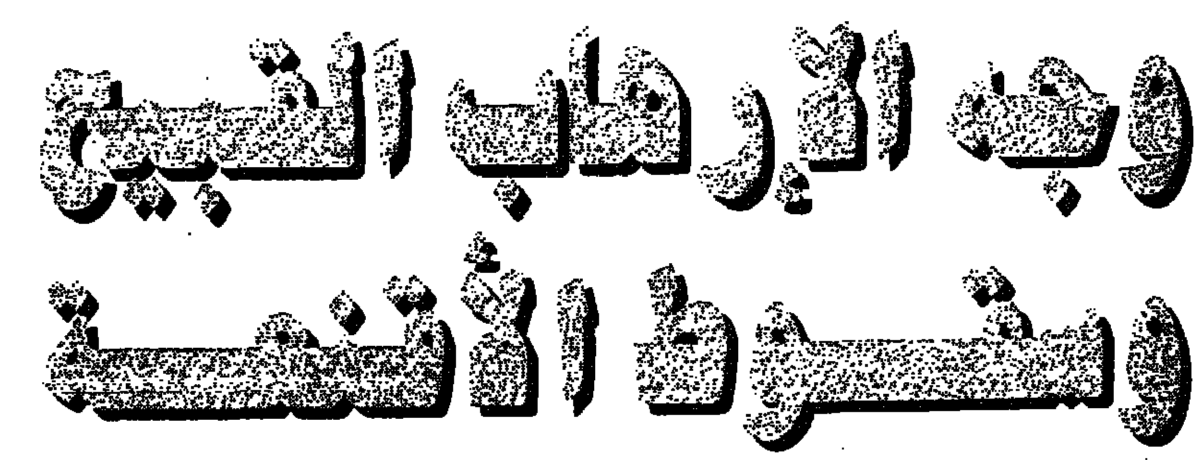
ظل في مرضه مشغولا بمستقبل الدعوة، قلقا على مصير الرسالة، مهموما بامور المسلمين، معلق القلب بشئون أمته والأمم التي لم تات بعد.. وربما حملت الاسلام اسما دون أن يتمكن هداه من القلب أو يحكم السلوك.. واشتد الألم على الرسول.. ووقف جبريل عند رأسه وقال .

- الصلاة والسلام عليك يارسول الله.. إن ملك الموت يستأذن عليك، لم يستأذن على بشر من قبلك ولن يستأذن على بشر من بعدك..

واضاء قلب النبي.. والتقط جبريل الرسالة وافسح مكانه لملك الموت ودخل ملك الموت حجرة النبي وهو يضع اجنحته ويصلى عليه..

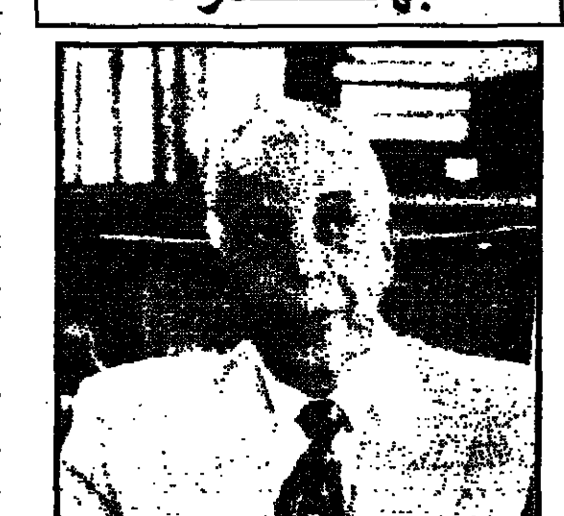
«ان الله وملائكته يصلون على النبي.. ياايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» .. صدق الله العظيم

أحمد بهجت



٣

بهدوء



إبراهيم نافع

السجون، اجراء أى حوار مع رجال الدين الأجلاء، ووصل رفضهم الى حد احراق كتب الأزهر التى قدمت لهم، والى حد رفض الحوار حتى مع شيوخ وائمة أجلاء عُرفوا بسعة العلم، ولهم مواقفهم الانتقادية من الدولة كالشيخ محمد الغزالى، والشيخ الشعراوى وغيرهما، ورفضوا كل حوار وأصموا آذانهم عن أى نقاش.

وبلغ الأمر بهم أن وجهوا الاهانات والاتهامات الى شيوخ أجلاء لهم فضلهم وعلمهم واسهامهم الجليل فى نشر الدعوة الدينية الصحيحة.

■■ المحور الثانى هو : التعامل مع حالات العنف والارهاب بمفهوم أمنى يحصر الجريمة فى مرتكبيها والمحرضين عليها، ولايوسع دائرة الاعتقالات ، مع انه كان من السهل اللجوء الى مالجأ اليه حكم عبدالناصر حين اكتشف شبهة اعادة تنظيم الاخوان سنة ١٩٦٥، فقام باعتقال مايقرب من ٢٥ الفا خلال بضعة أيام، أودعهم السجون ثم بدأ يفحص حالاتهم بروية، ومن يثبت أنه لاعلاقة له بالمؤامرة يفرج عنه بعد فترة تطول أو تقصر!

أى أن المبدأ كان هو الاعتقال أولا ، ثم التحقق من جدية أسباب الاعتقال فيما بعد، مما أدى الى اعتقال أشخاص عديدين، كانوا وقتها ربما فى قمة الجهاز الحكومى لفترة أيام، فكان المتبع هو التأمين أولا بغض النظر عن الاعتبارات القانونية والدستورية . وهو مايرفضه حكم مبارك، الذى يتمسك بالشرعية الدستورية والقانونية وبالتعددية السياسية، ويحاول بكل الجهد عدم اللجوء الى الاجراءات غير الدستورية، ويضيق من استخدام قانون الطوارىء، ويعطى المعتقلين بمقتضاه الحق فى التظلم من اعتقالهم خلال ٦٠ يوما، فى حين أمضت بعض قيادات المتطرفين فى سجون الحكم فى الستينات سنوات طويلة بلا محاكمة ولمجرد التامين.

ثم فرضت المواجهة الأمنية الشاملة نفسها بعد أن تمادت المنظمات الارهابية فى تنفيذ مخططها الاجرامى، دون مراعاة حتى لحق هذا الشعب الآمن فى حماية أرواح أبنائه وحماية مصادر رزقه، وبدأ الهجوم الشامل على أوكار الارهابيين الذين يبادرون قوات الشرطة باطلاق الرصاص من المدافع الآلية المهربة اليهم عبر حدود السودان، وسقط ضباط الشرطة وجنودها شهداء فى معركة تصفية الارهاب، الى جانب من سقطوا من عناصر الارهاب.

وجاءت تصريحات وزير الداخلية الأخيرة عن ضرورة وقف موجة العنف التى بدأها الارهابيون، وضرورة القاء السلاح، مؤكدا أن الدولة سوف تمضى فى طريق مواجهة العنف الى النهاية.

وفى نفس الوقت فان الدولة تفتح صدرها للتائبين من الشباب والغلمان، الذين استدرجوا الى مصيدة العنف بوسائل التضليل والاغراء والترغيب والتهديد. فمن سلم نفسه منهم للسلطة القضائية أو للأمن، فقد نجا من المصير المظلم الذى تقوده اليه قيادات الارهاب والتطرف.

ويثور هنا سؤال له أسبابه الوجيهة عند البعض: انكم تقولون ان معظم أعمال العنف الدموى وأعمال التفجير التى راح ضحية لها أبناء الشعب الأبرياء ورجال الشرطة، قامت بها عناصر سبق خروجها من مصر للاشتراك فى القتال فى أفغانستان وعادت متسللة اليها عبر حدود السودان، بتمويل وتخطيط ايرانى ومساعدة وتشجيع من نظام الحكم السودانى . لماذا اذن سمحتم لهذه العناصر أصلا بالخروج الى أفغانستان وايران والتعرض لتأثيرات المخطط الايرانى ؟

واجابتى عن السؤال هى: أن حسابات مصر حين سمحت لهؤلاء بالسفر كانت حسابات ديمقراطية ومبدئية.

فلقد كان هؤلاء عند سفرهم من مصر مجرد أشخاص يخلو سجلهم من أى جرائم عنف أو ارهاب، ودستورنا يكفل حق السفر لمن يريد ولايضع قيودا على تحرك المواطنين فى السفر للخارج. لهذا فقد سافروا كما يسافر أى مواطن مصرى يتمتع بحقوقه المدنية فى مصر.

أما الحسابات المبدئية فلقد تمثلت فى عدم الاعتراض على رغبة من يريد المشاركة فى حركة تحرير شعبية لتحرير شعب أفغانستان من الاحتلال السوفيتى. وقد شاركت فيها من مصر عناصر من تيارات مختلفة. ولم تنجح ايران فى تجنيدهم ضد بلادهم بعد انتهاء الحرب ، ولم تنجح فى التأثير إلا على أصحاب الفكر المتطرف الذين وجدوا فى النظام الايرانى ومخططاته - لتصدير الثورة الى الدول العربية، واضعاف مصر بالذات حتى لاتقوى على التصدى لقوتها ومحاولتها للهيمنة على الخليج - خير معين لهم على تنفيذ أهدافهم الاجرامية فى مصر، وساعدهم نظام السودان - الحاقد على مصر - على أهدافهم.

فاذا كانت هذه العناصر قد سمحت للحكم الايرانى باستخدامها ضد بلادها، فلقد أجرمت فى حق بلادها وشعبها. أما مصر التى سمحت لهم بالاشتراك فى حرب تحرير شعبية وحركة جهاد ضد الاحتلال الأجنبى لأفغانستان، فلقد كانت منطقية مع مبادئها ومع تمسكها بالشرعية الدستورية وعدم حرمان المواطنين من حق السفر الدستورى والتمسك بالديمقراطية والتعددية السياسية.

فالجريمة اذن جريمتهم وجريمة محرضيهم ومن يستخدمونهم كأدوات رخيصة ضد بلادهم .. وليست جريمة الحكم الديمقراطى فى مصر..

وأنتقل الآن للاجابة عن السؤال الأهم وهو: ماالعمل لمواجهة ظاهرة الارهاب الاجرامى ، وماذا بعد المواجهة الأمنية الشاملة لعناصره فى الداخل؟.. وهذا ماسوف أتناوله فى المقال القادم إن شاء الله ..

رأى الأهرام

خطوة على الطريق

نستطيع ان نقول ان القرارات الهامة والحاسمة التى اتخذتها المجموعة الوزارية المكلفة باعداد الخطة الشاملة لتشغيل خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة إنما تمثل خطوة هامة وموفقة على الطريق الصحيح من أجل استيعاب قوى العمالة المنتجة والمؤهلة والحد من ظاهرة البطالة التى أراد البعض أن يتخذ منها منفذا لنشر أفكار التطرف الملعونة.

والذى يزيد من تقديرنا لهذه الخطوة انها ليست مجرد أفكار وخطط فحسب، وانما ارتبطت ببرنامج فورى للتنفيذ العملى ليبدأ العمل به خلال شهرين بما يعنى جدية وتصميما على وضع الهدف المنشود موضع التنفيذ.

إن الانصاف يقتضى أن نعترف لحكومة الدكتور عاطف صدقى بأن هذه القرارات تعتبر من أشجع وأعظم الاجراءات التى أحسن اتخاذها فى الوقت المناسب بهدف خلق انعكاسات ايجابية على مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وبما يؤدى فى النهاية الى تحقيق حلم ملايين الاسر من المواطنين الذين أفنوا سنوات عمرهم فى تعليم وتأهيل ابنائهم، ومكثوا سنوات ينتظرون هذه اللحظة السعيدة.

إن الذى لا شك فيه أن هذه الخطوة الموفقة من جانب الحكومة هى بمثابة ضربة عنيفة لأولئك الذين كانوا يحاولون استثمار ظاهرة البطالة فى زرع مشاعر الاحباط والتيئيس فى صفوف الشباب الذى يحلم بحقه المشروع فى العمل والزواج ومساعدة اسرته الكبيرة فى التخفيف عن أعبائها الثقيلة وفاء واحتراما.

وليس يخامرنا أى شك فى أن الحكومة سوف تولى خطوات التنفيذ كل العناية والاهتمام حتى لا تتبخر نتائج قراراتها الجريئة على جدران الروتين العقيم وبين مكاتب البيروقراطية التى تجيد بعض الهيئات التنفيذية نسج خيوطها.

إن الأمل كل الأمل أن تتحول هذه الخطوة الموفقة من مجرد إسعاد ملايين الاسر الى طاقة عمل جبارة بحسن الاستثمار والاستخدام الجيد لهذه القوى الجديدة من العمل بتوزيعها توزيعا عادلا ومنطقيا على الاماكن الحيوية التى تعانى نقصا وتحتاج الى قوى عمل لدفع عجلة الانتاج الى الأمام أو لتيسير الخدمات على المواطنين.

ويبقى فى النهاية أن نشير الى أن هذه الخطوة الموفقة من جانب الحكومة ينبغى أن تقابل من جانب الشباب الذين سيأخذون فرصتهم فى العمل بروح من الايجابية والجدية والانضباط الذى يؤكد أن شباب مصر هو الأمل المرتجى فى الانتقال بنفسه وبوطنه من واقع الأزمات والمشاكل الى حلم التنمية والاستقرار والرخاء.

إن شباب مصر ينبغى أن يثبت من خلال تجاوبه مع هذه الخطوة أنه يقف مع الاستقرار ضد الفوضى ومع العمل ضد البطالة ومع التنمية ضد الجمود ومع الاستقرار ضد كل أشكال التطرف والعنف والارهاب التى أراد بعض المتطرفين أن يلصقوا تهمتها زورا وبهتانا بشباب مصر الطيبين العارفين لدينهم الصحيح والمخلصين لوطنهم المفدى.



الرئيس الروسى يعلن أنه لم يعد يلتزم بالدستور الحالى

عمال بعض مناجم الفحم يهددون بالإضراب وجورباتشوف يطالب بانتخابات عامة

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الانباء - يعقد مؤتمر نواب الشعب الروسى (١٠٣٣عضوا) جلسة استثنائية حاسمة اليوم للنظر فى توجيه اتهام الى الرئيس بوريس يلتسين بانتهاك الدستور والنظر فى حجب الثقة عنه واقصائه عن منصب الرئاسة واعلن يلتسين تحديه لمؤتمر نواب الشعب وهو اعلى هيئة برلمانية فى البلاد، وقال فى بيان وجهه امس الاول إنه لا يعتبر نفسه ملتزما بالدستور الذى اتهم بانتهاكه بقرار من المحكمة الدستورية الروسية العليا واكد انه سيتجاهل اى قرار بعزله.

وحذر يلتسين فى بيانه اجهزة الدولة والمسئولين من القيام بأى محاولة لزعزعة الاستقرار خلال الفترة السابقة على اجراء الاستفتاء العام على رئاسته وعلى دستور جديد يوم ٢٥ ابريل القادم، وفقا للقرارات التى سبق لن اصدرها، وهى القرارات التى اثارت الازمة السياسية الحالية.

وبذلك دخل الصراع بين افرع السلطة فى روسيا دائرة مفرغة جديدة تدفع بالبلاد الى حالة من الفوضى تهدد خطوات الاصلاح. وقد هددت نقابة عمال مناجم الفحم المستقلة (٢٥ الف عضو) فى منطقة كوزباس بسيبيريا بتنظيم اضراب شامل ومفتوح تأييدا ليلتسين فى حالة اتخاذ البرلمان قرارا بعزله وتنتج تلك المنطقة ٨٠٪ من الفحم فى روسيا، كما اعلن القوقازيون استعدادهم لتشكيل حرس جمهورى لحماية يلتسين ولكن روسلان حسبو اللاتوف رئيس البرلمان قال إن تهديد انصار يلتسين بتنظيم مظاهرات مؤيدة له امام البرلمان اليوم لن يرهب الاعضاء.

وفى الوقت ذاته القى ميخائيل جورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفيتى السابق بدلوه فى الازمة المستحكمة. وقال فى بداية زيارته لمنطقة البرتا بكندا إن المخرج الوحيد هو اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فورية واتهم يلتسين بتجاوز البرلمان والدستور ومحاولة حشد المزيد من السلطات لنفسه مثيرا بذلك انقسامات عميقة داخل المجتمع واعترف جورباتشوف بان الهياكل الحكومية التى ورثها النظام الحالى من الحكم الشيوعى السابق لا تصلح لتنفيذ عملية الاصلاح.

ورغم جو الكآبة والقلق اللذين يسودان موسكو فإن الطريق امام الحلول الوسط لم يغلق بعد ان ابدى كل من يلتسين وحسبو اللاتوف استعدادا للبحث عن حلول لانهاء المواجهة ومن المتوقع ان تتضح نتائج تلك المحاولات خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة وذكرت المصادر الوثيقة الصلة بالبرلمان ان مؤيدى يلتسين ومعارضيه غير واثقين من امكانية تجميع اغلبية الثلثين اللازمة (٦٨٩ صوتا) لاقصائه او الابقاء عليه فى منصبه، اذ من المتوقع اجراء اقتراعين احدهما بعزله والآخر بالثقة فيه.

واعلن حسبو اللاتوف للصحفيين امس انه شخصيا لايفضل عزل يلتسين بل يفضل اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة. وانتقد حسبو اللاتوف السياسة الخارجية لبلاده مؤكدا انها وقعت تماما فى براثن التأثير الغربى.

اما يلتسين فقد حث النواب على التراجع عن الوقوع فى الهاوية وقال فى حديث سجله للتليفزيون انه لو اتخذ النواب قرارات غير سليمة فان ذلك سيؤدى الى اغراق الشعب فى جحيم المواجهة.



ضابط بحرى روسى غاضب يعرض نسخه من الدستور الروسى خلال مظاهرة مناهضة للرئيس يلتسين أمام قاعة بلدية بطرس بيرج أمس

.[صورة من للاهرام من أ-ب]

غالى يدعو الإيطاليين إلى تجاوز متاعبهم الداخلية

اعتقال سفير بسبب تورطه فى فضائح الفساد

روما من ميشيل داجاتا - حث الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الايطاليين على تجاوز متاعبهم الداخلية بحيث لاتصبح عقبة فى طريق ممارسة ايطاليا لدورها الدولي حاليا ومستقبلا.

وقال غالي فى حديث ادلى به لصحيفة كورييرى دى لاسيرا بمناسبة زيارته لايطاليا فى ابريل القادم ان ايطاليا تختلف عن يوجوسلافيا السابقة و الاتحاد السوفيتى السابق ودعا الشعب الايطالي الى التطلع لتاريخ امتهم وألا يعيروا اهتماما كبيرا للاحداث اليومية التى تهز البلاد مشيرا الى ان ازمة اليوم تتضاءل امام التاريخ.

واعرب غالي عن تقدير الامم المتحدة للمساهمة الدبلوماسية والعسكرية الايطالية فى الازمات المختلفة فى الصومال والبلقان وموزمبيق وغيرها من المناطق الملتهبة فى العالم.

وجاءت دعوة الامين العام للامم المتحدة فى الوقت الذى استمرت فيه حملة مكافحة الفساد السياسى في البلاد حيث ذكر التليفزيون الايطالي ان قوات الشرطة اعتقلت جيوسيب سانتورو الرئيس السابق لبرامج المساعدات الايطالية للدول النامية بوزارة الخارجية.

واشار التليفزيون الى ان القاضى فيتوريوباراجيو الذى يقود عملية التحقيقات فى فضائح الفساد الايطالية اصدر امر اعتقال سانتورو الذى وصل الى مرتبة سفير بسبب تورطه فى فضيحة التلاعب فى الاموال الحكومية التى قدمتها ايطاليا لعدد من دول العالم الثالث.

أمريكا تبحث تقديم مساعدات عسكرية للبوسنة فى حالة رفض الصرب للسلام

نيويورك - وكالات الانباء - ألمح الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى ان الولايات المتحدة قد تقدم مساعدات عسكرية للبوسنة اذا وافقت على مقترحات السلام الحالية ورفضها الصرب فى الوقت الذى قرر فيه مجلس الامن ولليوم الثالث على التوالى تأجيل التصويت على قرار يقضى باستخدام القوة لفرض الحظر الجوى المفروض على البوسنة منذ اكتوبر الماضى بناء على طلب روسيا على ان يتم استئناف المشاورات حول مشروع القرار بعد اسبوع.

واكد كلينتون فى حديث مع شبكة «سى.بى.إس» الامريكية تأييد الولايات المتحدة لمفاوضات السلام الجارية حاليا تحت اشراف الامم المتحدة ولمقترحات السلام التى طرحها الوسيطان سيروس فانس ولورد ديفيد أوين.

وأوضح وزير الخارجية الروسى اندريه كوزيريف عقب اجتماعه امس الأول فى واشنطن مع نظيره الامريكى وارين كريستوفر ان الهدف من وراء طلب روسيا تأجيل التصويت لمدة اسبوع هو بذل محاولة جديدة لاقناع الاطراف المتحاربة بالتخلى عن خيار الحرب واللجوء للسلام. واعرب كريستوفر عن ثقته فى انه سيتم الموافقة على القرار فى النهاية.

وفى الوقت نفسه واصلت القوات الصربية قصفها العنيف لمدينة «سريبرنيسكا» الواقعة شرق البوسنة مما دفع الامم المتحدة الى وقف عملية لجلاء الجرحى من المدنيين من المدينة بعد تعرض طائرات هليكوبتر تابعة للمنظمة الدولية لاطلاق النار ومصرع جنديين كنديين يعملان ضمن قوات حفظ السلام الدولية.

أول قمة لكلينتون وكول تعقد اليوم فى واشنطن

بون - وكالات الانباء - يبدأ المستشار الالمانى هيلموت كول اليوم زيارة للولايات المتحدة حيث يعقد أول لقاء قمة مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون. وستستمر الزيارة لمدة يوم واحد.

□ مذبحة فى بورما : مصرع ٦١ واصابة ٣٧

رانجون - ر - ارتكبت عصابة تابعة لاحد اباطرة المخدرات ببورما مذبحة اسفرت عن مصرع ٦١ شخصا واصابة ٣٧ آخرين بجراح خطيرة وذكرت صحيفة «العمال» الرسمية ببورما ان افرادا من الجيش التابع لخون سا احد كبار تجار الافيون اقتحموا قرية «مونجسات» بشمال شرقي البلاد وقيدوا ١٢٠ من اهالى القرية واطلقوا عليهم النار.

فوز نتانياهو برئاسة حزب الليكود الاسرائيلى

القدس - ر - فاز بنيامين نتانياهو المتحدث السابق باسم الوفد الاسرائيلى فى محادثات السلام بمنصب رئيس حزب الليكود المعارض خلفا لاسحق شامير رئيس الوزراء السابق واكدت النتائج النهائية حصول نتانياهو ٤٣ عاما على ٥٢,١ ٪ بينما جاء وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي فى المركز الثانى بنسبة ٢٦,٣٪.

كما حصل كل من بنيامين بيجين وموشي كاتزاف وزير النقل السابق على ٥١,١٪ و٦,٥٪ من اجمالي عدد الأصوات التى تبلغ ١٤٥ الفا.

وكان شامير قد رفض ترشيح نفسه مرة اخرى لرئاسة الحزب بعد فشل الليكود برئاسته فى الفوز باغلبية مقاعد الكنيست التى تؤهله لتشكيل الحكومة.

احتمال حياة بدائية بكوكب الزهرة فى الماضى

كاليفورنيا - وكالات الانباء - اعلنت وكالة الفضاء والطيران الامريكية «ناسا» ان المعلومات التى ارسلتها المركبة الفضائية «بايونير -١٢» كشفت عن احتمال قوى بوجود محيطات على سطح كوكب الزهرة منذ ٣ مليارات من السنين. واكد توماس دوناهيو العالم المسئول عن برنامج بايونير احتمال وجود اشكال العالم المسئول عن برنامج بايونير احتمال وجود اشكال حياة بدائية على متن الكوكب فى الماضى السحيق ثم اندثرت.

واوضح دوناهيو ان بيانات بايونير تشير الى وجود قيعان محيطات جافة من المتصور ان يتراوح بين ٨٠و٢٥ مترا.

أخبار قصيرة

اصدقاء رغم الانفصال

■ ■ لندن - صرحت الاميرة سارة فيرجسون دوقة يورك بانه بالرغم من انفصالها عن زوجها الامير اندرو الابن الاصغر للملكة اليزابيث منذ عام إلا انه مازال افضل صديق لها وانها دائما ماتجده بجانبها فى وقت الشدة واشارت الاميرة فى حديث لصحيفة «صن» إلى انها قد مرت باوقات عصيبة بعد الانفصال إلا انها حاليا اسعد من أى وقت مضى.

خطاب احتجاج

سيدنى - كتبت ليندا ماكارتنى زوجة المغنى البريطانى الشهير بول ماكارتنى خطابا لبول كيتنج رئيس وزراء استراليا تعرب فيه عن اشمئزازها لقيامه باستثمار امواله فى احدى مزارع الخنازير. واشارت الى انه لايمكن لكيتنج ان يصبح زعيما مثاليا اذا تورط فى عمليات قتل الحيوانات من اجل الربح.

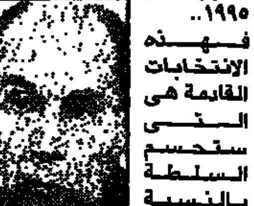
هذا الاسبوع

فرنسا واليمين!

تشهد فرنسا تحولا سياسيا هاما يتمثل في صعود اليمين الى السلطة بكل ماينطوى عليه هذا من تحولات جديدة وصراعات جديدة.. وكان اليمين قد ظل بعيدا عن السلطة نحو ١٢ عاما.

غير أن الفوز الساحق لليمين والهزيمة الثقيلة للحزب الاشتراكى الحاكم في الجولة الاولى من انتخابات الأحد الماضي ليست سوى المرحلة الاولى في الصراع المحتدم على قمة السلطة.. وهى الرئاسة الفرنسية.

ولذلك يرى البعض ان المعركة الانتخابية حول مقاعد الجمعية الوطنية، رغم اهميتها، لم تكن سوى مقدمة لحملة انتخابات الرئاسة التى ستجرى عام ١٩٩٥..


ميتران

فهذه الانتخابات القادمة هى التى ستحسم السلطة بالنسبة للاطراف المتصارعة وخاصة داخل تحالف اليمين.

ومن المرجح أن تتصاعد هذه الخلافات نظرا لأن كلا من جاك شيراك زعيم حزب التجمع من أجل الجمهورية، وجيسكار ديستان زعيم حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية يتطلع كل منهما للفوز بمنصب الرئيس.

ومن ثم، فان كلا منهما قد يراوغ ويناور حتى لايتولى رئاسة الحكومة الجديدة في ظل الصيغة الفرنسية المعروفة باسم التعايش السياسي بين رئيس اشتراكى وحكومة يمينية.. وذلك حتى لاتتأثر صورته بما يقلل من فرص الفوز بالرئاسة.

اما الحزب الاشتراكي، فانه بعد المنبحة الانتخابية التى تعرض لها فإنه قد يسعى الى ان يعيد بناء كوادره واستراتيجيته، وأن يطرح زعيما جديدا لانتخابات الرئاسة.. وهو يامل بالقطع الى ان يستفيد من الاخطاء التى قد تقع فيها الحكومة اليمينية خاصة وانها تواجه مشاكل اقتصادية متفاقمة ابرزها ان عدد العاطلين يبلغ نحو ثلاثة ملايين فرنسي..

الموقف في فرنسا حافل بكل أسباب التوتر والصراع أليس كذلك؟

من يفوز بالجولة الأخيرة في الصراع على السلطة في روسيا؟

الجماهير الروسية الغاضبة .. مشهد يومى

يلتسين

طارق الشامى

تصاعدت التحذيرات في روسيا من اندلاع حرب اهلية بعد ان احدث الرئيس بوريس يلتسين انشقاقا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وقاد بنفسه هذه المرة انقلابا صنعه هو بدون دبابات او حواجز حين امسك بكل مقاليد السلطة وابطل قرارات السلطة التشريعية والقضائية إلى حين اجراء استفتاء على الثقة برئاسته.

ورغم محاولات التوصل الى حل وسط وتخلى يلتسين عن الحكم بالنظام الرئاسي المباشر في محاولة لنزع فتيل الأزمة الا أن هذه المحاولات بدت غير مرضية للبرلمان الذى يسعى اليوم لاتهام يلتسين بمحاولة القيام بانقلاب واقصائه عن الحكم.

لقد نفذ يلتسين تهديداته المستترة التى كررها من فوق منصة الكرملين ودفع بالمواجهة مع البرلمان الى ذروة التصعيد بل الى المرحلة النهائية من الصراع على السلطة مستبعدا اى امكانية للتفاهم او الحل الوسط بعدما اعتقد خصومه انهم نجحوا في تكبيل يديه وتقليم أضافره بتجريده من صلاحياته الاستثنائية.

بينما يتفق الكثيرون في أن قرار يلتسين هو نوع من الانفراد بالسلطة يبرر أنصاره هذا الموقف بانه لم يكن أمامه خيار اخر سوى هذا الحل بعد ان وصلت الازمة الى حد القطيعة التامة بين الرئيس والهيئة التشريعية.

والغريب ان هولاء يشيرون الى ان البرلمان الحالى انتخب في ظل الاتحاد السوفيتى قبل انهياره وفي ظل الحزب الشيوعى ناسين أو متناسين ان يلتسين ايضا انتخب في ظل هذه الأوضاع وفي ظل وجود الحزب الشيوعى.

لكن المشكلة التى تواجه بوريس يلتسين المهندس الانشائى السابق الذى يتمتع بقدرة غريبة على النجاة من الكوارث التى تحدق به في اللحظة الأخيرة هى تحول الأمور عن القدر الذى احتسبه حين اتخذ قراره باقامة ادارة رئاسية مباشرة والسيطرة على وسائل الاعلام.

فبالرغم من ان استطلاعات الراى تشير إلى ان يلتسين لايزال الاكثر شعبية في روسيا إلا أن ذلك لا يمكن ان يضمن له قبول الشعب العودة الى الحكم الفردى. فعبر الاسابيع الأخيرة تظاهر الآلاف من اصحاب المعاشات والشيوعيين ضد يلتسين وهم الآن يستعدون لضم الشباب والديمقراطيين إليهم مستندين إلى الأسباب العديدة التى تدعو الروس للخوف من الديكتاتورية بغض النظر عما تبدو عليه في الظاهر.

لقد ألقى يلتسين بقدره ومصيره إلى الشعب يلتمس منهم التصويت على الثقة في ٢٥ ابريل المقبل واطاعة مراسيمه التى يصدرها حتى ذلك الحين في مقامرة عظمى يمكن أن تدفع البلاد الى حلقة من الاضطرابات رغم استناده الى تأييد الشعب له في الداخل والغرب في الخارج.

وحتى اذا حصل يلتسين على دعم وزراء الدفاع والأمن والداخلية في الصراع على السلطة فانه سيواجه صعوبات من نوع اخر تتمثل في اجراء الاستفتاء في الجمهوريات العرقية وبعض المناطق الأخرى التى اعلنت انها لن تجرى عملية التصويت على اساس انها تخالف حقوقها في الحكم الذاتى مما يعنى بداية انهيار روسيا.

ومع ان الكثير من الحكومات الغربية فسرت دعمها ليلتسين بانه الزعيم الروسي الوحيد المنتخب ديمقراطيا فقد اعرب عدد من هذه الحكومات عن الاحتراس من عواقب الارتباط الغربى المفرط بشخصية سياسية وحيدة في روسيا فضلا عن الخوف من ان تسفر هذه الأزمة عن حكومة غير ديمقراطية.

ان عدم الارتياح في الغرب يعود في بعضه الى صعوبة تأييد رجل قرر تجاوز البرلمان مهما كان مدى عدم تمثيل البرلمان للشعب كما يدعى البعض.. ولهذا طالب البعض بارتباط أوثق مع روسيا على جميع المستويات بما في ذلك تقديم أكبر قدر من المساعدات وهو ما ستجرى مناقشته في اجتماع الدول السبع الصناعية الكبرى.

ولا احد يعلم نتيجة الصراع الحالي على السلطة .

ونتيجة لذلك تبدو الدول الغربية في موقف المشاهد رغم تاييدها العلنى ليلتسين.

ولا يعنى ذلك انها لا تشعر بالقلق العميق، وكما يشير سياسى امريكى بارز فان اسوأ الأمور تتمثل في انحياز الجيش وقوات الامن إلى جانب او اخر وادى هذا الى انقسامها لأن ذلك إن حدث سيجعل الأحداث المتفجرة في يوجوسلافيا السابقة الآن تبدو هينة للغاية إذ سوف تنقشع الأحداث عن قوة كبرى انبثت قوتها او عن بروز العسكريين في روسيا من جديد وهم يحاولون تأكيد سيطرتهم على أجزاء كبيرة من إمبراطوريتهم السابقة.

ومن المؤكد ان الصراع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية سوف يحسم في دهاليز السلطة لكن قدرة اى من الطرفين على تحويل الصراع الى الشارع يجعل تفجير الموقف ظاهرا في الأفق وخاصة مع انتشار رائحة البارود في الجو.

ومن الواضح ان العسكريين لايرغبون في أن يستدرجهم اى من الجانبين في الأزمة الحالية لأنه لايمكن لأحد أن يتكهن بالنتائج التى تترتب على ذلك.

وفي حين يعتبر الجنرال باقل جراتشوف وزير الدفاع نفسه من أوثق حلفاء يلتسين الذى عينه في هذا المنصب إلا ان القوات المسلحة عانت كغيرها من الجماعات في روسيا من نتائج انهيار الاتحاد السوفيتى وبرنامج يلتسين الاصلاحى وربما كان التأييد الذى يتمتع به يلتسين بين الأفراد العاديين في الجيش ضئيلا فضلا عن ان المعنويات والتنظيم منخفضان بين العسكريين مما يثير الشك في قدرتهم على العمل كقوة فعالة مثلما حدث في انقلاب اغسطس ١٩٩١ ضد الزعيم السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف.

ونظرا للغموض الذى يلف الموقف الآن لايرغب اى من الجانبين في الصراع السياسي على السلطة في اختبار فعالية او ولاء القوات المسلحة.

وإذا ادت الأزمة الحالية إلى اضطراب شعبي في شوارع موسكو فان قوات الأمن وقوات وزارة الداخلية ستكون قادرة على التعامل مع الوضع أما إذا انضمت وحدات عسكرية ناقمة إلى صفوف افراد الشعب المسلحين فان الموقف سيتغير تماما.

وليس هناك شك في أن جراتشوف يدرك أن اية محاولة لاقحام القوات العسكرية في الصراع على السلطة قد يفجر الخلافات مع هيئة العسكريين برئاسة الجنرال «يفجيني شابو شنكوف» في كومنولث الدول المستقلة

وهذا كله يعنى أن اى خيار يقحم القوات العسكرية ينطوى على مخاوف لا حدود لها.

وبما أن هناك حالة غريبة من عدم اعتراف السلطتين التشريعية والتنفيذية كل بالأخرى ومحاولة كل واحدة منهما إلغاء الهيئة الأخرى فان الحل الأمثل في اعتقاد الكثيرين ومنهم جورباتشوف هو إجراء إنتخابات برلمانية ورئاسية في وقت واحد تنهى الأزمة وتبعد روسيا عن شبح الحرب الأهلية.

تصحيح مسار المفاوضات .. والظواهر الجديدة

ينتظر أن يقرر وزراء دول الطوق العربية «سوريا - فلسطين - الأردن - لبنان، ومصر» في اجتماعهم المرتقب في دمشق بعد عيد الفطر المبارك، الموقف الفلسطيني من الجولة التاسعة للمفاوضات العربية/الاسرائيلية الجارية على المستويات الثنائية، بعد ان اشترط الجانب الفلسطيني لحضور الجولة المقرر لها أن تفتتح في واشنطن يوم ٢٠ أبريل المقبل، عودة المبعدين الفلسطينيين «الموجودين في مرج الزهور» الى اراضيهم، وصدور تعهد اسرائيلي بعدم إبعاد اى فلسطيني من منطقته في الأراضي المحتلة. ويعقد هذا الاجتماع بعد زيارة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن ومحادثاته المطولة مع الرئيس بيل كلينتون، التى كثرت من حولها التكهنات، وان كانت جميعها قد اتفقت على أن أبرز المسائل التى تعرضت لها كانت مسيرة التسوية السلمية للصراع في الشرق الاوسط في ضوء نظرة جديدة من الجانبين الأمريكي والاسرائيلى لمسار علاقات «التحالف» بين الطرفين.

وبالنظر لما افرزه توقف المحادثات الثنائية - في مدة تزيد على أربعة اشهر - من تطورات، كان بعضها سلبيا دون شك، فان اجتماع وزراء خارجية دول الطوق يدخل في اطار الجهود التى بذلت ولاتزال تبذل من أجل تصحيح مسار المفاوضات لانجاحها. على أساس أن المفاوضات قد بدأت في ظل معطيات واضحة ووفقا لمرجعية محددة، هى الأرض مقابل السلام وتطبيق المبادئ التى أرساها قرارا ٢٤٢ و٣٣٨ للتسوية السلمية. ويعنى التصحيح أيضا أن يحدد الاجتماع الوزارى دونما لبس أو غموض، موقف الدول المفاوضة من المحاولات التى، تريد ان تجعل من المفاوضات نفسها رهينة لمواقف دول لايهمها تحرير الأراضي العربية من نير الاحتلال ولاتهمها ضرورة استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المغتصبة ولاتهمها المصالح العربية العليا.

بقلم : **أحمد نافع**

ويتطلب هذا السياق، ان نعود الى التطورات التى حدثت خلال مدة التوقف، لكى نتعرف على تأثيراتها على المسيرة السلمية. وأول مانلمسه هو تصاعد عمليات الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. لنرى أن الانتفاضة تؤكد كل يوم انها «ثورة للتحرير» لن تتوقف إلا بتحقيق الأماني الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وهذه العمليات شرعية وفقا لقرارات الأمم المتحدة نفسها، التى فرقت بينها وبين أى عمل آخر باعتبار أن مقاومة الاحتلال عمل يلقى التأييد وفقا لكل الشرائع والقوانين. ويلاحظ هنا ان سياسة اسرائيل نفسها مسئولة عن تصاعد المقاومة، اذ لاتزال تل أبيب تتبع سياسة القتل والتنكيل والابعاد والتعذيب والاعتقال ضد الاف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، دون تحقيق تقدم في مسار المفاوضات مع الوفد الفلسطيني.

والحقيقة التى لامراء فيها أن تصاعد الانتفاضة يؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على تحقيق أهدافه. وقد كان الاصرار العالمي على وجوب عودة المبعدين، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ الذى شاركت الولايات المتحدة الأمريكية في صياغته والتمسك به في المحادثات التى دارت بين واشنطن وتل أبيب. هو الذى أرغم اسرائيل على تصحيح خطأها الفاحش بالموافقة على عودة المبعدين على مراحل، تنتهى قبل منتصف العام الحالي. فبدون الرضوخ لهذا القرار لن يكون الجو مواتيا للتقدم في المفاوضات الثنائية.

على أن التطورات لم تخل من جوانب سلبية، ولايدخل في ذلك معارضة بعض التنظيمات الفلسطينية لهذه المفاوضات. فالمعارضة هنا ناتجة عن استمرار الشك في حقيقة نوايا اسرائيل برغم التغيير الذى حدث فيها بقدوم حزب العمل وسقوط كتلة الليكود اليمينية، التى كانت تعلن بين وقت وآخر عدم التخلي عن الاراضي المحتلة تحت دعاوى بالية. كما قد تكون المعارضة ناجمة عن الخشية من الا تحقق جهود السلام حلا عادلا للقضية الفلسطينية، يقوم على أساس قرارات الشرعية الدولية، التى تركز على مفهوم الأرض مقابل السلام، وليس السلام مقابل السلام دون كل الأرض، وفقا لما يردده بعض المتشددين الاسرائيليين حتى الآن. وأيا كانت حجة المعارضين فان موقفهم مشروع طالما كان الهدف هو تصحيح مسار المفاوضات والعمل على تاكيد تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الثابتة، على نحو ماأكدتها قرارات الأمم المتحدة والمبادئ التى عقد على اساسها مؤتمر مدريد.

أما السلبي من التطورات فقد دلت عليه الظواهر الجديدة، وهى ظواهر أكدتها تحركات وتصريحات جبهة عريضة من أطراف خارجية لايهمها تحرير الاراضي العربية المحتلة بقدر مايهمها تحقيق أهدافها الخاصة، وتتقدم ايران هذه الأطراف، وتجر معها دولة عربية هى السودان مثلما تحاول أن توجه بعض الحركات الفلسطينية للعمل ضد منظمة التحرير الفلسطينية التى تقود العمل الفلسطيني ومفاوضات التسوية بنجاح حتى الآن. وأخطر مافي الأمر ان ايران تعمل - مع تابعها السودان - على استثمار بعض تنظيمات المعارضة الفلسطينية لحماية «العملاء» الذين امكن احتواء عملياتهم التخريبية في عدد من الدول العربية من ناحية، ومساندة النظامين المتمردين على الشرعية الدولية ومبادئ الاخوة الإسلامية في محاولاتهما الخروج من الحصار الدولى الذى بدأ يضيق من حولهما من ناحية أخرى. وقد وضح ذلك من خلال مااستشرفته ايران من اتجاه الدول الكبرى الى تصعيد ضغوطها على حكومة طهران، وماإستشعره السودان من تزايد العزلة تمهيدا لتغيير نهج الحكم فيه.

وقد كان من الظواهر الجديدة ذلك «الانقلاب» الذى وقع في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التى يتزعمها الدكتور جورج حبش. ولايهمنا هنا التنظيم الداخلي في الجبهة، ولكن الذى يعنينا هو انتهاء المؤتمر الخامس للجبهة - الذى عقد أخيرا في دمشق - الى العمل على محاربة المفاوضات «والمفاوضين» ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان من المؤشرات المزعجة تجدد الحديث عن العودة الى العمليات الخارجية، أى خطف الطائرات وماشابه ذلك، وهو عمل لايخدم قضية ولاصلة له بمقاومة الاحتلال للأراضي العربية ولاينتج عنه سوى فقد ماكسبته الدول العربية من تاييد عالمي لقضاياها ولمسيرة التسوية السلمية.

وفي ظل هذه التطورات والظواهر، يجتمع وزراء خارجية دول الطوق، الذين كان لاجتماعاتهم المتصلة فضل اشاعة الوعي العربي بالاهداف الاسرائيلية، الى جانب عدم تمكين اسرائيل من استغلال المفاوضات في تمزيق روابط التنسيق بين الأطراف العربية المتفاوضة معها، فضلا عن محاولة تعزيز وجود الشقاق بين منظمة التحرير الفلسطينية «بقيادة ياسر عرفات» من ناحية، والمنظمات الفلسطينية المعارضة لعملية السلام من ناحية اخرى. وبين مهام الوزراء هذه المرة تصحيح مسار المفاوضات، ولاحباط محاولات «وقف المفاوضات» لخدمة أغراض الذين يعملون على زعزعة الاستقرار بالمنطقة العربية.

والواقع ان امريكا اصبحت تدرك تماما ضرورة تصحيح مسار التفاوض، عندما أكدت في «موقف أكثر تقدما عن ذى قبل» انها ستكون «الشريك الكامل» في المفاوضات. وكانت جولة وارين كريستوفر وزير خارجية امريكا بالمنطقة لتاكيد ذلك في ظل الظروف القائمة تعنى أن الادارة الأمريكية ستتقدم بمقترحاتها كلما تطلب الأمر ذلك، خاصة لازالة العقبات من طريق المحادثات اولا باول. وقد كان هذا الأمر ضروريا للغاية، فقد كان للدور الأمريكي - رغم احجام واشنطن عن أدائه كثيرا - أثر في ازالة التردد الذى أظهره رابين في بداية حكمه بعد سقوط الليكود. فقد ذكر رئيس وزراء اسرائيل ان اسرائيل لن تنسحب من مرتفعات الجولان كلها لاسباب أمنية. ثم أخذ «يصحح» من مواقفه تدريجيا الى أن ألمح بامكان الانسحاب عن الجولان كلها مقابل موافقة سوريا على تطبيع العلاقات والحدود المفتوحة والتعاون الاقليمي. وكان رد سوريا «سلام كامل» مقابل الانسحاب الكامل.

وكان كريستوفر في جولته يدرك أن حل أزمة المبعدين يمهد لعملية تصحيح مسار المفاوضات. وقد أكد بذلك تاييده لموقفى مصر وسوريا.. فقد بادرت مصر الى المطالبة بعودة المبعدين منذ بداية الأزمة وأوفدت مبعوثيها الى اسرائيل لهذا الغرض، مثلما اوضحت سوريا تمسكها بالتسوية الشاملة القائمة على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مما يعني إعطاء «وزن كبير» لما يقرره الجانب الفلسطيني الذى يتعين اشتراكه في الجولة التاسعة بقبول مطالبه. وقد كان من محصلة هذه التحركات اعلان رابين ومعه شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي أن «الإبعاد ليس سياسة لاسرائيل ولكنه كان عملا استثنائيا»، مما يعنى أن اسرائيل لن تعود الى ارتكابه مرة أخرى.

ويدخل في تصحيح مسار التفاوض تاكيد ان الهدف من المفاوضات هو «السلام في الشرق الأوسط» وان أمريكا تحرص على تحقيق هذا الهدف في أسرع وقت ممكن، على نحو مااشار المسئولون في ادارة كلينتون من أن عام ١٩٩٣ سيشهد «اختراقات» جوهرية في مجال التسوية. وقد كان الاهتمام الأمريكي - في عهد ادارة جديدة - بعملية السلام، هو الدافع الى زيارة رابين الأخيرة لواشنطن، حيث أجمعت كل التقارير على أن القضايا التى طرحت للبحث كان محورها قضية السلام، وقد خرج رابين فيما يبدو بنتيجة أن التحولات الاقليمية والدولية قد بدلت من سياسات الولايات المتحدة الأمريكية دون التخلي - بطبيعة الحال - عن التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.. ولايعني التغيير عدم تلبية مطالب اسرائيل التى تريد مساعدات أكثر في ظل الظروف القائمة، وانما التلويح بأن المساعدات ستكون أكثر سخاء في حالة استجابة اسرائيل لحقائق الحياة بتقديم التنازلات الضرورية للحصول على السلام واستمراره. ورغم ان نتائج المحادثات ستكون أكثر وضوحا عندما تستأنف المحادثات الثنائية، إلا ان المؤكد أن الدور الاسرائيلي في نظر الحليف الأمريكي قد اختلف عن الماضي، بعد أن انتهت الحرب الباردة وبعد حرب الخليج التى ساعدت في اطلاق «مبادرة مدريد»، التى أظهرت رغبة المنطقة العربية في تعاون اقليمي لايتعارض مع الأهداف الأمريكية، مادامت واشنطن قد ارتضت دور الشريك الكامل الذى يحرص على حقوق الشركاء الأخرين.

ويتوقف التوصل الى تصحيح «مسار المفاوضات» على نحو يرضى الأطراف العربية، على الأفكار التى يقدمها الجانب العربي للجانب الأمريكي، فقد حان الأوان لكى يفهم الجانب الاسرائيلي ان المماطلة أو التعويق لن ينتج عنهما سوى زيادة المعاناة للشعب الفلسطيني الذى يتقبل كل التضحيات لاسترداد أرضه، وبالتالي فان اسرائيل ستواجه المقاومة الى أبعد مدى مستطاع حتى يظهر السلام بالفعل عن طريق نجاح مفاوضات التسوية. كما يتوقف تصحيح مسار المفاوضات على ابعادها عن عبث المخربين، الذين يريدون ربطها بمخططاتهم وبنجاتهم من الحساب على الجرائم التى يرتكبونها في عدة دول عربية في وقت واحد.

ويبدو الآن ان الموقف العربي من عملية التصحيح ومن الظواهر الجديدة، سيتحدد في الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية دول الطوق. ومن المهم أن تعلن القرارات والمواقف بوضوح، فقد أدت البيانات الغامضة الى التباسات كثيرة مثلما أدت الى اختلاط الأوراق، وكلاهما ينعكس بتأثيرات سلبية على مسيرة التسوية السلمية، بل ان اختلاط الأوراق قد يعصف بالمسيرة كلها فضلا عن مخاطره على استقرار المنطقة العربية ..

الخيار الثانى .. المواجهة مع الامم المتحدة!

محمد ابراهيم الدسوقى

قرار العفو العام الذى اصدره البرلمان في السلفادور والقاضى بالعفو عن كل القادة العسكريين وقادة المتمردين المتهمين بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان خلال الحرب الاهلية التى استمرت ١٢ عاما وراح ضحيتها ٧٥ الف شخص لم يكن في حقيقته سوى محاولة مستميتة لتطويق التداعيات التى يمكن ان تنجم عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير لجنة تقصى الحقائق التابعة للامم المتحدة الذى صدر مؤخرا.

من ذلك ان حكومة السلفادور وجدت نفسها في موقف لا تحسد عليه بعد صدور التقرير الذى كشف عن جانب من الفظائع والجرائم البشعة التى شهدتها البلاد وحمل الجيش مسئولية حدوث اكثر من ٨٥٪ منها واصبحت امام خيارين.

أولهما : ارضاء المنظمة الدولية وتشويه صورة المؤسسة العسكرية المسيطرة على السلطة ، او الدخول في صدام ومواجهة حادة معها وحماية المتهمين بحجة ان الوقت قد حان لنسيان الماضى والتركيز على اعادة بناء ما خربته الحرب الاهلية.

وقد فضلت السلفادور الخيار الثانى لان تنفيذ توصيات التقرير سيفتح الباب امام كشف المزيد من الانتهاكات وبالتالى احتمال اجراء تحقيقات حول الجرائم والمذابح الغامضة التى راح ضحيتها المئات من السياسيين المعارضين ورجال الدين على يد فرق الموت التى نفذت العديد من عمليات الاغتيال في عام ١٩٨٠.


الفريد كريستياني

كما ان هذا سيؤدى الى الحاق اضرار جسيمة بالجيش ومكانته لدى المواطنين والتاثير على نفوذه الكبير الذى يتمتع به في السلفادور وهو امر يرفضه الجيش بشدة لدرجة دفعت قادته الى الاعلان عن ان التقرير يمكن ان يهز استقرار عملية السلام في البلاد.

وذلك في اشارة الى انهم قد يقومون باتخاذ اجراءات انتقامية تؤدى لانهيار الوضع الامنى ووقف تنفيذ بنود اتفاق السلام الموقع مع جبهة«فارابندو مارتى» اليسارية في يناير ١٩٩٢ وبالتالى احتمال تجدد الحرب الاهلية ثانية.

ولم تتوقف سلسلة التهديدات والضغوط غير المباشرة عند هذا الحد فقد اعرب الجنرال رينى ايميليو وزير الدفاع عن استعداده لتقديم استقالته من منصبه احتجاجا على ما وصفه بالحملة الدولية لتدمير القوات المسلحة، ويعد ايميليو من الشخصيات البارزة التى طالب تقرير الامم المتحدة باقالتهم لانه امر عام ١٩٨٩ بقتل ٦ من رجال الدين.

واشارت المعارضة الى ان قرار العفو استهدف تجنب اجراء اى تحقيقات في الجرائم التى ارتكبتها«فرق الموت» التى قتلت الاف المدنيين المشتبه في تعاطفهم مع العناصر اليسارية المناهضة للحكومة وكان من ابرز جرائمها اغتيال الاسقف اوسكار روميرو.

خاصة وان التقرير المح بطريقة او باخرى الى تورط بعض مسئولى الحزب الحاكم والسياسيين ورجال الاعمال في تقديم التمويل المالى لهذه الفرق واجراء اى تحقيق بهذا الصدد سيكشف عن مزيد من الشخصيات الهامة والبارزة المتورطة فيها مما سيؤثر على اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في١٩٩٤.

علاوة على انه سيؤدى لحدوث انشقاقات وانقسامات غاية في الخطورة في صفوف المجتمع الذى سينقسم الى فريقين ، الاول : يرفض الكشف عن اى معلومات جديدة تتعلق بانتهاكات حقوق الانسان ، والثانى : يطالب بالعكس للانتقام من المسئولين عن ارتكابها.

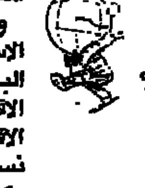
لكن بالرغم من الحجج السابقة التى استندت اليها حكومة السلفادور لاصدار العفو العام الا انه من ناحية اخرى سيعرضها لعزلة دولية لان الامم المتحدة تصر على تنفيذ توصياتها والانصياع الكامل لها وسوف تحشد كل جهودها عبر القنوات الدبلوماسية لتحقيق هذا.

يدعمها في ذلك ان الولايات المتحدة التى لعبت الدور الاكبر في دعم حكومة السلفادور اثناء الحرب الاهلية من خلال المساعدات العسكرية والاقتصادية التى تدفعها اليها اكدت انها لن تقدم مساعدات جديدة قبل التزام السلفادور بمطالب الامم المتحدة . واعلنت وزارة الخارجية الامريكية بالفعل منذ ايام انها ستؤجل دفع ١١ مليون دولار قيمة المساعدات المفترض تقديمها للسلفادور.

ويبدو ان واشنطن جادة في ممارسة ضغوط على حكومة سان سلفادور انطلاقا من حرص ادارة الرئيس بيل كلينتون على الربط ما بين تقديم مساعدات لاى دولة ومدى احترامها لحقوق الانسان.

ويدرك الرئيس الفريدو كريستيانى خطورة القرار الذى اتخذته حكومته بالدخول في مواجهة مع الامم المتحدة وما يمكن ان تسفر عنه ولهذا حاول المناورة عبر التاكيد على انه سيدرس تنفيذ توصيات الامم المتحدة باستثناء تلك المخالفة للدستور بما يعني انه سيرفض البنود الهامة في هذه التوصيات وفى مقدمتها اقالة ١٤ من قضاة المحكمة العليا وبعض كبار قادة الجيش.

الخروج من استراليا.. عنق الزجاجة!!



جاء فوز حزب العمال الاسترالى بزعامة رئيس الوزراء بول كيتنج فى الانتخابات العامة التى اجريت فى منتصف هذا الشهر ليضرب بتوقعات الخبراء السياسيين ونتائج استطلاعات الرأى عرض الحائط. فقد تنبأت جميع الاستطلاعات بهزيمة حزب كيتنج أمام منافسه الائتلاف الوطنى الليبرالى المحافظ المعارض بزعامة جون هوسون.

وقد بنى الخبراء توقعاتهم على رغبة الشعب الاسترالى فى التغيير حيث ان حزب العمال يحكم البلاد منذ عشرة اعوام - والخروج من المحنة الاقتصادية التى تمر بها البلاد بعد أن وصل الركود الاقتصادى لاعلى معدلات له منذ ٦٠ عاماً وارتفعت نسبة البطالة فى البلاد لتصل إلى ١١,١ فى المائة وكانت هناك عوامل اخرى بعضها يتعلق بالظروف الاقتصادية والسياسية والاخرى تتعلق بشخصية كيتنج نفسه جعلت الناخبين رغم عدم تأييدهم الكامل لسياسات كيتنج يغيرون رأيهم ويمنحون أصواتهم لحزبه.

- ويمكن القول بان العامل الرئيسى وراء فوز كيتنج هو مقاومة الشعب الاسترالى للتجديد او التغيير، بعكس ماتوقع المحللون. فقد افزعت الاصلاحات الاقتصادية الجذرية التى كان يهدف زعيم المعارضة هوسون إلى تنفيذها الناخبين خاصة انه قد اقترح رفع الضرائب على السلع والخدمات بنسبة ١٥ ٪ وبالتالى فقد فضل الناخب اختيار كيتنج لا لشئ سوى انه لم يتعهد باجراء أية تغييرات مفاجئة ولم يكن ليفوت كيتنج بما عرف عنه من سرعة البديهة وسلاطة اللسان واستغلال نقاط ضعف معارضيه اقتناص هذه الفرصة الذهبية. فاخذ يهاجم خطط هوسون وينبه الناخبين إلى عواقبها الاقتصادية الوخيمة حتى ان اشهر عباراته التحذيرية والتى احدثت صدى كبيرا فى ظل الاوضاع الاقتصادية المتهورة كانت: «تذكروا انه متى ستضعون يدكم فى جيوبكم ستكون يد دكتور هوسون هناك ايضا»!

ومن بين الحلول التى قدمها كيتنج للخروج من الازمات الاقتصادية التى يتهمه البعض بانه المسئول عن اشعالها خلال فترة توليه منصب وزير الخزانة فى الفترة مابين ١٩٨٣ و١٩٩١ هو الالتفات الى الاسواق الاسيوية التى تلتهم حالياً ثلثى الصادرات الاسترالية بالاضافة إلى مهاجمته الضارية لمنافسه ومن أجل كسب اكبر قاعدة من التاييد الشعبى عمد كيتنج إلى العزف على أوتار المشاعر القومية للاستراليين بدعوى اثبات هوية ذاتية مستقلة لاستراليا بعيداً عن الهيمنة الاستعمارية للمملكة البريطانية وتعهد كيتنج باجراء استفتاء شعبى حول تحويل استراليا إلى جمهورية فيدرالية بحلول عام ٢٠٠١ مشيراً إلى ان استراليا لن تحظى بالهوية المستقلة التى تسعى إليها سوى على يد رئيس من مواطنيها الاصليين لا ان تكون الملكية البريطانية رمزا للدولة ويظهر شعارها على العلم الاسترالى والعملة الاسترالية .أما عن العوامل الأخرى التى ساهمت فى نجاح كيتنج - الذى تولى رئاسة الوزراء فى ديسمبر ١٩٩١ اثر الاطاحة بسلفه بوب هوك فى اقتراع داخلى بالحزب - فهو احتضانه للاقليات الاجتماعية والاقتصادية الهامة كالنساء والمهاجرين والفنانين والطبقة العاملة التى خرج منها. كما انه تعهد بتقديم الحلول لبعض المشاكل الاجتماعية الملحة كتوفير الوظائف للعاطلين، وتوفير الرعاية الصحية الشاملة، ورعاية الاطفال.

ولاشك ان الاعوام الثلاثة القادمة ستكون بمثابة عنق الزجاجة التى يجب على كيتنج الخروج منها واثبات ان فوزه لم يأت مصادفة نتيجة عيوب خطة منافسه خاصة انه قد تعهد فى أول خطاب له بان «الانتصار القادم سيكون ١٠٠٪ نتيجة جدارة حكومة حزب العمال».

هناء دكرورى

التغييرات السياسية.. على الطريقة الصينية!



جيانج زيمين سكرتير عام الحزب الشيوعى الصينى يفكر فى المناقشات البرلمانية بينما يحتسى فنجانا من الشاى

عامر سلطان

الدورة الحالية للمجلس الوطنى لنواب الشعب (البرلمانى) الصينى خطت بالصين خطوتها الاولى تجاه مرحلة جديدة هامة بالنسبة لمستقبل المارد الاصفر الآسيوى الذى يتنبأ له العالم بدور بارز، يتوجس منه الغرب بصفة خاصة فى ادارة الشئون العالمية. ففضلا عن ان هذه اول دورة يعقدها البرلمان بعد احتواء حركة الديمقراطية بميدان السلام السماوى فى يونيو عام ١٩٨٩ فيما عرف بربيع بكين، وبعد حوالى خمسة اشهر من اقرار المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعى الصينى فى اكتوبر الماضى سياسات الزعيم العجوز دينج شياو بينج الرامية لاعطاء الفرصة للجيل الجديد وتعميق سياسة الاصلاح والانفتاح على العالم الخارجى، جاءت دورة البرلمان (التى تعقد كل خمس سنوات) لتضع قرارات مؤتمر الحزب موضع التنفيذ، استكمالا لمسيرة التحديث الرامية لاقامة اشتراكية ذات خصائص صينية (تراعى الظروف المختلف للصين).

وفيما يتعلق بدور الجيل الجديد المنتظر، فقد بات مؤكدا استقالة رئيس الدولة«يانج شانج كون» ورئيس البرلمان«وان لى» وبذلك ينتهى وجود جيل الحرس القديم على الاقل فى مناصب الحكم ليبدأ عهد جديد يتصدى له جيل اصغر سنا وانفتاحا وقدرة على قبول المتغيرات الجديدة فى الداخل والخارج. واذا وضعنا فى الاعتبار ان الزعيم دينج قد ضم الى اللجنة الدائمة للمكتب السياسى للحزب - التى تحرك كل شىء فى الصين بتوجيهاته عضوا جديدا لم يتجاوز سنه ٤٩ عاما وهو«هوجينتاو» فى التشكيل الجديد الذى تم فى المؤتمر الرابع عشر الاخير، فانه يمكن التنبؤ بان هدف الزعيم المخضرم البعيد المدى هو اقناع زعماء الحزب والحكومة بان الوسيلة الوحيدة لضمان استمرار سيطرة الحزب الشيوعى على السلطة هى انتقال القيادة من جيل الى جيل دون تمسك جيل بعينه بالمناصب القيادية

اما الخطوة العملية الهامة الاخرى فهى البرنامج الذى طرحه «لى بنج» رئيس مجلس الدولة (رئيس الوزراء) بعنوان برنامج اصلاح واعادة هيكلة الحكومة. فقد تضمن تقرير لى بنج امام البرلمان اعترافات بالفساد وسوء استغلال النفوذ والترهل فى اجهزة الحكومة مما استدعى وضع البرنامج المذكور الذى تضمن حل وزارات واقامة اخرى بمهام جديدة، وتخفيض عدد الموظفين بنسبة ٢٥٪ والتاكيد على ضرورة الوصول بمعدل النمو الاقتصادى الى٩٪ سنويا خلال العامين الباقيين من الخطة الخمسية الحالية.

ومن الامور ذات المغزى ان دينج شياو بنج قد خالف معظم التوقعات ولم يقل لى بنج المعروف بتشدده ويسند منصبه الى نائبه «شورونغ جى» المشرف علي برنامج الاصلاح الاقتصادى وقد يكون الهدف من الابقاء علي بنج هو استرضاء الجناح المتشدد فى القيادة الصينية غير ان قبول بنج المهمة الجديدة هو فى ذاته دليل يشير بشكل او باخر الى قوة الجناح الاصلاحى مقابل الجناح المتشدد.

لا شك فى ان نجاح البرنامج الجديد فى تحقيق اهدافه سيلعب دورا كبيرا فى اعداد الصين لتلعب دورها المرتقب فى العالم لذلك فان القيادة الصينية ظلت تعد لهذا البرنامج داخليا وخارجيا طوال السنوات الخمس الماضية فعلى الصعيد الداخلى اصدر مجلس الدولة الصينى العديد من القرارات الاقتصادية الرامية للتحول الى اقتصاد السوق واقامة مشروعات اجنبية ومشتركة لزيادة النشاط الاقتصادى مما يحقق المستهدف من النمو، كما كانت الاجهزة القضائية تعلن بين الحين والاخر عن تقديم عدد من المسئولين الفاسدين والمستغلين لسلطاتهم الى المحاكمة ، الامر الذى يهيىء المجتمع الصينى لقبول سياسة اعادة بناء الحكومة واصلاحها.

وتبقى المشكلة الاساسية وهى هل هناك بديل امام القيادة الصينية لتشغيل الموظفين والعاملين الذين سيشملهم برنامج تخفيض عدد العاملين وخاصة ان القيادة من الحكمة والذكاء بحيث تدرك ان الاستغناء عن العاملين سيثير بالتاكيد اضطرابات اجتماعية!!

وعلى الصعيد الخارجى، فقد تحسنت علاقات الصين بجميع دول اسيا ولاسيما روسيا واليابان وبدت الدول الآسيوية مقتنعة بانه مهما كان الخوف من قدرات الصين العسكرية فإنه من المستحيل عزلها أو احتواؤها نظراً لعلاقاتها الاقتصادية والتجارية القوية مع هذه الدول. أما الغرب والولايات المتحدة فقد خفضتا من انتقاداتهما لسيطرة الحزب الشيوعى على السلطة فى الصين ولاسيما بعد أن سمحت الحكومة الصينية بزيارة بعض الوفود الدولية المعنية بحقوق الانسان وبعودة بعض المعارضين والمنشقين إلى البلاد. ولعل إصرار حكومة كلينتون على منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية يؤكد الأهمية الإقتصادية للصين بالنسبة لأمريكا والدول الأوربية حيث ستصبح بعد نجاح الاصلاحات الاقتصادية سوقاً ضخمة أمام هذه الدول... وهكذا نجحت الصين - حتى الآن - فى تهيئة البيئة الدولية لجذب الإستثمارات ومن ثم إنجاح برنامجها الاصلاحى.



الفـــرار من المـــوت .. فى البوسنـة

افراد عائلة مسلمة فى البوسنة هرعوا معا ليحتموا من عدوان الصرب فى احد المبانى .. لايجدون ما ياكلونه . بينما يطاردهم الموت فى كل لحظة .. فهم من سكان مدينة بيرنيسكا التى تحاصر قوات الصرب الالاف من سكانها.

لقد تحولت الدراما المفجعة للعدوان والجوع والموت والاغتصاب فى البوسنة الى كابوس مروع يثقل ضمير العالم .. ولكن المفارقة الماساوية هو ان المجتمع الدولى لم يتخذ بعد اجراءات حاسمة لوأد عدوان الصرب .

تغيرات استراتيجية فى المنطقة العربية!

من المحتمل أن تكون الساحة فى كافة أنحاء المنطقة العربية هادئة على السطح بشكل عام، وان هذا الهدوء لايشوبه إلا بعض الحوادث المتفرقة هنا أو هناك، مثل محاولات العراق اعادة جو الحرب إلى منطقة الخليج مرة أخرى، أو الأصرار الأسرائيلى على تصوير حكومة رابين بمظهر الأمر الناهى وهى تتعامل مع قضية المبعدين أو غير ذلك من أمور تبدو عادية وغير مؤثرة على جو الهدوء العام الذى يعترى الموقف، ولكن الحقيقة أن هذا الهدوء انما هو ستار يخفى وراءه الكثير من التطورات التى تدل دلالة قاطعة على أن المنطقة العربية اما أنها تستعد لتحول عظيم أو أن موازين القوى فيها سوف تتغير جذريا.

فمن ناحية تتنازع منطقة الخليج عوامل بالغة الخطورة تؤثر على حالة الأمن فيها.

وأول هذه العوامل هو الخلاف العقائدى بين السنة والشيعة القديم الذى يمنع من تطور الأمور بشكل طبيعى ويؤدى إلى استمرار حالة التوتر والتأهب، الأمر الذى ضاعف منه مؤخرا السلوك الايرانى على المستوى العام، وهو السلوك الذى يجعل الحكومات العربية فى الخليج تنظر إلى النظام الايرانى نظرة شك وريبة على الدوام، مما يجعل التنسيق والتعاون امرا شديد الصعوبة فى هذه المنطقة، وثانى هذه العوامل هو صعوبة اقامة توازن للقوى مستقر فى الأقليم، وهذا العامل يرجع فى جانب منه الى اعتبارات توزيع الموارد فى المنطقة وكذلك الى شكل الحدود بين الدول. فمثلا تستطيع المملكة العربية السعودية من خلال نفوذها فى مجال تسعير النفط الخام: أن تمارس تأثيرا بالغا على خطط التنمية الخاصة بجميع الدول فى الأقليم، أما ايران فانها اكثر ميلا بالنظر الى حجمها ومواردها لأن تمارس نوعا من انواع السيطرة العسكرية. والأمر الوحيد الذى يمكن من خلاله معادلة نوازع السيطرة الايرانية المدعومة بالامكانيات الكبيرة هو أن تكون هناك علاقات صداقة قوية ومتينة بين المملكة العربية السعودية والعراق، ولكن النهج السياسى فى العراق والمرتبط بمبادىء حزب البعث يمنع قيام مثل تلك الصداقة. وعلى الرغم من ان ايران تتحمل ان تغير من توجهاتها تجاه المنطقة العربية عبر الخليج وتتحول تجاه الجمهوريات التى كانت تابعة للاتحاد السوفيتى لاستغلال الفرص المتاحة فيها، فان ذلك لن يمنع النظام الايرانى من مواصلة السعى لتثبيت وجوده فى المنطقة العربية من الخليج. ولعل تنمية الفرص الايرانية فى الجمهوريات الاسلامية تكون بهدف الاستعداد للعودة الى الخليج مرة أخرى فى شكل اكثر قوة لفرض الهوية الايرانية بلا منازع. ولاسباب دولية واسباب داخلية تحجم دول الخليج عن اعطاء دول عربية أخرى من خارج منطقة الخليج دورا ايجابيا فى مجال الترتيبات الأمنية لها. وبالرغم من محاولات ضخ دماء جديدة فى اعلان دمشق (١٩٩١)، إلا أنه لاتوجد تطورات حقيقية نحو اعطاء سوريا أو مصر مثل ذلك الدور. وفى هذا الأطار تتكفل الولايات المتحدة بالتأكيد الضمنى اللازم لحماية دول الخليج، ولكن هذا التأكيد الضمنى يأتى فى إطار التزام ضمنى ايضا من دول الخليج أن يصل الانفاق الدفاعى لها حتى مستوى معين، أما العامل الثالث فانه يتمثل فى ثروة المنطقة والتى تنبع من المصادر الطبيعية؛ وفى الوقت الذى تجتذب فيه هذه الثروة القوى الخارجية للسيطرة عليها والافادة منها، فإنها ايضا تعطى دول الخليج امكانية شراء انظمة التسليح المتقدمة والمعدات العسكرية وتطوير البنية الاستراتيجية للدولة لصالح العمليات العسكرية. كما انها - أى الثروة - تتيح الفرصة امام دول الخليج لاستقدام القوة البشرية ذات الخبرة لترتيب الشئون الدفاعية عن الدولة. وفى الوقت الذى نجد فيه ست دول عربية خليجية من بين اكبر احدى عشرة دولة فى العالم فى مجال الانفاق العسكرى، فإننا نجد أن السوق الوحيدة لمبيعات الأسلحة التى مازالت مفتوحة على مصراعيها فى العالم هى سوق الخليج، والاكثر من ذلك ان توقعات نمو وتطور هذه السوق تتزايد باطراد، ولم يكن من قبيل المصادفة أن يشهد معرض ابوظبى (ايدكس ٩٣) تنافسا حادا بين الدول المنتجة للسلاح للفوز باكبر عدد من الصفقات.

وفى الوقت الذى شهدت فيه ساحات معرض انعقاد الدولى (ايدكس - ٩٣) فى ابوظبى وجودا مكثفا للدول ذات السمعة العريقة فى مجال صناعة الأنظمة التسليحية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فانه شهد ايضا وجود من نوع جديد لروسيا التى باتت تسعى لتطوير انماط وجودها على الساحة الدولية واساليب تعاملها مع كافة الأطراف من منطلق رؤى سياسية واقتصادية جديدة سعيا نحو تدبير عملاء جدد لشراء أنظمة الأسلحة الروسية، أو اعادة لاجتذاب عملائها السابقين فى العالم العربى عموما ومنطقة الخليج العربى بصفة خاصة ولكن على اسس جديدة.



نظام الدفاع الجوى الصاروخى المضاد للصواريخ البالستيكية طراز إس - ٣٠٠ فى الذى عرضته روسيا فى معرض إيداكس - ٩٣ وكانت الكويت أحدث الدول التى تعاقدت على شرائه ضمن صفقة بلغ اجماليها مليار دولار.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية — الأهرام

مراد ابراهيم الدسوقى

حيث ان هؤلاء العملاء يمثلون بجانب العملاء فى منطقة جنوب اسيا وجنوب شرق اسيا السوق الحقيقية لتلك المنتجات. على أن الأمر اللافت للانتباه هو أن المعرض شهد ايضا وجودا قويا لايران التى سمحت لها الامارات بالوجود فى المعرض لكى تؤكد لها أن التعاون أمر ممكن.

وعقدت الامارات عددا من الصفقات التى لم يسبق لها مثيل أثناء المعرض على رأسها صفقة شراء ٤٣٦ دبابة قتال رئيسية فرنسية الصنع من الجيل الثانى طراز لوكلير بقيمة تتراوح ما بين ٣ مليارات و ٤ مليارات دولار وكذلك الاتفاق المبدئى على نظام دفاع جوى صاروخى مضاد للصواريخ من روسيا والاتفاق على صفقة طائرات هليكوبتر من بريطانيا وتوقيع اتفاق مع موسكو للتعاون الامنى والتسليحى، وغير ذلك من اتفاقيات تسليحية وصفقات لم يعلن عنها.

وعلى صعيد أخر حرصت معظم الدول العربية فى منطقة الخليج على عقد صفقات تسليحية جديدة حيث وقعت الكويت مثلا عقدا مع شركة هيوز لبناء نظام انذار مبكر، ومن قبلها وقعت الكويت ايضا على عقد صفقة ضخمة مع الولايات المتحدة لشراء عدد من بطاريات الصواريخ طراز باتريوت، كما وقعت عقدا مع بريطانيا لشراء أعداد من مركبات القتال المدرعة طراز ووارير.

ومن قبلها كانت المملكة العربية السعودية تكرس تعاونها الدفاعى مع بريطانيا بالتوقيع على مشروع اليمامة ٢٠ الذى تبلغ قيمته الاجمالية ٢٥ بليون دولار، أثناء زيارة رئيس الوزراء البريطانى للرياض. ويقتضى هذا المشروع تحصل السعودية على ٤٨ طائرة تورنادو اى دى اس (مقاتلة هجومية) و ٢٤ طائرة تورنادو ايه. دى. فى (مقاتلة اعتراضية) وعدد اخر من طائرات هوك، فى حين عقدت قطر محادثات عسكرية مع ايطاليا، وقامت سلطنة عمان بشراء عدد ٣٦ دبابة قتال رئيسية طراز تشالنجر - ٢ من بريطانيا، ومن تلك التطورات فى المجال التسليحى تتضح امامنا الصورة فى منطقة الخليج : مئات اضافية من دبابات القتال تصل، وانظمة دفاع جوى حديثة للغاية تقام، ومئات جديدة من أحدث أنواع الطائرات المقاتلة الهجومية والمقاتلة الاعتراضية تدخل الخدمة، واتفاقيات أمنية جديدة توقع، وكل ذلك يعنى ان وجهة النظر الاقتصادية ان آلاف الملايين من الدولارات تتفق من الأموال العربية، ونزيف مستمر للثروات العربية. وليس من المعقول ان توجد كل هذه الاسلحة دون ان تكون هناك نوايا للدفع والتدبير فى اتجاه استخدامها حتى تحترق ويتم شراء غيرها وتكون هناك جولة جديدة لنزيف أموال عربية جديد أى ان كل ما يدور على الساحة العربية فى منطقة الخليج هو بالخسارة فى معظم الاحوال، ولكن ماذا يدور على الناحية الأخرى من الساحة العربية فى منطقة البحر المتوسط؟ ومن المعروف ان القوة البحرية الأمريكية قد ظلت احد اهم الادوات الاستراتيجية التى تعتمد عليها الادارة الامريكية للحفاظ على المصالح والأهداف القومية. وفى الوقت الذى كانت فيه النظرة الى تلك القوة - بكافة مكوناتها - تتطور بتطور المناخ الدولى، فإن للتغيرات التى جاءت بها حقبة التسعينات فرضت على المخطط الأمريكى ان يحدث تغييرا فى نظرته إلى الأهداف والمصالح القومية الأمريكية الأمر الذى انعكس بدوره على الاستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة. وبجانب انتهاء الحرب الباردة، فان الاصلاحات الاقتصادية التى يسعى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إلى اقرارها والتى تتضمن خفضا كبيرا للانفاق العسكرى تعتبر أحد أهم المتغيرات التى ينتظر ان تحدث اثارا بعيدة المدى على الأوضاع العسكرية لمكونات القوات المسلحة الأمريكية. وابان فترة الحرب الباردة كانت الاساطيل البحرية الأمريكية تنتشر فى بحار ومحيطات العالم على استعداد كامل لتنفيذ خطط العمليات لمجابهة الخطر السوفيتى. ولم تكن أهمية تلك الاساطيل تنحصر فى كونها أساطيل بحرية فقط ولكن تلك الأهمية كانت تتركز فى وجود حاملات الطائرات ، التى تعد بمثابة القلب بالنسبة لتلك الأساطيل. وبالرغم من انتهاء الحرب الباردة، وانتفاء الخطر السوفيتى، فإن استمرار وجود تلك الأساطيل وفى بؤرتها تلك الحاملات، يعد أمرا بالغ الأهمية فى الاستراتيجية العسكرية، اذ انها ستكون الاداة الأساسية فى الحفاظ على المصالح والأهداف القومية للولايات المتحدة. نظرا لأن الاطار العملى الذى يعتمده البنتاجون لتنفيذ تلك الاستراتيجية يقوم على ما يمكن ان نطلق عليه الوجود المتقدم والدائم للقوات الأمريكية فى الاقاليم ذات الأهمية الحيوية للمصالح والأهداف القومية. ومن ناحية أخرى فإن انتشار القوات البحرية الأمريكية فى أنحاء العالم يثبت لحلفاء الولايات المتحدة قدرتها على الوفاء بالالتزامات ويزيد من مصداقيتها ويضاعف من الاستقرار الاقليمى، على أن الأمر الاكثر أهمية فى ذلك المجال ان وجود الأساطيل الأمريكية فى تلك المناطق يتيح أداة خطيرة وحاسمة فى يد الادارة الأمريكية للتعامل مع الأزمات بما يزيد من النفوذ الامريكى ويتيح أيضا آليات عمل افضل فى الوقت المناسب. ويشمل الوجود الأمريكى المتقدم بالاضافة الى القوات للتمركزة عبر البحار والقوات المقيمة فى القطع البحرية فى عرض البحر، الانتشار الدورى وعلى فترات للقوات البحرية، والقوات الجوية، وكذلك اتفاقيات تخزين القوات والتمتع باستخدام التسهيلات البحرية والجوية، والتدريبات المشتركة.

وفى هذا السياق فإن منطقة جنوب شرق أسيا ومنطقة الشرق الأوسط تتمتعان بأقصى قدر من الاهتمام فى فكر المخطط الأمريكى، وان كانت المنطقة الأخيرة هى الأكثر اهمية حاليا، بالنظر إلى الظروف الحرجة التى تمر بها أوضاعها الأمنية وبالنظر إلى تعدد المصالح والأهداف القومية الأمريكية فيها. وبينما نجد عددا من الدول التى تتعاون مع الولايات المتحدة فى مجال الوجود المتقدم، وأن هذا العدد من الدول قد زاد بعد حرب تحرير الكويت وشمل اكثر من دولة عربية فى منطقة الخليج، فإن اسرائيل تتمتع بأكبر قدر من الاهمية فى فلسفة الوجود المتقدم الأمريكى فى الشرق الاوسط. ولا يرجع ذلك فقط إلى التعاون المستمر والمتنوع المجالات بين الولايات المتحدة واسرائيل، ولكنه يرجع ايضا الى طبيعة ذلك التعاون واهدافه الاستراتيجية، والتى تنبع من أن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل علاقات لا تنفصم وبينما مر التعاون الأمريكى الاسرائيلى بمراحل كثيرة، إلا أن برنامج الاصلاحات الاقتصادية - التى يريد الرئيس الامريكى بيل كلينتون تطبيقها - يحتم أن تعيد الادارة الأمريكية النظر فى نظام المساعدات المالية سواء الاقتصادية أو العسكرية للدول الخارجية، بحيث يتم اما تقليل هذه المساعدات أو إلغاؤها كلية، ولكن من المؤكد ان ذلك سوف يؤثر على اسرائيل تأثيرا مباشرا، ومن هنا يتعين الاعداد المسبق لتحقيق الهدف الامريكى فى خفض تلك المساعدات للدول الأخرى، وكذلك تحقيق الهدف الاسرائيلى فى الاستمرار فى الحصول على الدعم المالى الأمريكى. وبذلك

بدأت بعض التحركات السياسية الهادفة إلى اثارة الانتباه حول احتمالات تمركز حاملة الطائرات التى تشكل عماد الاسطول السادس الأمريكى فى البحر المتوسط فى ميناء حيفا.

وفى واقع الأمر فإن وجود قطع الأسطول السادس فى هذا الميناء لا يعد أمرا جديدا حيث أن هذه القطع دأبت على اتخاذ هذا الميناء محطة لها فى غدوها ورواحها. ولكن الوضع الجديد الذى يتم الحديث عنه هو أن توجد حاملة الطائرات بشكل مستديم فى هذا الميناء الذى يوفر لها كافة احتياجاتها الاساسية وكأنها فى أحد موانى الولايات المتحدة. واذا علمنا ان الحاملة يرافقها عدد اخر من القطع البحرية الحربية مثل المدمرات والفرقاطات حاملات الصواريخ، فإن الميناء يجب ان يشمل ايضا الخدمات اللازمة لتلك القطع، وبالاضافة إلى ذلك فان الحاملة نفسها تحمل على ظهرها عددا من الطائرات يتراوح بين ٧٥ طائرة و ٨٢ طائرة مختلفة الأنواع (مقاتلات استطلاع، انذار مبكر.. الخ) فإن امكانيات الميناء ينبغى ان تشمل تقديم المساعدة لهذه الطائرات. وسوف يتطلب ذلك انشاء ورش الاصلاح وبناء المخازن والمستودعات اللازمة، وكذلك اماكن الايواء اللازمة لأفراد الحاملة والقطع البحرية المرافقة وللطيارين، هذا فضلا عن انشاء الامكانيات اللازمة للقيادة والسيطرة والاتصالات والحصول على المعلومات بحيث تكون الحاملة والقطع الأخرى مستعدة للعمل فى اى وقت تحقيقا لفلسفة الوجود المتقدم ولكن مع تقليل ساعات الابحار لتقليل النفقات، والميزة فى ذلك ان كل الأموال اللازمة لكل الانشاءات والاستعدادات الجديدة فى الميناء سوف تصب فى واقع الأمر فى الخزانة الاسرائيلية. كما أن الميناء والاستعدادات المتوافرة فيه التى سيتم اقامتها باموال امريكية - سيتم استئجارها من اسرائيل سنويا، ولكن تمويل تكاليف الاستئجار وغيره لن تكون من بنود المساعدات المالية الخارجية، ولكنها ستكون من بنود ميزانية الدفاع اصلا.

وتعكس زيارات كبار المسئولين الامريكيين إلى اسرائيل خلال النصف الثانى من شهر فبراير ١٩٩٣، وبصفة خاصة اعضاء مجلس الشيوخ المؤيدون لاسرائيل مثل السيناتور دانييل اينواى (عن هاواى) والذى يرأس لجنة الانفاق الدفاعى فى الكونجرس، وكذلك السيناتور باتريك ليهى (عن فيرمونت) الذى يترأس لجنة تحديد المساعدات الأمريكية الخارجية، تعكس هذه الزيارات الاهتمام الامريكى الكبير بالاعداد للخطوة القادمة فى مجال المساعدات الخارجية لاسرائيل بحيث تخرج هذه المساعدات من اطارها التقليدى، وتكون لها مبررات وبنود أخرى بحيث ينفتح الطريق أمام الادارة الخارجية لتخفيض المساعدات أو إلغائها لاطراف أخرى دون أن يكون هناك مبرر أمام هذه الأطراف لكى تطالب بمبدأ المعاملة بالمثل تحت زعم أن اسرائيل تحصل على مساعدات.

على أن الأمر الاكثر خطورة فى ذلك السياق هو التأثير الاستراتيجى لوجود حاملة الطائرات الامريكية الخاصة بالأسطول السادس والقطع الأخرى المرافقة لها فى ميناء حيفا، اذ أن الضرورة تقتضى النظر إلى هذا الوجود فى ظل عوامل واعتبارات استراتيجية أخرى لعل اهمها : وجود معدات التخزين المسبق الخاصة بالقوات البرية مثل دبابات القتال الرئيسية (M1A.2) ومركبات القتال المدرعة المتطورة (M.2) وكذلك راجمات الصواريخ متعددة الفوهات وقطع المدفعية ذاتية الحركة فى مناطق معينة من اسرائيل، وهى المخازن التى انشئت فى أعقاب حرب الخليج، وأعلن وقتها عن ان القيادة الاسرائيلية لها حق استخدام تلك المعدات اذا تعرض أمنها للخطر، وذلك بالاضافة إلى الميزات الاستراتيجية الأخرى التى تتفوق بها اسرائيل على الأطراف العربية الأخرى، حيث أن وجود مثل تلك المعدات البرية، وكذلك وجود الامكانيات التى لدى الحاملة من طائرات مختلفة الأنواع فى اسرائيل على الدوام، فإن كل ذلك يجعلها قطعة من الولايات المتحدة ويخلق أوضاعا جديدة لم تشهدها المنطقة العربية من قبل.

أن هذه التطورات تعكس عددا من الحقائق : أولاها ان الدول العربية فى منطقة الخليج باتت من اكثر دول العالم إنفاقا على الشئون الدفاعية وشئون التسلح، وصل ذلك إلى الحد الذى دفع المراقبين فى الغرب الى ان يطلقوا على منطقة الخليج اسم «واحة شركات وسماسرة بيع السلاح»، وثانيهما ان التطور فى مجال شراء الأسلحة الحديثة قد يكون توطئة لجولة عسكرية جديدة فى منطقة الخليج يحتمل ان تكون ايران طرفا فيها. ثالثتها ان اعلان دمشق سوف يظل موجودا ولكن لاغراض الاستهلاك المحلى، حيث أن الضغوط من اجل عدم تنفيذه اكبر من أن تتركها الاطراف العربية، رابعتها: ان كل التطورات على الساحة العربية فى اتجاه الإنفاق والخسارة والتراجع. اما خامسة هذه الحقائق فهى أن إدارة كلينتون تخطط بذكاء وبهدوء لالغاء المساعدات المالية الخارجية او تقليصها الى ادنى مستوى ممكن وسوف يتم الغاء ما تحصل عليه اسرائيل ايضا ولكن بعد تدبير المصادر البديلة وترتيب الاساليب التى تضمن استمرار تدفق الأموال الأمريكية على اسرائيل.

صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

بعد ٦٦ ساعة من المناقشة .. هل تفى الحكومة بالتزاماتها ؟!

بعد مناقشات حية واعية تحدث خلالها ٢٦٦ نائبا على مدى ٢٢ جلسة استغرقت ٦٦ ساعة مكن خلالها الدكتور احمد فتحى سرور جميع الاتجاهات والفئات من الحديث حول برنامج الحكومة وطرح كافة التساؤلات والاقتراحات والمطالب . وافقت الاغلبية على بيان الحكومة الذى جاء هذا العام وسط تحديات كبيرة بعد ان قطعت الحكومة شوطا كبيراً فى مجال الاصلاح الاقتصادى . وجدد المجلس الثقة بحكومة الدكتور عاطف صدقى واشاد الاعضاء خلال مناقشاتهم بسياسة الرئيس حسنى مبارك الحكيمة والمتوازنة والتى ينتهجها فى ادارة الازمات . وحرص الاعضاء فى مناقشاتهم على دراسة المشكلات التى تمس جموع الشعب والتعبير عن امالهم وآلامهم . وكان الدكتور عاطف صدقى موفقا فى رده على جميع تساؤلات ومطالب النواب واعلن بكل وضوح انه سيتم منح العاملين بالدولة علاوة اجتماعية اعتبارا من أول يوليو القادم . وقال ان الافكار الرئيسية لقانون ايجارات المساكن ستحال فورا للحزب الوطنى لدراستها بالتشاور مع باقى الاحزاب وستلتزم الحكومة بما سيتم الاتفاق عليه . واعرب عن امله فى صدور هذا القانون خلال الدورة الحالية . واعلن رئيس الوزراء ان الحكومة ستحيل قانون الضريبة الموحدة للمجلس خلال شهر ابريل .



فتحى سرور



عاطف صدقى

وقال ان الحكومة انتهت من اعداد قانون العاملين ويجرى تعديل قانون المبانى لاحكام الرقابة على عملية البناء . واعلن ان سعر توريد القصب سيزداد بالتدريج سنويا حتى يحصل المزارعون على حقوقهم . وأكد انه لا تصفية لقطاع الاعمال العام وانما الهدف دعمه ومساندته وزيادة انتاجه .

وطالب بتكاتف الجميع لمواجهة ظاهرة الارهاب ووجه التحية لرجال الشرطة على ادائهم الممتاز وتصديهم للارهابيين . واكد ان الحكومة ستستمر فى تحسين أحوال العاملين . وقال انه من الظلم اتهام الحكومة بالتقصير فى بذل الجهد لاعادة اموال مودعى شركات توظيف الأموال مؤكداً ان النيابة العام تمكنت من رد ايداعات ٢٦٩ الف مودع بشركتى الريان والشريف فقط . وبلغ مجموع ماتم رده ٤٥٨ مليون جنيه ومن المنتظر رد ١٠٠ مليون جنيه خلال الأيام القادمة . والمدعى العام الاشتراكى تمكن من رد ١٧.٥ مليون جنيه وامكن توفير سيولة بلغت ١٧.٥ مليون جنيه اخرى سيتم صرفها قريبا وهذا كله فى اقل من عام .

وأكد ان الحكومة تتقدم للمجلس فى دورته القادمة بقانون موحد للشركات والاستثمار . وان الدراسة قد انتهت بالنسبة لقانون الادارة المحلية وستتقدم به الحكومة فور الانتهاء من اعداده . اما قانون العاملين فقد تم اعداده بصورة شبه كاملة ويتركز على محاور رئيسية اهمها زيادة قيمة العلاوات الدورية بطريقة متدرجة وفتح نهاية ربط الدرجات المالية بما يتيح الفرصة للعاملين لزيادة مرتباتهم . مع تطبيق نظام فعال للحوافز يسمح بزيادة دخول العاملين كلما زاد الانتاج . واطلاق الاجازات والاعارات بدون مرتب لتشجيع العاملين فى الحكومة على الحصول على اجازات للسفر والعمل بالخارج .

وقال اننا نعمل على توسيع قاعدة الملكية الخاصة فى قطاع الاعمال العام واوضح أن الخصخصة ليست هدفاً وانما وسيلة لعلاج مشاكل قطاع الاعمال العام . ولهذا فكرنا فى بيع اسهم أو جزء من اسهم الشركات لاستخدام الحصيلة فى اصلاح هياكلها التمويلية .

واكد ان عملية البيع لا تتم بدون معايير . لكن هناك نظاما محددا قد اعددناه بدقة . وكل شىء سيباع بقيمته وان لم يكن اكثر . واكد ان هذه الاموال هى اموال الشعب ولا يتصور ان يكون التصرف فيها بدون معايير . ولن يتم بيع كل شىء انما الشركات « الواقعة » فقط وبالحصيلة تصلح هياكلها التمويلية ونحافظ على عمالها . واكد ان الصندوق الاجتماعى مهمته الرئيسية تخفيف وطأة مشكلة البطالة ومهمته مؤقتة ٥ أو ٩ سنوات وينتهى دوره لان موارده قائمة من الخارج . وهو ينال اهتماما كبيرا من الدولة والرئيس مبارك يتابع عمله يوميا .

وقال انه شكل لجنة برئاسته لبحث موضوع المناطق العشوائية فى جميع المحافظات وسنقوم بمتابعة المشكلة وتوفير الموارد لحلها . واعلن الغاء الغرامات المفروضة على زراع الأرز هذا العام وطالبهم بعدم المخالفة مرة اخرى لان مواردنا من المياه محدودة .

واكد ضرورة تعاون مجلس الشعب مع الحكومة لتحقيق الاصلاح المنشود حتى يمكن ان نعبر الطريق الصعب . واعتقد انه بعد ان وافق المجلس على بيان الحكومة ومنحها الثقة الكاملة أصبح من واجب الحكومة ان تنطلق لتحقق امال نواب الشعب وتضع الحلول اللازمة لما طالبوا به فى مناقشاتهم . حتى لاتصبح مناقشاتهم الـ ٦٦ ساعة هباء منثورا ويصبح الكلام المسجل بالمضابط حبرا على ورق .

يانساء البرلمان .. أين موقفكن من انهيار لغة الحوار ؟!

اننى اتهم عضوات مجلس الشعب بالمساعدة على إفساد لغة الحوار تحت القبة بسكوتهن وصمتهن وعدم اعتراضهن على انهيار لغة الحوار بين النواب تحت القبة رغم سماعهن لاقذع الالفاظ واحط العبارات التى يتبادلها بعض النواب . واعتقد انه لو كان للنائبات العزيزات الفاضلات موقف وصوت عال لما تدنت المناقشات لتصل لهذا المستوى، ولما دخلت الى مضابط المجلس كلمات مثيرة وغير لائقة ككلمتى العهر والدعارة .

كيف سمحت النائبات بالاستماع الى ماقيل تحت القبة من الفاظ نابية فى قضية لوسى فتاة بيانكى وسمية حسناء فويسنا ؟ ولماذا لم تعترض إحداهن على اثارة مثل هذه القضايا الهابطة التى ماكان يجب ان تكون فى جلسة علنية لتصبح حديث كل الناس وتساؤلاتهم ؟!

ولماذا اذا كان هناك اصرار على كشف هذه الفضائح رغم انها مازالت فى ايدى القضاء، ولم يتبين منها احد صدق او كذب الاتهامات المنسوبة لكبار المسئولين؟ لماذا لم يعقد المجلس جلسة سرية يصول ويجول فيها فى اعراض الناس كما يشاء ؟ ثم يصدر بيانا للشعب يوضح فيه الحقائق ؟!

ولماذا ناقش المجلس هذه القضية «غير المسبوقة» قضية فتاة او فتاتين متهمتين بالدعارة والافساد والرشوة وسوء الاخلاق وعلاقات مشبوهة مع بعض الكبار على وجه السرعة ؟!

رغم ان هناك عشرات من القضايا الحيوية والهامة مطلوب مناقشتها على وجه الاستعجال والسرعة ويتجاهلها المجلس ؟!

ولماذا يسعى البعض الى تشويه رجالات مصر قبل ان يقول القضاء كلمته ويعلن حكمه الفاصل ؟!

وما السر وراء ذلك فى الوقت الذى نعانى فيه من إرهاب أسود يعبث فى كل مكان فى محاولة لتحطيم مقدرات البلاد . ثم نعطى الارهابيين الكفرة فرصة التذرع بأن ما يفعلونه ضد للقضاء على هذا الفساد ؟!

ولماذا يسعى البعض من وقت لآخر الى اضعاف الحكومة وهيبتها وتشويه رجالاتها وشدها الى قضايا مشبوهة تشل حركتها وتعوقها عن العمل؟

اقول بعد ان استمعت لكل وقائع ماحدث تحت القبة فى جلسة «لوسى» وبعد ان تلقيت من النائب العام فى نفس اليوم قرارا بحظر النشر فى هذه القضية. ماذا يحدث بالضبط؛ ولصالح من؟ ولماذا الاباحة هنا؟ ولماذا الحظر بعد ذلك؛ اسئلة عجزت عن تفسيرها او الاجابة عليها؟!

حماك الله يامصر من كل سوء .. ومن كل فتنة .. ومن كل حاقد .

واقول للدكتور سرور ارجو الا تهزك اصوات المعارضة العالية التى تريد ان تشوه شكل النظام وتنقض على الحكم .. وارجو فى مثل هذه الامور الحساسة ان نسأل المجلس قبل طرح الموضوع للنقاش . ما اذا كان يوافق على طرح مثل هذه الامور ام لا ؟! وناخذ بقرار الاغلبية .. ؟ وكما نقول دائما المجلس سيد قراره ولا يمكن للاقلية ان تفرض ارادتها المشوهة على الاغلبية .

وصحيح ان الديمقراطية والمصارحة هما سمتا العصر واتك تفتح كل شىء للنقاش الحر الواسع الا ان لكل شىء حدود ا، والقانون والدستور يؤكد الفصل بين السلطات، والامر فى هذه القضية معروض على السلطة القضائية، فلماذا نحاول اختراق الحدود .. ؟ وارجو الا اكون قد تجاوزت حدودى !!

نغمة رديئة .. لا نريد أن نسمعها !!

بعد ان انطلق مجلس الشعب ، واصبحت جلساته بفضل الدكتور احمد فتحى سرور مفتوحة على البحرى لمناقشة كل شىء دون اى تحفظ او حظر ، وبعد ان اصبح صوت المعارضة والمستقلين يجلجل فى اركان المجلس بحرية كاملة وانطلاقة غير مسبوقة ، اصبحت اسمع نغمة كريهة تنادى بوقف اذاعة جلسات المجلس تليفزيونيا بمقولة ان التليفزيون يشجع الاعضاء على الحديث فى المسموح والمحظور، ويكشف الداء دون ان يقدم الدواء .

واعتقد ان هذه النغمة التى تتردد الان فى محاولة لوأد الانفتاح الديمقراطى وغلق الادراج على مشاكلنا وامراضنا لم تعد تواكب عصر العلانية الذى نعيشه ، والانفتاح والتحول الذى ننشده .. فلا شك ان كشف المواجع والعيوب حتى لو كانت مؤلمة ، يدفع المسئولين دفعا الى الوصول الى العلاج ووقف الانحراف .

ولقد اتسم عهد الرئيس مبارك بالوضوح والانفتاح الديمقراطى الواسع وجاء مجلس الشعب يرفع الحظر عن اى مناقشة ويدفع الاعضاء للكشف عن اى انحراف بالاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات .. واصبحت جلساته عبارة عن جلسات محاكمة للوزراء يشارك فيها نواب الاغلبية جنبا إلى جنب مع نواب المعارضة .

واقول لهؤلاء اتركو العجلة تسير ولا تخافوا من كشف الحقائق ، وازاحة الستار عن اى انحراف ، فهذه هى الوسيلة الوحيدة للاصلاح طالما اننا نجد تشجيعا من صناع القرار .

والقول للدكتور سرور سر على بركة الله وواصل مهمتك كمحام ناجح عن الشعب ، طالما انك تتحيز للحق وللصالح العام وحده .

■ مجلس الشعب يناقش تقريرا يطلب:

اجراءات حاسمة للقضاء على التعدى على أملاك الدولة

حصر مساحى للأراضى المعتدى عليها والتى وصلت قيمتها الى ٢٦٧ مليون جنيه

كتب ـ عبدالجواد علي:

يناقش مجلس الشعب فى جلساته القادمة برياسة الدكتور احمد فتحى سرور تقريرا للجنة الادارة المحلية حول ظاهرة التعديات على املاك الدولة، يؤكد ضرورة اتخاذ اجراءات فورية وحاسمة لوضع حد لظاهرة التعدى على اراضى الدولة بعد ان تزايدت هذه التعديات فى الفترة الاخيرة حيث وصلت قيمة الاراضى المتعدى عليها نحو ٢٦٧ مليون جنيه.

وطالبت اللجنة برياسة سعد الشربينى فى تقريرها بضرورة اجراء حصر مساحى لكافة الاراضى المملوكة للدولة وبيان تبعيتها للاجهزة او الجهات، وعلى الاخيرة ان تقوم بتحديد املاكها على خرائط مساحية تسجل فى الهيئة العامة للمساحة ليرجع اليها الشهر العقارى عند التوثيق، ونقل الملكية.

كما طالبت اللجنة بتحديد جهة واحدة بكل محافظة تكون هى المختصة ببيع املاك الدولة الخاصة والعامة، وان تقوم هذه الجهة بسداد المبالغ المستحقة للجهة المالكة الاصلية سواء كانت لاصلاح زراعى او وزارة الدفاع او وزارة الاوقاف

واوصت اللجنة بان تعهد الجهة المالكة الى جهاز لحماية املاك الدولة ودعمه بالامكانات والنظم الفنية الحديثة والكفاءات الادارية اللازمة وحصر الاعداد الهائلة من حالات وضع اليد وفحصها ومتابعة تحصيل اثمان البيع...

□ وزراء البيئة العرب:

اجتماع مكتبهم التنفيذى بالقاهرة ١٤ أبريل

يعقد بمقر جامعة الدول العربية يوم ١٤ ابريل القادم اجتماع لأعضاء المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب لشئون البيئة، ويستمر يومين لمتابعة قرارات الدورة الرابعة لمجلس وزراء البيئة.

وسيتناول المجلس بالبحث أبعاد نتائج مؤتمر قمة الارض فى البرازيل على ضوء الورقة التى أعدها خبراء الجامعة العربية والمنظمات العربية المتخصصة فى هذا الشأن، بالاضافة الى وضع استراتيجية عربية للبيئة ووسائل حمايتها وتحديد المشكلات البيئية الرئيسية فى الوطن العربى.

كما سيتم بحث المشروعات المشتركة للعمل العربى والتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية النوعية التى تتناول هذه الموضوعات.

التطورات فى الأراضى المحتلة يبحثها موسى وسفير مصر بإسرائيل

وصل الى القاهرة مساء أمس السيد محمد بسيونى سفير مصر فى اسرائيل فى زيارة تستغرق عدة أيام وصرح لدى وصوله الى مطار القاهرة بأنه سيلتقى مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية لبحث وتقييم آخر تطورات الموقف فى الأراضى المحتلة وقضية المبعدين . وقال ان مصر مازالت تبذل جهودا كبيرة من اجل حل مشكلة المبعدين حتى يمكن الانطلاق الى مفاوضات السلام وحلها فى منطقة الشرق الأوسط .

■ صفوت الشريف يعلن:

القناة الفضائية الدولية المصرية فى اكتوبر باللغات الأجنبية

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان القناة الفضائية الدولية المصرية ستنطلق فى اكتوبر القادم لتخاطب المجتمع الدولى بعدة لغات اجنبية مختلفة.

واكد أن انطلاق القناة الفضائية المصرية الدولية يعد انطلاقة جديدة وهدفا جديدا يحققه الاعلام المصرى فى المرحلة القادمة.

وقال فى تصريح للصحفيين ان القناة الفضائية الجديدة تطرح القضايا العربية، وقضايا توضح وجهة النظر المصرية والعربية والاقليمية حيال القضايا الدولية المطروحة على الساحة العالمية.

كما أنها تطرح وتروج لقضايا مصرية هامة اهمها الترويج للاقتصاد المصرى والحضارة المصرية من فنون وآدابه والتاريخ، والآثار التى يعشقها الغرب مؤكدا انها قناة سياسية اقتصادية ثقافية اجتماعية شاملة بكل المقاييس، تعبر عن حقيقة مجتمعنا وواقعنا السليم الذى يحاول ان يشوهه البعض فى الخارج لاسباب مختلفة.

واكد ان انطلاق القناة الفضائية المصرية الدولية ستلعب دورا هاما ايضا على الساحة الدولية لتصحيح صورة الاسلام امام العالم لاظهار سماحته وقيمه العظيمة التى يشوهها الغرب وبالتالى تشوه صورة الدول التى تعتنق الاسلام امام المجتمع الدولى. واشار الى ان هناك مجموعات عمل تتحرك حاليا. وتدرس الجوانب السياسية والاستراتيجية للقناة الفضائية المصرية الدولية الجديدة، وكيفية التعامل مع القضايا الدولية التى ستطرحها هذه القناة على العالم بمستوى رفيع من الاداء والتناول ليس فقط باللقاءات والمقابلات ولكن بأسلوب جديد من خلال الحوارات المتخصصة فى طرح القضايا المختلفة.

وقال : ان انطلاق القناة الفضائية المصرية الدولية الجديدة استكمل لدور القناة الفضائية المصرية الناطقة بالعربية التى استطاعت ان تحقق الريادة بكل المعايير، فهى قناة كل العرب، تقوم بدور متكامل وثقافى وتعليمى واعلامى متعدد الجوانب بهدف توحيد الامة حول فكر عربى مستنير، وليست قناة ترفيهية ترويحية. واكد ان القناة الفضائية المصرية الحالية حققت انتشارا واكتساحا واسعا بكل المقاييس، وما حدث فى القناة الفضائية من تغيير وكل ما قدمته هو عمل كبير لايمكن ان يقارن مع كل تغيير وتشجيع لكل قناة تنطق بالعربية، ولكن الهوة واسعة ومن يقول غير ذلك فهو لايشاهد هذه القنوات جميعا.

صفوت الشريف

المطالبة بإنشاء صندوق قومى للتعليم يتلقى تبرعات المواطنين

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى الديمقراطى بزيادة التمويل اللازم لتعليم متطور يتفق مع مكانة مصر الحضارية ومنزلتها فى المجتمع الدولى الحديث. كما طالبت بانشاء صندوق قومى للتعليم تصب فيه تبرعات المواطنين والهيئات الوطنية والاجنبية.

واكدت اللجنة ان التمويل الملائم فى قطاع التعليم ليس مسئولية الدولة وحدها. وانما هو ايضا مسئولية المواطنين والهيئات والمشروعات الاقتصادية، استنادا الى حقيقة أن التعليم ليس مجرد خدمة بل هو استثمار للعنصر البشرى اللازم لخطة التنمية الشاملة ودعم الأمن القومى المصرى.

وقال الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس لجنة التعليم بالحزب إن توصيات اللجنة بشأن عملية تمويل التعليم قد حددت مصادر التمويل واسلوب إعادة هيكلة اللوائح والقواعد المعمول بها فى هذا القطاع.

كما أوصت اللجنة بزيادة اعتمادات الدولة للتعليم ووضع خطة خمسية يرصد لها الاعتماد اللازم بما يتفق مع اهداف التعليم وتطوير مرافقه وهيئاته المختلفة.

واقترحت اللجنة الزام الطالب الراسب فى اى سنة دراسية، ماعدا مرحلة التعليم الالزامى، بدفع المصروفات الفعلية للدراسة فى سنة الرسوب على ان يعفى الطلبة غير القادرين.

وقال رئيس اللجنة إن اللجنة أوصت بمراجعة الرسوم الدراسية المقررة حاليا لتغطية خدمات لاتتصل مباشرة بمدلول التعليم المباشر، مثل الخدمات الطبية والمكتبية، ونشاطات اتحاد الطلاب والتغذية والاقامة.

وطالبت اللجنة فى توصياتها فيما يتعلق بالدراسات العليا بأن تكون الدراسة فى هذه المرحلة مقابل مصروفات تعادل التكلفة الفعلية، مع جواز تخصيص عدد من المنح للمتفوقين فى المرحلة الجامعية الاولى.

واقترحت ان تتولى الهيئات والمشروعات التى ينتمى اليها الراغبون فى الدراسات العليا دفع المصروفات عنهم باعتبارها المستفيد الاخير من رفع مستوياتهم التعليمية.

وحددت التوصيات الوسائل الملائمة لتشجيع حملات التبرع لقطاع التعليم، ومنها إعفاء

■ محافظ القاهرة:

٣ ملايين جنيه قروضا لـ٢٨٥ مشروعا حرفيا للشباب

كتب ـ عبدالهادى تمام :

أكد السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ان المشروعات الحرفية الخاصة بالشباب بلغت ٢٨٥ مشروعا حرفيا منحت قروضا بلغت ٣ ملايين جنيه.

وطلب المحافظ من نائبه السيد ابراهيم عطوة تقديم تسهيلات لمشروعات الشباب، والمساهمة فى عملية تسويق منتجاتهم كحافز الى زيادة الانتاج.



عمر عبدالآخر

واكد نائب المحافظ ان القروض التى منحت من خلال الصندوق الاجتماعى تتضمن فترة سماح سنتين لكل مشروع، والباقى على ٥ سنوات بفائدة ١٠٪ فقط.

واشار الى ان المشروعات الحرفية الخاصة بالشباب شملت المنسوجات وصناعة الجلود والاحذية والشنط وبعض الصناعات الخاصة بمعدات الكهرباء والملابس الجاهزة باختلاف انواعها والمصنوعات الخشبية والالوميتال وغيرها مما يسهم فى عملية اعداد وتجهيز الفنادق والمؤسسات والشركات.

وانه يجرى حاليا اعداد الدراسات الخاصة بامكانية التسويق الخارجى والتصدير.

تهانى لمبارك من قادة العالم وكبار رجال الدولة والشخصيات العامة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك من كل من الرئيس مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف والرئيس على سيبو رئيس جمهورية النيجر، والسيد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى، والسفير أسعد الاسعد بجامعة الدول العربية.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات من قداسة البابا وبطريرك الإسكندرية وسائر افريقيا للروم الأرثوذكس، ومن قداسة بطريرك الاقباط الكاثوليك ورئيس الاساقفة الكاثوليك بمصر، ومن الدكتور القس رئيس الطائفة الانجيلية بمصر ومن محمد برهان الدين سلطان طائفة البهرة.

وتلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة مماثلة من الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ومحمد على محجوب وزير الأوقاف والمستشار على الجندى محافظ الغربية، والسيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار. ومن السادة الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين، ومن نقيب السادة الاشراف بجمهورية مصر العربية، ومن نقيب حافظى وقراء القرآن الكريم، ومن رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى الديمقراطى، ومن الأمين العام لجمعية الهلال الاحمر المصرى والمستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى، والمستشار رئيس نادى القضاة.

وتلقى الرئس مبارك برقيات تهنئة من رئيس اكاديمية الشرطة، ورؤساء اكاديمية السادات للعلوم الإدارية، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، والهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، والهيئة القومية للاستشعار عن البعد، والبنك الوطنى للتنمية وامين عام الاتحاد العربى للشرطة، ورئيس الاتحاد العربى لكرة السلة.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة من الاستاذ مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط والسيد عبدالله عبدالبارى مستشار الاهرام ورئيس مجلس ادارة دار مايو الوطنية للنشر، والسيد محمد وجدى قنديل رئيس تحرير مجلة (آخر ساعة) وجلال الدين زكى تفيفى رئيس مجلس ادارة دار الشعب للطباعة والصحافة والنشر، ومصطفى عبدالحميد فواز المدير العام لمؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والسيد سيد عبدالفتاح رئيس مجلس إدارة دار الهدف للنشر، والدكتورة سعاد الصباح، ومن سفراء تونس والمغرب والنيجر بالقاهرة.

تهنئة لمبارك بالعيد من نائب رئيس الحزب الوطنى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة من الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى، بمناسبة عيد الفطر المبارك.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لليونان

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد عمرو حسين جابر، امين رئاسة الجمهورية إلى سفارة اليونان بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومى.

ومندوبون للتعزية والمواساة

واوفد الرئيس العمداء منصور صلاح الدين للتعزية فى وفاة الحاجة زكية عطا الله، وماهر سعيد للتعزية فى وفاة الحاجة فاطمة إبراهيم، وعبد الجواد لاثنين للتعزية فى وفاة كل من فاروق رافت والمهندس السيد حسونة.

بيانان حول مواجهة الارهاب يلقيهما وزيرا الاعلام والداخلية فى مجلس الشورى بعد غد

يناقش مجلس الشورى اعتبارا من بعد غد «الاحد» التقرير الذى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بشأن مواجهة الارهاب.

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة بان وزيرى الاعلام والداخلية سيلقيان بيانين امام اللجنة حول مواجهة الارهاب والتطرف.

نشاط جهاز المدعى الاشتراكى مجلس الشعب يتسلم تقريرا حوله

يتسلم الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى منتصف الاسبوع القادم التقرير الذى اعده جهاز المدعى العام الاشتراكى حول نشاط الجهاز خلال العام الماضى تمهيدا لعرضه على المجلس لمناقشته.

ويتضمن التقرير الذى اعده عدد من كبار مستشارى الجهاز لحصائيات بحجم الاموال الخاضعة للحراسة، التى يديرها الجهاز، وتحديد القضايا التى باشر الجهاز التحقيق والادعاء فيها. والتى كان من اهمها قضايا شركات تلقى الاموال والخلوات خارج نطاق عقود الايجار، والغش فى مواد البناء والحراسة على بعض تجار المخدرات وغيرها من القضايا التى ثبت ضد مرتكبيها لرتكاب افعال من شأنها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للبلاد.

٦٩١٦ وحدة سكنية جديدة يجرى تنفيذها بمدينة السادات

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة بأنه يجرى حاليا تنفيذ ٦٩١٦ وحدة سكنية بمدينة السادات من مستويات مختلفة ليصل بذلك إجمالى الوحدات السكنية المنفذة والجارى تنفيذها بالمدينة الى ١٦ ألف وحدة سكنية.

وقال الكفراوى انه تم تجهيز البنية الاساسية لثلاث مناطق سكنية وتقسيمها وبيعها للاهالى لاقامة وحدات سكنية عليها بمعرفتهم وتحت إشراف جهاز المدينة.

وقال انه يوجد حاليا اكثر من ٩٢ مصنعا منتجا و ٦٨ مصنعا تحت الانشاء و ٣٦ مصنعا جار استكمال إجراءات التراخيص لها بالمدينة

٣٢ منطقة عشوائية فى الجيزة استكمال توصيل مرافقها هذا العام

كتب ـ عادل الديب :

اعلن يوسف عفيفى محافظ الجيزة انه سيتم استكمال مشروعات الصرف الصحى بالمناطق العشوائية بنسبة ١٠٠٪ نهاية العام الحالى، وكذلك استكمال توصيل مياه الشرب النقية لها وتبلغ ٣٢ منطقة.

وصرح فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة بان مشروعات الصرف الصحى بمناطق الوراق وبشتيل وارض الجمعية بامبابة وجميع المناطق الواقعة غرب مصرف المريوطية قد تم تشغيلها بشكل جزئى إما المناطق العشوائية فى جنوب الجيزة، فقد بدا توصيل الصرف الصحى لها والمياه من خلال المنحة اليابانية التى تبلغ ٥٠ مليون جنيه وبالنسبة لمياه الشرب تم توصيل المياه النقية إلى ٣٠٪ من هذه المناطق. ويجرى حاليا التنسيق مع مرفق مياه القاهرة الكبرى لتنفيذ مشروعات تزويد هذه المناطق بالمياه النقية من توسعات محطتى مياه جزيرة الدهب والوراق.

واضاف ان مشروعات الصرف الصحى تكلفت ٤٠٠ مليون جنيه، كما تكلفت مشروعات مياه الشرب فى امبابه ٣,٥ مليون جنيه. وقال ان اللجنة اعدت خطة لتطوير المناطق العشوائية بامبابه تتضمن فتح محاور جديدة، لتوصيل المرافق اليها، وانه لابد من توفير مساكن بديلة لتلك التى سيتم ازالتها لتنفيذ هذه المحاور، اما بالنسبة للمناطق العشوائية داخل الدقى والعجوزة فقد تقرر منع البناء تماما على الاراضى التى ازيلت مبانيها.

وصول ٢٦٠ سائحا فرنسيا لأسوان بينهم كبار رجال اعمال وصحفيون

اسوان ـ من موفق ابو النيل:

وصلت إلى مطار أسوان اول طائرة شارتر قادمة من فرنسا تقل ٢٦٠ سائحا من كبار رجال الأعمال وأصحاب الشركات السياحية الفرنسية من بينهم ٤٠ صحفيا فرنسيا من كبار الكتاب والمحررين بالصحف والمجلات الفرنسية المتخصصة فى السياحة بدعوة من احدى الشركات المصرية للسياحة.

وقد استقبلهم الأطفال فى مطار اسوان بالزهور وقدمت فرق الفنون الشعبية رقصاتها فى ساحة المطار، وقدم رجال الجوازات وامن الموانى والجمارك كل التيسيرات الممكنة وتم انهاء الاجراءات لركاب الطائرة فى دقائق.

واقام صلاح مصباح محافظ اسوان حفل استقبال للفوج الفرنسى بجزيرة ايزيس واعلن المحافظ ان حوادث الارهاب فى صعيد مصر حدث عارض ولن يتكرر وقصد به اعداء مصر الاساءة لسمعة مصر المعروفة عالميا بانها بلد الأمن والامان.

خطة لتطوير مركز أبحاث الصدر والحساسية بامبابة

كتب ـ فاروق عبدالمجيد :

قرر الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة وضع خطة عاجلة لتطوير الخدمات فى مركز ابحاث الصدر والحساسية بامبابة وتزويده باحدث الاجهزة والاخصائيين نظرا لازدحام هذه المنطقة بالسكان وانتشار عدد من المصانع بها، مما يعرض المواطنين للمخاطر، على ان يتولى المركز صرف العلاج اللازم بالمجان لجميع المرضى.

وصرح الدكتور نبيل عبدالصمد مدير المركز بان المركز يتولى الكشف والعلاج لمرضى الصدر والحساسية بالجيزة باعتباره المركز الوحيد على مستوى المحافظة وأول مركز للحساسية يتبع الوزارة.

ويجرى العمل حاليا لتطوير الخدمات بالمركز والتوسع فى رقعة الاستفادة، خاصة بالقسم المجانى، والذى يتولى عمل الاشعات والفحوص المعملية وصرف العلاج والمتابعة الدورية.

تشغيل ٢١٠٠ خريج لمحو الأمية بالشرقية

الزقازيق ـ عبد المجيد الشوادفى

يبدأ خلال شهر أبريل القادم تنفيذ الخطة التى أعدتها محافظة الشرقية لمحو امية نصف مليون مواطن من ابنائها على مدى ٨ سنوات وتقرر افتتاح ١٨٠٠ فصل دراسى فى مختلف المدن والقرى بجميع المراكز يضم كل منها ٣٠ مواطنا فقط ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٣٥ عاما وتستوعب هذه الفصول الدراسية ٥٤ الف دارس. صرح بذلك الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ الشرقية واضاف ان هذه الخطة تتيح الفرصة لتشغيل اكثر من ٢١٠٠ شاب من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة الذين لم يلتحقوا بأعمال اخرى فى الحكومة او القطاعين العام والخاص بمكافأة ١٢٠ جنيها شهريا، وقال انه سيتم التركيز فى تنفيذ الخطة على محو الامية وتعليم الكبار بالمناطق الشعبية وصغار السن، وسيتم تخصيص فصول مستقلة للرجال والشباب واخرى للنساء والفتيات. وسيتم تعيين موجه لمتابعة ٥٠ فصلا وتعيين ٣٦٠ مشرفا فنيا واداريا بواقع مشرف لكل ٥ فصول، وستكون مدة الدراسة ٩ شهور توزع على ٢٨ اسبوعا، ومن بينها اسبوعان اجازة نصف العام، والدراسة ساعتان كل يوم عدا ايام الجمع.

وتهدف الخطة الى الوصول بالاميين من الصغار والكبار الى مستوى نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى بما يمكنهم من الاستفادة بتعلمهم القراءة والكتابة والحساب فى مواصلة الانتفاع بها فى التدريب المهنى وحياتهم العملية وتبلغ تكاليف الخطة حوالى ١٩ مليون جنيه.

حالة الجو

يظل الطقس المعتدل سائدا على معظم الانحاء نهارا ويكون بارد ليلا وتقل الرؤية فى الشابورة المائية صباحا على مناطق متفرقة.

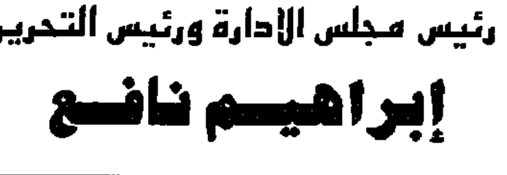
القاهرة	٢٤	١١	السويس	٢٥	٨	شرم الشيخ	٢٩	١٦	سوهاج	٢٩	١١
الاسكندرية	١٩	١٢	العريش	٢٥	٧	الغردقة	٢٧	١١	الأقصر	٢٩	١١
مطروح	١٩	٩	الطور	٢٦	١٣	المنيا	٢٨	١٣	أسوان	٣١	١٢
بورسعيد	٢٠	١٣	سانت كاترين	١٧	٧	الفيوم	٢٥	١٣	الوادى الجديد	٣١	١٢
الاسماعيلية	٢٤	٩	رفح	٢٦	١٣	أسيوط	٢٨	٧	سيوه	٢٧	١٠



عدد الجمعة

الجمعة
٣ شوال ١٤١٣
٢٦ مارس ١٩٩٣
١٧ برمهات ١٧٠٩
26 MARCH 1993

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



يشرف على ملحق الجمعة : محمد زايد

الأرض تثمر ملحاً

قصة: محمد جبريل

حين سلم عليه الشيخ الوهيبى، ومضى فى اتجاه الشمال، أعاد التلفت فى المكان حوله. الصحراء والجبال والزراعات القليلة المتناثرة، وقصر «صحار» الهائل تحيط به أسوار عالية. أحس بغربة قاسية، ورفض التصور أنه يستطيع الإقامة فى هذا المكان..

كان الغروب يسحب نؤابات الأصيل، والتمع الأفق بحمرة قانية، وسكنت رؤوس الأشجار، وتمطى الهدوء، يعمقه صوت ارتطام أمواج البحر بالشاطئ القريب..

الأسوار تحيط بالمزرعة، تعزلها عن امتدادات الحقول، على جانبى الطريق السريع..

قال الوهيبى:

- حقول الشيخ سرور إلى نهاية العلامة الأرضية البعيدة.. ازرع فيها ماتتفق عليه من خضراوات..

وأشار إلى المزرعة:

- أما هذه، فاستراحة للشيخ.. تقتصر على أشجار الفاكهة والزهور..

ثم وهو يتهيأ للعودة:

- اختر ماتشاء لزراعته..

لما أصبحت سيارة الوهيبى نقطة فى الأفق، دخل البيت السابق التجهيز. أقرب إلى الكشك الخشبى. له باب صغير، يفضى - على اليمين - إلى حجرة الاستقبال، والمطبخ. تتوسط الحجرة ترابيزة سفرة، حولها أربعة مقاعد. وعلى اليسار، حجرة النوم، بها سرير معدنى، إلى جانبه مكتب صغير، ومقعد. وافترشت المساحة الفارغة حصيرة من البلاستيك الملون..

- ٢ -

لايدرى كيف قضى ليلته. تمازج فى داخله الإحساس بالغربة والوحشة والقلق والخوف. حاول طمانة نفسه بالخفير النائم على باب المزرعة. راعته التهاويل والأشكال التى صنعها ظل المصباح الخافت على السقف والجدران. أضاء المصباح الرئيسى، فانداح الضوء فى الحجرة، وتلاشت التكوينات والظلال..

عرف من الشيخ الوهيبى أنه هو المسئول عن المزرعة، وامتدادات الحقول حولها. دشداشته العمانية، واسمه، يناقضان سحنته الآسيوية. لعله من إيران أو بنجلاديش أو قبائل البلوش. قامته الفارعة، المبسوطة، تتسق مع خطواته السريعة. يضطر إلى ملاحقته فى سيره على ضفاف الحقول، أو بين أشجار المزرعة..

لم يحاول السؤال عن صاحب الأرض، وإن أخبره الوهيبى أنه يشغل وظيفة مهمة فى الديوان الأميرى بأبو ظبى. اشترى - مثل الكثيرين من شيوخ بلده - أرضاً فى السلطنة، بالقرب من الحدود، يزرعونها بالخضر والفاكهة، ويقضون فى البيت، أو القصر، داخلها أيام الإجازات..

- ٣ -

خصص للمزرعة ساعتين كل يوم، يتولى بنفسه تقليم الأشجار، والعناية بالزهور. ربما استعان بواحد من العمال الهنود الثلاثة، لكنس الممرات المفروشة بالحصى الصغيرة وجمع أوراق الأشجار المتساقطة، ورش رؤوس الأشجار بالمياه، وتنظيف واجهة البيت الصغير، المغلق، فى نهاية المزرعة، وممر السيراميك المفضى إليه..

يقضى بقية اليوم حتى الغروب، فى مشاركة العمال الثلاثة أعمال المزرعة، أو يتابعهم. يلجأ إلى كل ماتعلمه. يكتب الملاحظات، ويراجع كتباً أتى بها من القاهرة..

انتزع الكثير من النخلات، لإيجاد مسافة كافية بين كل نخلة وأخرى. وزرع البصل والثوم والطماطم والفجل والفلفل والبطاطس والزهرة والقلقاس.

اعتاد النزول إلى مسقط مرة كل أسبوع. يستوقف سيارة «ونيت» قادمة من الإمارات، أو يستقل الأوتوبيس من داخل المدينة. يحشر نفسه فى الركاب، معظمهم من الهنود والبنغاليين. يعانى الزحام والعرق ورائحة السالونا. ينزل فى بداية الطريق إلى الحمرية. يتمشى فى روى ومطرح. يشترى الطعام والتقاوى ومبيدات الآفات والأسمدة وقطع الغيار، ويتأمل الفاترينات. ربما دخل حفلة العاشرة صباحاً فى سينما عمان بلازا أو النصر. فإن كان اليوم جمعة، أدى الصلاة فى جامع السلطان قابوس..

شاهد فى سوق السيب، آلة للتسميد بالرش، بدلاً من استخدامه فى القرية. حفظ سعرها، وعرض شراءها على الوهيبى. استمهله يومين، ثم أبلغه بالموافقة..

اشترى أجهزة جديدة لتلقيح أشجار النخيل، وقطف الثمار. وأضاف إلى المزرعة أشجار البرتقال والسفرجل والرمان..

فى الليل، يغلبه الملل. يلقى السلام على الخفير العمانى، فى جلسته أمام باب المزرعة. يقطع الأرضية الترابية، الفاصلة بين البيت وسور المزرعة. يعبر الطريق السريع إلى الناحية المقابلة. يجلس - فى ضوء القمر - مع العمال الهنود الثلاثة، أمام الكوخ الخشبى، أول الحقل. يسأل، ويجيبون بلهجة خليجية، تداخلها كلمات أردية. ربما استعاد الجملة لكى يستطيع الفهم. أفزعته رواية الهندى «رياسات» عن سقوط أحد مرافقيه فى المركب الذى تسللوا به إلى شاطئ دبى. ابتلعته - أمامهم - أسماك القرش. تعالى صراخه، وتقافز فوق الأمواج الصاخبة بأعلى ماعنده، حتى جرفته الأسماك بأفواهها إلى القاع، وانتشرت بقعة الدم على المياه..

- ٤ -

تنبه - فى جلسته مع العمال الثلاثة - إلى صوت الوهيبى. ظل الرجل داخل سيارته التويوتا الصغيرة. شدد عليه بألا يغادر المكان طيلة اليوم التالى، ربما قدم الشيخ سرور لزيارة المزرعة..

كانت هذه أول مرة يزور فيها الشيخ سرور مزرعة صحار. حدثه الوهيبى والعمال الهنود عن مزارعه الكثيرة فى دبى وأبو ظبى والعين والفجيرة، ونفوذه الهائل فى الإمارات، أو فى السلطنة. أجهد خياله فى رسم صورة الشيخ، حتى اطمأن إلى الملامح التى ظن أنه سيعرفه بها. نزل من السيارة الفارهة، امرأتان وثلاثة رجال، بدوا جميعاً فى سن الشباب. يرتدى الرجال بشداشة، تشبه الجلباب. وتخلو من شرشابة الدشداشة العمانية، ووضعوا على رؤوسهم الغترة بدلاً من المسرة. أما السيدتان، فتلبسان رداء صيفياً بسيطاً، بما يدل - وملامح الوجهين - على أنهما ليستا من الخليج..

تصور أنهم ضيوف الشيخ، قدموا لقضاء الإجازة معه. عبروا الطرقة الترابية، ودخلوا المزرعة، دون أن يشغلهم التلفت ناحية البيت الخشبى، ولا الواقفون على جانبى الطرقة، وهو واحد منهم. فتح الخفير باب المزرعة. وتبع الوهيبى الداخلين بخطوات مهرولة:

- لاتتركوا أماكنكم حتى ينصرف الشيخ سرور!..

عرف أن الشيخ كان واحداً من الرجال الثلاثة، وإن لم يعرف من هو..

لزم مكانه، يخمن ملاحظات الشيخ فيما رآه داخل المزرعة، يطرد التوتر بتبادل العبارات التافهة مع العمال الهنود. ثم علا صوت الوهيبى، يسبق الرجال الثلاثة والسيدتين إلى خارج المزرعة..

- ٥ -

صحا على صوت دقات عنيفة. زوى عينيه يتأمل الطارق..

قال الوهيبى..

- أنت تتأخر فى النوم.. الساعة الآن السابعة..

قال بلهجة معتذرة:

- عواء الذئاب أيقظنى الليل بطوله..

تلكأت نظرته على الشاب الهندى خلف الرجل. فى حوالى الخامسة والعشرين. يرتدى قميصاً وبنطلوناً. ودس قدميه فى شبشب مفتوح..

تابع الوهيبى اتجاه عينيه:

- هذا جنجا.. جاء ليساعدك فى العمل..

أضاف لبحلقته الداهشة:

- جنجا ليس عاملاً زراعياً.. إنه مهندس..

- كنت قد طلبت عاملين للمساعدة..

علا صوت الرجل، فأدرك أن الشاب لايعرف العربية:

- وفر له مكاناً فى البيت!..

همس:

- مستحيل.. فالبيت ضيق!..

قال الوهيبى:

- إنه مهندس.. ولايستطيع الإقامة فى كوخ العمال..

أردف بلهجة حاسمة:

- فلينم.. ولو فى المطبخ!..

- ٦ -

أذهلته المفاجأة، عندما قابل الشاب الهندى تحيته إليه بالإنجليزية، بهزة من رأسه. لم يكن يعرف من الأردية سوى مفردات وجمل قصيرة. العمال الهنود يجيدون العربية، لطول إقامتهم فى السلطنة. هل حصل على الشهادة الجامعية بلغة بلاده؟ وهل هو مهندس زراعى بالفعل؟ وكيف وافق على المرتب الضئيل، والإقامة فى الردهة الضيقة، الخالية من المكيف، أو حتى المروحة؟!..

نادى على العامل راجيف. قرر أن يكون العمال مترجمين له، ينقلون أوامره إلى الشاب، وينقلون كلمات الشاب إليه. لاحظ أن الشاب يجيد تقليده فى كل شىء. فى السير بين المزروعات، وفى تفحص التقاوى، وفى تبين الآفات. حتى طريقة إصدار أوامره إلى العمال. كان يقف على رأس حقل الطماطم، لما فاجأه الشاب بأنه يتصرف بنفس الطريقة..

اعتاد اللبان الأحمر، يلوكه فى فمه، يصنع بفقعة من اللون الأحمر، القانى، عرى جسده إلا من إزار يغطى أسفل بطنه. التماع بشرته بزيت نفاذ الرائحة، ووقوفه فى المطبخ، يعد السالونا، والبريانى، وما لايستطيع معرفته من الأطعمة، تمدده فى الردهة على ظهره، وقد فرد ذراعيه كالمصلوب..

كانا يتحدثان بالإشارة، أو يستعين بأحد العمال الثلاثة فى الترجمة.

- ٧ -

غالب النوم، لما اقتحم الحجرة صوت موتور المياه. يفتحه ويغلقه بنفسه. إذا أراد العمال تشغيله، نادوا عليه. نفض رأسه، واندفع بقدمين حافيتين إلى الناحية المقابلة..

كانت المياه تتدفق داخل الحقول، والهنود الأربعة يتابعون مايحدث..

صرخ:

- من أدار الموتور؟..

قال الشاب بهدوء:

- أنا..

من أذن لك؟..

- الشيخ الوهيبى طالبنى بأن أقلدك فيما تفعل..

- ليس فى ماكينة المياه..

- أنا أجيد الآن تشغيلها تماماً..

- للرى أوقاته..

- كنت سأغلقها بعد قليل.. أردت أن أتأكد مما تعلمت!..

- لاتعد إلى ذلك ثانية!..

قال الشاب دون أن يجاوز هدوءه:

- طالبنى الشيخ الوهيبى بأن أجتهد فى التعلم!..

- ٨ -

التمعت عينا الوهيبى الخضراوين بما يشبه الغضب:

- لماذا أمرت العمال بردم البئر؟!..

خمن أن جنجا هو الذى أخبره. العمال يكتفون بتنفيذ الأوامر. جنجا يسأل، ويناقش، ويبدى الرأى المخالف..

قال:

- زاد سحب المياه الجوفية العذبة.. فزحفت مياه البحر القريب إلى داخل الأرض..

استطرد بلهجة تطمين:

- الأفلاج وسيلة رى عمانية قديمة.. وقد لجأت إليها..

- ٩ -

لم يعد يطيقه. الشاب يخفى وراء هدوئه عقلاً حويطاً، وميلاً إلى التآمر. غاب عنه هدفه، وإن تيقن أنه يعد لما لايدركه. هل ينوى إفساد العمل، فينسب إليه الشيخ مايحدث؟ وهل يعرف العمال الثلاثة ماينتويه الشاب، ويخفونه عنه؟ وهل أتى بأمر الشيخ سرور، أم أن الوهيبى هو الذى أتى به؟..

وقال له ذات غروب:

- لاتفعل إلا ما آمرك به!..

- أصادف بعض المشكلات التى تحتاج للتصرف..

- أنت تقيم معى فى نفس البيت..

- قد تكون مشكلات تافهة..

قطع الهواء بظهر يده:

- لاتشغل بالك.. فهذا عملى!.

وعلا صوته:

- خذ ماأعرفه.. ولاتسرقه!..

لم يتركه الشاب، حتى فى أوقات اختلائه بنفسه. يقف على باب الحجرة. بجانبه أحد العمال الثلاثة. يسأل ويجيب عليه. وكتب فى آخر رسائله إلى أبيه: تضايقنى هزة الرأس، التى يقابل بها جنجا كلماتى. لاأدرى إن كان يوافق أم يرفض؟. ربما أصاب بالعدوى، فأهز رأسى - بلا مناسبة - مثله. لكن تقليده الذكى لما أفعله، إنصاته المتابع إلى مايترجمه له أحد العمال الثلاثة.. يدفعنى إلى تعليمه كل ماتعلمته.

- ١٠ -

قال الوهيبى، وهو يتأمل الشجرة الصغيرة:

- هذه أول مرة يزرع المانجو فى المزرعة..

قال معجباً بما فعله:

- اشتريت التقاوى من السيب، وطعمتها بالسماد المناسب..

- سأخبر الشيخ سرور بما فعلت، ليكافئك!..

استطرد كالمتذكر:

- اشرح الطريقة للشاب الهندى. اجعله يتعلم كل شىء!..

- ١١ -

كان الشيخ الوهيبى يغالب تردده. اعتذر عن دخول البيت الخشبى، مثلما فعل فى مرات سابقة، وقبول دعوته لشرب الشاى..

اتجه ناحيته عبر الطرقة الترابية. أزمع حثه ليفضى بما عنده:

- أخبار غير سارة..

أطلق الرجل ضحكة عصبية:

- قد.. وقد..

- كيف؟..

- الشيخ يرى أن المهندس الهندى يؤدى نفس عملك، ويتناول نصف الأجر..

قاوم الحشرجة فى صوته:

- ماذا تقصد؟..

هل توافق على تقاضى راتبه؟..

اقتحمت عيناه وجه الرجل. لاحظ - للمرة الأولى - جرحاً غائراً فى خده الأيمن. تذكر آخر رسائل أبيه: اشترينا الشقة فانتظم فى دفع الأقساط. كرم ابتسامته. وكتم هاجساً بأن يصرخ فيه، أو يشتمه، أو يضربه..

- العادة أن يزيد المرتب، ولاينقص!..

فوت الرجل الملاحظة:

- كما ترى.. الشاب يؤدى نفس عملك..

تلفت بتلقائية، فى باب المزرعة المغلق. وأوراق الشجر تطل من الأسوار، والخفير العمانى يسلم نفسه لإغفاءة، والحقول تغطيها الخضرة، والهنود الأربعة أمام الكوخ الخشبى، مشغولون بالمتابعة، والسيارات تنطلق بآخر ماعندها فى الطريق السريع، وهدير أمواج البحر يعلو فى ارتطامه بالشاطئ، وراء القصر..

- وإذا رفضت؟..

تظاهر الرجل بالحرج:

- أخبرنى الشيخ أن عقدك ينتهى بعد خمسة وأربعين يوماً..

قال بحدة لم يتوقعها فى نفسه:

- إذن.. أريد بقية أجرى.. والمكافأة..

أضاف فى حدة:

- ربما عدت إلى مصر قبل أسبوع..

أهمل سماع ماكان يقوله الرجل. عاد خطوات إلى الوراء. ثم مضى فى الطرقة الترابية ناحية البيت.



بريشة: محمد سليمة

أسبوعيات

يكتبها : د. كمال إسماعيل
استاذ جامعة

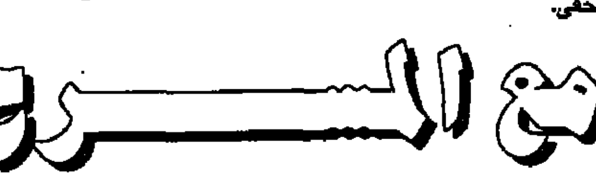
العربية لغة الحضارة

العربية بوصفها لسان صنف من الناس وجنس، هى لغة مثل سائر اللغات، ذات نظام من العلامات والشارات الصوتية والنحوية والصرفية، على كفاءة لاحتقاب المعانى الكلية والجزئية والفكر الخفية، والخواطر السانحة، والتعبير عنها بآلات إنسانية يسهل استكشافها. وهى بإمكانها أن تقوم بوظيفتها حتى بمعزل عن التوسط بمجاز هو فرائض منها، قدير على الإعارة والاستعارة.

والعربية بوصفها أصواتا بكلم وتراكيب، سفيرة نمامة بالجمل وبانصافها وأشباهها، وبالمسارة وبالإلماع. عما يطرأ على مسرح الحياة اليومية الموارة من أحوال، وأعمال المسرح التمثيلى ذاته الموكل بالمرايا والمحاكيات المتبدلة، لاسيما وغير المعقول منه، ومحاكاته المعابثة للغة، المتهمة حمائلها بالخبل، بوصفها علاقة بين أفراد منقضين قابلين للموت فى الحياة بموت علائقهم، وانقراضها، وإننا نكرر سيرة سيزيف بين القمة والقاع، بحمولته المرتدة للصخرة، «وإننا أموات قبل أن نولد».

وإذا كانت هذه اللغة سجلا لهذه المعارف الجائزة وللجبر والعمارة والهندسة والفلك، وقد فاضت على الأمم بأسماء من هذه العلوم كالجبر، وبمفردات فاضلة أخرى كالبرارى، وكالنواة، وكالكوبه، مثلما أخذت من اللغات بعض كلمات الحضارة المشتركة فقد تخيل أبناؤها أنها فقهت أقوال الطيور فترجموا عن مناقيرها من أن الحمامة تهدل: «سبحان ربى الأعلى» وتصدر الفاختة، وهى المطوقة، عن الخلق متحسرة عليهم بائنة: «ليت هذا الخلق ماخلقوا.» ويتكر السرطان كائنا للحنك البشرى ولامه «سبحان ربى المذكور بكل لسان» أو يهتف الدراج وهو من أمم الطيور «الرحمن على العرش استوى» وتفيد العقاب أن «البعد عن الناس راحة» وإذا كانت مفردات كثيرة من لغات البشر رايات على دلالاتها ومرايا نضاحة بجذورها فى الطبيعة وإيقافها على مسميات بجسومها يبدو أنها لم تكن ظفرت بأسمائها، على الرغم من استبعاد نظريات اللسان لمثل المحاكاة المتوقفة على آلية التطابق، بفريضة دى سو سور عن شتات الدال عن المدلول، أو الشارة اللغوية عن الخامة الغفل وحقلها الطبيعى، مما سبق سيبوية وابن جنى إليه، فإن اللغة العربية تقف على رأس اللغات الغنية بالتصويت الطبيعى والناص بآثار خصبة وروحية منه، بعضها لمجملات الحياة، وحيوان البيئة مما احتضن نشاة الحياة الأولى، وصورها، وبلف منها إلى المبيئة، وإلى إنسانها الآلى، الذى جفا الإنسان الأول وأبقى على درجة منه. ومن باكورة ما حكت اللغة الصوتية على حرف الطبيعة «بإذن الله» اسم مايتقوت به الإنسان، مستحلبا من أضرع البهائم، ثم اسم ما يصير إليه المستحلب، بعد أن يجرى فى عروق الخلق ويتلون، ليصبح الدم أو صفائحه وكراته.

ولكون اللغة علامات بالأصوات الطبيعية هذه فلقد اتخذ منها الشعر ببدايته أسلوبا اقتصر على مواضعات ومواطآت للشعور، صارت قياسا أو لغة لا يحيد عنها خطابه أو ما سيتسمى باسمه، صعد إلى هذا الأسلوب حتى لهجات القبائل العربية فيما عرف بعد تلك باللغة الأدبية الفصحى أو اللغة الموحدة التى وجدنا عليها الشعر الجاهلى ولغة القرآن الكريم وفصحانا التى بين شفاهنا، حتى المهجور الذى يدل اسمه على تعلة هجره، فما لا يختلف فى القصائد الجاهلية من دخول متشابه بالعرف من الشعراء جميعا للوقوف على الأطلال إلى قتلها بحثا، ووصفها وما يكتنفها؛ واستفراغ الناقة فى النعامة وفهرسة أعضائها، وإذاعة أسرارها وفضح كوامنها. بأساليب لا تبتعد كثيرا عن أسلوب شاعر فطرى كالمهلهل أو سليل أخته امرىء القيس، أو أسلوبنا، يوفر على الباحثين عناء التطرف نحو تفقد لغة خطاب آخر يحسب أنه كان يعم الجاهلين، ويشتت ألسنتهم فى لهجات ضالة فاصلة لا رابط لها، ولا أحد يستطيع أن يعرف ماعونها، إذ لا تبطنها الآثار إلا كى تطويها.



مع المسرح الملحمي!!

إن المسرح الملحمي قد انتهى منذ زمن بعيد. ومعه انقرض كل من التغريب والاسقاط والعناصر الاخرى المكونة لذلك المسرح. ما عاد للمسرح الملحمي نفع فقد انتفى سبب وجوده مع بزوغ اتجاهات واشكال اخرى لها نفس التاثير ولكن من خلال استخدامات متنوعة ومتجددة للادوات المسرحية. وهكذا فان المسرح الملحمي يبدو اليوم وكانه مسرح كلاسيكي متحفي.

ولذا كان الباليه الكلاسيكي مازال يقدم حتى اليوم ويجد له جمهورا يتذوقه مثلما تجد الموسيقى الكلاسيكية عشاقا فالامر مختلف بالنسبة للمسرح لان المسرح - وكذلك السينما - مرتبطان على نحو حيوي شبه الي بالقضايا الراهنة التي تفرز بدورها اساليب للتعبير الفني مواكبة للفترة الراهنة.

وسوف نظل مندهشين من قدرة مخرجي الثقافة الجماهيرية على الالتزام بحرفية اهدافها: التوجه إلى جمهور بعينه ومساعدته على فهم واقعه من خلال قراءة «ملحمية» للتاريخ. فمنذ ان اكتشفوا بريخت - من اكثر من عشرين عاما - اصبح أسلوبه مقررا على جميع العروض.

وقد شاهدنا هذا الأسبوع تلك المسرحية المكررة المقررة.. مسرحية الحاكم الطيب الذي يتحول الى طاغية مستبد إما بسبب حاشيته التي تدفعه الي الاستهتار بشئون الحكم او لان وزراءه يتصارعون من حوله فتضيع حقوق الشعب وتستفحل امتيازات قاضي القضاة وشهبندر التجار او لان ام السلطان وزوجة الامير تتدخلان في امور توزيع السلطات حسب اهوائهما فتنقلب احوال الرعية راسا على عقب.

لقد حفظنا «هذه المسرحية» عن ظهر قلب. وهذه المرة هي من «تاليف» السيد حافظ واخراج عبدالرحمن الشافعي واسمها «حلاوة زمان» والحاكم هذه المرة هو الحاكم بامر الله: يبدأ ظهوره وهو شاب يافع مهتم باهل مصر المكنونة، هو الأمير الفاطمي الذي ينير شوارع القاهرة من اجل راحة البشر ويقيم الحوائط الفاصلة بين حمام الرجال وحمام النساء من أجل حماية الأخلاق.

وكل الأمراء في بداية فترة توليهم الحكم ينزل الى الشارع ويختلط بالكبابجي والقهوجي تبسطا منه وتواضعا. ويتسلم الشكاوى والمظالم ويستجيب لمطالب المظلومين فيقيم حد السيف على وزيره المرتشي.. وفي هذه الاثناء تبدأ حياكة المؤامرات للتخلص منه.. استراحة.. ومع الاستراحة كنا قد اكتفينا تماما من هذا القدر: من رقص ايقاعي تعبيري رمزي ومن غناء اوبرالي شعبي وأناشيدي ومن حوار سمعناه في أداء نمطي (فكل امراء تلك المسرحيات هم نفس الامير وكل الظرفاء هم نفس الواحد المتظرف وكل الحاقدين هم تلك المتجهم الشرير) شاهدناه مرات.

أما المسرحية الثانية المكررة والمقررة أيضا والتي تنتمي الى نفس الروح أي عجينة المسرح التعليمي فهي: «ياما في الجراب».

وهي من تاليف واخراج صالح سعد. تحكي حكاية الف ليلة وليلة وتدور حول اثنين من الرجال يدعي كل واحد منهما أن الجراب جرابه فيسألهما القاضي ان يثبتا محتواه. يقول الأول: «به بلاجات وحسناوات وسيارات فارهات وكماليات متدفقات..» اما الثاني فيقول: «به ترع وقناوات، عمال وفلاحات، اهرام ومدفات» يخرج القاضي للتداول فتحكي لنا حكاية اخرى: جحا الذي باع شجرته للرومي. ومن الظل يتحرك الرومي واسرته داخل ارض جحا ويحتلون منزله. والارض لمن زرعها بالطبع!

يعود القاضي ولا يحكم في هذه القضية المغلوطة أصلا: هل مصر افرنجية ام مصرية؟

منحة البطراوي



□ مشهد من عروض المسرح الحر

هواة المسرح في جولة بالمحافظات

اخيرا تكونت فرقة «فرسان المسرح» لتضم عددا من افضل عناصر الهواة في جميع مفردات العرض المسرحي ولتصبح بذلك الفرقة النموذجية للجمعية المصرية لهواة المسرح ممثل الهواة بجميع المحافظات والتجمعات وكذلك عالميا بالاتحاد العالمي بالدنمارك برأس مجلس ادارة الجمعية هذا العام الفنان مجدي مجاهد.

قدمت فرقة فرسان المسرح والتي تضم ايضا بعض النقابيين في عرضها الاول مسرحية اغتصاب تاليف الكاتب السوري سعد الله ونوس ومن إعداد واخراج عمرو دواره (مؤسس الجمعية ومسئول الفرقة) ديكور موريس عدلي وشارك في البطولة سامية صالح - رشا ماضي - اشرف فاروق - لمياء الأمير - محمد جاد - احمد منير.

تم تقديم العرض اكثر من مرة: في معرض القاهرة الدولي للكتاب ومركز الهناجر للفنون ومسرح العرائس ولنجاحه تقرر القيام بجولة في فروع الجمعية بالمحافظات (الاسماعيلية / الاسكندرية/ القليوبية/ الغربية)

المطرب التونسي لطفي بوشناق!

أهتم بغناء التراث لأنه أفضل ألوان الطرب

□ المطرب التونسي : لطفي بوشناق

هو بحق احد اهم الاصوات الغنائية في الساحة العربية حاليا.. كما انه اشهر مطرب مغاربي لقدرته الهائلة على أداء مختلف الألوان التراثية من موشح ودور وما لوف وموال الخ.. الى جانب قدرته على اداء الغناء الرصين.. وهذا ليس مستغربا على مطرب يمتلك حنجرة صوتية متكاملة فيها.. القرار والجواب والجوابات .. انه المطرب التونسي لطفي بوشناق (٣٩ عاما) ومعه أجرت فنون الجمعة هذا الحوار.

■ انا فنان بالفطرة لم ادرس علوم الغناء وانما موهبتي الفطرية قادتني الى التتلمذ على يد اقطاب واساتذة التراث في تونس وحينما شعرت بالقدرة على مواجهة الجمهور امتهنت الغناء منذ عام ٧٥ الى ان احترفته عام ٨٥ وانا من المطربين المتخصصين في اداء أعمال التراث ولاتعتبروني مغرورا او مدعيا حينما اقول انني متفرد في أداء المالوف (احد الوان التراث) في المغرب العربي.

■ ولماذا الاصرار على غناء التراث .. برغم أن الظروف كلها في صالح الأغنية السريعة؟

■ حينما قلت انني أحد المتخصصين في أداء التراث فهذا لايعني انني غير قادر على اداء الاغنية العادية التي تجذب الغالبية من الجماهير في وقتنا الحالي فانا لي حتى الآن ٨ مجموعات غنائية خاصة بي .. ولكني لاستطيع أن انزلق الى الهوة التي انزلق اليها معظم المطربين جريا وراء الشهرة والمكسب السريع دون معاناة.. ولأني قادر على الطرب على المسرح واكتسب يوميا جماهير.. ا قول لايصح إلا الصحيح والبقاء للأصلح.

■ هناك أولاً التغيرات التي طرات على ظروف مجتمعنا العربي خاصة الظروف الاقتصادية التي افرزت طبقات اجتماعية جديده لها ميولها علاوة على ذلك هناك موجة من الاحباط العام يعاني منه معظم شبابنا فوجدوا في هذه الظاهرة من تيمات سريعة وصخب موسيقي مايتوافق مع إخراج طاقاتهم المكبوته وجزء من إحباطاتهم الي جانب ذلك هناك خواء فكري عام نعيشه.

■ تمر الاغنية العربية حاليا بفترة انتقالية تشبه عندي في قطاع السينما سينما المقاولات والتي بدات حاليا في الأفول.. فهكذا اغنيتنا العربية في مرحلة المقاولات حاليا وبالتالي هي فترة إنتقال.. وسوف تعود الى طبيعتها بشرط أن يتوافر مجموعة متكاملة من المطربين المبدعين في وقت واحد امثال عبدالحليم حافظ والموسيقار محمد عبدالوهاب وفريد الأطرش وأم كلثوم وفيروز ووديع الصافي الخ.. على أن يساندهم جهاز إعلامي له من الوعي درجة عالية وكبيرة.. هنا ستنتهي تلك الموجه التي إزدهرت في غفلة من هروب المبدعين الكبار.

■ تعاملت مع الراحل احمد صدقي في أغنية جرى ايه ياناس ومع هاني شنوده في أغنية منصوره يامصر ومع الملحن العظيم سيد مكاوي في هدى الخطاوي. اما افضل المطربين العرب فهم كثيرون ومنهم علي الحجار وهاني شاكر ومحمد الحلو ومحمد ثروت وسوزان عطية وعلى المستوى العربي فهناك وديع الصافي.

■ لماذا لم تحقق الاغنية المغربية اى نجاح في القاهرة. على عكس الأغنية اللبنانية ..؟

■ ببساطة شديدة اللهجة فقط هي السبب.

■ كإطار عام للفن رسالة والغناء احد فروع تلك الرسالة.. والرسول حينما هاجر استقبل بالغناء وبالتالي اذا قدم الغناء بصورة جيدة وبشكل ملتزم بشرط أن يعلم الجميع أن الغاية الحقيقية من الفن هي إسعاد الناس ومشاركتهم همومهم. لكن هذا لن يتحقق إلا اذا تم توفير المناخ الثقافي الصحيح لكل المجتمع..

أسامة عبدالعزيز

عبد الوهاب مرسي.. فنان يرفض الإغتراب!

● الفنان عبد الوهاب مرسي (فنون جميلة ١٩٥٧) ودبلوم التربية ٥٨

● أخر مناصبه المدير العام للمتاحف (٦٣عاما)

● شارك في معارض بينالي الاسكندرية ٥٧ ـ ٥٩ ـ ٦١، ٦٨، ٧٠

● معارض دولية بلجراد. بينالي باريس ٦٥ فينسيا ٦٨، ٧٦ بينالي الرياضة مدريد ٦٩ ـ الفن المصرى بهولندا فالبريزو (شيلي) ٧٨ المانيا ٨٤ والنمسا ٨٢

● معارض شخصية.. ومسجل بموسوعة روبير الفرنسية (لاروس) وافاق عالمية كمبردج والموسوعة العالمية بميلانو.

الفنان عبد الوهاب مرسي القادم من فاقوس شرقية يحمل على عاتقه كل سمات المصرية حياةوبشرا بكل تاريخها وبكل صدق المعايشة وبكل نبض الاحساس عن قيمة في داخله وعن قناعة التصقت به وعبر عنها مضمونا وصاغها من وجدانه.. فكانت كل لوحة تعني جزءا منه فكرا ولونا وخطا وتكوينا..

عاش القرب من مصر ورفض ولو للحظة فكرة التغريب.. بل تجده يصرخ ويعلوصوته بقضية طالما أثارها.. يرفض غير المصرية في اللوحة التشكيلية أو التمثال.. يرفض المسخ الأجنبي ويوجه النظر لكل تلك المنظومة الحضارية والآثار التراثية والقيم والتقاليد والعادات..

وهذا منبع أصيل وعظيم.. كل ياخذ منه.. ويعمل على تطويره وإعادة هيكلته ولتكون لكل بصمته الخاصة.. ولمسته ورؤاه.. فلن نخرج للعالمية إلا من خلال اشكالنا وسماتنا التي يجب أن توظف وان يتحقق وجودها في العمل الفني.حركة تشكيلية مصرية تنحاز للأرض وللناس وتأخذ الفكر والثقافة والتقنيات والجديد في كل فروع المعرفة والعلم وتصوغ وتتفرد وتتحرك على هذه الساحة الكبيرة الممتدة تحت شمس مصر التي عرفت الايمان من قبل.. وشهدت الحضارة من قبل.. وأسهمت في صنع الانسان الجديد المتطور من خلال ماصدرته للعالم فكرا وفنا مازالوا يتغنون به.. بل ياتي في كثير من أعمالهم.. في حين نتجه إليهم لنستورد مسخا..!!

استلهم الفنان الواقع التراثي وحقق برؤية الفنان عبد الوهاب مرسي تفردا وتميزا وباسلوب خاص من خلال اعماله في التصوير والحفر وحقق من خلالها جوائز ومن أراد إقتناء عمل مصرى له سماته التراثي وخصوصية الفنان

والفنان عبد الوهاب مرسي ورحلة ٤٠ عاما تاتي سخونة الالوان.. ومابين الأخضر والأحمر سمة الأرض ونبض الحس والسخونة فكل تحت أشعة الشمس والخلفية البيضاء او تلك التي تحدث التناغم بين أعماله وترى من خلالها موسيقية ذات إيقاعات شرقية.. وتلك الخطوط وشخوصه المصرية ورؤية الفنان وابداعاته وهذه المساحة من فكره ونبضه فهو يحيا وسط القاهرة الفاطمية.. في عبق تاريخها ونبض حضارتها ووهج مايتردد في شوارعها المحيطة بهذا الموقع الذي إختاره حيث مرسمه بالمسافرخانة في حي الحسين.. لذا ففناننا لم يغير كما البعض جلده ولم يتقمص دورا لايعيه ولايحسه ولاينبضه فالنبض داخله مصري.. والفكر والرؤية من طين هذه الأرض.. لذا فالتعبير يعني واجهة بلده ومصره تاريخا وحضارة ومناخا..

فجاءت الوانه وفلسفته وممارسته اسلوبا لفنان يعي دوره ويحقق في اعماله القيم الفنية التي تتمثل في تلك اللوحات التي يعمل جهدا ويفكر تطويرا وينهج مصرية تمثل اعماقه وتعني أصالة داخله وتعبيرا عن حاضره عندما يحقق ومن خلال ادواته وعناصر معاصرة هذه الاعمال التي حققت على الصعيدين الداخلي والخارجي نجاحا فقد نال الجائزة الاولى لصالون القاهرة ٦١، ٦٣، ٦٥، ١٩٦٧ وجائزة بينالي الاسكندرية ٧٠ والجائزة الثانية للبينالي الدولي الثالث ببرشلونة ١٩٧١ وتقتني اعماله العديد من متاحف العالم من خلال تميزه وأعماله التي تعني الشخصية المصرية وايضا خصوصية هذه الأعمال والتي يعبر عن عراقة العمل الفني وعناصره التشخيصية وبعض مما اضيف لها من زخارف تعني تحريك اللوحة وماأضافه الفنان من الوان تحقق ذاتيته في اللوحة ودوره في التجديد والتطوير حتى حين ينهج من خلال رموز الهيروغليفية التي تحدث والالوان شاعرية وبعدا وموسيقية تحقق إيقاعات أرادها الفنان وسارها طريقا ليحقق بالفرشاة وسكين المعجون والخلفيات والاضافات بعضا من رؤية فنان حدد انتماءه. وانحاز لجاهه.. ووضح دوره.. ليؤكد من خلال لوحاته مصريته الشديدة.. وتوجهاته ولمساته التي تعني لوحاته رسما وتكوينا ولونا تميزا مصريا يشق طريقة إلى العالمية.. ويؤكد كل المشاهدين عن هوية الفنان وله خصوصيته ودونما تقليد.. ويطل على الخارج بلغة مصرية طوعها وابدعها ونسج منها هذه المنظومة وذلك النسيج الممتد عبر تاريخ طويل ل

محمد سليمة.



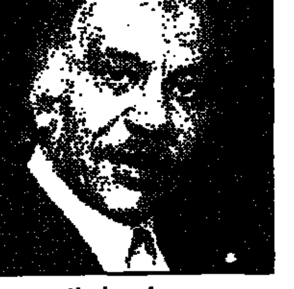
□ احدى لوحات الفنان عبدالوهاب مرسي

المسرح الحر وأول مهرجان بالهناجر

من بين ٦٠ عرضا للفرق المسرحية الحرة على مستوى الجمهورية بدأت لجنة المشاهدة لمهرجان المسرح الحر عملها لاختيار افضل العروض للمهرجان والذي يقام هذا العام بمركز الهناجر للفنون إبتداء من غد ولمدة ٥ أيام وليكون اول مهرجان مسرحي يقام بالهناجر.

وقالت د.هدى وصفي مدير مركز الهناجر للفنون أن العروض التي ستفوز في مسابقة المهرجان ستعرض على مسرح الهناجر للجمهور لمدة اسبوع لكل عرض وذلك بهدف تشجيع الفرق الحرة على الابداع.

تتكون لجنة المشاهدة لمهرجان المسرح الحر من د. هدى وصفي ومهدي الحسيني وحازم شحاتة وتنظم المهرجان جماعة المسرح الحر.



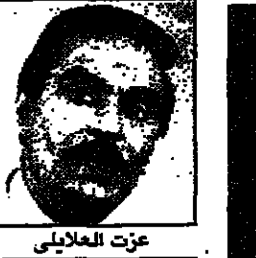


تيسير فهمي

صفوت شعلان

الشباب يعرض «وحكمت إمرأة»

في مسرح الشباب تشارك تسير فهمي حاليا في بروفات العرض الغنائي الاستعراضي «وحكمت إمرأة» مع أحمد عبد الوارث ومحمد السبع ورشدي المهدي وسامي سرحان وسمير البنا وجمال الشيخ، المسرحية تاليف صفوت شعلان وإخراج عبد الغني زكي وموسيقى والحان محمد نوح وديكور سكينه محمد على واستعراضات حسن السبكي وتتناول فترة حكم الأيوبيين لمصر وخاصة شجرة الدر التي كانت تحكم مصر لأهداف خاصة ولم تهتم بتحقيق مصالح الشعب قدر إهتمامها بمصلحتها الشخصية.



عزت العلايلي





محمد ابوالحسن







حسين فهمي

عروض مسرح الدولة في العيد

يستمر مسرح الدولة في تقديم عروضه خلال أيام العيد ومابعدها للجمهور حيث يستمر عرض «أهلا يابكوات» لعزت العلايلي وحسين فهمي في المسرح القومي بدون تحديد موعد لإيقافها مع بدء استئناف بروفات « غرام في الازبكية» لالفريد فرج والمخرج سعد اردش أول أبريل لعرضها مع أول ايام عيد الاضحى المبارك

اما فرقة الطليعة فسوف تواصل عرض «ورنيش» في قاعة زكي طليمات ويستضيف «مقام سيدنا الولي» لفرقة الشباب على قاعة صلاح عبد الصبور كما تعرض عليه فرقة المسرح القومي للأطفال مسرحية «كروان» في حفل صباحي وأخر الساعة ٤ عصرا وصرح سمير العصفوري بانه تقرر تاجيل عرض «الجائزة » إلى الموسم الصيفي ليتم افتتاحها أول أيام عيد الاضحى.

وفي قاعة الشباب تواصل فرقة الشباب عرض مسرحية «جواز مع النفاذ» والتي يقوم ببطولتها محمد ابو الحسن وفي مسرح محمد فريد تواصل فرقة المسرح الكوميدي عرض مسرحية «للسيدات فقط» لتقديم مسرحية «وحكمت إمراة» على مسرح السلام بعد أن تعثر عرض مسرحية «آه ياغجر» لوفاة بطلها الفنان الكبير عبدالله غيث.

من الذي بنى مصر؟!

قوموا.. فتحوا.. إصحوا وصحصحوا..
ناموا.. ريحوا.. سطحوا رحرحوا..

دعوتان يتوجه بهما معا الشاعر الغنائي «سيد حجاب» الى الجمهور في نهاية عرض مسرحية «اللي بنى مصر». ترى أي الدعوتين يختار هذا الجمهور، وبعد الاختيار، ترى إلى أي مدى يخلص ويجتهد؟!

كتب «د. محسن مصيلحي» نصا زاخرا بالمعلومات التاريخية التي كادت أن تحول العرض الى مسرحية تسجيلية، رغم الرؤية المستقبلية الناضجة التي تطرح الحلول ولا تكتفي بإثارة الأسئلة والمشكلات.. ومع هذا علق الأخطاء على أسباب واهية، ففساد السينما يرجعه الى الموزع العربي والى الرقابة - التي تعيش أزهى عصورها - وأفاض في مشاهد مثل ستوديو مصر، بينما اختصر مشاهد مثل الأرض الزراعية.

ولهذا اختلف إيقاع المشاهد واختل بناء العرض. فقد حاول المخرج المتميز «عصام السيد» الحفاظ على النص الذي يقوم على منجزات الاقتصادي الكبير «طلعت حرب» وتمثاله حينما يقرر النزول من فوق قاعدته والتحرك بين الناس ليفاجأ بانهيار كل ما بناه.. لكن المخرج في المقابل أخفى روح الفكاهة المرحة والسخرية المريرة وأضاف الغناء والاستعراض جميعا..

وكان هو نفسه مفاجأة العرض ككوميديان تقمص اكثر من شخصية فنوع وتنوع، وحرك وتحرك، وقاد من حوله ككابتن الفريق او مايسترو.. «محمود الجندي» أشاع الحرارة بدرجات عالية من الصدق والحسرة والألم وكان من الممكن أن يتحرك كتمثال حقيقي ليفصل بين الواقع والخيال.. «علي الحجار» غنى بحساسية فانفعل وانفعلنا منه وكان من الممكن أن يضفر دوره مع نسيج العمل.. «شيرين وجدي» غنت ومثلت بحضور مسرحي قوي.. «عبدالله محمود» ما كان مضطرا للغناء، اما الأداء فقد أجاده في حدود الدور..

يبقى موقع «وكالة الغوري» غير المناسب لمثل هذا العرض الجماهيري، اما «اللي بنى مصر» فهو ليس «حلواني» ولاحتى «فوال».. ليس طلعت حرب ولا حتى عبدالناصر.. الذي بنى مصر هو الشعب المصري منذ فجر التاريخ، وهو الذي يحافظ عليها مثلما يحفظها الله!

فتحي العشري

المصرية عبر العصور!!!

فى يناير من هذا العام صدر فى نيويورك اول كتاب عن المرأة المصرية من ستة فصول موضحة بالرسوم والصور بالالوان الطبيعية وذلك منذ عهد الفراعنة الى وقتنا الحاضر.

هذا الكتاب سيكون مرجعا هاما للشباب والشابات فى مكتبات المدارس الامريكية وحتى الجامعة بالولايات المتحدة ليشرح لهم الآتى:

١- حياة الانسان فى ثقافات وحضارات مختلفة ليساعدهم على تفهم النساء والتعاطف معهن هذا الكتاب هو جزء من سلسلة كتب يبلغ عددها ١٢ كتابا تشمل مجموعتين:

المجموعة الاولى تشمل اليابان واسكندناوة ومصر والمكسيك والمانيا.

المجموعة الثانية تشمل الاتحاد السوفيتى والصين والهند والبرازيل وبريطانيا وافريقيا جنوب الصحراء اى افريقيا السوداء.

يشمل الكتاب عدة فصول عن كيفية معيشة المرأة فى المجتمعات المختلفة فى العالم وادوارها المتغيرة ومكانتها خلال التاريخ، من النواحى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية منذ اقدم الازمنة الى وقتنا الحاضر.

كما يهتم الكتاب بانجازات المرأة فى الميادين المختلفة فى المجتمع مثل الفنون والترفية والسياسة والعلوم والرياضة.

ثم ينتقل الكتاب الى مناقشة مايعنيه ان تكون المرأةفى المجتمع فى المناطق الحضرية والريفية والقبلية وفى السياحة والجنس من حيث كونها بنتا او ولدا وذلك من المولد وحتى الشيخوخة مارة بالطفولة والمراهقة والتعليم والخطبة والزواج والامومة ثم الجدة والحماة ويشير الفصل الاول الى صورة المرأة المصرية على اربع صفحات من الكتاب وهى عن قصة مثيرة قد تكون حقيقية او اسطورة «ايزيس زوجة اوزيريس» المخلصة لزوجها وكيف كانت تربط ارتباطها بالنيل وكيف ان دموعها على فقدانها لزوجها كانت من غزارتها سببا فى فيضان نهر النيل. وشرح ايضا الكتاب كيف كانت المرأة المصرية فى العصر الفرعونى تحظى بكثير من الاحترام بل بالتقديس ايضا. او ان تماثيل الملوك وصورهم كانت تحمل صورة او تمثال الفرعون وبجانبه زوجته، وكيف كانت المرأة المصرية تتولى زمام الحكم فى غياب زوجها الملك.

تحدث الكتاب ايضا عن مراسم الزواج والقواعد التى تنظم الاسرة فى العصر الفرعونى ثم العصر القبطى وجاءت فيه قصة راهبة مصرية تدعى فابينا جاء ايضا ان المرأة المسلمة لها الحق فى ان تكون العصمة فى يدها ويمكنها ايضا ان تطلب الطلاق عن طريق القضاء، وفى العصر الحديث ذكر الكتاب هدى شعراوى وتناول بدايات تحرر المرأة ثم دخول الفتاة المصرية الجامعة وعملها ودورها فى العديد من نشاطات المجتمع ودور «بنت النيل» فى المشاركة فى الحياة النيابية واضرابها عن الطعام. تقول الدكتورة انجيل بطرس ان الكتاب أيضا اشار الى المرأة المصرية فى المجتمع والميادين التى برزت فيها مثل التعليم فى المدارس والجامعات ثم فى مراكز البحوث العلمية والطبيعية والسيكولوجية من امثال دكتورة زينب السبكى اول مديرة لبنك الدم فى مصر وتولى حفنى ناصف كاول خريجة من الجامعات الاوروبية وهيلانه سيداروس ايضا.

د. انجيل بطرس

وفى ميدان العمل الاجتماعى امثال ليلى دوس وغيرها من العاملات فى الجمعيات الاسلامية والمسيحية وفى المجال السياسى ذكر الكتاب راوية عطية كاول امرأة مصرية تدخل البرلمان والصحافة مثل امينة السعيد وفى الرياضة نفيسة الغمراوى وايضا اشار الكتاب الى تفوق فتيات مصر عالمياً فى السباحة والرقص التوقيعى المائى، وفى فن الرسم انجى افلاطون، والتمثيل فاتن حمامة وفى الفنون الشعبية الحرانية وجمعية الصعيد فى اخميم وفرقة رضا وفرقة الفنون الشعبية فى الفصل الخامس تركزت الاضواء على شخصيات من النساء المصريات اللامعات وتركن علامات واضحة فى المجتمع المصرى امثال روز اليوسف وام كلثوم وهيلانة سيداروس كاول طبيبة نساء متخصصة وامينة السعيد كصحفية وأديبة ومدافعة عن حقوق المرأة ثم د. عائشة راتب اول سفيرة مصرية وثانى وزيرة للشئون الاجتماعية ثم عايدة جندى التى شغلت أول رئاسة لمنظمة اليونيسيف وهى منظمة الطفولة الدولية فى افريقيا ثم لكل اوروبا لسنوات عديدة.

بدأت قصة هذا الكتاب بمكالمة تليفونية تلقتها الدكتورة انجيل بطرس استاذة قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة من سوى نورجوه التى تعمل محررة فى شركة «مجموعة ناشرى تايمز» المسئولة عن مشروع سلسلة من الكتب عن نساء فى المجتمع لتعرب عن رغبتها فى إعداد هذا الكتاب الذى يعد مرجعا فى المكتبات لطلاب المدارس الأمريكية، كما تعرض الكتاب لعرض وضع النساء فى حضارات مختلفة، وذلك لمساعدة الدارسين على تفهم كل ما يتعلق بحواء وتاريخها فى مختلف البلاد.

زوجة كلينتون تواجه الجريمة فى الولايات المتحدة

تقرت هيلارى الجميلة الى البيت الابيض ولكن شهر العسل لم يستمر طويلا . حيث فرضت الامور نفسها على الساحة ليجد الرئيس بيل كلينتون نفسه محاطا بالمسئوليات التى لا يخلو منها مقعد الرئاسة فى الولايات المتحدة، ولو ليوم واحد.

وكما هو متوقع منذ البداية لم يكن الرئيس وحده هو الذى بدأ يواجه تلك المسئوليات ، بل ظهرت هيلارى فى الصورة بصفتها واحدة من بين خمسة ممن يثق بهم بيل كلينتون ، فهى احد مستشاريه اذا ما اتخذ ايا من قراراته الهامة.

وما كانت تمضى الايام على تولى بيل كلينتون الرئاسة حتى ظهر نفوذ هيلارى وحضورها فى كل المجالات.

غير ان هناك مشكلة كانت بمثابة ضربة غير متوقعة لهيلارى ذلك بسبب الرفض الثانى للمرأة التى وقع عليها الاختيار لوزارة العدل لتنتهى هذه المشكلة التى ظلت تؤرق الرئيس الامريكى وفريق العمل بالبيت الابيض وذلك عندما وقع الاختيار مؤخرا على جانيت رينو فى هذا المنصب لتعتبر اول سيده تتولى وزارة العدل فى امريكا . وهو المنصب الذى يجيء فى المركز الرابع من حيث الاهمية بعد الخارجية والدفاع والمالية.

وقد اكد فريق العمل المقرب من كلينتون ان الرئيس كان قد تعرض لضغط من زوجته . رغم الرفض التى تعرضت له زوى بيرد فى يناير الماضى، ليختار سيدة أخرى بديلة لتواجه نفس المصير الى ان وقع الاختيار على جانيت رينو التى تعمل جاهدة على مواجهة الجريمة فى الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى حرصت هيلارى ان تبدو فى صورة تليق بوضعها فى البيت الابيض، ليس بصفتها زوجة فقط ولكن بصفتها احد طرفى الفريق الحاكم، وذلك فى اطار دورها التقليدى كربة منزل ايضا مسئولياتها السياسية نظرا لان زوجها عينها رئيسة لمجموعة عمل مكلفة باصلاح نظام الرعاية الصحية، وهذه هى المرة الاولى التى تتولى فيها السيدة الاولى منصبا رسميا.

تقول هيلارى انها قامت بنفسها بتنظيم اول مأدبة عشاء رسمية تقام فى البيت الابيض بعد تولى زوجها الحكم ، حيث قامت بمتابعة جميع التفاصيل بدءا من اختيار ادوات المائدة الى قائمة الطعام موضحة انها كانت سعيدة لقيامها بهذا الدور، وان كونها سيدة اولى ، لايعفيها من القيام بواجبها كربة بيت . حتى لو كان هذا البيت هو البيت الابيض.

كما اكدت انها أصدرت قرارها بمنع التدخين فى البيت الابيض موضحة انها وزوجها اللذين لم يدخنا ابدا ، ارادا وضع بصماتهما على المكان.

وفى سابقة نادرة الحدوث توجهت هيلارى الى مقر الكونجرس الامريكى لمناقشة مشاريعها مع ٣٠ سيناتور ولم تكتف هيلارى بذلك بل اتفقت مع«تيبر» زوجة نائب الرئيس البرت جور للقيام معها بسلسلة من الزيارات للولايات المتحدة الامريكية لمعايشة مشاكل رجل الشارع والتعرف على مطالبه الملحة، فى اطار مشوار الاصلاح الذى يتبناه الرئيس الجديد . وذلك فى مجال الرعاية الصحية وهو البرنامج الذى حدد له مائة يوم.

ولهيلارى جهاز عمل خاص بها وله فروع فى الحكومة ورغم اهتماماتها الخاصة فى مجال تعليم الاطفال والرعاية الصحية، فهى ايضا لها اهتمامات خاصة فى مجال السياسة، هذا بالاضافة الى اهتمامها بالجانب الاجتماعى.

والسؤال الذى يطرح نفسه احيانا هو: من المسئول الحقيقى فى المكتب البيضاوى بالبيت الابيض؟ وهو سؤال هام يشق طريقه فى ضوء الدور القوى المميز الذى تتمتع به هيلارى، لكن الاجابة التى يؤكدها المقربون من هيلارى وكلينتون انها رغم كل الظروف فانها تعرف الحدود التى عليها ان تقف عندها، والادوار الاخرى التى عليها ان تلعبها.

وتحرص هيلارى على ان تكون شخصية مميزة داخل البيت الابيض فهى تريد ان تكون شخصية محبوبة، وليست مجرد سيدة لها نفوذ او سيدة اعمال.

اما هذه السلطة التى تتمتع بها هيلارى فانها فى رأى المقربين من الثنائى كلينتون، تأتى من علاقة العمل الثنائية التى جمعت بينهما طوال رحلة العمل السياسى خلال فترة حياتها الزوجية.

وهى العلاقة التى تم تتويجها بالنجاح الذى حققه كلينتون فى انتخابات الرئاسة عام ٩٢ منذ نجحت هيلارى فى دفع زوجها الى البيت الابيض.

وعلى عكس ما هو شائع بين سيدات البيت الابيض، فانه لم يكن هناك لأية سيدة امريكية اولى دور مميز كما هو الحال مع مسز كلينتون ،حيث انها قررت انها لم ولن تقوم بدورها القيادى فى الخفاء. فهى لاتكتفى بدور الناصح او المرشد الذى يقدم خدماته فى الخفاء ، او فى صمت، فقد اتخذت قرارها بالا تكون فى الظل.

وخلافا لسيدات البيت الابيض اللاتى سبقتها اقمن مكاتبهن فى الجناح الغربى البعيد، اقامت هيلارى مكتبها فى الجناح الشرقى ، فوق مكتب الرئيس ، بمحاذاة المستشارين الرئيسيين للرئيس .

ولدور هيلارى المميز فى البيت الابيض ميزة تاريخية اخرى حيث اكد المحللون انها ستمهد الطرق لرئاسة المرأة فى الولايات المتحدة، حتى ان بيل كلينتون اعلن عقب فوزه فى الانتخابات انه سيرجع لهيلارى فى كافة القرارات، وان مقعد الرئاسة الجديد مزدوج.

عودة القرنبيط للبيت الابيض:

فى حديث صحفى نشر لها مؤخرا قالت هيلارى : لقد طلبت عودة «البروكولى» الى مطبخ البيت الابيض، والبروكولى هو نوع من القرنبيط الذى يقبل بيل على تناوله بشهيه، وكان الرئيس بوش قد منع تقديمه على مائدة البيت الابيض فى أى مناسبة لكرهه الشديد له منذ طفولته.

واشارت هيلارى ان مطبخ البيت الابيض سوف يصطبغ بصبغة امريكية اكثر منها فرنسية، واشارت الى ان الخضروات والفواكه الطازجة سوف تكون لها الاولوية على الموائد التى تقام فى البيت الابيض.

وعن هيلارى تقول سكرتيرتها الصحفية ليزاكا بوتو : ان الشعب الامريكى اخذ لتوه يعرفها على نحو افضل الا انها اضافت: انه لم يذكر ماهو كافيا عن الخاصية الروحية لدى هيلارى، وقدرتها على ان توازن بين مهنتها واسرتها ، الأمر الذى يتعين على نساء أمريكيات كثيرات ان يعلمنه حاليا.

اليس الملاح

هيلارى تهمس فى اذن كلينتون



□ تهنئة حارة الى كل المسلمين فى شتى انحاء العالم بحلول عيد الفطر المبارك، اعاده الله علينا ونحن اكثر ايمانا وحبا وانتماء لديننا ووطننا حيث اننا كلما تعمقنا فى حب ديننا الحنيف زاد حبنا وانتماؤنا لوطننا الحبيب.. ومع فرحة العيد وسعادة الاباء والامهات وهم يرون الفرحة فى اعيون ابنائهم وبقدوم العيد بكل ما يحمله من محبة وخير وسعادة للجميع يجب الا ننسى فى زكاتنا و«العيدية» ادخال السعادة على قلوب الصغار والاسر المحتاجة ويجب الا ننسى الصغار الذين حرموا من حنان ودفء الاسرة وقبعوا فى دور الاستضافة او الملاجيء... او الاطفال الذين حرموا من متعة الصحة والعافية واصيبوا باعاقة ما...

□ واذا كنا نحتفل بقدوم عيد الفطر المبارك فنحن ايضا قد احتفلنا منذ ايام قليلة بعيد الام او يوم الأم..... ومع كل ما تحمله كلمة الأم من حب وعطاء وتفان واخلاص ورعاية الى اسرتها الفقيرة. توجد الام الكبير التى تضمنا جميعا وتظلل علينا بحنانها ونعيش من خيرها لذا وجب علينا ان نحافظ عليها وان نصون هذه النعمة التى نتمتع بها وندعو الى المزيد من الحب والالتفاف حولها لحمايتها من كل سوء او ضرر هذه الام العظيمة فى عطائها هى مصر بلدنا والتى لا نستطيع الا ان نحيا تحت سمائها ونستنشق عبيرها.

□ ومع فرحتنا بعيد الفطر المبارك واحتفالنا بالامومة يتوجه ٨٠ طفلا برسالة الى راعية الطفولة فى بلادنا السيدة سوزان مبارك فى شكل صرخة خوفا من التعرض للتشرد بسبب اصابة العقار الذى يضم دار الحضانة التى تعودوا الاقامة فيها واحبوها للعناية والرعاية التى يلقونها من القائمين عليها من عضوات جمعية التحرر الاقتصادى للتصدع من الزلزال وكان قرار الازالة ملزما للحفاظ على ارواح قاطنى هذا العقار....

وهذه الصرخة ليست فقط من الاطفال الصغار بل ايضا من امهاتهم العاملات اللاتى وجدن فى هذه الدار طوقا للنجاة لاعانتهن على المعادلة الصعبة فى التوفيق ما بين العمل والمنزل.

والحل بسيط هو ايجاد مقر آخر فى نفس الحى لاقامة دار حضانة اخرى لجمعية التحرر الاقتصادى وخاصة ان هذه الجمعية تاريخها عريق منذ عام ٦٨ وبدأت مشاكلها وتقلصت اسهاماتها فى خدمة الاسرة المصرية بعد ان استولت وزارة التموين على مقرها بشارع القصر العينى وحولته الى مخزن!!! ومنحت الجمعية شقتين فى العقار الذى اصيب بالزلزال ووجب ازالته. فاذا كان لدى وزارة التموين وهذا وارد طبعا مقر آخر او تمنح الجمعية بعض حجرات فى المقر القديم اى المخزن وهذا افضل حتى تستطيع الجمعية ورئيستها خيرية البكرى ان تواصل العطاء بنفس الحماس فى تقديم خدماتها للاسرة المصرية.

□ وفى وقفة شجاعة تستحق كل الاحترام والتقدير عقدت الجمعية العمومية لجمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة اجتماعها السنوى وذلك لمناقشة ما تم انجازه من اعمال خلال العام الماضى والخطة الطموحة للعام القادم. واستعرض د. زكريا عزمى سكرتير عام الجمعية الاعمال التى تمت فقال ان مشروع تجديد وتحديث مستشفى منشية البكرى قد تم الانتهاء منه وقد استغرق العمل فيه عدة سنوات وادخلت الجمعية خدمة متميزة بالمستشفى وهى انشاء وحدة العناية المركزة للاطفال حديثى الولادة وذلك للمساعدة على تخفيض نسبة وفيات الاطفال المولودين ناقصى النمو. والقسم اصبح بالفعل يضم ٨ حضانات قيمة الواحدة منها ٥٠ الف جنيه. وتتجه مجهودات اللجنة الصحية بالجمعية الآن الى مستشفى هليوبوليس ومستشفى السلام بمدينة السلام.

اما اللجنة الثقافية فبجانب نشاطها المتميز تخطط لانجاز ثقافى جديد وهو مكتبة المستقبل والمقامة على ارض مجزر الزيتون سابقا وقد قامت رئيسة الجمعية السيدة سوزان مبارك بارساء حجر الاساس لها العام الماضى

ماجدة مهنا

الاجهاض المتكرر .. داء بسيط ومشكلة كبيرة!

بالوعى والفحوصات .. أهلا بالجنين القادم!

ليس اسهل من مواجهة اى مشكلة بالوعى والعلم.. الاجهاض المتكرر داء بسيط بسبب للكثير من الزوجات من الهموم مالايطاق. يتشككن فى انفسهن ويشعرن أنهن لسن اناثا كاملات سيدتى ليست هذه هى الحقيقة.. الحقيقة انه مرض بسيط يحتاج الى الفحص السليم ودعى الزوجين والاعتماد على الله والعلم.

والاجهاض المتكرر هو حدوث اجهاض ذاتى ثلاث مرات او اكثر فالمسبب للاجهاض موجود ولم يتنبه الابوان لعلاجه بعد ومن هنا تأتى اول خطوة للعلاج وهى معرفة سبب الاجهاض.

وهو ما يشرحه الدكتور عبدالمنعم صالح استاذ امراض النساء والتوليد والعقم بطب الزقازيق حيث يؤكد انه لابد اولا من معرفة التاريخ المرضى لكل حالة من حيث فترة الحمل الى وقت حدوث الاجهاض وهل كان مصحوبا بألم شديد ام لا وهل توفى الجنين داخل رحم الام او اجهض حيا.

د. عبدالمنعم صالح

وماهى الشكاوى المتعلقة ببعض الامراض مثل البول السكرى ـ اضطرابات الغدة الدرقية ـ التهابات الكلى ـ ارتفاع ضغط الدم.

ثم يتبع ذلك اجراء بعض التحاليل والفحوصات منها:

١- دراسة وتحليل الكروموسمات للزوجين

٢- تصوير الرحم والبوقين بالصبغة

٣- استكشاف تجويف الرحم بالمنظار الرحمى وذلك لمعرفة اية عيوب خلقية او قصور فى عضلة عنق الرحم

وفى حالة القصور فى عنق الرحم يكون العلاج باستخدام « الرباط» لعنق الرحم وهى عادة عملية مكتوب لها النجاح بنسبة كبيرة.

ـ وبذلك تكون السيدة قد اكملت حملها بطريقة سليمة بمشيئة الله سبحانه وتعالى ومن الاسباب الاخرى للاجهاض: قصور افرازات الجسم الاصفر للمبيض وهو النقص فى نسبة هرمون البروجستيرون وهو المسئول عن تهيئة جدار الرحم لاستقبال البويضة الملقحة واستمرار نموها.

ـ ويتم تشخيص هذه الحالة اما بأخذ عينة من جدار الرحم وفحصها هستولوجيا او بتحديد نسبة البروجستيرون فى الدم

ـ ومن اهم الاسباب التى يجب ان تؤخذ فى الاعتبار (امراض جهاز المناعة) مثل مرض «الذئبة الحمراء» سواء كانت فى صورتها الاكلينيكية او دون الاكلينيكية وهذا يتطلب فحص الدم لتحديد الاجسام المضادة الخاصة بهذا المرض، وكذلك يجب الاهتمام بالعامل النفسى فالاضطرابات النفسية من اسباب الاجهاض خاصة اذا تكرر حدوثها.

ـ وفى نهاية حديثنا نصل الى بعض الملاحظات لكل سيدة حامل تعانى من مشكلة الاجهاض المتكرر بان تقل من المشروبات التى بها كافيين مثل الشاى والقهوة وان تمتنع عن التدخين .

ـ وعند حدوث الحمل تبتعد عن الاجهاد الزائد داخل وخارج المنزل والاضطرابات النفسية والاقلال من العلاقات الزوجية

هذا بالاضافة الى متابعة الحمل مع الطبيب المعالج والفحص بالموجات فوق الصوتية واخذ العلاجات المناسبة لكل حالة حتى تصل بطفلها المنتظر الى الوجود باذن الله

علاء العطار











هارمونى الأبيض والأسود

الأقمشة المقلمة فى جميع انواع نسيجها للصباح والمساء والسهرة أحدث موضات الصيف خاصة عندما يجتمع الأبيض والأسود بخطوط عريضة فى التصميم..

أخيـــرا

دور قيادى للمرأة المصرية للقضاء على مشكلة الأمية

■ فى اخر بحث قامت به منظمة اليونسيف والمجلس القومى للامومة ثبت ان عدد الاميين فى مصر قد ارتفع من ١٧ إلى ٢٠ مليونا بالرغم من كل المجهودات التى تبذل لمكافحتها.

□ ومع هذا الرقم المخيف نقرأ ونسمع من جميع اجهزة الدولة والمسئولين ان محو الأمية واجب وطنى ومسئولية قومية وسياسية لابد ان تلتزم بها الوزارات والهيئات العامة والاحزاب.. والمدرك لحجم هذه المشكلة يعرف انها تؤثر سلبا على المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.. وعلى الجانب الآخر هناك حقيقة محزنة وهى عدم وجود الوعى عند عامة الشعب بخطورة هذه المشكلة على الحياة العامة والخاصة وعدم إدراك لاهمية وقيمة التعليم فى رفع مستوى الحياة والأداء الاقتصادى.

■ ومنذ سنوات طويلة يتمنى شعب مصر ان تتولى الاحزاب القضايا المصيرية وعلى رأسها هذه المشكلة ولكن للأسف كانت هناك توجهات معينة لكل حزب من أجل تحقيق مستقبل.. ومكاسب سياسية افضل ولايهمهم مستقبل شعب مصر.

واخيراً نجد بصيصا من نور واحساسا بنبض ومشاكل الشارع المصرى..

وتتولى امانة المرأة بالحزب الوطنى قيادة الحملة القومية لمكافحة الأمية والقضاء عليها.

من اجل هذا تجتمع امينات المرأة بالاحياء المختلفة لدراسة كيفية بدء الحملة واساليب تجميع جهود الجهات المختلفة للتنسيق فيما بينها حول البرامج المقدمة والاستفادة بتجارب هذه القيادات.

■وكان على رأس هذا الفريق الاستاذة الدكتورة نازلى معوض وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والامينة العامة للمرأة بالقاهرة.



د. نازلى معوض   زينب الحكيم

أهمية الدورات التدريبية:

وتقول: فى ضوء الاعلان الرسمى للرئيس حسنى مبارك والذى صدر فى سبتمبر الماضى ببدء الحملة القومية لمحو الامية ومشاركة الجماهير والمسئولين والمثقفين فقد رأى المهتمون أن عملية الجذب لقبول الحملة والمشاركة فيها لايمكن ان يتم بدون دور قيادى للمرأة.

لذلك كانت اللقاءات الدورية مع امينات المرأة فى العاصمة على مدى الخمسة اشهر الماضية وبصفة دورية هذا الى جانب اننا قد قمنا بعقد عدة دورات تدريبية لصقل مهارات العاملين فى مجال محو الامية ودراسة كيفية تعبئة الجماهير لتقبل الحملة القومية للقضاء على هذه المشكلة وقد تركزت المناقشات فى بعض النقاط الهامة مثل: التركيز على الفئة العمرية الاولى وهى فئة صغار السن نظرا لإيجابية نتائجهم واتباع الطرق المختلفة للوصول اليهم وجذبهم.

ومناقشة عوائق جذب الجماهير واساليب التغلب عليها، واسلوب تقديم المشروع للسيدات وضرورة ربطه باشياء تهمهن شخصيا مثل وسائل تنظيم الاسرة . والتمييز بين الرجال والسيدات وبين الريف والحضر عند الدعاية.

وقد شاركنا كثير من الاساتذة المتخصصين الذين اعطونا خلاصة تجاربهم وعلمهم وشاركتنا الدكتورة ناهد رمزى عضو هيئة مكتب امانة الحزب والتى اكدت على ان جميع اجهزة الدولة ستكون مساندة لنا فى مشروعنا وقد اخذت توصية من د. ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات لتدعيم حملة اعلامية واسعة عن محو الأمية والتى ستتضمن الاعلان عن اماكن ومواعيد الفصول عن طريق التليفزيون والإذاعة والملصقات.

كما قالت الاستاذة عنايات الفقى مدير عام ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم ان وزارة التربية قد دعمت ١٢ الف فصل على مستوى الجمهورية بالإضافة لتدعيمها للكتب والمرافق والوزارة على استعداد ان تمد فصول الحزب الوطنى بكل ما تحتاجه من كتب ومدرسين.

أولى خطوات النجاح

■ وتضيف د. نازلى لقد كان هدفنا الاول من هذه الاجتماعات والدورات هو الاستعانة بخبرة الأمينات اللاتى يبلغ عددهن ٣٦ فى مختلف اقسام العاصمة ومعرفة جهود كل واحدة فى هذا المجال حتى يتم تقديم العون والمساعدة .

ومن واقع الاحصائيات الدقيقة التى توصلنا اليها ثبت ان الذين فى حاجة لمحو اميتهم بالدرجة الاولى هم الاطفال المتسربون من المدارس وهم من سن ٨ ـ ١٤ وعددهم حوالى ٢ مليون، وانصاف الاميات. وكاملوا الامية وهم من سن ١٥ ـ ٣٥ ومنهم المرأة التى فى سن الانتاج ويصل عددهم الى ٢/١ ٧ مليون امى وامية.

أهمية التليفزيون

■ وقد اقترحت بعض الامينات للسير قدما بالمشروع ان تتم التغطية الاعلامية التبنى الفعلى من الدولة [illegible] زينب الحكيم امينة المرأة عن قسم قصر النيل.

والتى تؤكد اهمية وخطورة التليفزيون فى هذه المشكلة لانه حتى الآن لايوجد به مساحة زمنية لعرض هذه القضية وإثارة الوعى بخطورتها وتأثيرها السلبى على الحياة.. والمفروض عليه ان ينزل بثقله وهو الاهم فى وسائل الاعلام.

اما عن رأى الاستاذة زينب فى تولى المرأة هذه القضية فهى ترى ان المرأة بطبيعتها مؤهلة للحديث مع جميع الاعمار مع الشباب والصغار ومع السيدات والمسنين وهى قادرة على الوصول للقلب والعقل ومن هنا يتأكد نجاحها فى المستقبل..

وقد عرضت بعض الامينات تجاربهن فى محو الأمية وما صادفهن من عقبات واقترحت احدى الامينات بضرورة وجود حافز مادى للتشجيع على الدخول فى الفصول وضرورة زيادة الوعى فى كل بيت لان الزوج قد يمنع زوجته من الذهاب اما بحثا عن لقمة العيش واما بسبب جهله..

بينما تقدمت امينة قسم المطرية وقالت بفخر من خلال تجربتى فقد شاهدت بنفسى وتأكدت من الرغبة الشديدة فى التعليم بين السيدات المسنات والشباب والاطفال ومعظمهم يتطلع لمستقبل افضل وهناك بعض القصص المؤثرة والمحفزة لتعليم الكبار ولا انسى احدى السيدات التى كنت اقوم بزيارتها فى بيتها فى المطرية كانت تجلس على الطبلية وتحمل بيدها اليسرى ابنها وباليد اليمنى تقوم بعمل الواجب.. وغيرها ممن لديهن الرغبة الاكيدة للتعلم.

اما الاستاذة امانى الحصاصى المسئولة الاعلامية عن امانة المرأة وعضو مجلس محلى مصر الجديدة فلها تجربتها الغنية التى تتحدث عنها وتقول:

لقد كانت تجربتى فى حى مصر الجديدة وعلاقاتى الممتدة باهالى الحى واعتبرها رصيدى الذى كان بمثابة المفتاح للدخول فى مشروع [illegible]

من خلال وزارة الشئون الاجتماعية ومن خلال التبرعات التى تقدمها المستشفيات والاطباء من اجراء بعض العمليات مجانا.. وتختتم د. نازلى معوض امينة المرأة حديثها عن هذه القضية الخطيرة:

تقول:

لقد كان لهذه الاجتماعات والدورات ثمرتها الكبيرة فقد تبلورت فى النهاية فى شكل توصيات تلخصت فى توجيه نداء لأجهزة الاعلام بزيادة المساحات المخصصة لقضية محو الامية ومشاركة رجال الفكر والثقافة والادب والفن فى توجيه اهتمامهم ومشاركتهم فى هذه القضية.. وان نستمر الدعوة بالإلحاح والمتابعة والملاحقة لتعميق وترسيخ الفكرة المطروحة.

واتباع وسائل الاتصال الشخصى وتعبئة رجال الدين وذوى النفوذ من كبار السن وقد كان اخر ما قررته مع امينات المرأة الـ ٣٦ هو اتصالهن المستمر بجميع الجمعيات النسائية لعمل تناسق وترابط بينهم وبيننا ونضافر الجهود للدخول فى مشروع الخطة القومية لمحو الأمية.

والتركيز على الاتصال الشخصى فمشروع محو الامية يعتبر اسهل من تنظيم الأسرة لان تنظيم الاسرة به عقبات كثيرة وجوانب شتى بينما يخلوا مشروع محو الأمية من هذه العقبات بل ويمكن تشجيع ربات البيوت وحفزهن للاشتراك وتعليمهن بالإضافة لمحو اميتهن تعليمهن دروسا فى التفصيل والطهى ويمكن ان يتم كل هذا من خلال امينات المرأة على مستوى الجمهورية تأكيدا لنجاح مشروع محو الأمية فهن يتمتعن بحرية التحرك والدخول فى اى بيت ولهن خبرتهن الطويلة.

لاشك أنه دور جديد للمرأة المصرية وتجربة نرجو ان يكتب لها النجاح وعندها ستسجل الصفحات فى التاريخ ان فى هذه السنوات تم القضاء على آفة الجهل والامية وكان وراء هذا الدور العظيم.. المرأة المصرية

اقبال حسنى

الصبغة الخضراء .. دليل الإدانة

صبغة خضراء.. فى عبوة صغيرة.. سهلة الاستخدام.. هل تنهى خوف المرأة من التعرض لعمليات الاغتصاب؟ الخبراء يقولون ان هذه الصبغة ستكون خير صديق للمرأة التى تضطرها الظروف للخروج وحدها فى المساء.

وكانت آخر الاستفتاءات فى بريطانيا قد اوضحت ان ١٦٪ من النساء التى تتراوح اعمارهن بين ١٦ و ٣٠ سنة يشعرن بعدم الامان من السير وحدهن بعد حلول الظلام.. بينما اثبتت احصائيات الجريمة ان فرصة الهجوم عليهن لا تزيد على ٢.٨٪ فقط. كما ذكر الاستفتاء ان ٣٧٪ من النساء اكبر من ٦١ عاما يخشين ايضا السير وحدهن فى المساء فى حين ان فرصة اعتراضهن لا تزيد على ١.٢٪.

[illegible] الخوف منها.. استغلتها بعض الشركات [illegible] فى الاسواق الآن اكثر من جهاز «لحمايتك ياسيدتى» [illegible] الى تسويق منتجات عدد من الشركات [illegible] من الهجوم العشوائى..

[illegible] اعلاناتها بالتليفزيون عن «التليفون [illegible] ياسيدتى اذا تعطلت سيارتك او حدث ما [illegible] هذه الاعلانات تسببت فى تقديم ٣٣ [illegible] من مواطنين شعروا باستغلال «خوف [illegible] قد رفضت هذه الاتهامات قائلة ان [illegible] الحياة، ونفت فكرة اثارة الذعر وترويجه [illegible] بالامثلة فقدم المشكلة.. وحلها».

[illegible] الاعلانية التى استمرت ٨ اسابيع باعت [illegible] تليفون تراوح قيمة كل منها ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ جنيه استرلينى.

●«الصبغة الشاهد».. عبارة عن رغوة تعمى المهاجم وتلطخ وجهه باللون الاخضر الذى لا يزول لمدة اسبوع. وقيمتها ٣٠ جنيها استرلينيا.

●«الراكب الصامت».. وهو عبارة عن جزع انسان يتم نفخه بالهواء ويضع باروكة ويرتدى قبعة. ليجلس بجانب المرأة التى تقود سيارتها وحدها ويصل ثمنه الى ٤٠ جنيها استرلينيا.

وقد اثبتت الاحصائيات ان «الصبغة الشاهد» هى الاكثر مبيعا. ولكن اكثر ما يقلق رجال البوليس هو استخدام هذه الصبغة العدوانية فى الاغراض الهجومية وليس الدفاعية ـ حيث يخشى من مخاطر استغلالها لادانة شخص ما عمدا.

وجدير بالذكر ان علماء الجريمة فى بريطانيا قد اثبتوا انه على الرغم من خوف المرأة من الهجوم العشوائى.. الا ان «المشتبه فيه» فى ٤٣٪ من قضايا القتل فى بريطانيا وويلز عام ١٩٩٠ كان الزوج او الحبيب. وانه فى ١١٪ فقط من القضايا كان المهاجم غريبا!

وظل هذا الرقم ثابتا تقريبا على مدى الاعوام الماضية. تقول د. بتسى ستانكو الباحثة فى عالم الجريمة وخبيرة أمن النساء «فى الحقيقة ان اكثر الأماكن خطورة بالنسبة للنساء هو البيت وان الهجوم قد يجيء من اقرب الاشخاص!»

وتقول هيلين بيجز التى تساعد ضحايا الاغتصاب على العودة مرة اخرى الى طبيعتهن ان حوادث الاغتصاب والاختيار العشوائى يتم التركيز عليها فى الصفحات الاولى بالجرائد وايضا فى الروايات الادبية.. وتعتقد ان الارقام التى توضح جرائم الاغتصاب المبلغ عنها. والتى زادت باطراد من ٥١٥ جريمة عام ١٩٦٠ الى ٤٠٤٦ جريمة عام ١٩٩١ تعد «غير جديرة بالثقة» لان فكرة قبولها اجتماعيا وزيادة تعاطف البوليس يعنى ان النساء سيعترفن بالاغتصاب اكثر مما كان يحدث فى الستينات . وهو ما تؤكده بعض الاحصائيات الاخرى لوزارة الداخلية البريطانية حيث تؤكد انه لا ضرورة من «جرى النساء مذعورات» ففى عام ١٩٨٩ كان ثلث عدد ضحايا العنف فقط من النساء ومن بين هذا الثلث كانت النساء الاكثر عرضة للخطر من تتراوح اعمارهن بين ١٦ و ٢٤ عاما.

هذه الاحصائيات لم يعترف بها القائمون على بيع ادوات الدفاع عن النفس حيث تساءلوا «هل نلجأ للاحصائيات والتقارير الرسمية. ونحن نقرأ كل يوم عن حادث مختلف؟ نحن نعيش فى عام ١٩٩٣.. ونعرف ان العنف فى كل مكان فى بريطانيا.. وامريكا.. واوروبا».





مشيرة موسى

نوادر

الطلائع.. وثقافة الشباب

مما يروى عن الامام على بن ابى طالب قوله:
حرض بنيك على الآداب فى الصغر
كيما تقر بهم عيناك فى الكبر
وإنما مثل الآداب تجمعها
فى عنفوان الصبا كالنقش فى الحجر
هى الكنوز التى تنمو ذخائرها
ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب إذا زلت به قدم
يهوى إلى فرش الديباج والسرر

تذكر السندباد هذه الأبيات أثناء لقائه بنخبة من طلائع التلاميذ فى محافظات مصر، حيث تعرف على صورة مشرقة من صور المستقبل فى المسابقة الثقافية القومية التى أقامها قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، برئاسة الاستاذة سناء شافع وكيلة الوزارة ورئيسة القطاع، وقد سعد «السندباد» بهذا الاهتمام الثقافى فى تنشئة الطلائع، الى جانب الاهتمام الرياضى، وهو الاهتمام الذى يرتكز على دور الثقافة فى تكوين الانسان وصياغة سلوكه وعاداته، وتحقيق مزيد من ارتباطه بالمجتمع الذى يعيش فيه وبالعالم كله، ثم تجاوز حدود العلوم والمعارف المدرسية الى المعارف العامة، ولذلك ركزت المجالس القومية المتخصصة برئاسة استاذنا د. محمد عبدالقادر حاتم على تأكيد دور الثقافة فى بناء الشباب

ذلك أن الحركة الثقافية فى الثلاثينات مثلا، كانت تتنوع فيها مصادر الثقافة العامة، ما بين مجلات ثقافية واسعة الانتشار، إلى نواد وجمعيات ثقافية، تهدف إلى نشر الثقافة العامة فى مختلف ميادينها: علمية وأدبية وفنية.. ثم نشأت مجموعة من الملابسات والظروف صاحبها تدريجيا حالة من الخواء لدى النشء والشباب، بسبب الهوة التى فصلت بينهم وبين وسائل التنوير والتثقيف العام، وخلو المناخ المدرسى من اسباب الثقافة العامة التى يتزود بها النشء فضلا عن ضمور فى الحركة الثقافية، وانكماش فى مصادر الثقافة العامة سواء عن طريق المجلات الثقافية او الكتب او النوادى أو الجمعيات الثقافية. هذا إلى جانب ضغوط المقررات الدراسية وكثرتها، بحيث لم يعد متاحا وبالأخص للجامعيين أساتذة وطلابا، فسحة من الوقت يتزودون فيها بثقافة عامة خارج المقررات»

وتأسيسا على هذا الفهم، يوصى المجلس القومى للثقافة والاعلام، بضرورة تبنى سياسة ثقافية تهدف إلى تكوين مواطن مصرى عربى معاصر مزود بالقيم الدينية والروحية والعقلية والفنية والدور الذى يقوم به قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة، يؤكد لنا ان هذه السياسة الثقافية أصبحت ضرورة ملحة، ولذلك اهتم قطاع الطلائع بالثقافة فى مراحل التعليم العام، على النحو الذى يدعم المشروع الثقافى المصرى، ويقتضى النظر الى هؤلاء الطلائع باعتبارهم محورا أساسيا من محاور السياسة الثقافية.

ومن التوصيات التى انتهى اليها المجلس القومى، يتضح لنا الدور الكبير لثقافة الطلائع والشباب، وهو دور يقتضى التحول فى «المناخ المدرسى، بحيث تكون المدرسة - إلى جانب دورها التعليمى - مركزا من مراكز النشاط الثقافى، يتولاه رواد من بين المدرسين يحملون مسئولية نشر الثقافة، العامة عن طريق الكتب والندوات والجمعيات الثقافية داخل المدارس»..

وفى حوار «السندباد» والاستاذ «عبدالتواب يوسف» مع «طلائع» مصر، تبين أن الدافع الثقافى والاستجابة لمصادر الثقافة، لا ينقصهما إلا توفير المصادر الثقافية، ولذلك أصبح الاهتمام بالمكتبات فى المدارس فريضة قومية، حتى تعود إلى سابق ازدهارها ووفرة الكتب الثقافية فيها، وربما كان إشراف المدرسين من المهتمين بالثقافة العامة على اتصال التلاميذ بالمكتبة امراً مفيدا فى دعم الصلة بين القارىء والكتاب، «وهى الصلة التى يقوم عليها البناء الثقافى للانسان.

ويؤكد المجلس القومى فى دراسة أخرى على إعلام الطلائع والشباب، من خلال الاهتمام بإعلان المكتبة، من حيث توظيف هذه المكتبة اعلاميا لمصلحة جمهورها من الطلائع. ويقتضى ذلك ان تكون هناك «حصة أسبوعية للمكتبة، يحضرها إلى جانب الاساتذة والتلاميذ، الأخصائى الاعلامى الذى يتولى مع الاستاذ المرافق اجراء الحوار حول كل مايتصل بالقراءات والكتاب، ومن ذلك: كيفية اختيار الكتاب الذى يعرض للقراءة، ووسائل القراءة الصحيحة، والحصيلة التى تستخرج من هذا الكتاب، وتطبيق القراءات فكريا على الحياة الخاصة والعامة، واختيار ما يمكن ان يذاع او ينشر من حصة المكتبة»

ويمكن أن يتم ذلك ايضا فى مراكز الشباب فى إطار اهتمام الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة، بحيث تصبح المكتبة فى كل مركز من المراكز الشبابية هى مصدر المعرفة والتنوير، ذلك أن «زاد الشعب» - كما قال عميد الادب العربى - هو «القراءة» يقبل عليها ويشبع بها جوعه الى العلم والمعرفة والوان الحضارة. وإن الحث على القراءة خير ما يوجه الى الافراد والجماعات، فى جميع الامم والشعوب، وفى الشعوب العربية بوجه خاص، بل هو خير ما وجه الى الانسان منذ تحضر الى الان.. ولقد بدىء تنزيل القرآن الكريم بفعل قصير خطير هو كلمة «اقرأ» فكان اول ما خوطب به النبى - صلى الله عليه وسلم - وخوطب به الناس من بعده، هو هذا الامر الكريم بالقراءة.

«سندباد»

المستعرب «هارتموت فيندريش» فى كلية الألسن:
كتاب عن «نجيب محفوظ» وترجمات لقصص مصرية

نسعد هذه الأيام بوجود المستعرب السويسرى الدكتور هارتموت فيندريش ضيفاً علمياً على كلية الألسن وعلى قسم اللغة الألمانية بها. وللدكتور فيندريش إصدارات عدة فى مجال التأليف والترجمة عن العربية نذكر منها ترجمات لقصص مصرية قصيرة لكتابنا: سلوى بكر ومحمد البساطى وابتهال سالم ويوسف أبو رية ومحمود الوردانى صدرت عام ١٩٩١ فى كتاب بعنوان «مدينة علب الكرتون - قصص من مصر» عن دار نشر لينوس فى بازل/ سويسرا وكذا كتاب «نجيب محفوظ» الذى صدر عام ١٩٩١. يقع الكتاب فى مائة وسبعين صفحة من القطع العادى ويضم عناوين كثيرة يدور الحديث تحتها عن حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل وماصاحب ذلك من أصوات فرحه وترحه وجائزه وعن حياته فى القاهرة والإسكندرية وحى الجمالية والعباسية وعن عائلته وثورة ١٩ وتأثره بها واشتراكه فى مظاهراتها وإعجابه بالزعيم سعد زغلول وبحزب الوفد وعن فترة المدرسة والدراسة الجامعية وعن اهتمامه بالماضى الفرعونى فى كتاباته وعن موضوعاته وأسلوبه فى الثلاثينات وتحوله عن الخط الفرعونى إلى معالجة موضوعات اجتماعية واقعية وعن موضوعاته خلال الأربعينات والخمسينات ورائعته الثلاثية وتشابهها مع رواية «عائلة بودنبروك» للكاتب الألمانى توماس مان، ثم عن ثورة يوليو وكيف أثرت على فكره وإنتاجه وعن صمته سبع سنوات بعد انتهائه من الثلاثية ثم عن زواجه عملاً بمبدأ «للحياة والحب والأولاد والعمل» والذى أكده فى روايته «قشتمر» ثم اتجاهاته إلى مجال السينما وصداقته للمخرج صلاح أبو سيف وعن موضوعاته وأسلوبه خلال السبعينات والثمانينات وعن هزيمة ٦٧ وتأثيرها السلبى الكبير على إنتاجه الأدبى. وعن الحرية السياسية والاجتماعية التى ظل نجيب محفوظ ينادى بها طوال حياته وعن نجيب محفوظ النموذج والرائد ككاتب على الصعيد العربى. ويتضح من الكم الهائل من العناوين أن الدكتور فيندريش حاول إعطاء القارئ الألمانى جرعة شاملة عن حياة وفكر وإبداع نجيب محفوظ، وصدق عندما قال المؤلف عن كتابه هذا إنه يعرض نجيب محفوظ وإنتاجه الأدبى امام خلفية تاريخ مصر المعاصر فهو يعكس فى رواياته وقصصه القصيرة الهزات العتيدة لمصر الحديثة فى العالم البرجوازى الصغير للمجتمع القاهرى وأن إنتاجه ينادى بالحرية الفكرية والتسامح وبعالم يسوده العدل.

يضم الكتاب ملحقاً بدأه بلوحة زمنية عن تاريخ مصر ونجيب محفوظ حيث احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢ وميلاد نجيب محفوظ فى ١١ ديسمبر عام ١٩١١ وحتى حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨ ثم يفهرس لأعمال نجيب محفوظ حيث «عبث الأقدار» عام ١٩٣٩ وحتى «قشتمر» عام ١٩٨٨ ثم يعرض عناوين كتب هى ترجمات إلى الألمانية لأعمال نجيب محفوظ ثم ينتهى الملحق بعرض للكتب والدراسات التى صدرت عن نجيب محفوظ وهذا الملحق يعتبر بحق سرداً علمياً هاماً ربما لايتوافر للقارئ والدارس العربى والأجنبى نجد فيه الأسماء العربية كما يقول المؤلف مكتوبة إما على طريقة الكتابة الألمانية المعروفة أو انها صياغة حسب النطق الألمانى، أما العناوين العربية وأسماء الشخصيات الواردة فى الأعمال الأدبية فهى محررة حسب طريقة الكتابة الصوتية الرسمية الصادرة عن الجمعية الألمانية للدراسات الشرقية، كما تضمن الكتاب ترجمة إلى الألمانية لنص كلمة نجيب محفوظ فى مناسبة منحه لجائزة نوبل للآداب حيث القاها نيابة عنه الأستاذ محمد سلماوى يوم ٨ سبتمبر ٨٩ أمام الأكاديمية السويدية وقام بترجمتها كل من تحسين وأومة الحاج على هذا فضلاً عن الصور التذكارية لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ.

د. أحمد كامل عبد الرحيم

صفحة من الأدب الإسلامى

الأدب الإسلامى يؤرخ لفترات من حياة المسلمين ويلقى الضوء على الصفات التى اتسم بها المسلم من الكرم وحسن الثناء والمعروف والحلم والوفاء بالوعد وعن أجواد أهل الإسلام يحكى الأدب الإسلامى أن عددهم أحد عشر رجلاً فى عصر واحد ثلاثة فى الحجاز هم عبيد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وسعيد بن العاص وخمسة فى البصرة وثلاثة فى الكوفة ونتعجب أن عبيد الله بن عباس أول من أفطر جيرانه ووضع موائد الرحمن على الطرق فكان أول من دعا إلى طعامه

وكثيراً ما اجتمع معنى الحديث النبوى مع قول الشعراء فنرى قول النبى - صلى الله عليه وسلم: «اصطناع المعروف يقى مصارع السوء» وقال «إن الله يحب الجود ومكارم الأخلاق ويكره سفاسفها.». ونرى الأنصارى يقول أيضاً:

أوصيكم بالله أول وهلة وإحسانكم والبر بالله اول
وإن قومكم سادوا فلاتحسدوهم
وإن كنتم أهل السيادة فاعدلوا

وفى شكر النعمة قال النبى - صلى الله عليه وسلم - لاشكر الله من لم يشكر الناس وقال الشاعر:

سأشكر عمراً ماتراخت منيتى
أيادى لم تمتن وإن هى جلت

وحبذ الرسول العزلة عن أهل السوء فقال صلى الله عليه وسلم:
«استأنسوا بالوحدة عن جلساء السوء»
وقال الشاعر:

قد بلوت الناس طرا لم أجد فى الناس حراً
صار أحلى الناس فى العيـ ش إذا ماذيق مراً

مرفت إسماعيل عبد التواب

وجوه الزيف

شعر: منى عبدالعظيم

أقنعة.. هى كل الأوجه
أشواك.. تمتد عناقا
ضوءان.. يشعان حنانا
إن تقرب.. يلدغك
العقرب
والسم.. عبير يتسرب
يملا رئتيك فلا مهرب
والحلم غريب يتخبط
يبحث عن شمس لا
تغرب
يبحث عن مأوى.. عن
سكن
يبحث عن دفء.. لا
ينضب
ويتوه.. يتوه.. بلا هدى
لا شمس تشع له.. دفئا
لا قمر يعانقه.. اما
يصرخ من حزن.. من
ألم:
«زيف إشعاعك..
ياشمس»
«زيف تحنانك.. ياقمر»
وفجأة تنشق الأرض
ينبثق المارد.. عملاقا
مرتديا عشرين قناع
أقنعة.. أقنعة شتى
ملتاعا.. يتوارى الحلم
مذعورا.. يصرخ
يتساءل:
«أيهمو وجهك يامارد؟!»
«أيهمو أمن.. أو
أخشى؟!»
«أيهمو.. فوجوهك
شتى؟!»
«كلهمو وجهى فلتأمن»
«فوجوهى هى سمت
الزمن»
«هى سمة الايام القتلى»
هو زمن آفته الزيف
أقهر.. ان لم أقهر دوما
أذبح.. أقتل إن لم أقتل
أيامى تولد مقتولة
يازمنا آفته الزيف
لن أصبح مرآة وجوهك
لن تمحو بوجوهك
وجهى
وسأبقى مادمت.. غريبا
فى زمن آفته الزيف!!

فى ذكراه

د. توفيق الطويل.. مفكراً وأديباً

يحتل الدكتور توفيق الطويل فى تاريخنا الفكرى المعاصر مكانة كبيرة. لقد كان شعلة نشاط ببحوثه الرائعة ودراساته الرائدة. وغير مجد فى ملتى واعتقادى التغافل عن الدور الكبير لهذا الأستاذ والمفكر خاصة فى مجال الفلسفة الخلقية بالإضافة إلى نشاطه بمجمع اللغة العربية والمجلس الأعلى للثقافة وشعبة الثقافة بالمجالس القومية المتخصصة ومحاضراته فى العديد من الجامعات المصرية والعربية وغير العربية ومن بينها جامعة القاهرة وجامعة الإسكندرية وجامعة بغداد، وجامعة الكويت، وإسهاماته فى العديد من المؤتمرات الدولية بليبيا وبيروت وغيرهما.

د. عاطف العراقى

لقد كان توفيق الطويل الذى درست على يديه وعلى أيدى أساتذة كبار على رأسهم زكى نجيب محمود - عملاق الثقافة العربية فى كل زمان ومكان، يمثل «المثقف» كما ينبغى أن يكون المثقف. لم يكن يقتصر على تخصصه الدقيق فى الجامعة، بل تعدى ذلك إلى العديد من أوجه النشاطات الأخرى. لم يكن يدخل فى إطار أشباه الأساتذة الذين امتلأت بهم جامعاتنا للأسف الشديد والذين تحسبهم أساتذة وما هم بأساتذة بل أشباه أساتذة. بل كان أستاذاً وأستاذاً رائداً. وكم جمعت الصداقة بينه وبين رائدنا العملاق وهرم الثقافة العربية طوال عدة أجيال، وأعنى به زكى نجيب محمود. لقد اهتم بالأدب اهتماماً بالغاً وانعكس ذلك على أسلوبه الرائع الدقيق. ولم يكن أسلوبه فضفاضا خطابياً من نوع الأسلوب الذى نجده عند من يعملون فى أشباه الأقسام فى جامعاتنا، بل كان أسلوباً على قدر المعنى. لم يكن أدبه من نوع أدب التعبير على النحو الذى نجده عند البحترى على سبيل المثال، بل من نوع أدب التفسير والذى نجده عند أمثال أبى العلاء المعرى والمتنبى.

كان الجميع يتسابقون إلى منزله ومحاضراته فى الجامعة وغيرها للاستفادة من أفكاره واهتماماته بمجال القيم. كان دمث الأخلاق نبيل الطباع لا تصدر عنه كلمة نابية من نوع تلك الكلمات التى تفيض بها كتب هؤلاء الذين حشروا فى مجال الأدب، والأدب منهم براء، حشروا فى مجال الفلسفة ولا صلة بينهم وبين الفلسفة من قريب أو من بعيد.

تشرفت بإهداء كتابى «المنهج النقدى فى فلسفة ابن رشد» إلى توفيق الطويل اعتزازا من جانبى بفكره الثاقب، كما تشرفت بإهداء كتابى «ثورة العقل فى الفلسفة العربية» إلى أستاذ الجيل ومعلم البشرية، زكى نجيب محمود.

لقد ولد توفيق الطويل عام ١٩٠٩ ببولاق بالقاهرة وتخرج فى كلية الآداب جامعة القاهرة، وتدرج فى العديد من الوظائف الجامعية، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية عام ١٩٨١ فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم الأستاذ عباس حسن. وحصل على جائزة الدولة التقديرية قبل وفاته بعدة سنوات، وعلى وجه التحديد فى يونيو ١٩٨٤، ورحل عن عالمنا فى فبراير ١٩٩١. جمع اهتمامه بالأدب وبالفلسفة، بينه وبين أساتذة كبار من بينهم أستاذه مصطفى عبد الرازق، والدكتور إبراهيم مدكور، وأديبنا الشامخ العملاق الدكتور شوقى ضيف ومحمود الخضيرى ومحمد عبد الهادى أبو ريدة والأب جورج قنواتى والدكتور حسن الساعاتى وعلى عبدالواحد وافى. كان طوال حياته يعمل على نشر الحب بيننا لانه يؤمن بالتفاؤل ويؤمن بالدور الفعال للإنسان. لقد قال فى حوار أجرته معه الصحفية سلوى العنانى ونشر بالأهرام فى مايو ١٩٨٠ إن مسيرة التاريخ الإنسانى حافلة بنماذج الكفاح البطولى التى ما كان لها من سلاح حقيقى سوى الحب. وفى ظل نزعة الحب يتجه التشريع الدولى والأممى إلى إشاعة المساواة فى الحقوق والواجبات المتبادلة بين الأفراد من ناحية وبين الأمم من ناحية أخرى لقد دعا توفيق الطويل إلى نوع من المثالية. آمن بالقيم والمثل العليا. ترك لنا العديد من الكتب التى لا يمكن أن يتخطاها أى مشتغل بالأدب أو بالفلسفة من قريب أو من بعيد ومن بينها: أسس الفلسفة، وفلسفة الأخلاق، وقصة النزاع بين الدين والفلسفة، والأحلام، والتنبؤ بالغيب عند مفكرى الاسلام، والعرب والعلم فى العصر الاسلامى الزاهى، والحضارة الاسلامية والحضارة الأوروبية، بالإضافة إلى ترجماته الدقيقة وتحقيقاته الهامة، ومقالاته الأدبية التى تتعلق بإبراهيم عبد القادر المازنى وعباس العقاد وغيرهما من عمالقة الأدب فى مصر المعاصرة

الفن البدائى




قد يختلط على الكثيرين التفرقة بين الفن البدائى والفن الزنجى والفن الفطرى على أساس عدم وضوح هذه التسميات باعتبارها فنونا تصاحب البشرية بعيدا عن مظاهر الحضارة والمدنية الحديثة.

والحقيقة ان الفن البدائى تاريخيا هو فن عصور ما قبل التاريخ وتمتد جذوره إلى ما يقرب من ٣٠٠٠٠ سنة قبل الميلاد وهو العصر الحجرى القديم «الباليوليتى» وامتد الفن البدائى حتى العصر الحجرى الحديث «النيوليتى» أى فيما يقرب من ١٠٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

● نشأ الفن هنا مع هذه البداوة الأولى للبشرية، أما الفن الزنجى والفطرى فهما معاصران للمدنية الحديثة، فالفن الزنجى هو فن القبائل الافريقية التى تعيش على الفطرة فى الغابات والمجتمعات القبلية - أما الفن الفطرى فى العالم المتقدم فهو فن ينتجه اشخاص معاصرون للمدنية الحديثة ولكنهم لم يدرسوا الفن دراسة اكاديمية ولم يتلقوا أى توجيه فنى ولايهتمون بمراعاة قوانين الفن وابعاده الصارمة مثل «روسو» و«بومبوا» وقد ظهرت فى مصر ايضا بعض هذه المواهب الفطرية.

● ولقد اكتشف علماء الأنثربولوجيا أن النحت كان أسبق الفنون إلى الظهور واكتشف منه فينوس «ولندورف» وفينوس ليسورج - الأولى فى النمسا والثانية فى فرنسا.. وقدر عمرهما بنحو ٢٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

● وربما مرجع أسبقية النحت تعود إلى سهولة ماوقع فى يد الانسان من أشكال قطع الحجر أو الزلط اثناء شطفه بعض منها لاستخدامه كبلطة فى يده.

● أما الحقيقة التى مازالت خافية على الجميع فهى كيف بدأت الخطوة الأولى فى الفن - وهو شئ بعيد المنال لصعوبة الوصول إلى تلك اللحظة العبقرية التى تسبق عصرنا بما يزيد على ثلاثمائة وعشرين قرنا من الزمان.

وفى تصورى أن الانسان فى بداوته الأولى كان من المستحيل عليه أن يصور شيئا قبل ان تتكون الذاكرة التى يمكن أن يختزن الصور فيها فلقد أثبتت الأبحاث الحديثة انه بدون الصور الارتسامية التى تختزن فلا يمكن أن يكون هناك فن تقطه الأيدى بمقربها.

● وعند الفنان البدائى فإن الصورة الارتسامية فى العصر الباليوليتى تختلف عنها فى العصر النيوليتى كما تكشف لنا النحوت والرسوم التى اكتشفت فى كهف التاميرا فى أسبانيا - ورسوم كهوف لاسكو بفرنسا التى تعبر عن ذلك التركيز الفردى الشديد فى موضوع واحد هو الطعام الذى يتمثل فى الثيران الضخمة والحيوانات الأخرى. بينما تكشف الرسوم الأكثر اقترابا من العصر النيوليتى إلى صورة أخرى يبحث عنها الانسان الى جوار مشكلة الطعام وهى صورة مجتمع من الصيادين وليس فردا واحدا وقطيع من الثيران وليس واحدا فقط.

● ولقد ظهر الفن البدائى فى شمال افريقيا فى كهوف التاسيلى بتونس وفيزان وايضا فى الصحراء الليبية.

أما عن سمات هذا الفن العتيق فهو فن منطلق وقوى التأثير ولقد اتخذ الفنان الوضع الجانبى للحيوان كما نرى فى الرسم واستخدم العظام المحترقة فى تحديد الشكل باللون الأسود واللون الأحمر الذى يملأ به الشكل استخدم فيه الحفرة الحمراء - اكاسيد الحديد والمنجنيز الموجودة فى الطبيعة.

ورغم هذه البداوة الأولى والعصور السحيقة فلقد ادهشنا جدنا الانسان الفنان بقوة الصورة الارتسامية التى انطبعت وحفظها الزمان على جدران الكهوف.

مكرم حنين

حركة الأدب

مصر والجزيرة العربية

تعقد بجامعة القاهرة فى الفترة من ٣ - ٥ ابريل الندوة الدولية الخامسة والتى يعقدها قسم التاريخ بالاشتراك مع اتحاد المؤرخين العرب وتدور حول «مصر والجزيرة العربية.. عبر التاريخ» تعقد تحت اشراف د. مأمون سلامة رئيس الجامعة، ود. حسنين ربيع عميد الكلية، د. سعيد عاشور رئيس اتحاد المؤرخين العرب ود. سعيد الناصرى رئيس قسم التاريخ ود. رءوف عباس امين عام الندوة.

وتتناول الندوة من خلال ٤٥ بحثا العلاقات التاريخية بين مصر ودول شبه الجزيرة حتى حملة محمد على والعلاقات الثقافية والاقتصادية بين مصر ودول شبه الجزيرة كيف كانت وكيف ستكون فى المستقبل.. ودور مصر فى الأمن القومى.

يحضر الندوة عدد كبير من الأساتذة العاملين فى الجامعات المصرية والسفير حافظ إسماعيل ود. أحمد الساكت من جامعة الدول العربية، ود. على الدين هلال.

○○○

الزمن المسرحى فى جامعة أثينا

تنظم جامعة أثينا فى الاسبوع القادم مؤتمراً حول ماساوية الزمن فى المسرح يشترك فيه من جامعة القاهرة د. أحمد عتمان ببحث حول: «الزمان والمكان فى المسرح».

○○○

وفى عين شمس قضايا الانجليزية فى عالم كوكبى

تعقد الندوة السنوية لمركز تطوير اللغة الانجليزية بجامعة عين شمس هذا الاسبوع، بالمركز الدولى للمؤتمرات حول قضايا تعليم اللغة الانجليزية.. فى عالم كوكبى تحت اشراف د. منى ابوسنة استاذة الأدب الانجليزى ورئيسة مركز تطوير اللغة الانجليزية.

يلقى كلمة الافتتاح د.عبد العزيز حمودة رئيس قسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة.

تدور محاور المؤتمر حول: اعداد المعلم والكتاب المدرسى والجامعى وسياسات تطوير التعليم والتقويم.. وتدور حلقات النقاش عن: تدريس الأدب، ودور الثقافة فى تدريس اللغة الانجليزية واستقلالية المعلم كشرط لازم للعلم الكوكبى، والتعليم الكوكبى واللغة الانجليزية، واعداد معلم اللغة الانجليزية.

كتب فى سطور

يقدمها:
محمد سلماوى

الوحدة الوطنية والذاكرة المفقودة

طالعت كتابين فى موضوعين مختلفين تحدث كل منهما من زاويته الخاصة فى موضوع الوحدة الوطنية ليس باعتبارها ضرورة من ضرورات العصر الحالى الذى كثرت فيه النزعة الطائفية الدخيلة على مجتمعنا ولكن باعتبارها حقيقة قديمة تدخل ضمن طبيعة الشخصية المصرية منذ الأزل وضمن مكونات الدين الإسلامى منذ وجد.

والكتاب الأول هو للطبيب الأديب العلامة الدكتور أبو شادى الروبى «محاضرات فى تاريخ الطب العربى» والذى صدر عن دار المريخ للنشر بالرياض وهو يتضمن مجموعة من المحاضرات التى ألقاها الدكتور الروبى فى محافل مختلفة بعضها بالعربية والأخرى بالانجليزية، ومن بين تلك المحاضرات محاضرة بعنوان «مسلم ومسيحى ويهودى: سماحة الطب الاسلامى» وقد ألقاها باللغة الانجليزية فى مؤتمر عقدته الكلية الأمريكية لأطباء الصدر.

وقد اختار الدكتور الروبى أن يطرح جانباً سجل الأطباء المسلمين العظام الذين عرفهم التاريخ العربى ليركز فى بحثه هذا على الأطباء المسيحيين واليهود الذين تبوأوا أكبر المراكز فى ظل الدولة الإسلامية فى مختلف عصورها، والذين كان أشهرهم موسى بن ميمون طبيب صلاح الدين الخاص.

ويشير الدكتور الروبى فى بحثه القيم إلى ان صلاح الدين قاهر الصليبيين كان لديه ٢١ طبيباً من بينهم ٨ فقط من المسلمين والباقون كانوا مسيحيين ويهودا من بينهم ابن جميع وعمران بن صدقة ورضى الدين الرحبى.

بل إن الدكتور الروبى يوضح أن رحابة الدولة الإسلامية لم تقتصر فقط على أهل الكتاب وإنما اتسعت لتشمل أيضاً بعض من كانوا يدينون بأديان أخرى مثل ثابت بن قرة الذى كان ينتمى للصابئة من عبدة القمر والنجوم وعلى بن العباس المجوسى صاحب الموسوعة الطبية الشهيرة «كامل الصناعة الطبية» التى توصف فى الغرب بأنها الكتاب الملكى فى الطب.

ونفس الشىء نجده قبل ذلك فى عصر الخليفة المأمون ثم فى القرن التاسع حيث عاش فى مصر اسحق بن سليمان الإسرائيلى الذى يعرف بأنه أعظم الأطباء اليهود فى القرون الوسطى.

إن كتاب الدكتور أبو شادى الروبى يأتى فى وقت الذاكرة التاريخية قد أصابها الوهن وهى بحاجة بالفعل لطبيب عظيم يعيدها إلينا قبل أن يفقد مريضنا صوابه تماماً.

أما الكتاب الثانى فهو لباحث كبير فى التاريخ المصرى هو المستشار الدكتور وليم سليمان قلادة وهو بعنوان «المسيحية والإسلام فى مصر» (سينا للنشر)، وفيه يثبت أن الحقيقة التاريخية الأولى فى الكيان المصرى هى وحدة شعب مصر.

ويقول المؤلف ان أخطر مايواجه مصر الآن هو نفى الآخر ومن ثم انفصال عنصرى الأمة وضرب وحدة الشعب المصرى. والعلاج لايكون إلا بتأكيد حضور الآخر الذى ساهم جنباً إلى جنب فى المسيرة الوطنية مع بقية الشعب، وهكذا يتعرض الدكتور قلادة إلى التاريخ المصرى ابتداء من قدوم الإسلام عبر الفتح الإسلامى ثم عصر النهضة (١٨٧٩) إلى ثورة ١٩١٩ وحتى العبور فى ١٩٧٣. وإذا كان الدكتور الروبى فى كتابه سالف الذكر قد أثبت أن مصر لم تفقد أبداً سماحتها الدينية إزاء المسيحيين حتى وهى تحارب الصليبيين المسيحيين فى القرنين الـ١١ والـ ١٢ فإن الدكتور قلادة قد عثر بالمتحف القبطى على الرمز الذى يجسد ذلك. الا وهو يد المسرجة التى تصور الصليب وقد أحاط به الهلال وهو الرمز الذى عاد إليه الضمير الجمعى للشعب المصرى فرفعه مرة أخرى فى فترة نضال وطنى بعد ذلك بثمانية قرون وهى ثورة ١٩١٩ فتصورنا جميعا أنه وليد هذه المناسبة وحدها بينما هو مترسخ فى تاريخ هذا الشعب - لكنها الذاكرة الجمعية المفقودة ومن ثم حاجتنا إلى مؤلفات كل من الدكتور الروبى والدكتور قلادة القيمة.

إشراف: سامي خشبة



مؤتمر للثقافة السياسية في مصر: الاستمرار والتغير..

وجه مركز البحوث والدراسات السياسية (بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة) الدعوة لانعقاد مؤتمره السنوي السابع للبحوث السياسية في الأيام من الرابع إلى السادس من ديسمبر القادم، وسيكون محور المؤتمر، هو موضوع: الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغير. وقد وضع المركز إطارا نظريا وتحليليا وبرنامجيا للمؤتمر، يعد في حد ذاته وفي جانبه النظري والتحليلي، وثيقة مهمة ودالة على مستوى النضج الذي حققه الفكر السياسي المصري على ايدي جيل الأساتذة المعاصرين، يستند إلى تراث هذا الفكر الذي خلفته أجيال سابقة، ويطوره ويوسع افاقه. فالاطار النظري والتحليلي للمؤتمر، يتناول: أهمية الثقافة السياسية لكل من الفكر والممارسة السياسيين مشيرا إلى زوايا النظر - او المقاربات والمناهج المختلفة: التحولات الجذرية لتوجهات السياسة المصرية خلال الاربعين عاما الأخيرة، دوليا وعربيا او اقليميا، وداخليا مشيرا إلى التحديات الحالية - السياسية وغيرها للمجتمع وللدولة في مصر؛ الإشكاليات العديدة المرتبطة بطبيعة الثقافة السياسية المصرية والتي يسميها الإطار: اشكالية العام والخاص، والتجانس والاختلاف، والتقليدية أو القديم والحداثة أو الجديد، والتغير والاستمرارية، والهوية والتنمية والشرعية والاستقرار والوحدة الوطنية والموارد البشرية، أو التعليم والتدريب والتوجه العام لحركة التقدم. وعلى المستوى «المنهجي» تقوم أشكالية علاقة الثقافة السياسية بمختلف فروع العلم الاجتماعي وماتثيره هذه العلاقة من قضايا علمية وفكرية مهمة.. أما المحاور المطروحة للبحث ولمساهمات الباحثين فننشرها في الاسبوع القادم، بمشيئة الله.

تاريخ مصر.. والمزورون.. والحقائق..

موضوع هذا الكتاب الفريد والمهم، هو عدد من اللحظات الفاصلة في تاريخ مصر والأمة العربية - الحديث والمعاصر، ومنها عدد من القضايا البالغة الإهمية. وكعادة مؤلفه المؤرخ المصري الكبير، الدكتور عبدالعظيم رمضان فإنه يتجه إلى المصادر الموثقة لكي يستخرج الدلالات الحقيقية من الوقائع نفسها دون أن يخضع الوقائع والحقائق لأي فرضيات مسبقة. فالحقيقة هي المادة الوحيدة لبناء علم حقيقي وفعال. ولذلك فإن الحقيقة غير الملونة بالوان نظارات الباحثين المزورين، هي الدافع الرئيسي للتقدم. يبحث عبدالعظيم رمضان في لحظات وقضايا، من نوع الثورة العرابية، وأساس تشكيل حزب الوفد القديم وثورة ١٩١٩ وقيادتها من سعد زغلول إلى النحاس واسطورة حادث ٤ فبراير وميلاد الجامعة العربية ودور الوفد القديم وثورة يوليو ومواقفها من حزب الوفد والطبقات العاملة واليساريين القدامى وفساد الوفد القديم في مراحله الأخيرة والاخوان المسلمين وهزيمة يونيو وانتصار اكتوبر ودور السادات واستراتيجيته والافتراء الأحمق عليه.. تزويرا بالافتراء على الحقيقة.. اتمنى ان يقرأ شبابنا - وكهولنا وشيوخهم - هذا الكتاب الثمين وأن يدرسوه لا لكي يعرفوا بعض الحقائق فقط وإنما لكي يتدربوا على كيفية كشف التزوير في عالم يتزايد فيه للمزورين.. صدر الكتاب عن دار الزهراء للاعلام العربي في القاهرة.

قضايا معاصرة

يكتبها: سامح كريّم

الديمقراطية والثورة والعالم الثالث

رغم كل شيء.. فلا تزال مؤسسات الدولة هي القادرة وحدها على الاقتناع بأن نشر الكتاب رسالة ثقافية اكثر منها سلعة تجارية. فنرى بين الحين والحين. كتبا تصدر عنها. تهدف إلى تنمية الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري لدى الأفراد.

وفوق راحة اليد كتاب هو أصدق مثال وخير دليل على أن هذه المؤسسات لاتزال تقوم بهذا الواجب القومي. هذا الكتاب عنوانه «الديمقراطية والثورة مأزق العالم الثالث» للاستاذ صلاح الدين حافظ من اصدارات مؤسسة دار الشعب. فالكتاب من عنوانه يعلن عن محتواه من مادة رفيعة المستوى في الفكر السياسي.. هو باختصار من جنس هذه الكتب التي سبق أن وصفها فرنسيس بيكون بقوله: «هناك كتب تستحق أن يتذوقها القارئ، وأخرى تستحق أن يلتهمها، وثالثة تستحق أن تمضغ وتهضم» ولو كان صاحب هذه المقولة حيا لما تردد في وضع هذا الكتاب بين طائفة الكتب التي تستحق اهتمام القارئ وتنال احترامه.

ذلك أن صاحب هذا الكتاب وهو من كتابنا السياسيين الذين اخذوا على عاتقهم مسئولية تنوير القارئ. وكأنه بذلك عقد بينه وبين هذا القارئ ميثاقا غير مكتوب. فيه حرية وفيه التزام. فأما الحرية ففيها حرية التأليف والاختيار والتوجيه والنقد. وأما الالتزام ففيه البحث عن الحقيقة فيما يكتب. ونشدان الدقة فيما يدعو. حرية والتزام معا حق وواجب تعلن عنهما صفحات هذا الكتاب أو غيره من كتب سبق أن نشرها أو مقالات يكتبها اسبوعيا بالأهرام ولعله في كل ذلك ينشد تبصير القارئ وتنمية وعيه في حدود المستطاع والمتاح أو لعل أساس هذا التفاهم المضمر بين هذا الكاتب وقرائه هو العناية باتساع افق من يقرأه بحيث يكون متفهما لواقعه، وواقع المجتمع الذي يعيش فيه، والعالم الذي ينتمي اليه.. هو يعني باختصار العمل على أن يدرك قراؤه ما يطلبه منهم المجتمع وما يطلبونه هم من المجتمع.

وتلك من المسئوليات الجسام التي يدركها حملة الأقلام الحقيقيون. إذ لا تتحقق إلا بحرية الكاتب فيما يكتب، والتزامه بقضايا وهموم الذين يعيش بينهم.

ولعل القارئ يتصور بعد أن يفرغ من القراءة أن أساس الفكرة التي يدير الاستاذ صلاح الدين حافظ حولها صفحات كتابه «الديمقراطية والثورة مأزق العالم الثالث» هو مقدار ما يكون بين الكاتب وبين قرائه من الاتصال. ومقدار ما ينبغي أن يتحمل الكاتب من التبعات بحكم هذا الاتصال. ومقدار مشاركته لقرائه فيما يعرض من المشكلات والهموم التي تتألف منها الحياة الاجتماعية مهما تكن. وبدون تفريق بين ما يتصل بالسياسة أو بالنظام الاجتماعي أو بأي لون من هذه الألوان التي تؤثر في حياة الناس. والتي ينبغي على الكاتب أن يشارك فيها وأن يصورها، وأن يصور الوسائل المختلفة لتدبيرها والخروج من مأزقها، وإيجاد الحلول لأزماتها مهما تختلف في الطبيعة والصورة والأثر.

هذه الفكرة التي يستشعرها القارئ للكتاب. هي عين ما تعلن عنه الصفحات صراحة أو ضمنا. هي ليست اكثر من أن يعيش الكاتب السياسي مع معاصريه فيشقى بشقائهم. ويسعد بسعادتهم، ويواجه مشكلات الحياة كما يواجهونها.فمن إحساس المؤلف مع جيله بمرارة الهزيمة التي تعرض لها العالم العربي عام ١٩٦٧. تلك التي استطاعت أن تبعث في النفس الكثير من القدرة على التيقظ والاستفاقة. من مخدر التواكل والتكاسل والترهل. أو بقدر ما اثارت من صور الاحباط وماغرست من بذور الرفض لهذا الواقع الذي أفضى الى الهزيمة. والتمرد على ممارسات أدت إلى أن نتحول في ست ساعات مشئومة.. إلى ركام عسكري، وحطام بشري... من هذا الاحساس العام الذي ساد كل أرجاء الوطن العربي دون تفرقة بين شرقه وغربه. كانت فكرة وضع هذا الكتاب. ومن أجل ذلك كان على صاحبه أن يجوب العالم الثالث من أقصاه إلى أدناه.. من عمق إفريقيا إلى شرق أسيا حيث مراكز الرفض، وبؤرات الثورات. ونقاط التوتر الملتهبة في عالم كانت تحكمه وتتصارع فيه قوتان عظميان. كل منهما تحاول الامساك بخيوط اللعبة الدولية. بل وتحاول منازلة الأخرى نزالا مصيريا في ميادين القتال الساخنة أحيانا أو الحرب الباردة أحيانا اخرى أو في مجال التعايش السلمي مؤخرا.. والمؤلف في كل ذلك لايزعم لنفسه أنه قد أحاط بكل ما يجري على هذه الرقعة من الكرة الأرضية والمعروفة بالعالم الثالث.. من رفض وثورة وتمرد. حسبه أنه حاول جاهدا أن يقدم نماذج من تفكير وسلوك هذه الحركات. قد تتفق في أشياء، وقد تختلف في أشياء أخرى. إلا أن هناك رابطا أساسيا بينها جميعا هو أن الظلم السياسي والاجتماعي، والاضطهاد الفكري والديني يدفع بالضرورة إلى طريق واحد هو طريق التمرد والثورة.

هناك على سبيل المثال لا الحصر ما يربط بين تمرد الأوغنديين ضد ديكتاتورهم عيدي أمين. وبين تمرد المجاهدين الافغان ضد الغزو السوفيتي. وربط هذه النماذج بخيط واحد لعله وحده هو الذي يساعد الجميع على استكشاف الحق من الباطل. وفرز الثورة من الثورة المضادة.. وبالتالي يساعد على تحديد المواقف.

من أجل ذلك نرى الكاتب يمهد للدخول في تفصيل ما يريد بأمرين. أولهما تسجيله بأن كل الثورات تمثل الرفض الذي يدفع الى المقاومة. وثانيهما تقريره بأن الديمقراطية لم تعد مطلبا رومانسيا يراود خيال الشعراء بقدر ما أصبحت ضرورة حياتية. لكن هذه الديمقراطية لم تعد قالبا موحدا يجوز نقله من مجتمع إلى آخر لأنها أصبحت فكرا وتطبيقا، تتجاوب مع الظروف الخاصة لكل مجتمع وفي هذا الوضع الذي يمثل مأزقا للديمقراطية سقطت معظم تجاربها في دول العالم الثالث حتى أصبح القناع الديمقراطي يغطي وجه الديكتاتورية أحيانا.

في هذا الإطار يطوف بنا الاستاذ صلاح الدين حافظ أرجاء العالم الثالث. اما كيف يكون ذلك فقراءة فصول الكتاب ستكون اجدى وانفع من مجرد الاشارة في سطور□

غذاؤنا الثقافي.. وحاجته إلى عنصر العلم

د. حامد عمار

ليس في مقدور احد مهما كان متحيزا لغرض او هوى الا ان ينصف ما يبذل في معرض القاهرة الدولي للكتاب من فكر وجهد، وان يقدر ما يتخلل انشطته ومهرجانه الثقافي المتنوع من وعي وتبصر باهداف ثقافتنا القومية وقضاياها وتجلياتها المعاصرة وتوجهاتها المستقبلية. ومع التهنئة الخالصة لما احرزه المعرض في عيده الفضي من سداد وتوفيق، فان لنا ملاحظة نطرحها هنا علها تجد سبيلها في الاعوام القادمة. والقين من ان العود سيكون احمد دائما.

والملحوظة التي استرعت اهتمامي عند قراءة ما اعد من قائمة الغذاء الثقافي الذي تضمنته برامج المعرض وانشطته خلوها مما يمكن ان يطلق عليه مجازا مصطلح: «البروتين الثقافي». وقد يبرر عدم تضمينه في القائمة توقع قلة الاقبال الجماهيري على هذا اللون من الغذاء. وقناعتي ان هذا السبب هو ادعى الى التأكيد عليه، وتقديمه بما يستحقه من اولوية، انطلاقا من ان مهرجان المعرض هو ساحة خصبة للتنبيه الى ذلك العنصر الجوهري في حركة ثقافة قومية حية.ونتذكر في الوقت ذاته قاعدة من قواعد علم النفس التربوي والاجتماعي، حين تشير الى ان اقبال الجماهير على امر معين لا يولد معها، ولا يهبط عليها. وانما هو اتجاه وشوق قابل للتربية والتوجيه والتنمية من خلال مختلف القوى والمواقف المعلمة والمثقفة. ولاشك ان معرض الكتاب قد غدا واحدا من بين تلك القوى والمواقع في حياتنا المعاصرة.

والبروتين الثقافي الذي اقصده كعنصر جوهري دافع للنمو والحيوية والنهضة في ثقافتنا هو عنصر العلم. معرفة. وانتاجا. واستهلاكا، ومنهجا. وتعاملا مع عالم الطبيعة وتنظيم البشر، وتفكيرا وتدبيرا لحركة المجتمع والحياة بصورة عامة. والمطلع على برامج المعرض الثقافية يلحظ ان ما خصص لقضايا العلوم الطبيعية والاجتماعية وتطبيقاتها في حياتنا وثقافتنا لم يتجاوز ساعات معدودات تصل الى ست او ثماني ساعات في احسن التقديرات. هذا في الوقت الذي امتدت فيه افاق الندوات والمناظرات واللقاءات الى مجالات رحبة في السياسة والاقتصاد والتدين والاعلام والاداب بانواعها والفنون بتفريعاتها وبحسبة مبسطة يمكن ان يقال ان عنصر العلم وبخاصة في فروع العلم الطبيعي، لم تتعد نسبتها اكثر من ٣ في المائة من عدد الساعات التي خصصت لمختلف المجالات الثقافية الاخرى والتي بلغت ما يربو على ٣٠٠ ساعة. ويتساءل المرء عن سبب هذا الحجم الضئيل للعلم وتطبيقاته التكنولوجية؟ ولعل مجيبا يقول ان هذا هو الحجم الواقعي للعلم والتكنولوجيا في مكونات ثقافتنا العربية، وان تلك النسبة ما هي الا احد الموشرات ذات الدلالة على ذلك.

وارجو ألا يفهم من محاولتنا لضرورة الالتفات الى الاهمية البالغة للبعد العلمي الاصيل في الثقافة الانسانية المعاصرة اننا نهون او نقلل من المجالات الاخرى التي شملتها انشطة المعرض. وكل ما ننشده هنا ضرورة السعي الى اقامة التوازن المناسب بين مختلف المكونات الثقافية التي تحرص تلك الانشطة على تجسيد قيمها وانتاجها وابداعها والحاجة ملحة لمعالجة هذا الخلل الثقافي حتى لا يكون انتاج الادب والفن بديلا عن انتاج السلع والخدمات. او ان يحل التعامل مع الالفاظ والمفاهيم مكان التعامل مع الطبيعة وعالم الاشياء

ومن الملاحظ في حياتنا الثقافية بشكل عام ما يحتله منتجو الاداب والفنون من مواقع الشهرة والذيوع مقارنة بنظرائهم من العاملين في مجالات العلوم الطبيعية والرياضية على وجه الخصوص، أي من نطلق عليهم منتجي البروتين الثقافي ونحن لا نريد ان نبخس احدا اقداره، لكننا نريد لنا قلي العلم وناشريه ومنتجيه ما يستحقونه من اقدار حتى يشيع اسهامهم، وحتى ينجذب الشباب لاهتماماتهم. يقراونها ويستوعبونها ويتابعونها كجزء جوهري من ثقافتنا القومية. ولعله في مقبل الايام ان يظهر لدينا عالم من علماء الطبيعة او الانسان من يكون جديرا بجائزة نوبل، كما تحقق لنا في عالم الادب

وفي هذا الصدد ايضا تقوم وسائل الاعلام بدور مهم في الترويج لرسالة العلم والعلماء من المعنيين بالبروتين الثقافي. والملاحظ هنا ان مقدمات البرامج التليفزيونية(التترات) مثلا تحتفي بصور فناني السينما والمسرح وقليل من ارباب القلم والكلمة، لكنها تخلو تماما من اي صورة لعالم من العلوم الطبيعية او الانسانية سواء من السلف او الخلف او المعاصرين. ومجال المعارف العلمية ومناهجها مازال محدودا فيما تتناوله الصحف من موضوعات. ولا نشك في ان اجهزة الاعلام وبرامجها تمثل تجسيدا لواقع ثقافي نريد لها ان تسهم في تطويره ومبلغ القول في هذا المقال اننا نريد من مؤسساتنا الثقافية، ومنها مؤسسة معرض الكتاب - ان توفر اهتماما وحفزا ومساحة لعنصر البروتين

- وبخاصة مكون العلم الطبيعي وتطبيقاته - حتى يتحقق لنا صياغة معادلة متوازنة، وبنية متكاملة من موارد الغذاء الثقافي بمكوناته الادبية والفنية والعلمية والتكنولوجية والانسانية والروحية. وتلك مهمة حتمية حتى تضمن البقاء الكريم والنماء المتجدد في عالم اليوم والغد بكل ما فيهما من تموجات وتحديات. واود اخيرا ان اعتذر عن تشبيه مكون العلم في الثقافة بعنصر البروتين في الغذاء مما اقتضته ضرورة التقريب. واذا شعر البعض بان في ذلك تقليلا من شأن العلم فحسبي ان اؤكد انه مجرد تشبيه، مذكرا بقول الشاعر حين مدح الخليفة بمن هو اقل منه مقاما:

لا تنكروا ضربي له من دونه
مثلا شرودا في الندى والباس
فالله قد ضرب الاقل لنوره
مثلا من المشكاة والنبراس

عن المثقفين ..والتليفزيون البديل.. والكتب!

كل سنة وأنتم - ونحن كلنا - طيبون. فلقد انتهى الشهر الفضيل فلكيا. ولكنه لم ينته «من التاريخ» أي من الذاكرة.. فلقد.. كان شهر رمضان يرتبط في ذاكرتي دائما بالقراءة.. القرآن الكريم وغيره مما كان يتكاثر في بيتنا من كتب!.

لم يكن في صبانا لرمضان فوازير. ولا مسلسلات. ولا في الراديو. ولا في التليفزيون الذي لم يكن قد وجد بعد(ربما: لحسن الحظ).. واعترف انه لسنوات طويلة أخيرة. كان رمضان يأتي، فلا يفرض نفسه - قبل الافطار كلما امكننا العمل - سوى كتاب الله... اما بعد الافطار، فكان «زمانا تليفزيونا»... وكأنما لا يستطيع الانسان المعاصر ان يفهم الدنيا بدون هذه الشاشة السحرية الشائقة التي تسمو احيانا وتهبط احيانا - عندنا على الاقل - دون سبب قوي مقنع. وفي هذا الـ«رمضان» تفضل التليفزيون لاسبابه الخاصة بتحريرنا نسبيا من اسره... فتذكرنا ان هناك كتبا. وتذكرنا عادة من عادات الآباء الكرام... وعدنا في الليالي الى الكتب...

وقد لا يكون التليفزيون وحده هو مصدر عتقنا من قبضته: صحيح ان شدة هذه القبضة قد تراخت هذا الـ رمضان: أو ان قوة سحره قد ضعفت(فلم يكن هناك لا رأفت الهجان ولا ليالي الحلمية ولا ما يقاربهما... وحتى نادي السينما حلت محله حلقات من«الجري» والجميلة»..) ولكن صحيح ايضا ان المثقفين، وجماهيرهم المتواضعة، صنعوا لانفسهم ما يمكن ان نسميه«تليفزيون بديل».. له مسلسلاته. وله حواراته، وله ايضا«فوازيره».. وتلك هي الندوات. والامسيات، والمقاهي الثقافية، فيما بين الكورنيش وحي المهندسين، وفيما بين الحسين والهرم أو بين المقطم والجزيرة... هناك كان يمكن ان تسمع وان تناقش فاروق حسني وسمير سرحان وجابر عصفور، او سعد الدين ابراهيم وجمال الغيطاني وعلي رزق الله وروح، يحيى حقي وغيرهم.

وهناك كان يمكن ان تسمع وان تناقش قصاصين وروائيين ومسرحيين وشعراء فصحى وشعراء عامية ونقادا وعلماء اجتماع او نفس او سياسة. وفقهاء افاضل علماء بحق حافظين ومجتهدين: وهناك كان يمكن ان يفهم الواحد منا (لو انه ركز قليلا باكثر قليلا ايضا مما يركز امام التليفزيون) اشياء كثيرة عن المستقبل والماضي، وعن علاقتنا بالغرب، وعن التقدم والتخلف، وعن التطرف والارهاب، وعن الاعتدال والحوار بالتي هي احسن. وعن التراث والترجمة. وعن التصنيع والتعليم، وعن القومية والدين. وعن الآثار والابداع، وعن تكوين مصر التاريخي. وعن امم المسلمين وامم الافرنج وعن تراث هؤلاء وهؤلاء، وعن النظام العالمي الجديد والنظم العالمية السالفة. ومكاننا في هذا الجديد او في تلك التي سلفت... كل هذا كان يجري بتلقائية وسلاسة، ولكن بشكل «مشحون» يجعله ساخنا سخونة درامية يفتقد اليها مسلسل «الجري» والجميلة»... ولم يحلم بها مسلسل«الثعلب» ولكن نجحت الفوازير الاستعراضية في تحقيقها(تحقيق السخونة الدرامية) بالحركة وليس بالكلام... الا في العبارات الثلاث الاخيرة المتكررة في كل مساء... كل مساء(وهذا ما تناقله الرواة، فانا لم اتحمل اكثر من اربع امسيات بالمصادفة. متناثرة)... صحيح ان التليفزيون(مثلا) اذاع حلقة عن الراحل«الجاد» العظيم، عباس محمود العقاد، شارك فيها بعض نجوم امسيات رمضان الثقافية انفسهم؛ (وهي حلقة ممتازة فيما قاله لي عدد من الأساتذة والأصدقاء؛ ولا غرو. فهي من اعداد كاتب هذه السطور، وقدمها الصديق المثقف عاشق الثقافة والاتقان، عبد الرحمن علي)... ولكنه(اي التليفزيون) اذاعها(اي تلك الحلقة) بعد الواحدة والنصف من بعد منتصف ليلة ما من ليالي رمضان،اي بعد ان يكون كل صائم متفرج قد استهلك من شدة الفوازير ومن وطأة المسلسلات والحوارات والاحاديث والبرامج والاعلانات، بما تحمله من«مضامين» صاعدة او هابطة... يريدون لنا بعدها ان نسمع كلاما عن عباس العقاد. لا عن اي واحد اخر!

ومع ذلك فانا لم اكتب هذا الكلام لكي اتحدث، لا عن الامسيات الثقافية، ولا عن التليفزيون، وانما اردت ان اتحدث عن الكتب... وذلك رغم اننا«في عقابيل» رمضان، واننا لا نزال في العيد.

بل إنني في الحقيقة اردت ان اتحدث عن الكتب الخمسة. التي وجدت نفسي«مشدودا» الى قراءتها في ليالي رمضان.. اذا لم تكن هناك ندوة او امسية(من بدائل التليفزيون).. او اذا كانت الندوة قصيرة او مملة..

اول هذه الكتب، هو: الشاهنامة. للشاعر الفارسي من القرن الخامس الهجري، ابو القاسم الفردوسي. والتي ترجمها الى العربية في القرن السابع قوام الدين ابو الفتح البنداري؛ وحققها واعاد نشرها في القرن الرابع عشر الدكتور عبد الوهاب عزام... ثم نشرت من جديد في طبعتين في وقت واحد في القاهرة المباركة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وعن دار سعاد الصباح: انه كتاب يتحدث عن تاريخ ملوك الفرس الاقدمين«من اولهم حتى أخرهم الذي سقط وقتل بسيوف العرب الفاتحين ولكنه التاريخ كما تصوره الخيال الشعبي الفارسي قبل الاسلام، ثم احتفظ به بعد الاسلام وحافظ عليه باعتزاز ووعي شديدين. اي انه كتاب يجسد لنا. كيف يتصور الايرانيون تاريخهم، وانفسهم، وعلاقاتهم بجيرانهم، ومكانتهم وسط هؤلاء الجيران... ودورهم ومصيرهم.

اما الكتاب الثاني، فهو كتابان في الحقيقة من السير الشعبية المصرية العربية: أولهما سيرة الزير سالم. والثانية هي سيرة الملك سيف بن ذي يزن... نموذجا لامتزاج التراث المصري القديم بالتراث العربي، في مواجهة هموم العالم الذي وقع فيه الامتزاج.

اما الكتاب الثالث، فهو من امريكا. اسمه: نهوض وسقوط القوى الكبرى، للمؤرخ الامريكي المعاصر، بول كنيدي، صدر في امريكا عام ١٩٨٩. ولكن لم احصل على نسخة منه إلا منذ اسابيع. ولم اشأ ان اعتمد على الترجمة المختصرة التي صدرت قبل شهور عن الهيئة العامة للاستعلامات... وان كنت على كل حال لم ار هذه الترجمة: انه كتاب يحدثنا - كما يشير عنوانه - الى عوامل نهوض القوى الكبرى وعوامل سقوطها... وما يهمنا هنا هو ما يقوله عن نهوض ثم سقوط اخر دولنا«الإسلامية» او الشرقية الكبرى: السلطنة العثمانية، وسلطنة المغول المسلمين في الهند، وامبراطورية الصين واليابان قبل العصر الحديث..

اما الكتاب الرابع، فهو: التداخل الحضاري والاستقلال الفكري«لعالم اجتماع الثقافة المصري. الدكتور مجدي يوسف: وجوهر موضوعه هو علاقتنا الفكرية والثقافية بالغرب. والدعوة الى دراسة هذه العلاقة، دراسة مقارنة... وصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

اما الكتاب الخامس فهو: مصر لكل المصريين، للدكتور ميلاد حنا، وصدر عن دار سعاد الصباح في مصر «المحروسة»، وحديثه ينصب على تكوين مصر وشعبها الواحد، ووطنيتها الواحدة، واصول واسس هذه الوطنية...

فما الذي جمع عندي بين هذه الكتب.؟ وماالذي يجمع بينها في الحقيقة؟

«ناقد»

Celebratory Theater المسرح الاحتفالي

نوع من العروض المسرحية، يعتمد على فكرة امكانية ان يقدم المسرح - بوسائله المختلفة - للمشاهدين البدائل المحتملة لوجودهم الاجتماعي او النفسي او الفكري الفعلي: وهي«بدائل» اكثر جمالا وتحررا بالضرورة(من الوجود الفعلي) من ناحية، كما انها بدائل تتكون من خلال دراسة فنان المسرح لاشكال«الاحتفال» المختلفة التي يمارسها المجتمع: حيث ان«الاحتفال» الحقيقي(في الاعياد والمناسبات البهيجة) يتضمن ان يكون الناس اكثر تحررا ومرحا وبساطة وعلى سجيتهم، تسودهم روح جماعية تتكون من خلالها«طقوس» جماعية مشتركة يعبرون فيها عن مشاعرهم: وهذه الطقوس هي ما يستفيد منها فنان المسرح لصياغة تشكيلاته المسرحية، مستفيدا ايضا من حالة الاحتفال النفسية والسلوكية والفكرية: وذلك بدلا من ان يقتصر عمل المسرح على وظائفه التقليدية الفردية: اي تفسير الواقع او تجسيد الصراعات الشخصية او نقد الظروف الاجتماعية الى غير ذلك. وقد استند المسرحيون(الفنانون والنقاد والمفكرون) في الثمانينات. لصياغة منطلقات المسرح الاحتفالي الى مكتشفات علم الانثروبولوجيا (منذ كتاب جيمس فريزر الشهير: الغصن الذهبي في مطالع القرن) حول الطقوس والاساطير القديمة، والى افكار الفيلسوف والناقد الروسي ميخائيل باختين حول«الكارنيفال» والنزعة الكارنيفالية(التي ترجمت في العربية ايضا الى: الاحتفالية)التي رأى باختين انها كانت وسيلة لنقد مؤسسات القرون الوسطى والسخرية منها والتحرر من قيودها: والى دراسات اخرى كثيرة في اوروبا وافريقيا حول اصول الانواع الكبرى في المسرح الحديث. وربما كانت اشهر نماذج المسرح الاحتفالي هي اعمال فرقة«مسرح الشمس ١٧٨٩» الفرنسي تحت ادارة اريان منوشكين عام ١٩٧٠ التي قدمت احداث الثورة الفرنسية؛ واعمال المخرج البريطاني بيتر بروك التي استفاد فيها من عروض السيرك؛ والمخرج اليوناني كارولوس كون عندما اعاد اخراج مسرحيات الكاتب الكوميدي القديم اريستوفانيز... وغيرهم...

عزيز الشوان.. وتأصيل ثقافتنا بالموسيقى!

سليمان جميل
عضو المجلس الأعلى للثقافة

تحية للموسيقار الرائد عزيز الشوان

دفعني شعور قوي للكتابة عن كونشرتو البيانو رقم (١) للمؤلف الموسيقي المصري عزيز الشوان الذي إستمعت إليه في دار الأوبرا يوم الجمعة ١٩ مارس، و اقدم لهذا الموسيقار الرائد التحية للأسباب الآتية:

اولا: إن كونشرتو البيانو رقم (١) يمثل نموذجا موسيقيا مصريا أصيلا في صياغة سيمفونية رفيعة تضعه عند مستوى أدب الموسيقى العالمي.

ثانيا: إن العزف على البيانو في هذا الكونشرتو كان عزفا عبقريا في مستواه التكنيكي والتعبيري، والذي أدى هذا العزف هو عازف البيانو المنفرد «بنجت اك لندين» وهو شاب سويدي الجنسية.

ثالثا: إن الحوار الموسيقي بين أوركسترا القاهرة السيمفوني وعازف البيانو المنفرد تدفق في توزان نغمي وإيقاعي دقيق في كل أجزاء التنوعات النغمية والإيقاعية ومركباتها الافقية والراسية التي أبدعها عزيز الشوان من خامات ألحان شعبية مصرية تميز بها النص الموسيقي للكونشرتو، وتجسدت تعبيراتها العميقة في أداء الأوركسترا وعازف البيانو المنفرد تحت قيادة قائد الأوركسترا الموهوب «مصطفى ناجي».

رابعا: إن كونشرتو البيانو رقم (١) عزف اول مرة عام ١٩٦٤ وقامت بالعزف المنفرد على البيانو العازفة المصرية الموهوبة أستاذة البيانو «مارسيل متى» - هذا وإن إعادة عزف هذا الكونشرتو الآن بعد أن مضى عشرون عاما تقريبا على عزفه أول مرة، إنما يذكرني بتيار الثقافة الموسيقية الرفيعة في إطار البعث الثقافي المصري الذي كان يتجسد في أفق حياتنا الثقافية العربية العامة، والذي كان لي شرف الإسهام في دعم مسيرته الصاعدة مع رواد نشر الثقافة الموسيقية العالمية في مصر وهم أساتذتنا الكبار الدكاترة - حسين فوزي، لويس عوض، محمود احمد الحفني، عزالدين فريد، حسين مؤنس...

خامسا: إن كونشرتو البيانو رقم (١) يجسد روح مصر بلغة موسيقية عالمية وعلى هذا الأساس فإنني أناشد السيد وزير الثقافة الفنان فاروق حسني - الذي حقق لمصر مشاريع ثقافية جديدة خلاقة برؤاه الابداعية المضيئة - أن يأمر بتسجيل كونشرتو البيانو رقم (١) على نفقة صندوق التنمية الثقافية حتى تتاح الفرصة للجماهير المتطلعة إلى الثقافة الرفيعة في مصر وخارج مصر لشرائه.

وكم اتمنى أن تتبنى معاهد الموسيقى في أكاديمية الفنون ترشيح المؤلف الموسيقي الرائد «عزيز الشوان» لنيل جائزة الدولة التقديرية في الإبداع الموسيقي الرفيع.

تأملات عابد

كلمات حب من المسيحيين

كم كان رائعا وعزيزا على القلوب المحبة للخير أن تتكامل مشاعر المصريين فوق هذه الأرض الطيبة في شهر رمضان المبارك الذي وحد بين عواطف المسلمين ولم يقف بهم العطاء عند هذا الحد بل دعم وحدة الافئدة بين كل المصريين مسلمين ومسيحيين وابرز لنا مشاعر التواد والتلاقي والوئام بين افراد هذا البلد الأصيل أحب من أحب وكره من كره متجاوزا كل المحن والأزمات وفوق كل المكائد والدسائس التي يحاول البعض متوهما أن يتخذ منها ذريعة لبث روح الفرقة والانفصام فقد حمل الينا البريد وهذا على سبيل المثال لا الحصر العديد من الرسائل كما تلقينا ايضا عددا من المكالمات التليفونية التي تفيض بالحب من اخواننا الأقباط المصريين وكلها تعبر عن التعايش الكريم الذي استطاع أن يعبر القرون وهو ثابت في الأعماق قوى لاتزعزعه أحداث عابرة هي من صنع من لايقدرون العواقب أو من لايفهمون حقيقة الأديان وسماحتها فهاهو أحد أبناء مصر الأوفياء المحاسب الاستاذ ممدوح بشرى ويصا يقول: في مثل هذه الأيام يحتفل المسلمون في مصر العزيزة بعيد الفطر المبارك ويأتي هذا العيد ختاما لشهر رمضان الذي تصفو فيه القلوب وتتطهر الأجساد وتسمو الأرواح فوق مستوى الماديات ليعيد الانسان حساباته مع نفسه ويفتح صفحة بيضاء مع خالقه في شهر كريم ترتفع فيه الصلوات وتتردد الدعوات ويكثر عمل الخير ويتغاضى الانسان عن سيئات الآخرين ومضى يقول وفي هذه المناسبة التي تفيض محبة مع حب الله يعيش ابناء هذا الوطن الواحد في حب ووئام وفي ترابط واخلاص وقد طالعنا التاريخ بصفحات مشرقة عن وحدة أبناء مصر التي لم تتزعزع عبر السنين بالرغم من كل المؤامرات الفاشلة التي تحطمت على صخرة الوحدة الوطنية والتي هي من سمات هذا الشعب لقد تخضبت ارض مصر في كل الحروب بدماء ابنائها من المسلمين والاقباط وسيظل هذا الشعب ليوم البعث مؤتلف القلب والروح.

وحملت الينا رسالة اخرى تعبيرات كريمة تفيض بالوفاء والحب والتعاطف المتبادل حيث يقول الاستاذ زغلول توفيق الموجه بالتعليم الثانوي ببني سويف: (إن انوار رمضان لاتضيء فقط للمسلمين فكم اضاء فانوس رمضان طفولتي وأشرقت لياليه مع احباء في ليالي شبابي وقد اضاءت انوار رمضان هذا العام مع بدء صوم الأقباط وكانما السماء تبارك وحدة مصر وشعبها على مدى الدهر وقد اضاءت كلمات الشعراء امثال امير الشعراء وغيره آفاق الوحدة الوطنية وفي مجال الفكر الخالد اتخذ سعد زغلول من الوحدة الوطنية شعارا لثورة ١٩ وكذلك تحدث الدكتور طه حسين في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» عن الدور المشرف للكنيسة القبطية واكد عباس العقاد ان التاريخ ينتقض كل مايقال عن التفرقة بين عناصر الامة المصرية وقال توفيق جرجس ثم يحسم العلم القضية على لسان الدكتور جمال حمدان صاحب موسوعة القرن فيقول في كتابه (شخصية مصر) ان ثنائية المسلمين والاقباط في مصر لاتتعارض مع الوحدة الوطنية ولاهي تنسخها فيعد الاقباط من صميم الكيان المصري الكبير

والأمثلة كثيرة من الرسائل الأخرى التي هي في الواقع تعبير حي عما تكنه القلوب من محبة ممتدة طوال الاعوام والسنين.

ولتحي مصر الحب والتعايش بما فيه ارتقاء وسعادة الجميع □

المحرر

■ مع العلماء الذين كرمهم الرئيس في ليلة القدر:

تقدير مصر لنا هو استمرار لعطائها ودليل على مكانتها العلمية والحضارية

في احتفال مصر الكبير بليلة القدر الذي يرعاه الرئيس محمد حسني مبارك وكرم فيه نخبة من العلماء والمفكرين من مصر وخارجها ممن اسهموا بعطاء متميز في خدمة كتاب الله العزيز والدعوة الاسلامية وكذلك حفظة القرآن الكريم.

أعلن العلماء الذين كرموا ان تقدير مصر لهم وهي اكبر دولة اسلامية انما يؤكد حرصها على الاخوة ودعم العلاقات الطيبة بينها وبين جميع الشعوب الاسلامية

وقالوا انهم مدينون بالفضل للازهر الشريف الذي تلقوا العلم فيه فهو الذي حافظ على الثقافة الإسلامية المعتدلة.



محمد كرم شاه

محمود بدوي الخولي

التقى بهم:
محمد يونس

واكدوا ان هذا التكريم ليس جديدا على ارض الكنانة المعطاءة دائما في كل المجالات العلمية والثقافية والحضارية والتاريخية

وقد وجهوا الشكر لمصر ولرئيسها ولفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وللدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف الذي فكر وخطط واقام هذا المهرجان الديني الرائع واتاح الفرصة ليتم هذا اللقاء المبارك في ليلة مباركة في بلد الازهر الشريف.

تساءل العلماء اذا كان الاسلام هو دين السلام فلماذا الاقتتال والتناحر بين المسلمين في افغانستان ؟.. واذا كان المسلمون أمة واحدة فاين هم من المجاعات والمجازر الوحشية التي يتعرض لها المسلمون في بقاع عديدة من العالم ؟

ولماذا يصمت العالم الاسلامي ونساء المسلمين تغتصب بشكل جماعي في البوسنة بل ويضعون اجنة الكلاب في بطونهن ؟!!

.. وتساؤلات اخرى تواجه أي داعية الى الاسلام في الغرب اليوم.

هكذا اجابني الشيخ عبدالكريم حسن مدير أحد المراكز الاسلامية في لوس انجلوس عندما سالته عن أهم المشاكل التي تواجه الوحدة هناك ..

ومحدثنا أحد العلماء الذين كرمهم الرئيس محمد حسني مبارك خلال إحتفال وزارة الأوقاف بليلة القدر تقديراً لجهودهم في خدمة الدعوة الإسلامية وقد التقت «الصفحة» مع بعض هؤلاء المكرمين.

اكد الشيخ عبدالكريم حسن ان السلبيات التي يعاني منها العالم الاسلامي اليوم تنعكس على الدعوة الى الاسلامية في الغرب وتعرقل مسيرتها، فما أن تدعو الى الدين الحنيف في امريكا مثلاً إلا ويواجهك سيل من الاسئلة عن احوال المسلمين المتردية وعجزهم واسباب اقتتالهم في افغانستان أو عدم مساعدتهم للمسلمين في البوسنة .. و ..

وحول أهم انشطة المركز الاسلامي الذي يشرف عليه قال لقد بدانا في بناء مسجد كبير ومبنيين آخرين للمدرسة وادارة المركز وسوف ينتهي العمل فيهما العام القادم

واشار الى حاجة المراكز الاسلامية في الغرب الى المراجع الدينية والكتب التي تعرف بالاسلام الحقيقي وليس الاسلام المزيف الذي تعرفه وسائل الاعلام الغربية

وأعرب عن سعادته البالغة بقيام رئيس دولة إسلامية كبير وهي مصر بتكريمه قائلا إن ذلك يؤكد الاخوة الاسلامية

اما الشيخ محمد كرم شاه عضو المحكمة العليا بباكستان فقد أعلن عن سعادته وشكره لشعب مصر ورئيسها على هذا التقدير لشخصه قائلا انه يكن لأرض الكنانة كل الاحترام ويدين لها بعلمه حيث تخرج في كلية الشريعة الاسلامية بجامعة الأزهر بالقاهرة

وقال ان هذا التكريم يدل على عمق الصلات بين مصر وباكستان

اكد الدكتور محمد علي الجوز مفتي جبل لبنان إستمرار عطاء مصر قلعة الإسلام الزاهرة. قائلا ان هذا التكريم ليس جديداً على بلد الأزهر الذي تعلمنا فيه وتتلمذنا على ايدى علمائه، ومن ثم فان كل تكريم لعالم دين انما هو تقدير لهذا البلد الطيب وللازهر الشريف الذي حافظ على الثقافة الاسلامية ولايزال منذ أكثر من الف عام ويزداد هذا الشرف عندما ياتي من مصر، وكلنا يعرف قيمتها الحضارية والتاريخية □

حديث قدسي

تلا رسول الله صلي الله عليه وسلم قول الله تعالي «للذين أحسنوا الحسني وزيادة»

ثم قال: اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادي مناد ياأهل الجنة إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه فيقولون: وماهو؟ ألم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب: فينظرون إليه فوالله ماأعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر ولا أقر لاعينهم.

الرئيس حسني مبارك أثناء تسليمه سماحة الشيخ عبدالكريم حسن زعيم المسلمين بأمريكا نوط الامتياز

تكريم محمود الخولي

كرمت مصر من بين من كرمت من علمائها الاجلاء اسم المرحوم الاستاذ محمود بدوي الخولي وكيل أول وزارة الأوقاف واحد دعائم الدعوة الاسلامية في مصر بمنحه وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى حيث تسلمه نجله الدكتور ناصر المدرس المساعد بطب عين شمس من السيد الرئيس محمد حسني مبارك في الاحتفال الذي أقامته الوزارة في ليلة القدر

ولقد كان تكريم مصر للفقيد الكريم ممثلا في رئيس الدولة تاكيداً لما كان عليه الاستاذ الخولي رحمه الله من حسن الخلق والايمان الحق حيث كان مثلاً وقدوة طيبة رئيسا ومرؤوسا فاتحا قلبه قبل مكتبه لقضاء حوائج الناس ينبض قلبه بحب بلده سواء اثناء عمله بمجلس قيادة الثورة ورئاسة الجمهورية واستاذاً ومحاضراً بالجامعات المصرية والاسلامية مشاركاً بقلمه وفكره في كثير من المؤتمرات الاسلامية والصحف الدينية ثم وكيلا أول لوزارة الأوقاف وحاملاً للواء الدعوة الاسلامية حتى سقط مريضا وهو في الاراضي المقدسة رئيسا لبعثة الحج ورغم مرضه أكمل المناسك وأصر على اكمال مهمته وبعد رحلة صراع مع المرض وبين لندن والقاهرة أسلم الفقيد الغالي الروح في ٢٦ ديسمبر ١٩٩٢م ومضى للقاء ربه مطمئنا انه ادى رسالته تجاه ربه ووطنه وأهله ودينه فاستحق التكريم □

عبد الفتاح عساكر
باحث

إعادة بناء مسجد سيدي غانم

برج البرلس - محمد القصاص

اتفق السيد صبري القاضي محافظ كفر الشيخ مع الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف على زيارة برج البرلس خلال الأيام القادمة لافتتاح مسجد سيدي غانم الأثري الذي أعيد بناؤه بالجهود الذاتية وتكلف نحو نصف مليون جنيه بحيث يكون على غرار مسجد سيدي المرسي ابو العباس بالاسكندرية.

وكان وزير الأوقاف قد وافق على دعم المسجد لاقامة مئذنة حديثة للمسجد ومكتبة اسلامية وعيادة طبية ودار للمناسبات تلحق بالمسجد ليتحول الى مسجد جامع.

وجدير بالذكر ان سيدي غانم قرشي الأصل ويصل نسبه الى آل البيت النبوي الشريف وهو من الأبطال المجاهدين في سبيل الله والدعوة الاسلامية الصحيحة □

افتتاح معهد ديني بالجهود الذاتية بالمنيا

يفتتح السيد عبد الحميد بدوي محافظ المنيا المعهد الديني بقرية بني حسن الشروق مركز أبو قرقاص أوائل الشهر القادم الذي تم انشاؤه بالجهود الذاتية ويضم المعهد مركزا للتاهيل المهني للأطفال الذين فاتهم سن التعليم كما يقبل المعهد الأطفال الأيتام والفقراء دون تحملهم أي مصروفات.

وقد تبرعت المحافظة بقطعة أرض لانشاء هذا المعهد □

إسألوا الفقيه

هل التجهيزات التي قام بها الزوج لمنزل الزوجية تعتبر ملكا له ؟

تلقت (هذه الصفحة) تساؤلا من رجل دفع المهر المتفق عليه كاملا وقام بتجهيز منزل الزوجية من كل المحتويات بما في ذلك كل الادوات العصرية والزوجة لم تسهم باي مبلغ في هذه التجهيزات ويسأل لمن ملكية جميع مشتملات المنزل ؟

وقد أجابت لجنة الفتوى عن هذا التساؤل فقالت

قال الله تعالي [وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا] النساء (٤)

وأجمع أهل العلم على ثبوت الصداق للزوجة على زوجها متى تم عقد زواجهم صحيحا وعلى وجوبه وعلى انه عطية من الله للمرأة بمقتضى هذه الآية ومن أجل هذا قال جمهور الفقهاء إن المهر حق خالص للزوجة تتصرف فيه كيف شاءت وليس عليها أعداد بيت الزوجية ولا أن تشترك في إعداده إذ لا يوجد نص من مصادر الشريعة يلزمها بان تجهز منزل الزوجية كما لا يوجد نص يجبر أبا الزوجة على ذلك فإذا قامت بذلك كانت متبرعة وآذنة للزوج باستعمال جهازها الاستعمال المشروع مع بقاء ملكيتها لأعيانه.

وقال العلماء ان تجهيز البيت واجب على الزوج بإعداده وإمداده بما يلزم من فرش ومتاع وأدوات لأن كل ذلك من النفقة الواجبة على الزوج لزوجته ولم يخالف أحد في أن اسكان الزوجة واجب على الزوج ومتى وجب الاسكان استتبع ذلك تهيئة المسكن بما يلزمه باعتبار أن مالا يتم الواجب إلا به كان واجبا.

هذا وان كان فقه الامام مالك لا يرى أن المهر حق خالص للزوجة وعليها أن تتجهز لزوجها بما جرت به العادة في جهاز مثلها لمثله بما قبضته من المهر قبل الدخول إن كان حالاً ولا يلزمها أن تتجهز باكثر منه فإن زفت إلى الزوج قبل قبضها المهر فلا يلزمها التجهيز

لما كان ذلك فإن الزوج السائل بالرغم من دفعه المهر المتفق عليه كاملا قام بتجهيز منزل الزوجية بجميع محتوياته بما في ذلك كل الادوات العصرية دون أن تشترك الزوجة في التجهيز باى مبلغ فإن هذه التجهيزات ملكا للزوج باتفاق الفقهاء

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

■ عن الاحتفال بليلة القدر:

وكانت أجمل ليالي شهر رمضان

د. محمد علي محجوب

كل ايام وليالي شهر رمضان المعظم جميلة ومباركة، فيها تصفو النفوس، وترق القلوب، وتسمو المشاعر وتحلق في أجواء الحب الإلهي بالتسبيح والاستغفار، والدعاء بالليل والنهار أن يتقبل الله تعالى الصيام والقيام ويهدينا لصالح الاعمال .. ولكن كان لليلة السابع والعشرين من هذا الشهر الكريم هذا العام مذاق خاص فاق في حلاوته كل ما كانت عليه حلاوة هذه الليلة المباركة في الأعوام السابقة. لقد عشت وأعتقد أن ملايين غيري عاشوا وقتا من أسعد اوقاتهم وهم يتابعون الاحتفال الذي نظمته وزارة الاوقاف بليلة القدر التي هي كما وصفها الخالق العظيم خير من الف شهر.

لقد أكد هذا الاحتفال الذي أشرف عليه الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن الدنيا مازالت بخير .. وهل ثمة خير أكثر من أن نرى أطفالا دون العاشرة من عمرهم يحفظون القرآن الكريم، ويرتلونه ويجودونه كأحسن ما يكون الترتيل والتجويد ؟ .. وهل ثمة خير اكثر من أن نرى ٢١ الفاو (٥٣٤) متسابقا يفوزون في مسابقة القران الكريم التي نظمتها وزارة الأوقاف بالاشتراك مع الأزهر الشريف على مستوى الجمهورية ؟ .. لقد تقدم إلى هذه المسابقة الكبرى مائة الف متسابق، وكان من بين الفائزين فيها أطفال وشبان وشيوخ، من الرجال والنساء، ومن مختلف الطبقات والأعمار .. أقول ليس ثمة خير أكثر من هذا لأن حفظ القرآن الكريم هو المدخل الطبيعي لكل صنوف الخير، فلا تجد حافظا حقيقيا للقرآن، واعيا لأحكامه، مدركا وفاهما لمعانيه وتعاليمه، حاقدا ولا ظالما ولا عنيفا ولا متطرفا، لأن دستور السماء الخالد يطرد كل مظاهر الحقد والظلم والعنف والتطرف من نفوس حافظيه، ومتى اختفت هذه المظاهر انصلح على الفور حال الناس، وعاشوا في أمن وأمان، سلم وسلام، سعادة واستقرار .. وهذا أقصى ما يتمناه الانسان.. هذه الحقيقة عن القرآن تؤكدها الآية الكريمة «إن هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم».

ومما زاد في حلاوة وجلال ليلة القدر هذا العام ترتيل الطفلين أحمد محمد الرمادى (مصرى) وضياء عبدالله منصورى (سعودى) والمناجاة التي قدمها الطالب محمد طاهر والطالبة آيات فاروق. لقد كانت هذه المناجاة بأسماء الله الحسنى إضافة جديدة وجميلة في احتفال هذا العام .. ثم يبقى الانبهار كله، والحب كله، للطفل المعجزة محمد السيد ابراهيم حبوش، هذا الطفل الكفيف القادم من الشرقية ولم يتجاوز السابعة من عمره يحفظ القرآن كله، ويجيد ترتيله وأحكامه .. إنه اكبر مؤشر على أن الغد يحمل لنا خيرا كثيرا إن شاء الله .. لهذا الطفل كل حب، ولأبيه وأمه كل تحية وتقدير .. وهنيئاً لهما بحج بيت الله الحرام هذا العام على نفقة وزارة الأوقاف ألم أقل لكم إن ليلة القدر هذا العام كان لها مذاق خاص .. لقد كانت بحق أجمل ليالي رمضان .. وكل عام وأنتم بخير

استجابة كريمة من محافظ دمياط

عبدالرحيم نافع

تلقيت هذا الأسبوع من المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط ما يفيد استجابته لطلبنا الذي يتعلق بتكريم خاص من محافظة دمياط لابنها الشاعر والأديب الكبير الاستاذ طاهر أبو فاشا الذي عرضت لبعض جوانب من سيرته هنا في «الأسوة الحسنة» قبل أسبوعين. باعتباره واحدا من أبرز الشخصيات التي ارتبط اسمها بشهر رمضان المعظم

لقد قال لي المحافظ إنه قرر تشكيل لجنة من بعض أعضاء المجلس المحلي وقيادات التربية والتعليم بالمحافظة لدراسة واقتراح صورة التكريم التي تتناسب وهذه الشخصية البارزة في عالم الفكر والأدب .. واكد لي المستشار محمد عبدالرحيم نافع إنه وكل قيادات المحافظة يقدرون هذا الأديب الكبير. ويعتزون بانتمائه لمحافظة دمياط، ولن يتوانوا في إطلاق اسمه على احدى دور التعليم، أو تسمية واحد من شوارع أو ميادين مدينة دمياط باسمه ..

استجابة سريعة وكريمة من محافظ كريم .. والله من وراء القصد، وهو الهادى إلى سواء السبيل □

دعاء

اللهم إني أسالك إيمانا يباشر قلبي حتى أعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي، وهذا حق لأنك قلت وقولك الحق (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) .. اللهم إني أدعوك أن ترزقني رزقا حلالا طيبا مباركا فيه، فانت الرزاق ذو القوة المتين، وأنت خير الرازقين وأصدق القائلين (إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) .. اللهم اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واسترني فانه لا يستر العيوب إلا انت وانصرني فانه لا ينصر المغلوب إلا انت ..

إلا هي انت الذي خلقتني وأنت الذي تهديني، وانت الذي تطعمني وتسقيني، وإذا مرضت فانت الذي تشفيني، وانت الذي تميتني ثم تحييني، فاغفر لي إلا هي خطيئتي يوم الدين .. وصلى الله على سيدنا محمد النبي الصادق الأمين وعلى آله وأصحابه والتابعين □

إتفاق وشيك بين مصر وصندوق النقد

أصبح في حكم النهائي ان تتوصل مصر إلى الاتفاق الثاني مع صندوق النقد قبل نهاية شهر ابريل القادم . وسوف تنتهي المناقشات . بين مصر والصندوق بابرام اتفاق نوايا جديد من المقرر ان تنفذه مصر خلال عام ونصف.. وسوف تكون الجائزة الاولى لمصر عقب الاتفاق هي اسقاط ١٥٪ من اجمالي الديون الخارجية ليكتمل حجم اسقاط الديون ٣٠٪.

وبهذا الاسلوب تكتمل حلقة استمرار برنامج الاصلاح الاقتصادى الخارجية .. للتوازن مع حركة برنامج الاصلاح الداخلية التى تأتى حاليا في مقدمتها برنامج اصلاح اوضاع قطاع الاعمال العام . وبرنامج التخصيصية .. ونستطيع ان نتعرف على حجم الانجاز الذى تحقق في مصر من تقرير خبراء البنك الدولي والذى ارسل إلى مدير عام صندوق النقد للاسترشاد به عند مناقشته لتطوير برنامج الاصلاح الاقتصادى .. وتضمن التقرير تحليلا تفصيليا عن الاوضاع الاقتصادية في مصر وانتهى التقرير إلى تهنئة الحكومة المصرية والشعب المصرى على ما تولد لديهم من اقتناع بضرورة الاصلاح الشامل مؤكدا ان تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى يمثل الحل الوحيد والفعال لتامين مستقبل الاجيال القادمة .

ولقد اشار التقرير الى ان المؤشرات الاقتصادية التى انتهى إليها التحليل الدقيق للاوضاع في مصر تؤكد ان الاقتصاد المصرى يتاهب لانطلاقة جديدة ومن أهم المؤشرات مايلى :

١ - كان معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى في مصر ايجابيا بعكس التوقعات التى كانت قد وضعت لهذا النمو قبل بدء برنامج الاصلاح .

٢ - انخفض معدل التضخم في مصر من ٢٠٪ في الفترة مابين ١٩٩٠ و ١٩٩٢ إلى اقل من ١٠٪ خلال الشهور الستة الاخيرة .

٣ - بدأ الانخفاض في سعر الفائدة على القروض مما سينعكس اثره ايجابيا على الاستثمارات الجديدة .

٤ - امكن تحقيق الاستقرار في سعر الصرف ومن المتوقع ان يستمر هذا الاستقرار في الفترة القادمة .

٥ - انخفض عجز الموازنة من ٢٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى عام ١٩٩٠ الى ٣.٥٪ في الفترة القليلة الماضية .

وقد أشاد التقرير بالجهود التى تبذلها الحكومة المصرية لتطوير ادارة القطاع العام ومعالجة مشاكله . فقد أعدت الحكومة منهجا متكاملا للاصلاح يعكس اصرارا على تحرير الادارة وتصحيح هياكل الشركات واطلاق الحوافز وكذلك الاصرار على زيادة كفاءة التشغيل واستغلال الطاقات العاطلة والتخلص من الاصول غير المنتجة .

وقدم التقرير تقييما تفصيليا لجهود الحكومة في توسيع قاعدة الملكية في مصر مؤكدا ان توجهات الحكومة اصبحت واضحة ومعلنة . كما ناشد التقرير جميع اصدقاء مصر قراءة الكتاب الاسترشادى الذى يتضمن برنامج الحكومة المصرية في هذا المجال ، مؤكدا ان هذه التوجهات ستكون لصالح الشعب المصرى اذ ان بيع جزء من الاستثمارات العامة يستهدف تحقيق اعلى دخل ممكن لشركات القطاع العام المالكة ، وتحويل اكبر قدر من المدخرات نحو الاستثمار ، وسداد المديونيات للبنوك وبالتالى تقوية القطاع المصرفى المصرى ، وزيادة انتاج شركات القطاع العام وبالتالى زيادة دخول العاملين فيها .

كما اثنى التقرير على جهود الحكومة المصرية

في تنفيذ مجموعة السياسات التى اسفرت عن تحسن ممتاز في ميزان المدفوعات . وقد كانت موارد مصر من النقد الاجنبى اقل من المدفوعات بمبلغ ٢.٥ مليار دولار عام ١٩٩٠ وتغيرت الصورة تماما وتحقق فائض قدره ٣.٥ مليار دولار عام ١٩٩٢.

افرد التقرير جزءا منه لتقييم سياسات الحكومة في تحرير الاسواق مؤكدا ان هذا التحرير سيؤدى قريبا الى استقرار الاسعار في السنوات القليلة القادمة بل ومن الممكن هبوطها نتيجة زيادة المنافسة في الاسواق ، بسبب استحالة التحكم في الاسعار بقرارات ادارية ، حيث لا توجد دولة في العالم يتحمل اقتصادها عبء ابقاء الاسعار على ماهى عليه في الوقت الذى تزداد فيه تكاليف الانتاج داخليا وعالميا .

لقد خصص التقرير جزءا مفصلا عن السياسات التى اتبعتها الحكومة لتحرير التجارة الخارجية مؤكدا انه لا خوف على الاطلاق على المنتجين المحليين من هذا التحرير ، اذ انه يتم تدريجيا . وينبه التقرير هؤلاء المنتجين الى ضرورة ترشيد تكلفتهم وتطوير جودة منتجاتهم مما يعود بالفائدة في النهاية على المستهلك وعلى المنتج . ويؤكد التقرير ان السياسات التى اتبعتها مصر في النهاية تضمن حماية منتجيها من اى ممارسة لمنافسة غير مشروعة.

واختتم رئيس البنك تقريره بانه مطمئن الى ان برنامج الحكومة المصرية للاصلاح الاقتصادى يتميز بالشمول ، كما يتميز بمعالجة الاختلالات المتراكمة في جميع جوانب البنية الاقتصادية والتى استمرت لفترة ما يزيد على ثلاثين عاما . وعلى ذلك يرى ان هذه الجدية والاصرار على معالجة اخطاء الماضى الى التعامل الجاد معها سوف يؤدى الى الانطلاق الى مستقبل افضل والى اقتصاد اكثر قوة مما جعله محل التقدير كما يستحق كل التاييد والمساندة من المجتمع الدولي .

قطاع الأعمال العام . أزمة مديرين أم مناخ؟!!

مع بداية تطبيق القانون ٢٠٣ لسنة ٩١ الخاص بقطاع الاعمال العام يتعين علينا ان نطرح تساؤلا ملحا عما اذا كانت القيادة الجديدة والمنتظرة التى تحتل مواقعها من الشركات القابضة والشركات التابعة سوف تنجح في مهامها مع تسليمنا بان كل قيادة منها في موقف صعب للغاية حيث التركة مثقلة واعباء والخلل في الهياكل التمويلية ونقص السيولة وعبء المديونية وصل الى الذروة..

شريف العبد

لنسأل انفسنا في البداية هل التعثر المتتالى والامراض المزمنة التى اصابت شركات القطاع العام طوال السنوات الماضية والتى كان محصلتها ممثلة في ارقام يصعب استيعابها من الخسائر والسحب على المكشوف ترجع الى عجز القيادات السابقة عن القيام بمهامها وقصور الادارة وانحراف القرار دائما عن الهدف.. ام ان الواقع عكس ذلك وان هذه القيادات لو عملت بالفعل في مناخ طبيعي وتوافرت لها سبل الانطلاق لكانت حققت نتائج مختلفة تماما.

قد يقول البعض ان الظروف كانت صعبة حيث التسعير الجبرى والقيود والتدخلات بسبب وبغير سبب من جانب الوزارات والالات المتهالكة وما يصاحبها من طاقات غير مستغلة وهى جميعها معوقات تعجز امامها اية ادارة مهما توافر لها من كفاءة وقدرة على اتخاذ القرار الصحيح وبالتالى بالقضية لم تكن ابدا قضية ادارة.

بقدر ما هى قضية مناخ وصعوبات تتراكم بعيدا عن ارادة المدير الذى هو بطبيعة الحال لا يمسك عصا سحرية ولكن على جانب اخر يمكن ان نقول انه مع تسليمنا بوجود هذه الصعوبات التى واجهتها جميع شركات القطاع العام دون استثناء ومنذ بداية مباشرتها للنشاط الا ان التفرقة واجبة بين مدير شق طريقه بارادة وتصميم وحقق ارباحا متواضعة او خسائر محدودة وهو ما يعتبر نجاحا مؤكدا في كل الاحوال وبين أخر علق فشله دائما على هذه الظروف الصعبة والقيود التى يعمل في ظلها..

اذن فالقيادة في القطاع العام لم تكن قاصرة في كافة المواقع بل ان مجرد استمرار بعضها لاداء مهامه على مدى تلك السنوات الصعبة من عمر القطاع العام باقل خسائر ممكنة يمثل المعجزة بعينها وهذا لا يمنع بالطبع من وجود قيادات ضربت ارقاما قياسية من التراخي والفشل والعجز وضخمت خسائرها بدلا من تحجيمها ومثل هذه القيادة لا خلاف على انها تتحمل مسئولية رئيسية فيما آل اليه حال القطاع العام..

ليس من الانصاف ان نجمع بين ادارة واخرى ونحمل كليهما مسئولية التدهور والتعثر بل ان تلك القيادات التى عملت في الظروف الصعبة وخرجت باقل خسائر ممكنة هذه القيادات هى الاجدر بان تاخذ مواقعها في قطاع الاعمال العام فمن استطاع ان يصمد في ظل هذه الاحوال سيكون قادرا على ان يحقق كل شيء بعد تغير المناخ وتصحيح المسار..

اذن الهدف لم يكن عند اختيار قيادات ذات كفاءة لتشغل المواقع الجديدة في قطاع الاعمال العام سواء على مستوى الشركات القابضة او الشركات التابعة لها ليس الهدف في مجرد استبعاد كافة قيادات شركات القطاع العام لتجمع بين من فشل بالفعل وبين من اثبت وده رغم وجود بعض الخسائر حيث ان هذا الاستبعاد لا يعني سوى حرمان قطاع الاعمال العام الذى علق عليه الامال الآن من خبرات كان يمكنها ان تحقق الكثير والكثير..

ان المهمة صعبة بالفعل وتحتاج اول ما تحتاج الى حسن اختيار من يشغل الموقع والوصول الى الهدف ليس مرتبطا بمجرد تمييز القيادة في موقعها الجديد بالمرتب المغرى الذى قد يصل الى اربعة الاف جنيه شهريا ولكن في وجود الخبرة التى يمكنها ان تتعامل مع هذه التركة المثقلة في ظل المناخ الجديد لتخفف قدر الامكان من اعبائها المتراكمة..

ماذا تفعل هذه القيادة في مشكلة المخزون الراكد وهى مشكلة المشاكل ليس فقط لان السلعة معيبة في اغلب الاحيان ولكن ايضا لحالة الركود المستعصية التى تشهدها اسواقنا الان وليت الامر يتوقف عند هذا الركود فقط بل ايضا ان الحكومة في طريقها الى تطبيق سياسة الاستيراد الحر وفتح الباب على مصراعيه وهذا ما سوف يجعل من تصريف هذا المخزون امرا صعبا للغاية..

ايضا هناك مشكلة العمالة التى لا تقل عن الموقف الحرج للمخزون فالواضح وضوح الشمس ان كل موقع بهذه الشركات يتكدس بحجم من العمالة اضعاف اضعاف الحاجة الفعلية منها نضف الى ذلك ضعف انتاجية واضحا يرتبط باداء اغلب هذه العمالة فهل يتاح للقيادة الجديدة في ظل مناخ التحرير الذى تعمل فيه ان تتخلص من العمالة الزائدة لتصل الى استغلال اقتصادى امثل لطاقتها المتاحة دون التحميل باعباء تعثر النشاط وتربكه وتؤدى الى هزة في الموقف المالي واذا تعذر ذلك مراعاة للاعتبارات الاجتماعية التى تؤكد الحكومة على الالتزام بها الم يكن هنا موقف هذه القيادة صعبا وحرجا بل قد يكون صورة طبق الاصل من موقف الادارة التى سبق لها خوض الاختبار المماثل والنتيجة كانت معروفة مسبقا امام الجميع..

ماذا تستطيع ان تفعل هذه القيادات مع تكلفة المنتج المبالغ فيها والتى يتعذر ترشيدها على الاغلب مع وجود فاقد يصعب تحجيمه وتكلفة اقتراض عالية ادت بدورها الى تراجع في النمو بشكل ملحوظ وصل الى ١.٥ في المائة فقط في القطاع الصناعى وايضا ناتجة عن مديونية متراكمة وهذا كله يصعب من قدرة المنتج على مواجهة المنافسة في اى سوق تصديرية او ان يلقى رواجا في الداخل بما يكون له اثره الواضح على الربحية ونتائج الاعمال..

مازال هناك بعض التشكك بشأن حرية حركة الشركات التابعة دون تدخل كل صغيرة وكبيرة من جانب الشركات القابضة وهو امر يصعب حسمه الا مع التطبيق العملى لفترة ما وبالتالى فالقيادة في هذه الشركات التابعة قد تكون في موقف غير مامون ومن المغالطة لو قلنا الآن انها حصنت نفسها تماما من مثل هذه التدخلات التى قد تكون صورة طبق الاصل من العلاقة السابقة بين المؤسسة العامة والشركة..

المهمة ليست سهلة امام القيادة وربما يكون قد احسن الاختيار ولكن التعقيدات والصعوبات تظل باقية ولو في اشكال اخرى ويجب ألا نفرط في التفاؤل وايضا ألا نبالغ في النظرة المتشائمة فيما سينتهى به حال قطاع الاعمال الان وليس مطلوبا سوى ان نتمهل ونعطى التجربة الفرصة الكافية والواضح ان الكل يترقب في هذه المرحلة ولا بديل عن نجاح هذه القيادات فالموقف لا يحتمل اخطاء مماثلة لمن سبقوهم وبدون هذا النجاح لن يباع سهم واحد لشركة او اخرى مهما بذلت الجهود المكثفة للترويج والتسويق من جانب الجهاز المصرفى أو غيره . .

□□ قبل زيارة الرئيس مبارك لواشنطن :

مصر تتوقع استمرار المساعدات الاقتصادية الأمريكية بمعدلاتها العالية

بالرغم من الاهمية السياسية لزيارة الرئيس حسنى مبارك لواشنطن مع بداية الشهر القادم .. فان الجانب الاقتصادى للمباحثات له اهميته، حيث ان برنامج المساعدات الامريكية يمثل اهمية خاصة للاقتصاد المصري وبالتحديد لبرنامج الاصلاح الاقتصادى، والاتجاه نحو اقتصاد السوق.

وقد لعبت الولايات المتحدة دورا اقتصاديا هاما في دعم ميزان المدفوعات المصرى وتشجيع القطاع الخاص، والحفاظ على قدرة الجهاز الحكومي نتيجة عدد من المشروعات الحيوية التى ضخت استثمارات واموالا في عدد من القطاعات الحيوية، وياتى في مقدمتها تجديد شركات قطاع الاعمال العام، برامج البيئة الاساسية، وخاصة في توليد الكهرباء واقامة شبكة للصرف الصحى ودعم قطاع المحليات.

ونظرا للاهمية التى تعطيها الحكومة المصرية للعلاقات الأمريكية، فانه بالرغم من الاتجاه الأمريكي لخفض المساعدات الخارجية .. الا ان مصر ترى أهمية استمرار برنامج المساعدات الأمريكية لها بنفس الحجم، حيث تقوم الولايات المتحدة بتقديم حوالى ٨١٥ مليون دولار في اطار برنامج المساعدات الأمريكية - بالاضافة الى ان الولايات المتحدة - قامت باسقاط واعفاء مصر من ديونها العسكرية التى تبلغ ٦.٧ بليون دولار، بالاضافة الى مساندة مصر في المنظمات الدولية لمعاونتها اقتصاديا . وقد قدمت الولايات المتحدة لمصر حتى الآن ما يقرب من ١٧ مليار دولار منذ بدء برنامج المعونة الاقتصادية لمصر تمثلت في برامج البنية الاساسية وغيرها من برامج.

وتحصل مصر على مساعداتها الاقتصادية من الولايات المتحدة من خلال برنامجين رئيسيين وهما: صندوق الدعم الاقتصادى ويبلغ ما قد حصلت عليه مصر في اطار هذا البرنامج منذ عام ٧٥ حوالى ١٤ بليون دولار، وتقسم المساعدات التى تحصل عليها مصر في اطار هذا البرنامج الى برامج فرعية ثلاثة هى :

● برنامج المعونات النقدية :
وما يعرف بالتحويلات النقدية ويقدر ما قد حصلت عليه مصر من خلال البرنامج بحوالى ١.٥ بليون دولار

● برنامج الواردات السلعية :
وهذا البرنامج يخصص لتمويل واردات كل من القطاعين الخاص والعام من معدات وسلع ومستلزمات انتاج وقطع للغيار، وقد غطى هذا البرنامج وفقا لتقارير وزارة التعاون الدولى احتياجات القطاع العام والخاص، ويقدر ما حصلت عليه مصر حوالى ٥ مليارات دولار.

● برنامج المشروعات :
وتمول أموال هذا البرنامج المشروعات الانتاجية والبنية الأساسية ودراسات الجدوى وغيرها من مشروعات، وقد حصلت مصر من خلال هذا البرنامج على حوالى ٨ مليارات دولار، وخلاف هذا فان مصر تحصل على معونات غذائية من خلال برنامج فائض الحاصلات الزراعية في صورة قروض ميسرة للغاية وهذا البرنامج هو الجزء الوحيد الذى في صورة قروض، حيث ان برنامج المعونة الأمريكية هو منح لاترد، ويستخدم البرنامج في تمويل شراء الاحتياجات من القمح والدقيق وبعض السلع الغذائية.

يوضح حسن سليم رئيس قطاع التعاون مع امريكا ان الحكومة الأمريكية لم ترضخ في الكثير من الأحوال الى الكثير من الأصوات التى تأتى احيانا من خلف الصفوف في الكونجرس الأمريكي، والتى تطالب بتحجيم المعونة الأمريكية أو تعليلها وتوجيهها لتجاها اخر، وخاصة فيما حدث بالنسبة لاسقاط الديون عن مصر وقدرها ٦.٧ مليار دولار وكانت وجهة النظر الأمريكية بأن مصر تعتبر الركيزة القوية في الشرق الأوسط ومن ثم فان الأمر يتطلب تعزيزها، بالاضافة الى أهمية دعم موقف مصر خلال الفترة التى يشهد فيها الاقتصاد المصرى تحولات ضخمة نتيجة تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادى ومما لاشك فيه أن العلاقات المصرية الأمريكية في مجال المعونة الأمريكية سوف لاتشهد تغيرا يذكر فقد ذكر الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الاقتصادى أن الظواهر لاتشير الى أى تغيرات جذرية في برنامج المعونة الأمريكية لمصر

وتشمل زيارة السيد الرئيس للولايات المتحدة اجتماعات مع رئيس البنك الدولى وصندوق النقد الدولى، ومما هو جديد بالذكر أن السيد رئيس البنك الدولى كان قد حضر لمصر منذ شهور وأجرى اجتماعات مع المسئولين، كما أجرى مباحثات مع وزارة التعاون الدولى بشأن برنامج الاصلاح الاقتصادى، كذلك فيما يتعلق بصندوق النقد الدولى وتجئ أهمية زيارة الرئيس ايضا بعد اقتناع كامل للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى بجدوى الاصلاح الاقتصادى في مصر، حيث يجتمع مجلس ادارة الصندوق لتقييم المرحلة الأولى لبرنامج الاصلاح في ضوء تقرير البنك الدولى حول تنفيذ الاصلاح الهيكلى لقطاع الاعمال في مصر كما قامت وزارة التعاون الدولى - كما يقول ابراهيم عياد المراغى وكيل أول الوزارة - بتوقيع المذكرة الخاصة بصرف الشريحة الثانية من قرض التكيف الهيكل، والتى عرضت الأهداف التى تحققت، وهى اعادة تنظيم الشركات القابضة وتحرير الأسعار في عدد من القطاعات . توحيد سعر الصرف . التنظيم البنكى . خفض العجز المالى . تنمية القطاع الخاص . تحرير التجارة وغيرها

وتعتبر زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة من الزيارات الهامة نظرا لمكنون الادارة الأمريكية الجديدة وسياستها الجديدة، خاصة فيما يتعلق بالمساعدات الامريكية وأسلوب منح المساعدات الأمريكية، وهو يمر بعدة مراحل: فمنها مرحلة تفويض رئيس الولايات المتحدة بتقديم المساعدات، وتبدأ من يناير كل عام بعد ان تقدم الادارة مقترحاتها وحتى ابريل من نفس العام، والمرحلة الثانية هى مرحلة اقرار وتخصيص المساعدات، وتبدأ في ابريل وتنتهى في ٣٠ سبتمبر، حيث تبدأ السنة المالية الجديدة في ١٠/١، ثم تناقش لجان الكونجرس مستويات المساعدات الخارجية الأمريكية. وقد تقدمت وزارة التعاون الدولى لمجلس الشعب بعشر اتفاقيات تم توقيعها مع أمريكا في كافة المجالات، وقد تم التصديق عليها. وفى ضوء هذا التحليل فان مصر لاتتوقع خفض المساعدات الأمريكية لها في المرحلة القادمة لاهمية البرنامج الاصلاح الاقتصادى والاتجاه الى اقتصاد السوق.

برنامج للمساعدات لعام ٩٢ × ٩٣

شهدت العلاقات بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية تطورا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة بسبب توافر المناخين السياسى والاقتصادى الملائمين وأصبح برنامج المساعدات الأمريكية لمصر يتمتع باستقرار نسبى في الوقت الحاضر، حيث تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم ٨١٥ مليون دولار في اطار برنامج صندوق الدعم الاقتصادى (ECONOMIC SUPPORT FUND) بالاضافة الى ما يقرب من ١٥٠ مليون دولار في اطار القانون الأمريكي رقم ٤٨٠ الخاص بفائض الحاصلات الزراعية (PL- 480) ، وقد بلغ اجمالى المساعدات الاقتصادية التى حصلت عليها مصر من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٢ حوالى ٩٣٢ مليون دولار منها ٨٩٢ في نطاق صندوق الدعم الاقتصادى من خلال ٢٧ اتفاقية منحة لاترد و٤٠ مليون دولار في نطاق قانون فائض الحاصلات الزراعية، وذلك من خلال اتفاقية قرض واحدة.

وقد قدم برنامج صندوق الدعم الاقتصادى هذا العام ٢٠٠ مليون دولار تحويلات نقدية لدعم سياسة الاصلاح الاقتصادى التى تنتهجها الحكومة المصرية خلال المرحلة الحالية ونحو ٢٠٠ مليون دولار مقدمة في اطار برنامج الاستيراد السلعي منها ٢٥ مليون دولار للقطاع العام و١٧٥ مليون دولار للقطاع الخاص . أما فيما يتعلق ببرنامج المساعدات الامريكية المقترح تقديمها للعام المالى الجديد ١٩٩٣ فمن المخطط ان يتم الحصول على اتفاقيات منح قيمتها ٨٢٢ مليون دولار ضمن برنامج صندوق الدعم الاقتصادى منها ٢٠٠ مليون دولار تحويلات نقدية ونحو ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج الاستيراد السلعى للقطاع الخاص، بالاضافة الى ٤٢٢ مليون دولار لدعم برنامج المشروعات الانمائية.

كما يتم حاليا دراسة اتفاقية قرض قيمتها ١٥٠ مليون دولار.

لهيب الجحيم !

كنت شابا في الخامسة والعشرين من عمري .. حديث التخرج وبلا اى تجارب عاطفية حين تعرفت بفتاة تكبرني باربع سنوات وتعمل ممرضة منذ كان عمرها ١٥ سنة، وتم اللقاء بيننا في دولة عربية مجاورة سافرت اليها لاجرب حظي فيها كما يفعل بعض الشباب، وكانت هي تعمل فيها قبلي بعام أو عامين وعرفت منها انه قد سبق لها عقد قرانها على شاب وطلقت منه قبل الزفاف لخلافات شديدة. وتم زواجنا خلال شهر واحد من تعارفنا واستقرت حياتنا وانجبنا طفلين وبعد ٤ سنوات عدنا لبلدنا .. فرجعت لوظيفتي الحكومية ورجعت هي ايضا لوظيفتها لكن مرتبي انقطع لحين ادائي الخدمة العسكرية فتقدمت لأدائها وتوقعت من زوجتي ان تتحمل فترة انقطاع مرتبي وتتولى هي مسئولية الأسرة من الناحية المالية ! لكنها خذلتني للأسف ولم تفعل فاضطررت أنا لشراء سيارة اجرة بالمدخرات القليلة التي بقيت لي وعملت عليها فترة بعد الظهر لكي ألبي مطالب اسرتي. وانتهت فترة التجنيد بخيرها وشرها. وبعد فترة قصيرة قرأت زوجتي اعلانا في الصحف يطلب ممرضات لدولة عربية بمرتبات مجزية فتوجهت إلى مكتب التعاقد لإجراء المقابلة ونظرا لخبرتها فقد تم ترشيحها للسفر على الفور بمرتب كبير. وجاءتني زوجتي ترجوني وتستعطفني لكي أوافق على سفرها وعلى ان اصحبها إلى هناك كمحرم لان تلك الدولة العربية لا تقبل سفر السيدات اليها بدون محارم.. وبحجة مستقبل الابناء .. إلخ. ووافقت وسافرنا بالفعل. وبدأت عملها وكان عملا شاقا بنظام المناوبات وبلا مواعيد فكانت تخرج في الصباح ولا تعود إلا في المساء، وكانت احيانا تستمر في مناوبة العمل ٣٦ ساعة متصلة ، وترجع منه مجهدة لا تفعل شيئا سوى ان تتناول العشاء وتنام كالقتيلة أما أنا فلقد قمت ومنذ الايام الاولى بدورها هي كأم وربة بيت فقمت بكل شئون الأولاد خاصة وقد رزقنا الله هناك بطفل ثالث واصبحت اقوم بنظافة البيت .. وشراء متطلباته وطهي الطعام ونظافة الاولاد وطعامهم ومطالبهم وفي المساء اجلس معهم لمراجعة دروسهم فكانت بذلك كل مسئولية البيت والأسرة من نصيبي .. وكان العمل وجمع المدخرات التي تضعها في البنك باسمها من نصيبها. وكان يراود زوجتي حلم قديم هو ان تكون صاحبة عمارة في مصر فطالت فترة عملها في هذه الدولة العربية حتى بلغت عشر سنوات.

أما أنا فقد فقدت وظيفتي في مصر خلال هذه السنوات لاني سافرت باجازة بدون مرتب لمدة سنة واحدة، وفشلت محاولات تجديدها اكثر من ٤ سنوات وتم الاستغناء عني ولاخيرا وبعد عشر سنوات من الغربة قدمت زوجتي استقالتها وتسلمت مكافآتها وعدنا لمصر وابننا الاكبر في السادسة عشرة من عمره . وبدأت زوجتي تحقق حلمها القديم فاشترت قطعة الارض وأرادت ان تبدأ البناء وأن تجعلني مشرفا عليه.. فطلبت منها ان تكتب لي جزءا من العمارة فرفضت.. فعرضت عليها أن تكتب جزءا منها باسم ابنائنا فرفضت أيضا.. وزاد من « حسرتي » أنها عرضت على ان تدفع لي مرتبا شهريا مقابل الاشراف على البناء فاعترضت وبدأت الخلافات بيننا..ولان امكانياتي المادية لم تكن تسمح لي بعمل مشروع صغير وحدي.. فقد شاركتني في شراء محل صغير وأدرته لكن المحل تعثر بعد عامين وتمت تصفيته وبيعه بخسارة كبيرة. وايقنت أخيرا ان زوجتي لن تكون عونا لي على الزمن رغم ما تملكه من مال وفير، فاعتمدت على عائد مدخراتي القليلة في البنك التي احتفظ بها لمصائب الزمن اذا مرضت او اصابني العجز واصبحت اعطيها منها مبلغا شهريا معقولا . لكنها ليست راضية عنه وتطلب المزيد بحجة انه لايكفي مطالب الاولاد. وتزايدت المشاكل بيني وبينها، وبدأت أشعر فجأة بان اولادي قد تحولوا عني فلم يعودوا يتحدثون معي او يجلسون إلى جواري.. واصبحت انا استجدي الحديث معهم .. بل واستجدي الابتسامة منهم . ونسوا جميعا مواقفي معهم في الغربة وهم ضعاف لا يستطيع احدهم ان يغسل يديه بمفرده، اما زوجتي فقد اصبحت الآن متفرغة لهم وتجلس معهم بالساعات الطويلة وتلبي مطالبهم المالية التي تعجز امكانياتي عن تلبيتها.. وتشعرهم في كل مناسبة بانني عاجز عن شراء ما يحتاجون إليه مع التأكيد لهم بان الاب هو المسئول الأول والأخير عن إعالة اسرته وتلبية احتياجاتها وبدأت تخرج معهم في نزهات وتنفق عليهم بسخاء.. وتقوم بعملية غسيل مخ لهم ضدي. حتى أصبح اولادي يكرهونني ويكرهون لحظة عودتي للبيت ونسيت زوجتي السنوات العشر التي كنت اقوم عنها بكل شئون الاولاد والأسرة لكي تتفرغ هي لجمع المال !

ثم باعت زوجتي الشقة القديمة التي كنا نقيم فيها. واشترت شقة فاخرة واثثتها باثاث فاخر لا استطيع شراء شيء منه. وانتقلنا اليها ورغم ذلك فهي تطالبني باعداد مسكن الزوجية لان الزوج مسئول عن توفير مسكن الزوجية لزوجته واولاده.. وليست الزوجة كما فعلت هي ! وطلبت مني الطلاق اكثر من مرة ان لم احقق لها ذلك وهي تعلم جيدا انني لا استطيع الآن وقد اصبح عمري ٤٥ عاما وبعد ان اضعت عشرين عاما من زهرة العمر معها ان احقق لها شيئا من ذلك.

ومازالت زوجتي ياسيدي تواصل تسميم افكار اولادي عني، وحين احاول اقناعهم باخطاء امهم افاجأ بهم يجادلونني في سلامة موقفها ويقولون لي أنها قد شقيت كثيرا في حياتها وكافحت طويلا لاساعدهم وانها تشتري لهم ما يحتاجونه ومالا يحتاجونه بل انهم احيانا يصفونني بأني شخص كسول وخامل ولا احب العمل، وحين انكرهم بقصة « كفاحي » خاصة حين اديت الخدمة العسكرية فانهم لايصدقونني!

وما يزعجني اكثر هو أن ابنتي ترى في امها مثلها الأعلى في كل شيء فكأنها نسخة اخرى منها. لقد سرقت زوجتي مني اولادي وحبهم لي وسرقت عشرين عاما من عمري واصبحت أشعر اني اعيش بين غرباء تحت سقف واحد. ولا اعرف ماذا افعل فأنا لا استطيع ان اتخلص من هذه الزوجة الجاحدة التي تنكرت لي وعضت يدي التي امتدت لها طوال عشرين سنة !.. لأني اذا طلقتها فسوف اجد نفسي في الشارع في حين تنعم هي بالنعيم والترف الذي جعلني الله سببا فيهما !، وإن لم افعل فاني ساظل اعيش في جحيم ما بعده جحيم. والنار تأكل صدري حتى اني افكر احيانا في الانتقام منها ثم ارجع عن افكاري واتذكر الله سبحانه وتعالى واتذكر ايضا اولادي الذين مازلت احبهم رغم كراهيتهم الشديدة لي. فماذا افعل لكي ينطفئ لهيب الجحيم الذي اعيش فيه.

■ ولكاتب هذه الرسالة أقول : جوهر مشكلتك الحقيقي هو انك تعتبر أن لك « حقا » في مال زوجتك الذي كسبته بشقائها في الغربة لمجرد انك قد « جلست » في البيت عشر سنوات طويلة تقوم عنها خلالها بشئون البيت والاولاد ! . مع انك كنت تستطيع اذا اردت ان تعمل انت ايضا في نفس البلد الذي عشتما فيه وتتناوبا رعاية الابناء والبيت كما يفعل الملايين غيركما. ومع أنك كنت تستطيع أيضا ان تحرص على وظيفتك في مصر وان ترجع اليها وتجبر زوجتك على العودة بعد ٤ سنوات اذا لم يكن هناك سبيل آخر للاحتفاظ بها . لكنك لم تفعل .. واستنمت إلى حياة البطالة والفراغ كل هذه السنوات فاعتبرت ذلك « سببا » فيما ترفل فيه زوجتك من « نعيم » الآن ! وفرضت لنفسك بناء على ذلك حقا في ملكية جزء من العمارة التي تحلم بها .. واحسست بالخذلان والفجيعة لأنها لم تحقق لك رغبتك في ذلك !

ياصديقي ان معظم شقاء الانسان ينبع من افكاره، كما يقول صديقنا الأديب الفرنسي ألبير كامي. ومعظم معاناتك الحالية نابعة فعلا من افكارك وافتراضاتك الخاطئة فانت تعتبر سن الخامسة والاربعين مثلا سنا متأخرة لبدء كفاح جاد جديد لكسب الحلال وإعالة الأسرة ، وكثيرون غيرك لا يتوقفون عن الجهاد لاعالة اسرهم بغض النظر عما تملكه زوجاتهم من مال ربما حتى الرمق الأخير في حياتهم.

وانت تعترض على مطالبة زوجتك لك بايجاد مسكن للزوجية لمجرد انها ذات مال. والرجل مسئول حقا وشرعا عن إيجاد مسكن للزوجية وعن اعالة ابنائه واسرته. فاذا اعانته زوجته على ذلك فليس على سبيل الارغام، وانما على سبيل التطوع والتعاون والتراحم وتخفيف الأعباء. وزوجتك لم تقصر في كل ذلك بدليل الشقة الفاخرة التي اشترتها واثثتها بمالها و« تستضيفك » فيها حتى الآن. وبدليل « الرصيد » الذي تحتفظ به للزمن وانت لا تعمل ولا تتكسب منذ سنوات طويلة وبدليل مشاركتها لك في المشروع الذي لم تحسن ادارته ففشل وتمت تصفيته بخسارة كبيرة.. فماذا تريد منها ان تفعل من اجلك اكثر من ذلك ؟

ان مطالبتها لك بالطلاق ليست مطالبة جدية .. ولا تهدف من ورائها إلا إلى حثك على الحركة والعمل لإعالة اسرتك ولو بجزء يسير من تكاليفها وليس يعيب الرجل ان تقصر موارده عن تلبية كل مطالب أسرته وابنائه فتكمل زوجته نقصه، لكنه يعيبه كل العيب أن يستنيم إلى قيامها عنه بمعظم هذه المهمة .. وهو القادر على الكفاح والعمل من اجل ذلك وله فوق ذلك رصيد يحتفظ به للزمن . فهذا في تقديري هو سر عدم اقتناع ابنائك بقصة « كفاحك » في الغربة او قصة كفاحك الأخرى خلال اداء الخدمة العسكرية وهي قصة عادية جدا.. وسر اتهامهم لك بالخمول والكسل.

فإن كانت زوجتك قد أخطأت في شيء جوهري.. فلقد اخطأت في حقك وفي حق ابنائها أيضا بتسميم افكارهم عنك وبمحاولة استقطابهم إلى صفها على حسابك. لأن من واجبها ان تحفظ لك احترامك في عيونهم ومحبتك في قلوبهم مهما كانت تحفظاتها عليك او معاناتها معك. فهذا واجب ديني واخلاقي تأثم كثيرا.. وتسيء إلى معنويات ابنائها وقيمهم الاخلاقية من حيث لاتدري حين تقصر في ادائه. ذلك ان المحافظة على رمز الأب في قلوب الابناء وعيونهم يرشحهم لان يخرجوا للحياة بقيم صحيحة ووفاق نفسي سليم ييسر عليهم التعامل مع الحياة والآخرين فضلا عما يحميهم به من إثم مجافاة لاحد الابوين وانتقاص اعتباره، وهو اثم لو يعلمون عظيم. ومسئولية الأم عن غرس هذا الجفاء ونقص الاحترام في نفوس الابناء تجاه الأب لا تعفيهم من مسئوليتهم عن وجوب محبته واحترامه مهما كانت الأسباب التي تدعوهم لغير ذلك ومهما كانت المبررات التي تساق اليهم . بل ان الأب ايضا يتحمل الجزء الاكبر من الاثم والمسئولية عن ذلك لأن من واجبه ان يعفي ابناءه من الاضطراب النفسي الذي يعانونه وكلا الأبوين يتنافس على « أصواتهم » كما لو كانا مرشحين في انتخابات منزلية. وحين يلمسون هذا الخلل المؤسف في نظام حياتهم حين يرون الحياة في أسرتهم تدور حول محور آخر غير محور الأب. فاخرج ياسيدي من حالة فشل الروح وعجز الارادة التي تسيطر عليك الآن وساعد زوجتك وابناءك ولا تكن من « أبناء الراحة » الذين يقعدهم شلل الارادة عن الكفاح في سبيل الرزق ومارس أي عمل مهما كان نوعه وانفق دخلك منه على اسرتك.. ولا تبخل بجزء من رصيدك أيضا على المشاركة الجدية في مسئولية الابناء والأسرة، فأي ظروف تدعوك لذلك أشد من انعدام الموارد واحتياج الأبناء . وحين تفعل ذلك سوف تتحسن علاقتك بزوجتك التي مازالت حريصة عليك فيما يبدو لي.. وسوف تستعيد حب ابنائك واحترامهم في اسرع وقت . وشكرا.

المجبر !

اكتب هذه الرسالة وانا « اغلي » بالغيظ بعد قراءة رسالة « الفندق » التي « تشكو » فيها كاتبتها من ان زوجها يقوم عنها بكل اعمال البيت من المطبخ الى الغسيل الى نشر الملابس المغسولة الى تنظيف البيت.. الى عمل الكعك بيديه ولايسمح لها بان تدخل المطبخ لتصنع كوبا من الشاي، حتى انها تشعر بانها ليست ربة بيت وانما نزيلة في « فندق » فما أن انتهيت من قراءة هذه الرسالة حتى كدت ألطم.. واصرخ قائلة لها:

حرام عليك ان تقتليني غيظا وكمدا بمثل هذا الكلام وقررت ان اقدم لها صورة مختصرة جدا لحياتي وبعدها سوف اسألها سؤالا واحدا. فانا زوجة عمري ٣٥ عاما مثلها ومتزوجة منذ ١٥ عاما، وعندي ولدان، ونظام حياتي كل يوم كالتالي: اصحو من نومي مبكرة فأؤدي واجبات طفلي واعد لهما الافطار واشرف على نظافتهما وملابسهما الى ان يخرجا للمدرسة.. وبعدها مباشرة ابدأ بالغسيل فاضع الملابس في الغسالتين وأديرهما.. واتركهما جريا الى المطبخ لاغسل اواني المساء ثم اطوف بغرف البيت واحدة واحدة انفض هذه.. وامسح تلك. واخرج مفروشات ثالثة، وانظف كل غرف البيت ما عدا غرفة واحدة هي حجرة « أبيه الملك » التي لااستطيع ان اقترب منها قبل أن يصحو من نوم العافية بكل امان واطمئنان الساعة ٢ او ٣ بعد الظهر وذلك في غير ايام شهر رمضان، وقبل أن يصحو اظل أجري بين الحمام والمطبخ ونشر الغسيل وغرف الشقة واختطف ساعة من الزمن انزل خلالها جريا لاشتري طلبات البيت لكي يكون اللبن جاهزا وساخنا قبل ان يصحو زوجي وحين يصحو يبدأ البرنامج الثاني من يومي فعندما يفتح عينيه يجلس في الفراش ثم يصفق بيديه كأنه في مقهى فأهرول اليه بكوب اللبن الساخن فيشربه في مكانه.. ثم اهرول لأخلي الحمام من ادوات الغسيل واسخن الماء واعود اليه بالشبشب واضعه جانب السرير.. فيقوم الى الحمام في جلال وادخل وراءه لأساعده في خلع ملابسه.. واضع له الملابس النظيفة.. واساعده في ارتدائها، وينتهي الحمام بالسلامة فيعود الى غرفة النوم ويجلس على السرير مرة أخرى لكي يشعر ببعض الدفء وخلال لحظات اكون قد عدت اليه بصينية الطعام فيأكل بالهناء والشفاء وهو جالس ايضا بجوار السرير.. وثوان اخرى واتي بالشاي. ثم واقسم بعزة الله آتية بعد ذلك بالحذاء والجورب وانحني لأضع له الجورب في قدميه حتى لا يكلف نفسه مؤونة ان ينحني لارتدائه - وكذلك الحذاء.. ثم يجلس على طرف الكنبة لاسرح له شعره وليتني افعل ذلك بنفس راضية او ليته يشكرني على ذلك او يتقبله مني بعطف وانما افعله مرغمة وانا أبكي بغير دموع ويتقبله هو مني بكل عجرفة كأنني جارية.. ولايناديني سوى بيا: إنت هاتي الماء.. والكوب الى جواره واسرع من المطبخ لاقدمه له. واخيرا ينتهي من غدائه وملابسه فينزل الى عمله.. وهو لسوء حظي محل تجاري في نفس البيت الذي نسكن فيه.. ومنذ نزوله لاتتوقف طلباته وكل عدة دقائق يرن الجرس : اعملي شاي.. أرسلي صينية طعام عندي ضيف، فاذا كان صبي المحل في مشوار خارج المحل انزل بالطلبات ثلاثة ادوار لاقدمها له وقد انزل واصعد السلالم بالطلبات ٨ او ٩ مرات في اليوم الواحد.. وكل ذلك ولم احدثك بعد عن خدمة الولدين وطلباتهما وهما للمصيبة صورة مصغرة من ابيهما.. هاتي.. اعملي.. خذي ـ طوال النهار فاذا نهرت واحدا منهما وامرته ان يصنع لنفسه ما يريد.. وسمعني زوجي كانت ليلتي سوداء فيشخط فيّ امامهما ويسألني وما فائدتك اذن؟ وهكذا اظل طوال يومي واقفة اتحرك من مكان لمكان او اؤدي عملا لزوجي او للبيت او للاولاد، ثم ينتهي اخيرا يوم الشقاء ويعود زوجي ومن اول لحظة بعد دخوله من الباب لااسمع منه الا الاوامر الجافة خذي ـ هاتي ـ روحي ـ تعالي، ويدخل غرفة النوم ليخلع ملابسه فاقف معه لأساعده في خلعها وانحني لاخلع له الحذاء والجورب.. وانحني مرة اخرى لاساعده في ارتداء بنطلون البيجامة وليتني اسمع خلال ذلك كلمة طيبة . بل الشخط والنطر والعجرفة واذا استدعيت ابنة أختي الصغيرة لتساعدني في يوم عمل زائد يغضب ويثور ويامرني بالا اكرر ذلك مرة اخرى وهكذا يفعل مع كل انسانة يمكن ان تساعدني.. وبعد كل ذلك فاذا عاد ذات مرة في الليل فوجدني نائمة غلبني النوم والاجهاد على غير ارادتي فانه وعزة جلال الله لايوقظني الا رفسا بقدمه وهو يسبني لكي اقدم له العشاء والشاي واقف بين يديه وفي خدمته وتحت امره حتى الفجر الى ان ينام نوم العافية لما بعد ظهر اليوم التالي واصحو انا بعد ٣ او ٤ ساعات لاعد ولدي للخروج للمدرسة واكرر برنامج الشقاء من جديد واذا اعترضت او طالبته بالرحمة كان نصيبي منه الضرب والاهانة والتهديد بالطرد وتسالني « ولماذا اتحمل كل هذا الهوان؟ فاجيبك بانه اولا من اجل الولدين اللذين يبلغ اكبرهما عشر سنوات اما ثانيا فهو إلى أين اذهب اذا خرجت من بيته.. وانا لا احمل اى شهادات ولا اعرف سوى القراءة والكتابة بهذا الخط الرديء واهلي فقراء في غاية الفقر.. ولاملجأ لي ولامورد؟

وبعد كل ذلك تأتي هذه السيدة كاتبة الرسالة لتفقع مرارتي وتشكو من ان زوجها يقدم لها الافطار في الفراش.. ويغضب اذا صنعت كوبا من الشاي ويفرغه في الحوض لكي يصنع هو بدلا منه.. ولماذا؟ علشان مش عايزك تتعبي في اي حاجة ياحبيبتي! وسؤالي لها هو :هل تحب ان « ادعو » لها بان يتغير زوجها ليصبح مثل زوجي وتتمتع هي باحساس ربة البيت؟!

ياسيدي قل لها ان تشكر ربها على ما هي فيه من نعيم ورغد... وقل لزوجي ايضا كلمتين من كلامك الجميل لعله يتقي الله فيّ ويعاملني كزوجة وام وانسانة وليس كحيوانة، وارجو ان تعيد عليه ما قلته في ردك عن معاملة الرسول الكريم لزوجاته ورحمته بهن.. فلقد آثارت كلماتك عن مساعدته لهن حتى في بعض اعمال البيت مواجعي... كما آثارت رسالة تلك السيدة غيظي. . وشكرا.

■ ولكاتبة هذه الرسالة أقول: اذا كنت قد اخترت لرسالة السيدة التي يحرم عليها زوجها ممارسة الاعمال المنزلية ليقوم هو بها منفردا.. عنوان « الفندق » فلاشك ان افضل عنوان لقصتك هو « المحجر » ليس ـ لانك تقومين بكل الواجبات المنزلية تجاه بيتك وزوجك وطفليك.. وتزيدين على ذلك خدمة زوجك في فراشه وحمامه وبيته وعمله خدمة متصلة ومرهقة منذ لحظة استيقاظه حتى لحظة نومه السعيد قرب الفجر. وانما لانك تؤدين كل ذلك وانت خائفة وكارهة لما تفعلين وبدموع مكتومة لاتفرج عن نفسها الا في غياب زوجك وهذا هو العناء الحقيقي الذي يجعل مما تقومين به اعمالا شاقة كقطع الاحجار ثم لانك أيضا تؤدينه مع افتقاد التقدير والاعتبار.. ومع الاحساس المؤلم بانه لامفر لك من الاستمرار فيما تفعلين حتى ولو كرهته لانه لابديل آخر لاستمرار هذه الحياة ولاسند ولانصير. ان العبد « الرقيق » هو الانسان الوحيد الذي يجيد اداء العمل الذي لايحبه لانه مضطر اليه ومجبر عليه. واسوأ ما يصنعه انسان بنفسه هو أن يجعل من شريك حياته ـ زوجة او زوجا ـ عبدا كسيرا يظهر الطاعة الذليلة ويبطن المرارة والاحساس بالقهر ويتطلع الى اليوم الذي يتم فيه عتقه. ومثل هذه الحياة الزوجية لامبرر لاستمرارها سوى الاضطرار وانعدام القدرة على الرفض والتغيير. وهذا النوع من العلاقات الزوجية القائمة على القهر والاضطرار هو الذي يصدمنا فيه ان نفاجأ بعد حين بانقلاب الاوضاع فنرى الزوج الكاسر في شيخوخته او مرضه وقد تحول الى طرف ضعيف.. وتوحشت الزوجة الكسيرة واصبحت الطرف الاقوى.. ولم تكرم شيخوخة زوجها ولم ترفق به في ضعفه. فاذا رحل الزوج عن الحياة لاحظنا ان الزوجة لم تبد اى حزن حقيقي عليه.. وانه لولا الحياء لاعلنت ارتياحها، ثم لم تمض ايام حتى تحسنت صحتها وارتفعت معنوياتها.. ولاعجب في ذلك لانه صمت المقهور وليس رضا ولاسعادة ولانه هاهنا تدفع الفواتير.. وتؤدى الديون. ونستطيع ان نفرق بسهولة بين من كانت شركة حياتهما شركة حب واختيار ومن كانت شركتهما شركة قهر واضطرار ثم سعد الطرف المقهور فيها بفضها او بتغيير الاوضاع فيها لاسباب صحية او قدرية. .. وهذا ما أريد أن الفت نظر زوجك إليه وقبل ان يتمادى في عجرفته وجحوده لفضلك وخدماتك الى النهاية وهو ان يملك قلب زوجته ومشاعرها بالحب والفهم والعطف والتراحم وليس بالاحتياج والاضطرار والعجز فالله جل شأنه كما يقول الامام ابو حامد الغزالي « يبغض الشديد على اهله المتكبر في نفسه ».

والرجولة الحقيقية ليست في قهر زوجة ضعيفة واستغلال احتياجها وقلة حيلتها لكي تمتهن كرامتها وتسيء معاملتها.. وتهددها ان اعترضت بالطرد وانما هي ان تكسبها بحبك ومودتك وعدلك بحيث اذا اتيح لها الاختيار الحر بين البقاء معك او مفارقتك اختارتك انت دون غيرك من الرجال.. وعندها لن يثقل عليها شيء من اعمال خدمتك وخدمة بيتك واطفالك ولو اضطرت لنزول السلالم عشرات المرات كل يوم فارفق بزوجتك ياسيدي وارفق بنفسك أيضا لانك لن تشعر بسعادة حقيقية الى جوار شريكة تكظم غيظها وقهرها المكتوم منك ـ وتذكر ان الرسول الكريم لم ينصح الرجال بحسن الخلق مع زوجاتهم فقط بل وبالصبر عليهن وبالتلطف معهن بل وايضا بالمزاح والمداعبة معهن في غير مغالاة. وهو القائل: اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله. و« الاهل » هنا هي الزوجة. اما انت يا سيدتي.. فتماسكي قليلا .. ولا تقبلي منه هذه المعاملة غير الآدمية التي تصل الي حد الرفس بالاقدام لايقاظك من النوم.

فحتى العبيد لهم حقوق كآدميين ينبغي مراعاتها.. وتعلمي كيف تقولين « لا » بأدب وباصرار عند الضرورة.. ولاتبدي كل هذا الهلع من احتمال الاتجدي مأوى غير مأواه .. فانت زوجة وام وشريكة حياة وهو يحتاج اليك كما تحتاجين اليه وربما اكثر واستعيني باهله عليه اذا عاد لضربك وايذائك بتلك البشاعة فالاستضعاف الشديد يغري البعض بالاستئساد على البؤساء وحسن المعاملة امر مطلوب من الطرفين وليس من طرف واحد فاستمري في خدمة بيتك واسرتك وخدمته باخلاص وباعتدال .. ولكن بلا خوف ولاهلع ولاذل يقلل من قدرك حتى امام طفليك.. ولسوف تتحسن الاحوال تدريجيا باذن الله.



مبدأ جديد للمحكمة الدستورية العليا

بطلان اعتبار أصحاب السوابق مشتبها فيهم أو حبس المشهورين بارتكاب الجرائم

هل يتفق مع الدستور ماجاء في قانون المتشردين والمشتبه فيهم باعتبار كل شخص مشتبها فيه اذا كان قد حكم عليه اكثر من مرة في جرائم معينة، او اشتهر عنه انه اعتاد ارتكاب بعض الجرائم.

قالت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر ان هذا الحكم الوارد في المادة الخامسة من المرسوم بقانون ٩٨ لسنة ١٩٤٥ غير دستوري وقضت ايضا بسقوط احكام المواد المرتبطة بها وهي المواد ٦ و ١٣ و ١٥ من هذا القانون.

المستشار عوض المر

وقالت المحكمة انه من المقرر ان لكل جزاء جنائي اثرا مباشرا يرتد الى طبيعته ويتمثل في حرمان الشخص من حقه في الحياة، او من حريته، او ملكه، ولقد كان هذا الجزاء عبر اطوار في التاريخ اداة للقهر والطغيان، محققا للسلطة المستبدة اطماعها، ومبتعدا بالعقوبة عن اغراضها الاجتماعية. وكان طبيعيا ان تعمل الدول المتمدينة على ان تقيم تشريعاتها الجزائية وفق اسس ثابتة تكفل بذاتها انتهاج الوسائل القانونية السليمة في جوانبها الموضوعية والاجرائية لضمان الا تكون العقوبة اداة قامعة للحرية، عاصفة بها، بالمخالفة للقيم التي تؤمن بها الجماعة في تفاعلها مع الامم المتحضرة واتصالها بها. وكان لازما ان تقرر الدساتير المعاصرة القيود على سلطان المشرع في مجال التجريم ايمانا بان حقوق الانسان وحرياته لا يجوز التضحية بها في غير ضرورة تمليها مصلحة اجتماعية لها اعتبارها. واعترافا منها بان الحرية في ابعادها الكاملة لا تنفصل عن حرمة الحياة، وقد تحقق ذلك من خلال ضوابط لتحديد ماهية الافعال المنهي عن ارتكابها بما يزيل غموضها على نحو يجرد المحكمة من السلطة التقديرية التي تقرر بها قيام جريمة او فرض عقوبة بغير نص، كما تظل المصلحة الاجتماعية قيدا على السلطة التشريعية تحريا للشرعية والعدالة.

وحيث ان الدستور نص في المادة (٦٦) على انه لاجريمة ولاعقوبة الا بناء على قانون، ودل بذلك على ان لكل جريمة ركنا ماديا لاقوام لها بغيره يتمثل اساسا في فعل او امتناع وقع بالمخالفة لنص عقابي، لان العلاقات التي ينظمها القانون محورها الافعال ذاتها. في علاقاتها الخارجية وخصائصها المادية، ولا يتصور وفقا لاحكام الدستور ان توجد جريمة في غياب ركنها المادي ولا اقامة الدليل على توافر علاقة السببية بين الفعل المادي المؤثم والنتائج التي احدثها بعيدا عن حقيقة هذا الفعل ومحتواه، ولازم ذلك ان كل مظاهر التعبير عن الارادة البشرية ـ وليس النوايا التي يضمرها الانسان في اعماق ذاته ـ تعتبر واقعة في منطقة التجريم كلما كانت تعكس سلوكا خارجيا مؤاخذا عليه قانونا. فاذا كان الامر غير متعلق بافعال احدثتها ارادة مرتكبها، وتم التعبير عنها في صورة مادية لاتخطئها العين فلا تكون هناك جريمة.

والاصل ان يكون لكل جريمة عقوبة محددة ينص عليها القانون في صلبه او تتقرر ـ على الاقل ـ وفقا للحدود التي يبينها، كذلك فان من القواعد المبدئية التي يتطلبها الدستور في القوانين الجزائية ان تكون درجة اليقين التي تنتظم احكامها في اعلى مستوياتها، لان القوانين الجزائية تفرض على الحرية الشخصية، اخطر القيود وابلغها اثرا ويتعين بالتالي ـ ضمانا لهذه الحرية ـ ان تكون الافعال التي تؤثمها هذه القوانين محددة بصورة قاطعة بما يحول دون التباسها بغيرها، وقالت المحكمة في القضية رقم (٣) لسنة (١٠) قضائية ان براءة المتهم هي الاصل ويمتد هذا الاصل الى كل فرد سواء اكان مشتبها فيه ام كان متهما لتدرأ العقوبة عن كل فرد اذا كانت التهمة الموجهة اليه قد احاطتها الشبهات بما يحول دون التيقن من ارتكاب المتهم للواقعة محل الاتهام الجنائي، ولايزول اصل البراءة بغير الادلة التي تبلغ مبلغ الجزم واليقين. ونص المادة (٥) فيه للاشتباه صورتان، احداهما ان يكون المتهم قد اشتهر عنه انه اعتاد بعض الجرائم او الافعال، وهذا الاشتهار لا يمثل سلوكا او واقعة مادية لتقام عليه الدعوى الجنائية من اجل ارتكابها وانما قوامه حالة خطرة كامنة مرجعها الى شيوع امره بين الناس، ورتب القانون عليها عقاب المتهم واجاز التدليل عليها بالاقوال، او السوابق، او التقارير الامنية، بعد ان قرر ان هذه تعتبر قاطعة في توكيد خطورته وهذا افتراض لامحل له ويناهض نصوص الدستور التي تعتقد بالافعال وحدها، ولا يجوز ان تكون مصائر الناس معلقة على غير افعالهم، اما اقوال الآخرين في حقهم فلا يملكون لها دفعا، ولا سبيل لهم عليها.

وحيث ان الصورة الاخرى للاشتباه تقوم على احكام ادانة سابقة فصلتها المادة (٥) فيما قررته من ان كل من تزيد سنه على ١٨ سنة يعد مشتبها فيه اذا كان قد حكم عليه اكثر من مرة في احدى الجرائم التي حددتها هذه المادة، وهنا ايضا فان الاشتباه يقال جريمة بلا سلوك واعتبار الشخص مشتبها فيه بناء على جرائمه السابقة يناهض السياسة الجنائية القويمة، لانها تشير الى « احتمال » ارتكابه في المستقبل لجريمة غير معنية، وليس هناك علاقة حتمية بين انغماس الشخص في جرائم سابقة وبين العودة اليها مرة اخرى، ولا يجوز ادانة شخص لا على جريمة ارتكبها ولكن على احتمال ارتكابه لها، ويرتب على ذلك تدابير نصت عليها المادة (٦) وهي تدابير سالبة للحرية لها وطأة العقوبة وخصائصها. وهذا ينطوي على معاقبة الشخص اكثر من مرة عن فعل واحد.

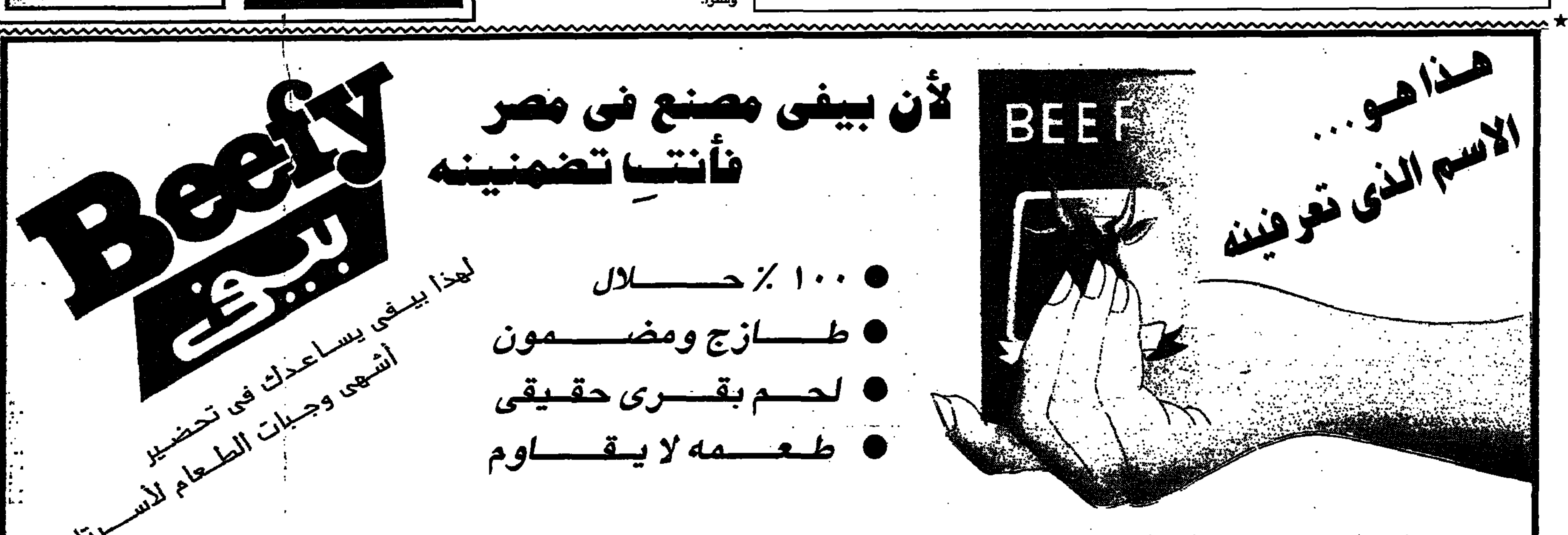
وبذلك حكمت المحكمة بابطال نص المادة (٥) وزوال النصوص الاخرى المرتبطة بها.

إلغاء الجزاء التأديبي على الموظف يعني إلغاء العقوبات التابعة

قالت المحكمة التأديبية باسيوط برئاسة المستشار الدكتور محمد عبدالبديع ان الموظف الذي تصدر جهة العمل عقوبة تأديبية (مثل خصم من مرتب مدرس) وعقوبات تبعية (منها حرمانه من اعمال الامتحانات). وتحكم المحكمة بالغاء العقوبة الاصلية فان ذلك يستتبع بالضرورة الغاء العقوبات التابعة او التكميلية لان السبب فيهما واحد وهو المخالفة المنسوبة للموظف فاذا لم تثبت زال سبب العقوبات كلها (طعن ٢٤٣ لسنة ١٧ قضائية)

التصرف في تقسيمات الأراضي يمكن إبطاله ولو بعد صدور القرار

قالت محكمة النقض ان التصرف في الاراضي المقسمة مرهون بصدور القرار بالموافقة على التقسيم وايداع الشهر العقاري صورة رسمية منه ومن قائمة شروط التقسيم وفقا للمادتين ٩ و ١٠ من القانون ٥٢ لسنة ١٩٤٠ قبل الغائه بالقانون ٣ لسنة ١٩٨٢ باصدار قانون التخطيط العمراني بحظر التصرف بعد صدور ذلك القرار وقبل ايداع صورة منه ومن قائمة الشروط وهذا غير متعلق بالنظام العام ومقتضاه قابلية التصرف حينئذ للابطال لمصلحة الغير وليس لمشتري بائع العقار (طعن ٣٠٢٣ لسنة ٥٨ قضائية)



يكتبها:
محمد زايد

الجو اليوم

يسود طقس معتدل نهارا بارد ليلا وتقل الرؤية في الشبورة صباحا وشوائب عالقة متفرقة والرياح خفيفة الى معتدلة

.. وخلال الاسبوع

تقترب الحرارة من معدلها في بداية الاسبوع وقد تسقط الأمطار شمالا وتنشط الرياح أحيانا في المناطق المكشوفة وترتفع الحرارة عن معدلها من الثلاثاء وتتراوح بين ٢٠ و ٢٣ درجة على الساحل الشمالي وبين ١٢ و ٢٥ درجة على الوجه البحري والقاهرة وبين ٢٨ و ٣٣ درجة في مناطق الصعيد.

□ رئيس مجلس الشعب

ايضاح

طلبوا التأجيل وفضلنا التعجيل

اوضح الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في رد تلقيته منه عدة نقاط، تجلي حقيقة ماأشرت اليه وعقبت عليه الجمعة الماضي من تأخر رد المجلس على بيان الحكومة ومنح الثقة لها برئاسة الدكتور عاطف صدقي الى جلسة ١١ مارس الحالي، بينما كانت الحكومة قد قدمت بيانها الى المجلس في ديسمبر الماضي.. قال الدكتور سرور في رده:

● الحكومة قدمت بيانها الى المجلس في آخر شهر ديسمبر، وبالتحديد في يوم ٢٩ ديسمبر أي آخر الشهر.

● أحيل البيان في ذات اليوم الى اللجنة الخاصة للرد عليه والتي تضم في عضويتها معظم رؤساء اللجان النوعية بالمجلس.

● انتهت اللجنة من إعداد تقريرها خلال فترة وجيزة لم تزد عن ٢٦ يوما، وبدأت مناقشات أعضاء المجلس للتقرير في ٢٤ يناير الماضي.

● اتيحت أوسع فرصة لاشتراك اكبر عدد من النواب بمختلف اتجاهاتهم في المناقشات، حيث اسهم فيها ٢٦٦ نائبا، من بينهم ٦ من المعارضة هم كل الذين طلبوا الكلمة أي بنسبة ١٠٠٪، و٢٦ نائبا مستقلا من بين ٣٠ مستقلا رغبوا في المناقشة بنسبة ٨٣٪، بينما تحدث ٤٣٢ نائبا من الحزب الوطني بنسبة ٨٢.٧٪.

● وأثناء فترة إجراء هذه المناقشات لتقرير لجنة الرد على بيان الحكومة حقق المجلس انجازا برلمانيا مشرفا تمثل في حجم ماعرض عليه من موضوعات عديدة متنوعة، شملت ٥ مشروعات قوانين، و٣٥ طلب إحاطة، و٥ استجوابات، و٩ بيانات عاجلة، و٧ تقارير للجنة الاقتراحات والشكاوى، و٦ إتفاقيات دولية.

● ورغم هذا الجهد الذي كان ضروريا أن يستغرق وقتا لم نشأ تأجيل جلسة الرد النهائية كما كانت الحكومة ترغب الى ٣ إبريل، ورأينا أهمية عقد هذه الجلسة قبل العيد، لكي يتفرغ المجلس بعدها لمهام أخرى.

□ في دراسة هامة طلبها رئيس الوزراء وتقدم اليه نتائجها منتصف ابريل :

خاص

أخبار سارة لـ ٤ ملايين موظف

العلاوة الجديدة ١٥٪ وزيادة العلاوات الدورية من ٥٠ إلى ١٠٠٪

الجهود التي تزيد الموارد وترشد الانفاق ترتفع حوافزها من ٢ الى ٣٪

اكدت مصادر عليمة أن العلاوة القادمة لحوالي ٤ ملايين موظف بالدولة والتي تطبق من يوليو مع الموازنة الجديدة لن تقل عن ١٥٪ وليست هناك اتجاهات لزيادتها عن ذلك.

ونفت المصادر مانشر عن ضمها للمرتب الاساسي، واكدت أن هذه المسألة لاتزال مجال البحث والمفاضلة بين الابقاء عليها كعلاوة اجتماعية منفصلة وبين ضمها للمرتب الاصلي مع تحمل ما يترتب على ذلك من اعباء مالية اكبر بالزيادات التي تلحق حتما بالحوافز والمكافآت ومقابل الجهود غير العادية.

كما افادت المصادر في ذات الوقت أن ما قيل عن ضم العلاوات الاجتماعية في الـ ٥ سنوات الماضية الى اصل المرتب لايعكس قرارا اتخذ بالفعل، والحقيقة هي أن الأمر لايزال قيد البحث، وإن كانت اقوى الاحتمالات تشير الى عدم الضم.

وعن تمويل العلاوة الجديدة، اكدت المصادر الحرص التام على تدبير موارد حقيقية يجري حاليا تحديدها ماليا، واستبعدت المصادر أن يكون من بينها تقرير زيادات جديدة في الأسعار.

وفيما يتعلق بالسبل الممكنة لتنفيذ المحاور الثلاثة التي أعلن عنها الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء أخيرا في مجلس الشعب لتطوير قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨، فقد اشارت المصادر العليمة الى أن الدكتور صدقي سوف يتلقى في ١٥ ابريل على اكثر تقدير نتائج الدراسة التي جرت حول ذلك، والتي بدأتها منذ شهرين لجنة خاصة ضمت في عضويتها ممثلين لوزارات المالية والتأمينات والقوى العاملة والجهاز المركزي للتنظيم والادارة ومجلس الدولة.

وتشير اكبر الاحتمالات الى ما يلي:

■ في المحور الأول: المتعلق بزيادة قيم العلاوات الدورية بقيم متدرجة تتجه المؤشرات الى تقرير زيادة نسبتها ١٠٠٪ للدرجات الدنيا التي تبدأ علاواتها بـ ١٥٠ قرشا، على أن تنخفض النسبة الى مستويات أقل في الدرجات الأعلى، ولكن لن تقل نسبتها عن ٥٠٪.

■ وفي المحور الثاني: الخاص بفتح نهاية ربط الدرجات المالية حتى لا تتجمد المرتبات كما يحدث حاليا في حالات كثيرة فقد تحددت الصياغات الدقيقة المحققة لذلك.

■ وفي المحور الثالث: الذي يتجه الى تطبيق نظام فعال للحوافز يسمح بزيادة دخول العاملين كلما أدت جهودهم الى زيادة في موارد الدولة او ترشيد للانفاق او تحسين للخدمات، فإن النظام الذي تتبلور حاليا معالمه سوف يزيد الحوافز بنسبة ٢ الى ٣٪.



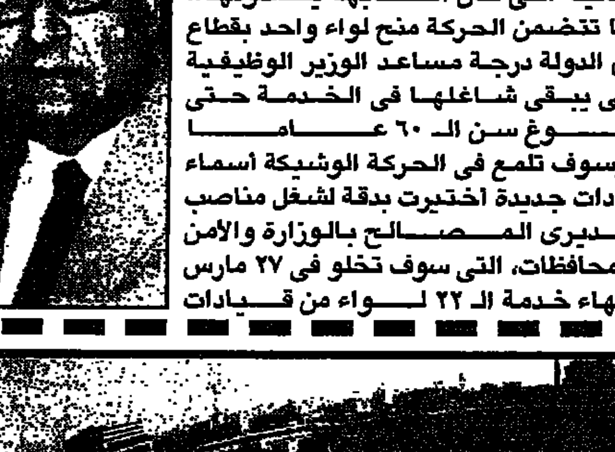
علمت

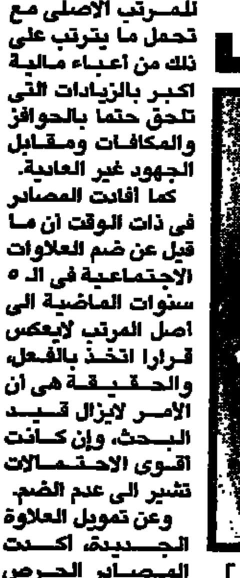


انهاء خدمة ٢٢ من قيادات الداخلية واختيار دقيق للبدلاء

علمت أن حركة قيادات الشرطة التي سوف تصدر خلال ساعات.. تتضمن خروج ٢٢ لواء من مواقعهم، والتجديد في حدود ٥ حالات لمدة عامين في درجة مساعد الوزير المالية التي كان أصحابها يشغلونها.. كما تتضمن الحركة منح لواء واحد بقطاع امن الدولة درجة مساعد الوزير الوظيفية التي يبقى شاغلها في الخدمة حتى بلوغ سن الـ ٦٠ عاما

وسوف تلمع في الحركة الوشيكة أسماء قيادات جديدة أختيرت بدقة لشغل مناصب مديري المصالح بالوزارة والأمن بالمحافظات، التي سوف تخلو في ٢٧ مارس بانهاء خدمة الـ ٢٢ لواء من قيادات







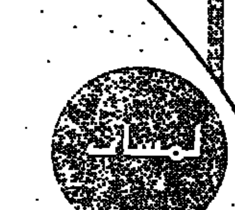
[تصوير: أنطون البير]

تطوير

لأول مرة.. موقف «أحمد حلمي» نظيفا من الاختناقات.. والاستغلال.. والجريمة!

اللقطة لميدان أحمد حلمي لركاب الاقاليم في مدخل شبرا.. تبرز التطوير الكامل الذي بدل الصورة تماما على مساحة فدانين ويقول عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ان جهدا كبيرا بذل لاتمام التطوير الذي تطلب رفع ٣٠٠ طنا من المخلفات التي كانت متراكمة في الميدان، وتحجب مدخل محطة سكك حديد القاهرة من الخلف الخاص بخطوط الصعيد، وقد اصبحت الآن مباني المحطة واضحة وظاهرة لأول مرة.

وأما المكان نفسه الذي كان يخفي اعداد غير قليلة من الخارجين على القانون، والذين يستغلون ركاب الاقاليم ابشع استغلال، ويقلقون سكان المنطقة، فقد اصبح - فيما يسعد به محافظ القاهرة - مفتوحا تماما ومنظما بدقة، يضم مواقفا محددة لاتوبيسات ثلاث شركات نقل، ومساحة لسيارات السرفيس، وجزء ثالث لتاكسيات المحافظات، وبهذا التنسيق زالت الاختناقات تماما أمام حركة ما لا يقل عن ٣ الاف سيارة يستقبلها موقف أحمد حلمي وتخرج منه يوميا.



لمسات

■ يبدو أن الشعب المصري لم يكن ينقصه لاكتمال سعادته.. سوى ذلك النطق السامي الذي تفضل به أخيرا خفيف الظل رئيس قطاع الانتاج بتليفزيون الكنانة حين قال: «كان عدد النقاد الفنيين ٥٠ اصبحوا الآن ٥٨ مليون ناقد فني»!..

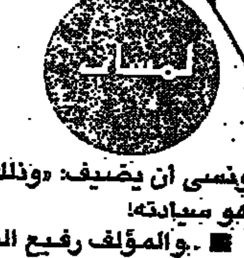
ونسي أن يضيف: «وذلك مقابل فنان واحد وحيد.. هو سيادته!

■ ..والمؤلف رفيع الثقافة الذي جادت قريحته بفوازير «حاجات وحتاجات».. يندب حظه العاثر الذي ابتلاه بمشاهدين لم يفهموا رائعة العصر لأنهم غير مثقفين!.. عفوا ياسيد.. فأمثالنا بينهم وبين الثقافة حجاب!

■ .. وبالمناسبة لماذا لانبادر جميعا بالاكتتاب في حملة تبرعات لرفع المعاناة

عن أسرة الشاشة الصغيرة.. التي سوف تضار كثيرا في رزقها.. بسبب مايشاع عن قرار سوف ينفذ بعد العيد ليقطع السنتنا الطويلة.. ينهي «هجمة البرامج الاعلامية» التي إغتالت ليالينا في رمضان ..أعادة الله علينا وعلى أمة الصابرين.. بغير برامجه!

■ ..وأخيرا أسأل السيد الوزير صفوت الشريف.. الذي اكد نجاح برامج الشهر الكريم.. «بشهادة الجمهور العظيم».. هل هناك جمهور آخر خفي.. غير ملايين المشاهدين أصحاب العقل الخفيف.. الذين تجاسروا على تناول برامج رمضان بانتقاد غير لطيف؟!



أسرار

اختيار

سفير سابق لامع الاسم.. كان قد كلف في الفترة الاخيرة بزيارة سياسية على جانب كثير من الأهمية لدولة كبرى كان يعمل بها من قبل.. تتردد الآن انباء قوية عن تصدر اسمه بين اقوى المرشحين لشغل منصب رئاسي رفيع.

إتاوة

رئيس أحد البنوك الكبرى.. اضطر إلى وقف صرف «فكة العيد» لعملاء البنك من أوراق البنكنوت الجديدة.. بعد أن إكتشف بالمصادفة أن بعض موظفي البنك يفرضون تحصيل «إتاوة» لجيوبهم قدرها ١٠ جنيهات عن تقديم الفكة المطلوبة لكل ١٠٠ جنيه!

إبتزاز

إستغاث رجل أعمال كبير من تعرضه لعملية إبتزاز غريبة من قبل بعض الموظفين الحكوميين.. بحجة تمكينه من عدم إعلان افلاسه والابقاء على نشاطه في السوق.. وصف مسئول عملية الابتزاز التي يصرخ منها رجل الأعمال بأن حجمها كبير.. ومستمرة منذ ٥ أشهر.. رغم أن موقف رجل الأعمال المهدد بالافلاس تحسن كثيرا بجهده الشخصي، ولم يعد مضطرا لقبول الابتزاز الذي يضع العقبات أمامه

؟!

في قلق شديد من قرار نسب الى محافظ القليوبية باغلاق مستشفى الخانكة وتوزيع مرضاه على محافظاتهم، واحالة عنبر المدنيين به إلى الداخلية، حذر د. أحمد عكاشة باسم اطباء النفس من اخطار تحويل ١٥٠٠ نزيل الى «مرضى بلا مأوى»، وأكد أن الخانكة ليس بها مذنبون ولكن مودعون للعلاج، وطلب تجميد القرار حتى تكتمل اقامة المستشفيات النفسية الجديدة المفتقدة في تلك المحافظات. وفي رد من د. راغب دويدار وزير الصحة طمأن الى الاتفاق التام مع المحافظ على ابقاء المستشفى مفتوحا وأن لا يخرج منه مريض الا الى المستشفى النفسي الجديد في محافظته.

الحقيقة

□ وزير الصناعة :

أطلقنا فعلا حرية الأسعار ولكن أطلقنا معها حرية الاستثمار لإيجاد أوسع تنافس لصالح المستهلك

في تصريح للمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة حول ما نشرت عنه الزميلة الوفد، اخيرا من أن الحكومة قررت منح مجالس ادارات الشركات القابضة والتابعة سلطة تحديد اسعار منتجاتها بحرية تامة.. حدد الوزير عدة حقائق حاكمة وموضحة:

● فعلا.. تتضمن سياسة الاصلاح الاقتصادي ما اشارت اليه الوفد.. لكننا اطلقنا مع حرية الاسعار حرية الاستثمار في انتاج كل السلع، مهما قيل عن توافر بعضها، وذلك بهدف ايجاد اوسع منافسة بين المنتجين لصالح المستهلكين، وقد برزت نتائج هذا على سبيل المثال في تأثر اسعار البويات واجهزة التليفزيون.

● ثم أن اطلاق حرية الاسعار يستحيل ان يتم منفردا بعيدا كلية عن اية مراقبة او مراجعة، ولا حتى في أكبر الدول الرأسمالية.

ومن ثم فان هذا الامرلابد أن يحكمنا ايضا في مصر.

● ففي الشركات التي تقدم منتجات لا يتحكم فيها العرض والطلب صالح المستهلك وتشمل الاسمنت والاسمدة والالومنيوم وغزل القطن والسكر والزيت، وقيمتها في حدوده ٢ مليار جنيه أي حوالي ٧٪ من قيمة الانتاج الصناعي فان الرقابة الصناعية تركز دراستها للاسعار من خلال القانون رقم ٢١ على المقارنة بينها وبين تكلفة الانتاج، فاذا جاءت مبررات الزيادة غير كافية تتجه مباشرة الى المراجعة، لكن بدون قرارات وزارية.

● وفي الشركات التي تضم اكبر الطاقات التنافسية ويمثل انتاجها ٩٣٪ من القيمة الاجمالية للانتاج الصناعي التي تبلغ حوالي ٣٥ مليار جنيه، ومن امثلة منتجاتها السلع المعمرة والسلع الغذائية فمتابعتنا لاية زيادات في الاسعار تجري من خلال دراسة حالة السوق ككل وليس من خلال كل سلعة على حدة كما هو الحال في المجموعة الاولى من الشركات.

• الكحك •

- ضبطناها يافندم بالعبوات الناسفة دى -

اجتماعيات

ارتفاع معنويات بعثة الأهلى.. والجميع بصحة جيدة
لاعبو الفريق يفتتحون الليلة سيرك عاكف فى موانزا!!

موانزا - على بركة:

أشادت صحيفة «ديلى نيوز» اليومية الوحيدة التى تصدر فى تنزانيا بمستوى وأداء فريق النادى الأهلى الذى يستعد لملاقاة فريق «بيمبا» بطل كأس تنزانيا فى مباراة العودة يوم السبت القادم فى الدور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس.. حيث افردت مساحات واسعة عن لاعبى الأهلى امثال حسام حسن الذى يحظى بشعبية كبيرة، وكذلك احمد شوبير وياسر ريان الذى يعتزم أنور سلامة المدرب العام للفريق عدم اشراكه فى المباراة القادمة لاعتقاده بان أفراد بيمبا سوف يتعقبونه بالأذى لادراكهم مدى خطورته بعد أن أشبعوه ركلا وضربا فى المباراة الأولى بالاسكندرية.

وقد أسهم وجود أولاد عاكف مع سيركهم فى موانزا فى ارتفاع الروح المعنوية لأفراد البعثة، اذ قام عاكف حسين (وهو الابن الأكبر بالاسرة) بحل مشكلة الفراغ الذى كان يعانى منه الجميع من خلال استضافتهم بمنطقة السيرك التى يقيم بها، ومشاهدتهم لمباريات القدم العالمية، وكذا جميع قنوات الدول العربية والأجنبية عن طريق محطة الأقمار الصناعية.

وقد أفطر امس جميع افراد البعثة، بعد ان تمسكوا بالصيام حتى انتهاء آخر يوم من رمضان حسب التقويم المحلى لمصر.. رغم ان العيد يبدأ اليوم فى تنزانيا.

وأدى ارتفاع الحالة المعنوية للاعبين، الى نسيانهم المخاطر المتعلقة بانتشار الأمراض والأوبئة، وظهروا وكأنهم يمارسون حياتهم بشكل عادى وطبيعى للغاية، كما لو كانوا فى القاهرة وهكذا انعقدت علاقة «صداقة».

وقد ادلى امس صلاح حسنى مدير الفريق بحديث مطول لمندوب جريدة «ديلى نيوز» قال فيه انه يعتقد أن مباراة الأهلى مع بيمبا لن تكون سهلة للأهلى، وأنه تعود على احترام كل فريق يلعب أمامه، ولم يستبعد صلاح حسنى أن يفوز بيمبا على الأهلى ٦/صفر!

وقد حذر حسين على موسى الحكم الدولى المرافق للبعثة جميع لاعبى الفريق من التحكيم الأفريقى وقال لهم انه من غير المستبعد أن يقوم الحكم الأوغندى المكلف بادارة المباراة بمجاملة فريق بيمبا عن طريق طرد اثنين من لاعبى الأهلى لينضموا بذلك الى قائمة اللاعبين المستبعدين الثلاثة وهم: حمادة صدقى وعلاء عبدالصادق وعمرو أنور.. وناشد موسى جميع اللاعبين بالتحلى بروح الهدوء وعدم الانصياع لاستفزاز الحكم مهما حدث.

بسرعة

●● مباراة ودية - عنيفة - اداها الاداريون والصحفيون المرافقون للبعثة انتهت بفوز الاداريين وكان نجم المباراة الأول محمد عبده أمين صندوق النادى الأهلى ورئيس البعثة.

●● يحرص جميع افراد البعثة على تناول أقراص الوقاية من الملاريا قبل النوم مباشرة كل ليلة.

●● تلبى البعثة الليلة دعوة اولاد عاكف لحضور حفل افتتاح سيركهم الجديد بمدينة موانزا.

●● صلاح حسنى قرر اطلاق لحيته طوال فترة وجوده وكذا يفعل نفس الشىء بعض اللاعبين.

●● الاتصالات شبه مقطوعة بين موانزا والعالم الخارجى اغلب فترات السنة، وهو ما يزعج الصحفيين المرافقين للبعثة، لدرجة ان المكالمة التليفونية لدار السلام - حيث مقر السفارة - قد يصل زمن انتظارها الى نحو الساعتين.

لقطات كروية

■■ اعتقد ان النتيجة التى حققها الزمالك فى تنزانيا وفوزه على نادى مالبندى ١/صفر فى لقاء الذهاب فى دور الـ ٣٢ فى بطولة كاس انديه افريقيا لابطال الدورى.. هى نتيجة مرضية فى ظل الظروف الصعبة التى اقيمت فيها المباراة والارهاق الشديد الذى اصاب اللاعبين من رحلة القاهرة الى دار السلام ثم الى زينزبار واللعب فى اليوم التالى مباشرة.. بصرف النظر عن تواضع الفريق التنزانى.. وهو احد الانديه المغمورة فى افريقيا.

وفى تصورى ان لقاء العودة بالقاهرة والذى سيقام يوم ٢ ابريل القادم سيكون بمثابة مهرجان للاهداف مثلما حدث فى مباراة الاهلى وبيمبا التنزانى فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكؤوس والذى انتهى بفوز الاهلى ٥/صفر ولكن احذر الزمالك من الافراط فى الثقة فى لقاء العودة والاستهانة بالخصم، لان الكرة مستديرة وغادرة وحافلة بالمفاجات.

■■ نحن لانخشى على الاهلى فى لقاء العودة وهو يواجه نادى بيمبا التنزانى لانه من الصعب ان يفوز عليه نادى بيمبا ٦/صفر لكى يصل الى دور الـ ١٦.. ولكن نخشى عليه من الاصابة بالامراض والاوبئة المنتشرة فى مدينة موانزا.. واعتقد ان الجهاز الطبى المرافق للبعثة يعرف هذه الحقيقة.. وهذا الواقع واعد العدة لها.. وستعود لنا بعثة الاهلى الى القاهرة سالمة باذن الله.

■■ فوز نادى المحلة على نادى اسوان ٣/صفر فى دور الثمانية فى بطولة كاس مصر لكرة القدم ووصول نادى المحلة الى الدور قبل النهائى للبطولة، فى تصورى ليس مفاجاة.. ولكن المفاجاة هو ان عبدالعظيم الشورى اصبح هداف البطولة بتسجيله ٣ أهداف فى المباراة «هاتريك».

■■ خرج نادى الترسانة من دور الثمانية فى بطولة كاس مصر بعد هزيمته امام المصرى صفر/١ بهدف يتيم لناصر التليس فى الوقت الاضافى فى المباراة بعد ان انتهى الوقت الاصلى للمباراة بالتعادل السلبى..

ولقد لعب نادى الترسانة مغلوبا على امره بنادى السكة الحديد بعد ان صدرت التعليمات فى آخر لحظة بنقل المباراة من ملعب الترسانة الى ملعب السكة الحديد تنفيذا لتعليمات رجال الامن لعدم صلاحية المدرجات لاستيعاب آلاف الجماهير الزاحفة وراء النادى المصرى.

واحب ان اسأل السيد متولى رئيس نادى المصرى لماذا ارسل خطابا الى نادى الترسانة يطلب فيه نقل المباراة لان هناك حوالى ٣٠ الف مشجع سيصاحبون فريقهم مما جعل النواحى الامنية غير مستتبة، مع ان الذين حضروا المباراة لم يزد عددهم على الفى مشاهد سواء من جماهير الترسانة وجماهير المصرى؟.. ومبروك النقطتان للنادى المصرى وهارد لك لنادى الترسانة.

اسماعيل البقرى

الزمالك يرفض اللعب مع المحلة تحت الأضواء الكاشفة
والفريق يواجه مشاكل لاصابة رضا وأشرف ومنصور وغياب عبداللطيف

كتب - خالد فؤاد:

رفض فاروق جعفر مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك طلب نادى المحلة بشأن اقامة مباراتهما ليلا تحت الأضواء الكاشفة غدا (السبت) باستاد غزل المحلة وتمسك باقامتها فى موعدها.

وقال فاروق جعفر ان سبب رفضه سعيه لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص حيث أن لاعبى المحلة تعودوا على اللعب والتدريب ليلا لوجود اضاءة بملعبهم بعكس لاعبى الزمالك الذين لم يتعودوا على اللعب ليلا لعدم وجود اضاءة بملعبهم باستاد حلمى زامورا مما سيصعب من مهمتنا ويؤثر على سير المباراة والتى نعتبرها عنق الزجاجة التى ستحقق لنا الصدارة والتقدم نحو الفوز ببطولة الدورى العام.

وأضاف مدرب الفريق أنه استطاع خلال اليومين الماضيين بعد عودة الفريق من تنزانيا خلال رحلته الأفريقية تدريب اللاعبين نهارا.

ورفض جعفر أيضا اى فكرة لتاجيل المباراة الى موعد آخر لأى سبب لضيق وقت الفريق الذى يستعد لمباراة العودة مع فريق مالبندى يوم الجمعة القادم. كما أن الزمالك يحترم دائما قرارات لجنة المسابقات ويتمسك بقرارها باقامة المباراة فى موعدها.

وعن استعدادات الفريق لمباراة المحلة قال جعفر ان الجهاز الفنى يواجه مشكلة كبرى فى تشكيل الفريق وذلك لغياب حسين عبداللطيف الحاصل على انذارين ولاصابة أيمن منصور فى العضلة الخلفية للقدم وأشرف قاسم بكسر فى يده اليمنى ورضا عبدالعال الذى يعانى من شد فى العضلة الخلفية وسيلعب تامر عبدالحميد بدلا من حسين عبداللطيف وسامى الشيشينى بدلا من اشرف قاسم ومصطفى ابراهيم بدلا من ايمن منصور وأمير عبدالعزيز بدلا من رضا وان كان الجهاز الطبى تحت اشراف الدكتور ممدوح مصباح وذوالفقار الجمل يحاول جاهدا التغلب على هذه الاصابات.

ومن ناحية اخرى صرح الكابتن احمد رفعت نائب مدير النادى بان استاد حلمى زامورا سيكون جاهزا لاقامة المباريات عليه خلال الشهرين القادمين بعد ان بدأت اللجنة الهندسية مباشرة عملها لتجهيزه.

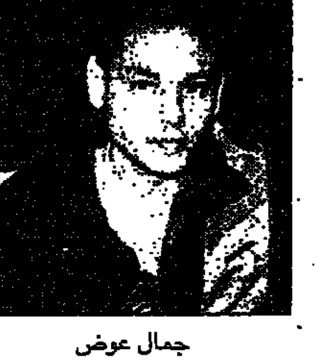
●●

معسكر مغلق للمحلة استعدادا لمباراة الزمالك

المحلة - عبدالمنعم ابو شامية:

بعيدا عن جو القلق والتوتر اللذين يسودان غزل المحلة حاليا بسبب تاجيل مباراته مع الزمالك الى يوم السبت فى نفس الوقت الذى يتمسك به مجلس الادارة بنادى المحلة باقامتها يوم الجمعة واصل الفريق استعداداته لهذا اللقاء الهام والحساس حيث ادى مرانه الاساسى امس تحت اشراف المدير الفنى للفريق والذى انتهى بتقسيمه بين الفريقين المرشح والاحتياطى تم بعدها اختيار ١٦ لاعبا للدخول فى معسكر مغلق حتى موعد المباراة ويمثل المحلة فى هذه المباراة وائل شكر لحراسة المرمى وتوفيق صقر وعمر الحديدى والزفتاوى والمحمدى صالح لخط الظهر وشوقى غريب والسقا ومحمد جنيدى والشونى للوسط وخالد عيد والشورى للهجوم ومعهم عاطف عبدالهادى وعادل ابراهيم وطه السيد والصفطاوى والكفراوى بينما يغيب عن هذا اللقاء طارق الوهيدى الظهير الايمن لحصوله على الانذار الثانى

اليوم تبدأ بطولة الشمس للاسكواش



جمال عوض

تبدأ اليوم الادوار التمهيدية لبطولة الشمس الدولية فى الاسكواش بمناسبة افتتاح الملاعب الجديدة وسوف يلعب بطلنا الدولى جمال عوض اولى مبارياته اليوم حسب اجراء القرعة وجمال عوض دخل معسكر اعداد وتدريب مرتين يوميا منذ وصوله الى القاهرة قادما من بلجيكا..

فرق ٦ دول وصلت الى القاهرة استعدادا لمهرجان اعتزال حسن الحداد

وصلت الى القاهرة حتى الان فرق ٦ دول للمشاركة فى مهرجان اعتزال بطل مصر الاوليمبى حسن الحداد وبطولة ابراهيم مصطفى الدولية (الجائزة الكبرى) الخامسة عشرة للمصارعة الرومانية والحرة وهى جمهورية روسيا وجنوب افريقيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وتونس وسوريا.. وابرقت باقى الدول تفيد بوصولها مساء وفجر اليوم..

وصرح اللواء مصطفى عبدالله بان مصارعى الدول التى وصلت الى القاهرة قامت بالتدريب صباح امس بالمركز الاوليمبى بالمعادى وقام اللاعبون بجولة سياحية سريعة حول معالم القاهرة باستثناء جنوب افريقيا التى فاجأتنا بوصولها ظهر امس على طائرة خاصة «شارتر» وتوجهت الى فندق الكونكورد وقمنا بتوفير اتوبيس سياحى لهم وقاموا بعمل جولة سياحية لزيارة بعض معالم القاهرة لمدة ٣ ساعات وفى الساعة السادسة من مساء امس توجهوا للتدريب ايضا بالمركز الاوليمبى بالمعادى. واضاف مصطفى عبدالله المشرف العام على تنظيم البطولة ومهرجان اعتزال الحداد انه ستجرى مساء اليوم عقب تدريب المنتخب القومى المصرى بروفة نهائية لمراسم افتتاح البطولة وبرنامج اعتزال الحداد بالصالة المغلقة بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة بمنشية البكرى.

ومما يذكر ان الحداد يواصل تدريباته العنيفة مع لاعبى الفريق القومى استعدادا لمهرجان اعتزاله، وسيلعب الحداد مباراتين رسميتين الاولى مع عماد شعبان بطل مصر فى وزن ١٣٠ك والثانية مع بطل جمهورية روسيا وبعدها يودع الحداد اللعب الرسمى على بساط المصارعة ويتجه الى عالم التدريب وهذا قراره الشخصى.

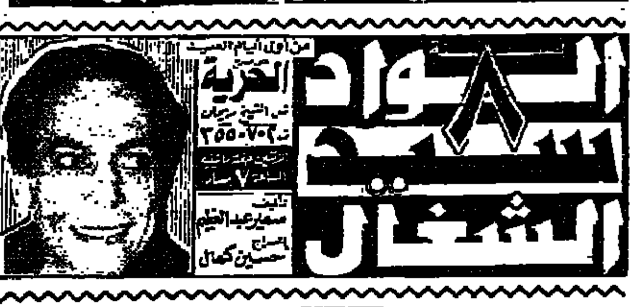
وعلى جانب آخر يواصل المنتخب القومى المصرى المشارك فى البطولة استعداداته النهائية بعد ان حصل على اجازة اول يوم العيد فقط وتدرب مساء امس بالصالة المغلقة بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة.. وتقام فى العاشرة من صباح اليوم بالصالة رقم (٤) بمجمع الصالات المغلقة باستاد القاهرة والتى ستجرى عليها منافسات البطولة ومهرجان اعتزال الحداد الدراسات التحكيمية لشرح التعديلات الجديدة التى طرأت على القانون الدولى ويشرف على هذه الدراسات ماريو مارتيتى رئيس لجنة الحكام الدولية وعادل مصطفى عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولى كما ستجرى اختبارات الترقية للحكام خلال البطولة.


حسن الحداد خلال احدى مبارياته







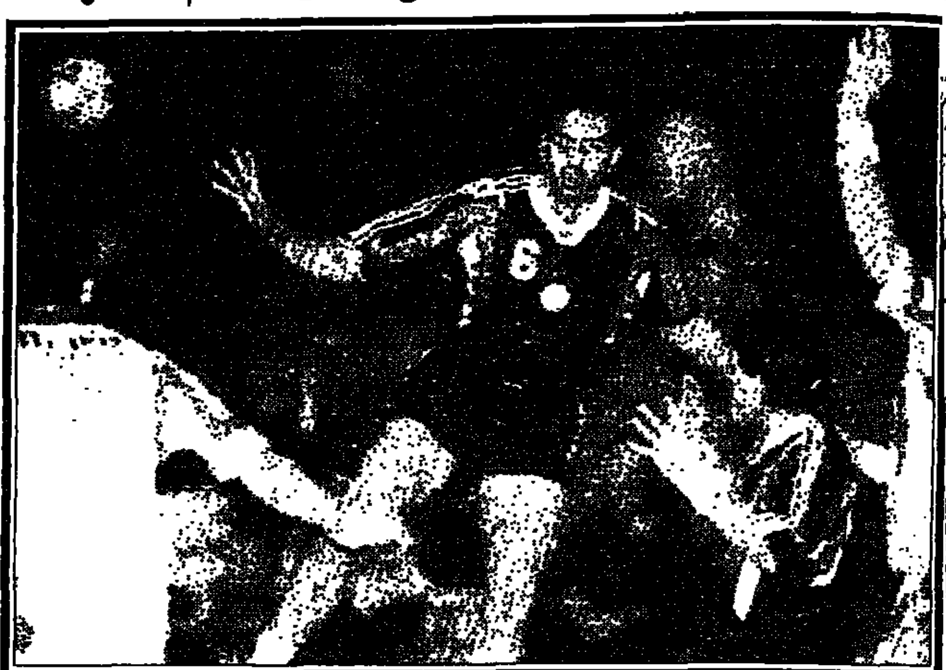



الرياضة

مع أبطال كرة اليد (١)

الإيكيب الفرنسية تقول: مصر «تتأورب»

تمهيدا لمباراة مصر وفرنسا فى كأس العالم بالسويد!


دنيس ليتو هداف فرنسا احتار معه الدفاع المصرى

ارجوك ياعزيزى القارىء الا تتعجل وتشتم المطبعة والأخطاء المطبعية، وضعف مستوى التصحيح لتصورك وجود خطأ فى العنوان، فى كلمة «تتاورب»، فالكلمة صحيحة وهى بالفرنسية S'eurapeanise، فالاوربة مثل التمصير، وصحيح ان دمها ثقيل مثل الخصخصة، لكن مااليد حيلة. والافضل ان ندخل فى الموضوع كما تقول شريهان فى فوازيرها التى لم تعجب احدا، أو «نجيب من الآخر» على رأى الفنان حسن حسنى!

خصصت الإيكيب حيزا كبيرا، لتقديم مباراة مصر وفرنسا الحاسمة فى الدور الثانى لكاس العالم لكرة اليد، على اساس انها مباراة لو كسبتها فرنسا فهى تصعد للمباراة النهائية او تفسيرا للعنوان الغريب قالت: ان فرنسا لكى تصل للمباراة النهائية تحتاج الى فوز على مصر غدا فى هالمشتاد. بل انها تصل حتى فى حالة التعادل بشرط الا تفوز اسبانيا على سويسرة باكثر من فارق خمسة أهداف، لانها لغاية ٤ اهداف تتعادل مع فرنسا بالنقط الا ان فارق الاهداف لصالح فرنسا، فلها ٩٦ هدفا ولاسبانيا ٧٧.

بقلم: نجيب المستكاوى

ومع ان فرنسا مرشحة للفوز على مصر، لسابق فوزها عليها فى دورة برشلونة ٢٢/١٩، حيث فازت بالميدالية البرونزية، الا ان دانييل كوستانتينى يقول: ان المصريين يملكون قدرات بدنية هائلة وجسارة شرقية فائقة، تدفعهم الى الاتيان باشياء تتردد الفرق الاوروبية فى محاولة ادائها! ومنذ بدأ مونديال السويد فرض فريق مصر احترامه على الجميع. وبعد فوزه على تشيكوسلوفاكيا ٢١/٢٠، خسر امام اسبانيا بفارق بسيط ١٧/١٤، وامام النمسا ٢٣/٢٦، ثم امام سويسرة ٢٣/٢٦ ايضا، وامام رومانيا ٣٦/٢٧. وعندما تصبح لدى المصريين اغلبية عددية فانهم يمارسون دفاعا رفيع المستوى وان مال الى طريقة اللعب «رجلا لرجل» لكن هجومهم قليل نسبيا لان شيوع العمالقة طوال القامة فى الفرق الاوروبية فرض عليهم «دفاع المنطقة». والواجب الا نستهين بالفريق المصرى، الذى سيكون من الثمانية الاوائل ان فاز على فرنسا، وبالتالى يتاهل اوتوماتيكيا لنهائيات المونديال القادم.

بسـرعة

● لم تشر الجريدة الى ان الفريق المصرى خسر عدة مباريات، بعد التعادل قبل نهايتها بدقيقتين او بدقيقة واحدة، بل باربع ثوان كما فى مباراة رومانيا، بسبب قرار عكسى للحكام عندما تعادل الفريقان ٢٦/٢٦ فى لحظة. ولم يكن هذا التحيز، حتى لو كان تلقائيا وغير مقصود، مقصودا على هذه المباراة، وبصفة عامة عانى الفريق المصرى من تحكيم الطواقم الايسلندية والروسية والهولندية. لكن الجماهير احترمته وقدرته لما اظهر من نديه.

● حسب الفريق المصرى شرفا وفخرا ان يكون الفريق الاوحد من خارج اوروبا بين احسن ١٢ فريقا فى العالم، متقدما على النرويج والنمسا وكوريا الجنوبية وامريكا.

● فريق روسيا، الذى يلعب لاول مرة بهذه الصفة، حيث كان «الاتحاد السوفيتى» فى بطولات العالم السابقة، والكومنولث الروسى فى دورة برشلونة، هو فريق «خارج المنافسة» قهر السويد بطلة العالم السابقة ٢٠/٣٠، وفاز على المانيا بفارق ٨ اهداف على ماالنكر، وكذلك على فرنسا فى المباراة النهائية. طوال القامة فيها عمالقة افذاذ فى الدفاع والهجوم وان حال طول القامة دون اكتمال عنصر السرعة، الذى استكمله قصار القامة منهم مع الاقتران بمهارات فذة ورهيبة.

● فوز الفريق المصرى فى مباراة واحدة من ٧ مباريات لاتضائل من شانه، فكل الفرق كانت تخشاه لغاية آخر لحظة. ويكفى ان لاعبا مصريا كان نجما للمباراة فى جميع المباريات السبع. وفاز باللقب أيمن صلاح مرتين، واحمد عبدالمجيد العطار مرتين، وسامح عبدالوارث مرتين، وحسان غريب مرة.

● بمتابعة جميع مباريات الفريق يمكن ان ارصد للاعبين الدرجات التالية: ايمن صلاح ٨ من ١٠، سامح عبدالوارث ٩، حسام غريب ٨، احمد عبدالمجيد العطار ٨، دغبس ٦، ياسر لبيب ٧، ياسر القصبى ٦، الناشىء محمود حسين ٦، الناشىء الجيوشى ٦، بلال المحترف بالنمسا ٥، عواض ٥، والشرقاوى ٥.

● من الناحية الفنية فان الفريق مرشح للمنافسة على مركز متقدم فى مونديال ١٩٩٥ بايسلنده، اى من المراكز ٢ الى ٨، فالاول محجوز للروس، وبشرط استكمال الهجوم باستغلال الجناحين، واسراع الحركة على الدائرة، والوثب الى اعلى ارتفاع ممكن عند التسديد.

● بدأت بطولة العالم تقسم الى ٣ مستويات أ وب وج منذ عام١٩٧٨. قبل ذلك كانت مفتوحة دون تصنيف واشتركت فيها مصر عام ١٩٦٤، وكانت النتائج منذ عام ١٩٧٨ كما يلى:

١٩٧٨: المانيا الغربية، الاتحاد السوفيتى، المانيا الشرقية.

١٩٨٢: الاتحاد السوفيتى، يوجوسلافيا، بولنده.

١٩٨٦: يوجوسلافيا، المجر، المانيا الشرقية.

١٩٩٠: السويد، الاتحاد السوفيتى، رومانيا.

حوادث .. وقضايا

ضبط ١٢٠ نشالا فى القاهرة خلال العيد

أحدهم القى بنفسه فى ترعة الاسماعيلية واخرى أخفت ٢٠ الف جنيه

كتب – عصام مليجى:

شنت وحدة مكافحة جرائم النشل بامن القاهرة حملة مفاجئة خلال اليومين الماضيين على النشالين ومعتادى فرض السيطرة على المواطنين ألقت القبض على ١٢٠ نشالا ونشالة من بينهما نشالات عدن مؤخرا من العمرة وزوجا اثنتين منهن كانا قد سافرا كمحرمين لزوجتيهما النشالتين.

وقد تمكنت الحملة التى أشرف على تنفيذها اللواء محمود وجدى مدير مباحث العاصمة والعميد سيد فريد رئيس المباحث الجنائية باشراف اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة من ضبط مديحة السيد عفيفى وهى مسجلة خطر فى مجال النشل باسلوب استخدام «المشرط» فى المحلات العامة خاصة باحياء مصر الجديدة والنزهة ومدينة نصر وعثر بحوزتها على مبلغ ٢٠ الف جنيه اخفتها فى ملابس اولادها وتبين انه حصيلة السرقة خلال اسبوع واحد.

واسفرت الحملة التى اشترك فيها العقيد قدرى عبد العزيز وكيل المباحث والعقيد مصطفى عبد العال رئيس وحدة مكافحة جرائم النشل بامن القاهرة عن ضبط ٦ نشالين متلبسين بسرقة المجنى عليهم داخل الاتوبيسات العامة باحياء السيدة زينب والخليفة والدرب الأحمر وضبطت بحوزتهم مبلغ ٢٤٦٠ جنيها حصيلة سرقة يوم واحد

كما تمكن المقدم محمد حاتم وكيل وحدة مكافحة جرائم السرقات والنقيب عصام فهمى من مطاردة النشال محمد صلاح الدين ابو زيد وشهرته «سبرتو» ولكنه القى بنفسه فى ترعة الاسماعيلية بعد أن قفز من الاتوبيس وظل بها لمدة ساعة إلا أن الضابطين لحقا به اثناء خروجه من «البر الآخر»

وتمكن النقيب أحمد عبد السميع من ضبط عزت أمين مهران تاجر من الجمالية أثناء سيره فى الشارع حاملا كرتونة كبيرة من الورق بداخلها ١٣٠ مطواة قرن غزال اعترف بانه يقوم ببيع الواحدة منها بمبلغ ١٥ جنيها للنشالين ومعتادى الاجرام فى حين ان ثمنها لايتجاوز ثلاثة جنيهات للواحدة.

كما تمكنت الحملة من ضبط ١٥ من الهاربين من تنفيذ أحكام صادرة ضدهم بالاشغال الشاقة.

اشترك فى الحملة النقيبان اشرف طه ومحمود فراج وقد أمر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية باعتقال ٦ من النشالين لخطورتهم.

مصرع ارهابى واصابة جندى فى معركة مع الشرطة فى ابو تيج

اسيوط- موسى بولس:

لقى ارهابى مصرعه واصيب جندى فى معركة مع الشرطة بابوتيج.

وقع الحادث صباح امس عندما توجهت قوة من رجال الامن لضبط بعض الارهابين الهاربين بمدينة ابو تيج وعندما اقتربت القوات من منزل أحدهم المجاور لمحكمة ابوتيج واسمه عبدالرحيم حسن رشيد (٢٥سنة) الذى عرف عنه انه يفرض اتاوات على التجار والمواطنين قام باطلاق وابل من الرصاص على القوة من بندقية فبادلته القوة النيران حيث لقى مصرعه واصيب أحد الجنود واسمه شعبان بكر وتواصل القوات تمشيطها للمنطقة لضبط بقية الهاربين.

رصاصة خطأ تقتل سيدة فى حفل زفاف ابنها بالشرقية

لقيت سيدة مصرعها برصاصة طائشة أطلقها أحد المدعوين فى حفل زفاف ابنها بالشرقية. وقع الحادث امس بقرية: النعامنة مركز مينا القمح عندما: اطلق : مجهول عدة اعيرة نارية اثناء حفل زفاف: هاشم غنيم هاشم، فاصاب والدة العريس: ام محمد عبد الخالق جلهوم (٥٠سنة) فى أسفل اذنها اليمنى أدت الى وفاتها فى الحال.

انتقل إلى مكان الحادث: اللواء محمد عبد الرؤف مدير الامن والعميد جميل أبو الفتوح مدير البحث الجنائى واقر زوجها امامها انه يتم لا يتهم أحدا وصرحت النيابة بدفن الجثة وامرت بسرعة ضبط الجانى.

ضبط شقى بكفر الدوار حاول الاعتداء على طالبة

حاول شقى خطر الاعتداء على طالبة اسفل كوبرى كفر الدوار العلوى وتصادف مرور معاون مباحث قسم كفر الدوار الذى سمع استغاثتها، فاسرع لانقاذها إلا أن الشقى شهر مطواة فى وجهه فاطلق الضابط رصاصتين اصابتاه فى قدمه.

وكان العقيد عبد الرؤف الصيرفى مفتش المباحث قد تلقى بلاغا من مستشفى كفر الدوار العام بوصول: مصطفى عبد الله الحداد (٢٩سنة مصابا بطلقتين فى قدميه، وتبين ان النقيب: وليد البرعى معاون مباحث القسم كان يمر عقب صلاة عيد الفطر المبارك على كوبرى كفر الدوار فسمع استغاثة الطالبة(١٧ سنة) التى كان الشقى يحاول الاعتداء عليها فسارع الضابط لانقاذها الا ان الشقى حاول المقاومة فاطلق الضابط عيارين للتهديد اصاباه فى قدميه والقى القبض عليه وبحوزته مطواة قرن غزال

وتولى عبد الجواد عمر وكيل نيابة كفر الدوار التحقيق فى الحادث

مختل عقليا يتسلل للمطار ويحاول السفر للاقصر بدون تذكرة

ضبطت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولى شاباً حاول الصعود إلى الطائرة المصرية المتجه إلى الاقصر بدون تذكرة سفر وتبين انه مختل عقلياً.

وكان رجال الأمن بالمهبط قد لاحظوا وجود شاب تبدو عليه تصرفات غير عادية ونصفه الاسفل عارياً وحاول أن يندس بين المسافرين على الطائرة المسافرة للاقصر.

طالب يقتل امين مخزن مستشفى بسبب نزاع على ملكية دراجة

بنى سويف - صفوت عبد الجواد

دفع امين مخازن مستشفى الرمد ببنى سويف حياته ثمنا لنزاع حول ملكية دراجة عندما طعنه طالب بالثانوية العامة وشقيقه المهندس وصهرهما طعنات نافذة إثر مشاجرة نشبت بينهم بضاحية الازهرى ببنى سويف

وكان اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف قد تلقى إخطارا من اللواء فتحى الحمزاوى بمصرع محمد منتصر عبد المقصود (٣٠سنة) أمين مخازن مستشفى الرمد، وافادت التحريات ان المجنى عليه نشبت بينه وبين طالب بالثانوية العامة اسمه حسين احمد شنب (١٨سنة) مشادة كلامية تطورت إلى مشاجرة تدخل فيها شقيق الثانى عبد المنعم (٣٠سنة) مهندس وصهراهما جمال قرنى (٣٢سنة) كهربائى وعلاء احمد (٣٠سنة) مدرس قام على اثرها طالب الثانوى باخراج مطواة قرن غزال وطعن بها المجنى عليه عدة طعنات أودت بحياته فى الحال وتمكن العقيد بكرى عبد العظيم مامور القسم من ضبط المتهم واعترف أمام العقيد عيسى قنديل رئيس المباحث الجنائية بجريمته وعلل سبب الحادث بخلاف حول ملكية دراجة حيث ادعى المتهم ملكيته للدراجة فى حين اثبتت تحريات المباحث انها ملك القتيل. وامر محمد عصيبه مدير نيابة بنى سويف بحبس المتهم.

مدرس يروج المخدرات بالمنيا

ضبطت اجهزة مكافحة المخدرات بالمنيا مدرس ابتدائيا يقوم بترويج كميات كبيرة من الحشيش على بعض معارفه واصدقائه بمناسبة العيد ومعه كمية كبيرة.

وكانت المعلومات التى تلقاها اللواء سعد الجيار مساعد المدير للمكافحة بالصعيد قد اكدت أن احد المدرسين دأب على ترويج المخدرات على بعض معارفه واصدقائه حتى لايكتشف امره وانه انتهز فرصة عيد الفطر وجلب كمية كبيرة من طرب الحشيش قام بتجزئتها الى قطع صغيرة تمهيداً لترويجها

وكشفت تحريات المقدم وائل محمد على رئيس منطقة المنيا ان المدرس اسمه فؤاد على محمد ٣٥ سنة بمدرسة ابناء الثورة الإبتدائية ببنى قرار وعندما اخطر اللواء سيد غيث مدير المكافحة أمر بمتابعة شركائه حيث تم ضبطه متلبسا.

يجلب الحشيش من سانت كاترين ويوزعه عن طريق الصبية بالقاهرة

سقط فى قبضة قسم مكافحة المخدرات أمن القاهرة آخر افراد عائلة «عطوة» والذين ذاع صيتهم فى تجارة المخدرات خلال السنوات العشر الماضية وبحوزته ٣٠ طربة حشيش جلبها من سانت كاترين لترويجها بالقاهرة . واعترف بانه يستعين بعدد من الصبية فى ترويج تجارته حتى لاينكشف أمره.

تمت عملية الضبط إثر تحريات العميد معتصم محمد عبد المعطى رئيس قسم مكافحة المخدرات بامن القاهرة بإشراف اللواء محمود وجدى مدير المباحث أن سالم على عطوة طعيمة (٣٢سنة) من عرب الجرابشة بالعريش والذى يمتلك محطة بنزين وكافيتريا بطريق سانت كاترين بالاضافة الى ٣ منازل هناك اعتاد فى الايام الاخيرة التردد على القاهرة حيث قام بشراء منزل بمنطقة عرب الحصن بالمطرية ويعتزم جلب كمية من الحشيش لترويجها على المتعاطين وذلك خلفا لوالده الذى يقضى حاليا عقوبة السجن فى إحدى قضايا المخدرات. وأكدت تحريات المقدم مصطفى بدر بإشراف العقيد عبد الله الوتيدى وكيل قسم مكافحة المخدرات أن التاجر على قدر كبير من الحيطة والحذر وأنه يستعين بعدد كبير من الصبية وطلبة المدارس فى ترويج تجارته حيث تتم عملية البيع والشراء خارج منزله المحصن بالجنازير والمتاريس الحديدية والكلاب الشرسة.

ويعرض المعلومات على اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة أمر بضبط التاجر بعد الحصول على إذن من نيابة المخدرات وبعد أن رصد موعد وصول التاجر من سانت كاترين للقاهرة بدقائق تتبعته قوة من رجال قسم المكافحة ضمت المقدم مصطفى بدر والرائدين محمد جنيدى وعلاء عزمى والقت القبض عليه وبحوزته ٣٠ طربة حشيش ماركة «قطر العسل» و «الواردة» كما عثر معه على ٣ تذاكر هيروين وكمية من الافيون اعترف بانها لاستعماله الخاص

مفقودون

تغيب محمد مصطفى بيومى عمر - ٦ سنوات - منذ اسبوعين براسه آثار حرق - عنوانه ٣١ ش الفرن عزبة عاطف المسلة ت ٢٥٢٥٧٢٤

اجتماع برياسة صدقى(بقية)

- الى جانب اسمائهم - سنة التخرج والتخصص والحالة الاجتماعية لاسرة الخريج وموقع سكنها، حيث سيراعى أن تكون الأولوية فى مساعدة الخريج للحصول على فرصة عمل اقدمية التخرج وحالة الأسرة مع مراعاة ان تكون فرص العمل قريبة من تجمعات راغبى العمل، تجنبا لمشاكل الانتقال لهؤلاء الخريجين. ويشمل المشروع دعم وتطوير مراكز التدريب القائمة لمختلف التخصصات بكافة الامكانات المادية والمدربين لاستيعاب الخريجين وزيادة مهاراتهم، مما يتيح لهم فرصا أكبر للعمل على ان تتحمل الدولة مكافآت التدريب الى جانب تدريب حملة المؤهلات العليا بمراكز تدريب المدرسين لاستخدام الناجحين منهم فى التدريس لسد العجز فى وظائف التدريس بمرحلة التعليم الأساسى.

وسيشمل المشروع فى مراحله اللاحقة منح قروض ميسرة للمشروعات الصغيرة والجمعيات الأهلية للحرفيين لتشجيعها على خلق فرص عمل اضافية لتشغيل الخريجين. على أن يجرى ربط القروض بعدد الخريجين الذين سيجرى تشغيلهم ويشمل المشروع - فى مراحله الأجلة بعيدة المدى - اعادة النظر فى سياسة التعليم بما يتفق واحتياجات سوق العمل خاصة بعد أن لوحظت النسبة العالية للباحثين عن عمل من حملة المؤهلات المتوسطة فى الحصر الذى تم بمحافظتى المنيا وأسيوط حيث بلغت نسبتهم ٨٥٪ من مجموع الخريجين بالمحافظتين الراغبين فى العمل وعددهم ١٨٠ الف خريج.

كريستوفر يجتمع (بقية)

مجلس الأمن الدولى.

وأكد الصورانى ان الجانب الفلسطينى لايستطيع المشاركة فى الجولة القادمة من المفاوضات دون ايجاد حل لقضية المبعدين والتأكيد على أن ترتكز المفاوضات على قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨.

وفى بروكسل أعلنت الدانمارك التى تراس الدورة الحالية للمجموعة الأوروبية أن وفد الترويكا الأوروبية المؤلف من وزراء خارجية بريطانيا والدانمارك وبلجيكا بالاضافة الى «هانزفان دن بروك» رئيس اللجنة الأوروبية للعلاقات الخارجية ستقوم بزيارة منطقة الشرق الأوسط فى الفترة مابين ٣٠ مارس الحالى الى ٢ ابريل المقبل.

وذكر بيان صادر عن المجموعة ان اللجنة الثلاثية الأوروبية تدعم جهود راعيى مفاوضات السلام - الولايات المتحدة وروسيا - اللتين وجهتا الدعوات الى الأطراف المعنية بعملية السلام بمشاركتها فى الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية.

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ موظفة بمرتب مجزى الطلبات ص ب ١٤٨ بريد محمد فريد

★ سكرتيرة جامعية تجيد الطباعة باللغتين لشركة تجهيزات فندقية (١) شارع المقاولين العرب ميدان بقطر بجوار الالف مسكن مصر الجديدة من ٩ ص الى ٤,٣٠م ت ٢٤٨٩٨٢٢ص ٢٤٧٧٤٥٦م.



International Post As System Analyst. Eanguage. Langu age 3 -5 Years design, Oracle Preferred C.V and Photo 5 Gool Gamal St, mohandessin 'microtech.



وظائف خالية

★ لانسة مؤهل حديث تجيد الانجليزية والاله بنوعيها - السبت والاحد ٧٣٨٠٤٦

مطلوب فورا للعمل بشركة كبرى بالمهندسين
مهندسين صيانة
خبرة في السنترالات التليفونية - الفاكس يفضل اجادة اللغة الإنجليزية
رواتب وحوافز مغرية
ترسل الطلبات الى ص. ب ٦٩ المهندسين

ELECTRONIC ENGINEERS
Oilfield Contractor is recruiting electronic engineers to work offshor. Graduate (BSc) engineers fluent in English with two or more years experience of design/installation of electronic systems, please send cv to
ص. ب ٢٤ توزيع حدائق شبرا

SEMIRAMIS
INTER-CONTINENTAL
CAIRO

PART-TIME. CASUAL JOB

PROMOTIONAL SALES

We are seeking for 3 MONTHS ONLY to appoint competent responsible people to work for 4 HOURS a day either 9 am - 1 pm or 2 pm - 6 pm for a 5½ day week. This is a PART TIME, CASUAL JOB and we require people with the following qualities:

- ✓ Must speak Arabic with a good command of English.
- ✓ Exceptional self-motivation with an excellent telephone manner.
- ✓ Effective sales techniques.
- ✓ Good listening skills and able to retain information.
- ✓ The capability to work as part of a team.

If you have the above qualifications, please apply in person, to the personnel office, between the hours of 3 pm-5 pm, on Sunday March 28.

We will provide:
- Full Training
- Attractive Hourly Rate
- Bonus





وظائف خالية

★ مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر فترة مسائية تليفون ٢٤٢١٢٣٩

★ شركة جولدن فيرو للسياحة تطلب موظفات كاونتر وساعاه ومندوبين طيران يفضل سكان م. الجديدة ت/ ٤٥٥٥٤٨٤ يوميا من ٩ الى ٥م

★ سكرتارية ومهندسون معماريون وانشائيون للتصميم بالمكتب ٣ش محمد حسن من حسني متولي خلف الاريزونا بالهرم

★ مدرسات موسيقى ورسم وعاملات لحضانة بالمهندسين ٣٧ دجله - شهاب (٤ - ٧)

★ مطلوب مهندسين مدني وعماره مشرفين تنفيذ خبرة ٣ : ٥ سنوات ت ٩٦٢٦٤٨

★ مطلوب مقاولين انشائي ومقاولين تنفيذ عدد ٣٧٠ خازوق استراوس عمق ١٤م ط ١٦ بمعدات ميكانيكية في مدة اقصاها شهر ت ٩٦٢٦٤٨ طول اليوم

■ مطلوب لشركة دعاية كبرى ■ سكرتيرة تجيد الانجليزية والاله بنوعيها وعمل بمؤهل متوسط حديث التخرج ومندوبين ومندوبات تسويق بمرتب ٣٠٠ج + العمولة ويشترط المؤهل العالى والمظهر ت ٧١١٩٨٥ ، ٧١١٩٨٦ الاتصال غدا

الهيئة العامة للتامين الصحى

تعلن الهيئة عن حاجتها الى شغل وظائف اخصائي شئون مالية ثالث بالدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية لوظائف التمويل والمحاسبة للعمل برئاسة الهيئة وذلك للتعيين طبقا لقانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ ولائحة نظام العاملين بالهيئة الصادره بالقرار الجمهورى رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٨ بالشروط الاتية : -

١ - الحصول على بكالوريس تجارة (محاسبة) دفعة ١٩٨٤ وما قبلها اداء الخدمة العامة او الاعفاء منها.

اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور.

فعلى من يرغب التعيين في هذه الوظيفة التقدم بطلب مستوفي رسم الدمغة باسم مدير عام الادارة العامة لشئون العاملين برئاسة الهيئة (١ شارع ابو المحاسن منشية البكرى القاهرة) في ميعاد اقصاه عشرة ايام من تاريخ النشر مرفقا به صور المستندات المؤيده للشروط عاليه وصورة البطاقة الشخصية او العائلية وصورة شخصية - مع التقدم باصول المستندات للاطلاع عليها عند الاختبار.

وسيجرى الاختبار اللازم للمتقدمين المستوفين للشروط يوم ١٩٩٣/٤/٢٠ الساعة العاشرة صباحا بمقر رئاسة الهيئة - ولن يلتفت الى الطلبات الغير المستوفاه للشروط او التى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد.

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال والموارد المائية
الادارة العامة لرى الجيزة

تقبل العطاءات بمبنى الادارة العامة لرى الجيزة (١٣ ش مراد بالجيزة) لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا عن العمليات الاتية : -

١ - عملية الاحجار السنوية بتفتيش رى بحرى الجيزة
٢ - عملية الاحجار السنوى بتفتيش رى قبلى الجيزة
٣ - عملية الاحجار السنوية بالادارة العامة لحماية النيل بالقاهرة الكبرى

جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٥/٤ وذلك نظير مبلغ ٥٠ج عن كل عطاء على حده بخلاف اجره البريد وقدرها جنيهان والمصاريف الادارية بواقع ٢٠٪ من ثمن العطاء ويقدم كل عطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء ويستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء ومرفقا بالعطاء صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة ومايفيد القيد بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء قانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر قانون ولايلتفت ليه.

٩٣/١٨٤٤

الازهر
مدينة البعوث الاسلامية

ش الفردوس امتداد احمد سعيد العباسية القاهرة

- تعلن المدينة عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الاغذية للطلاب للعام المالى ١٩٩٤/٩٣ لعدد ٢٥٠٠ طالب بالقاهرة والاسكندرية طوال العام.

- وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بالمدينة بطلب مدموغ نظير مبلغ مائة جنيه للكراسة - على ان يقدم العطاء داخل مظروف مغلق بالشمع الاحمر ومصحوب بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالى العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وفي حالة تقديم عطاء اوالف

يقدم عنه التامين الإبتدائى بنفس النسبة المشار اليها.

- ويرفق بالعطاء صورة من سابقة الاعمال في هذا المجال وصورة البطاقة الضريبية وصورة السجل التجارى واى عطاء غير مصحوب بهذه المستندات لن يلتفت اليه.

- تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٤/٢٩ موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف وللمدينة الحق في قبول اورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.

٩٣/١٨٤٦

عطاءات ومناقصات

MINISTRY OF ELECTRICITY AND ENERGY
New and Renewable Energy Aithority
(NREA)
Bldg No 25 Project 27 Bldg East Sixth Region Neighbourhood No 8- Nasr City-Cairo-Egypt
Tel. 2733176
Fax. 2737173

ADJUDICATION NO 25 FOR THE SUPPLY AND DELIVERY OF SOLAR PHOTOVOLTAIC PUMPING AND LIGHTING SYSTEM AT BAHAREYA OASIS

NREA invites International Specialized Firms for the supply and supervision of erection of photovoltic powered pumping and lighting systems to be erected in Bahareya Oases/Egypt for the following adjudication:

Closing date for opening on 15/5/1993 at 12 O'clock noon.

Tenders are to be submitted in two sealed envelopes which will contain:

A- TECHNICAL PROPOSAL
Contains the technical proposal for Photovoltaic Systems

B- FINANCIAL PROPOSAL
Contains the complete form of the tender and 2% of the total price proposal shall be valid for (3) three months

Project documents are be available at NREA cashier against an amount of US$ 250 (two hundred fifty US$) for the adjudication to be paid in certified check or in cash or paid in acc. no. 5/ 11000147551 at The National Bank. Nasr City Yosif Abbas St. Nasr City

An application (original 2 copies) should be addressed and handed to the General Director of Financial Affairs indicating name, address, telex., fax and telephone no. for both foreign and local offices.

وزارة الكهرباء والطاقة
هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة

مشروع ٢٧ عمرة عمارة رقم ٢٥ الحى الثامن - م. نصر
ت ٢٧٣٣١٧٦ فاكس ٢٧٣٧١٧٣

مناقصة رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٣/١٩٩٢

تقبل العطاءات من الشركات العالمية للتوريد والاشراف على تركيب وحدات لضخ المياه والانارة باستخدام نظم الخلايا الفوتوفولتية الشمسية الوحات البحرية وتحدد يوم ١٥/٥/١٩٩٣ لفتح المظاريف.

تقدم العطاءات بنظام المظروفين ويشمل الاتى :
١ - العرض الفني
يشمل العرض الفنى لانظمة الخلايا الفوتوفولتية الشمسية
٢ - العرض المالى
يشمل الاسعار لجميع المهمات والاشراف على التركيب.

يقدم تامين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة الاجمالية للعطاء بخطاب ضمان غير مشروط ومدة سريان العرض ثلاثة شهور من تاريخ فتح المناقصة وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من الموعد المحدد وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ وقدره ٢٥٠ دولار امريكى من خزينة الهيئة مقابل شيك مقبول الدفع بالقيمة المطلوبة او نقدا او السداد بحساب الهيئة رقم / ح / ١١٠٠٠ ١٤٧٥٥١ البنك الاهلى فرع يوسف عباس - مدينة نصر على ان يكون طلب الشراء من اصل وصورتين باسم السيدة المحاسبة/مدير عام الشئون المالية بمبنى الهيئة بالعنوان عالية الدور الخامس على ان يوضح اسم المورد بالخارج والوكيل المحلى والتليفون والفاكس والتلكس والبطاقة الضريبية.

مزايدات

شركة مطاحن مصر الوسطى
صندوق بريد ١٣ المنيا
مزاد بالمظاريف المغلقة

تعلن الشركة عن مزاد بالمظاريف المغلقة لبيع الاصناف الاتية :
١ - سيارات نقل ساترون حمولة ٨ طن مستعملة وتعمل
٢ - سيارات نقل ساترون خرده

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٥/٣م موعدا لفض المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط بعد سداد القيمة وهو مبلغ خمسون جنيها للنسخة الواحدة اما نقدا او بشيك مقبول الدفع. او بحوالة بريدية علية يضاف اليها جنيهان لمن يطلبها بالبريد.

وتقدم المظاريف وفق كراسة الشروط باسم السيد رئيس القطاعات التجارية على العنوان عالية مصحوبة بصورة البطاقة الضريبية وتامين دخول المزاد مبلغ ١٠٠٠ جنيها (الف جنيها) عن كل سيارة من السيارات العاملة، و ٣٠٠ جنيها (ثلاثمائة جنيها) عن كل سيارة خرده تسدد اما نقدا او بشيك مقبول الدفع وسوف لا يتم النظر للمظاريف التى ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بتامين.

دروس خاصة

★ محادثة باللغة الانجليزية للكبار ENGLISH CONVERSATION ت ٢٤٠٨٥٦٦

مزايدات

وزارة النقل البحري
الهيئة العامة لموانى البحر الاحمر
بورتوفيق السويس
تعلن عن
بيع جبرى بالمزاد
طبقا لأحكام القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥
وتعديلاته تنفيذا للحجز الإدارى جلسة
الاثنين الموافق ٢٩/٣/٩٣ العاشرة صباحا
وذلك لبيع
حطام العبارة
سندباد (١)
كانت مخصصة لنقل الركاب والبضائع
جنسيتها بنامية
طولها ١٣٤ متر وحمولتها الكلية ٤١٥٧ طن
والعبارة من الاجل والسطح العلوى ومدمرة بفعل النيران
وأن العبارة على حالتها الراهنة مخردة تماما والتصليح
للملاحة ويقدر وزن الحديد التقريبي للعبارة حوالى ١٠٠٠ طن تقريبا شاملا بدن السفينة والاجزاء الداخلية
ويتم فتح المزاد بثمن اساسى قدره ٣٥٠٠٠٠ جنيه
شروط البيع :
• تأمين دخول المزاد ......
• البيع خاضع لاجازة السلطات الرسمية.
• ويصرح بدخول المزاد ......
• المعاينة خلف حاجز ......
مكتب الخبير البحرى
شركة سنيما للملاحة
ت ٥٧٤٩٣١/٧٦٧٥١٤

مزايدات

ادارة المدرعات

طريق صلاح سالم

تعلن ادارة المدرعات عن : -
بيع اصناف جديدة بالمزاد العلنى المحدد له الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٩٣/٤/١١ وهي عبارة عن : -
قطع غيار دبابات ت : ٣٤ جديدة وص. ١

الشروط الاتية : -
أ - تحصيل مبلغ ١٠٠٠ جنيه لدخول المزاد وتزاد الى ٣٠٪ عند رسو المزاد.
ب - تقديم صورة من البطاقة الضريبية.
ج - تقديم صورة من السجل التجارى
د - تطلب كراسة الشروط من ادارة المدرعات بالعنوان عاليه اعتبارا من يوم ١٩٩٣/٤/١

محافظة جنوب سيناء
الوحدة المحلية لمركز ومدينة نويبع

تعلن الوحدة عن مزايدة علنية لبيع محلات تجارية
امام ميناء نويبع البحرى

تقع المحلات بموقع مميز بجوار مميز سيارات الأجرة وموقف الاتوبيسات ومظلة انتظار الركاب وكافتيريا خدمة الركاب والخدمات والمحلات جاهزة للتسليم ، تشطيب فاخر فور رسو المزاد ، والمحلات تصلح لجميع الاغراض.

وقد تحددت جلسة يوم الاثنين الموافق ١٢/ ٤ / ٩٣ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة نويبع.
لبيع ١٨ محل
وجلسة يوم الاثنين الموافق ١٩/ ٤ / ٩٣ الساعة ١٢ ظهرا
لبيع ١٨ محل اخرى

تطلب كراسة الشروط من الشئون المالية بالوحدة على طلب مدموغ باسم السيد اللواء/رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة نويبع نظير مبلغ عشرة جنيهات . تامين دخول المزاد ١٠٠٠ جنيه مصرى تسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع قبل دخول المزاد . تستكمل الى ٣٠٪ من القيمة في حالة الرسو في ذات الجلسة . ويستكمل باقى القيمة عند الاستلام.

ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

والله ولى التوفيق ....

قيد موردين

جامعة المنصورة
الادارة العامة للمشتريات والمخازن

● اعلان ●

● فتح باب القيد في سجل الموردين
تعلن عن فتح باب القيد في سجل الموردين اعتبارا من العام المالى ٩٣/٩٢ وذلك في المجالات الاتية : -

اولا : - توريدات عامة

ادوات كتابيه ومهمات مكتبية/ الات تصوير مستندات / الات كاتبة كهربائية والات حاسبة/ اجهزة فاكسيميلى - اجهزة حاسبات اليه - اجهزة اتصالات وسنترالات - ساعات ميقات - ادوات نظافة - الات نظافة / ادوات صحية.

وادوات حداده/ ومواد طلاء وبويات - الات ومعدات حريق/ سيارات ركوب ونصف نقل/ قطع غيار سيارات - نصر ١٢٨ معدل/ ريجاتا/ داتسون - ١٣١ /دوجان/ نصر لورى - نصف ايسوزو - نصف نقل سكودا /إطارات سيارات وبطاريات - ادوات كهربائية / مولدات قوى - عدد والات الورش اثاثات مكتبية خشبية ومعدنية/ اجهزة طبية/ مستلزمات طبية/ كيماويات معملية/ اختام واكلاشيهات /حديد وصاج اخشاب

توريدات اغذية : -

اللحوم/ الدواجن/ الخضروات والفاكهة/ الالبان ومنتجاتها/ البقالة ، فول مدمس - عدس - بيض - ارز ، ... الخ
سيارات واتوبيسات / اطارات كاوتشوك

ثالثا مبيعات خرده : -

سيارات واتوبيسات / اطارات كاوتشوك - دواليب ومكاتب - الات تصوير مستندات - الات كاتبة وحاسبة/ ادوات رياضية - خشب كسر/ حديد والمونيوم - ورق دشت/ ملابس واغطية كهنة

● يقدم طلب القيد على طلب مدموغ باسم السيد امين الجامعة موضحا به نوع النشاط المطلوب القيد فيه ومرفقا به
١ - رسم قيد قدره عشرة جنيهات نقدا او بحوالة بريدية باسم السيد / امين الجامعة
٢ - صورة البطاقة الضريبية
٣ - صورة السجل التجارى
٤ - سابقة الاعمال

● على ان تصل الطلبات في موعد اقصاه ١٩٩٣/٦/٣٠ على عنوان الجامعة / المنصورة شارع الجمهورية

اعلانات إسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب بائعات بمحل لعب اطفال حسنوات المظهر ت/٨٠١٥١٢ من ٩ - ٢/٣ عدا الجمعة

★ مطلوب لادارة مصنع مهندس ميكانيكا خبرة ٥ سنوات في تسويق سلع هندسية وسكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والالة الكاتبة
ترسل الطلبات وصورة حديثة الى ص ب ٣٦ المنشية

شركة غراء الفيل

تعلن عن حاجتها إلى : -
١ كيميائى خبرة من ٥ - ١٠ سنوات ١٥ دبلوم فنى مناسب حديث او خبرة حتى ٥ سنوات تقدم الطلبات مستوفاه بالبريد على ص. ب ٨٠١ الاسكندرية او تسلم باليد بمقر الشركة خلف مصانع الحديد والصلب طريق ام زغيو في موعد غايتة ٨ / ٤ / ١٩٩٣ م

Required For
Investment Company Alex
- Financial Manager
- Fluent in English
- Computer background
- Min.Experience 10 Years as Senior Account
Attractive Package
Pls send C.V&Photo to P.O. BOX 2579 EL SARAY Alexandria





قناة السويس للتامين

★ تعلن شركة قناة السويس للتامين عن حاجتها الى الوظائف التالية

رؤساء مجموعات
منتجين معينين من ذوى الخبرة.
منتجين تحت التدريب.

من الجنسين والحاصلين على مؤهل دراسى عالى او متوسط للعمل بجهاز الانتاج وتمنح الشركة مرتبات وعمولات متميزة ويشترط في المتقدمين الاتى
ان يكونوا من ابناء محافظة الاسكندرية
اداء الخدمة العسكرية بالنسبة للذكور.

تقدم الطلبات خلال اسبوع اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٣/٢٨ بمقر الشركة ٥٣٩ مكرر طريق الحرية - جليم بورسعيد

وظائف خالية

مصنع يسرى حسن فريج لصناعة هياكل السيارات

يطلب للعمل الكفاءات الاتية :
اثنين مراقب جودة خبرة ١٥ سنة
اثنين مراقب انتاج خبرة ١٥ سنة
مسئول مخازن مؤهل متوسط وخبرة
اثنين محاسب مالى خبرة
واحد سكرتير تنفيذى خبرة
الحضور بالمستندات يوم السبت ٣/٢٧ للاستعلام ت : ٩٨١١٨٩

ALEXANDRIA LANGUAGE SCHOOL (ALS)

Teaching Staff Required for 1993 - 94

Mathematics - Primary Stage
- Universty graduate with at leeast 3 years experience in the same field
- Mastery of the English Language, both written and spoken. Graduates of English language Medium schools

2 (English - Kindergarten and Primary stage
- University graduate
- Perfect mastery of the English Language, both written and spoken
- Graduate of an English Language Medium School

Please apply in person with a recend photo from march 29 th - 5 th April during morning hours at the following addrss: Alrxandria Language School EL Nabawi EL Mohandis Street MandaraELKeblya

Montazah Alexandria

دورات

★ المركز الثقافى الفرنسى بالاسكندرية
٣٠ شارع النبى دانيال
يعلن عن دورة للغة الفرنسية من ٤ ابريل إلى ١٧ يونية ٩٣ - تبدا الاشتراكات يوم ٢٨ مارس سنة ٩٣

للبيع

★ ٣ وصالة اسكن نقابات المالة ارضى مرتفع لجميع الاغراض للبيع او البدل باخرى بالاسكندرية من الازاريطة لزيزينيا اسكندرية ت ٤٨٣٥٦٤٣ بعد ٦م

★ ارض ٢٦٤م٢ ك ١٧ بالهانوفيل الاستلام ت ٤٢٢٩٨٥٩ يوميا من ٧ مساءا

★ للجادين بالمنتج الكرنك دور ارضى مرتفع ٢٠٠م نهائى ٧٥٠٠٠ ج ت/ ٥٨٦٨٢٨٠

■ لراغبى الفخامة والهدوء ■ افخم شالية بمراقيا بمنطقة الياسمين بارقى الاثاث والديكورات ت ٤٨٣٨٣٨٧ / ٤٣٠٩٤٨٨

شقق مفروشة

★ شقة فاخرة بيولكلى ٥ غرف ٣ نوم بالكماليات والتليفون لمدة طويلة ت ٥٨٧٠٦٣٤

سيارات

★ تويوتا كرسيدا XL 88 تقسيط جمارك تليفون ٥٤٥٧٩٨٤

★ مرسيدس ٢٣٠ مو ٧٧ بحالة ممتازة ت/ ٤٢١٨٥٧٨

★ سوزوكى جيب مو ٨٤ ميتاليك ممتازة ج الكماليات ٢٣٠٠٠ج ت ٥٩٧٦٣٧٥ اليوم فقط

★ لعقيم جاجوار XJ6 اوتوماتيك بحالة نادرة+ قطع غيار ٦٠٠٠ج ت ٥٨٧٦٠٧٣

★ شاريد ١٠٠٠ C.C مو ٩٠ بحالة ممتازة ٥٤٦٦١١٠

أعمال ألومنيوم

★ المنيوم الفتار المتر الفنى ١١٠ ج وبنى ١٢٥ ج بزجاج شفاف ت ٤٢٠١١٠٥

فرص

★ عيادة فخمة بحصة قيراطين ارض مرتفع بفيلا ٤٥ الف ت ٨٤٦٦٢٠٥

★ بـ ٢٤٠٠٠ج + اقساط شقة تمليك ٩٦م باجمل موقع بسموحة ت ٥٣٥١٩٣ القاهرة

★ فيلا بالعجمى ابو يوسف ٥٠٠ م٢ بالحديقة في النخلية ٥ ادوار ت ٤٣٠٦٥١٥ و ٠٢/٢٦١٤٥٤٢

★ يخت فايبر جديد سويدى ٣١ق غرفة قيادة نوم - معيشة - حمام ٢ محرم ٢٢٥ج للمحرك ت ٤٨٣٨٣٨٧ / ٤٣٠٩٤٨٨

★ فيلا ٣٣٣ م٢ بالثامن والتاسع م. كامل تشطيبات س. لوكس ومحل ٣٢ م٢ بالديكور ملحق به مخزن ٣٦ م٢ ت ٨٤٤٣٤٢

للتمليك

★ شقة ١٢٠ م٢ بسموحة مكيفة وبالتليفون نهائى ١٤٠,٠٠٠ ج ت ٤٢٠٣٣٠٤

★ شقه حجرتين وصالة ٧٧م٢ زهراء مدينة نصر نهائى ٣٢,٠٠٠ج ت/ ٨٤٨١٨٦

★ بشاطىء ابويوسف شقق فاخرة منطقة فيلات ثانى نمرة للبحر ٤٣٠٨٤٦٤

★ شقة ارضى ٢٦٠ م٢ بكفر عبده مدخل مستقل لمكتب ولجميع الاغراض ت ٣٤٦٠٨٠٦ القاهرة وت ٥٩٧٨٢٥٧ بالاسكندرية

★ بسموحة شقة ٩٦م بحرية بارقى واجمل م ٢٤٠٠٠ ج + اقساط ت/ ٢٤٦٦٩٦١ القاهرة

★ شقة سوبر لوكس بالتراس ٣٠٠ م زهراء العجمى بالاثاث والتليفون الاتصال ٤٨٣٨٦٩٧ - ٤٨٣٧٦٩٤ - ٨٠١٤٤٧

★ بـ ١٤٠٠٠ شقق ٣ غ + ص ٢ تراس واسع بدون تشطيب داخل جاهزة للتسليم الفورى ابو يوسف عالطريق مطروح تسهيلات بالسداد ت/ ٤٣٣٦٧٧٥

★ بمصطفى كامل الاستثمارى المتميز ٢ نوم وريسبشن وجراج عالبحر مباشرة الاسكندرية ت : ٥٨٦٣١١٧ الاحد وبعدها القاهرة ت : ٢٤٤٣٥٢٨

عطاءات ومناقصات

شركة شمال التحرير الزراعية

احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتنمية الزراعية تعلن

عن مناقصة توريد ادوية بيطرية

للعام المالى ١٩٩٣/٩٢ لزوم الانتاج الحيوانى.
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٤/٥ موعدا لفتح المظاريف تطلب كراسة الشروط من الادارة التجارية نظير مبلغ ٥٠ خمسون جنيها العنوان ك٤٦ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى

مع تحيات الشركة






نعى مصلحة السجون

لواء عبد الرؤوف صالح مساعد الوزير للسجون والوكلاء والضباط والعاملون المدنيون ينعون شقيق اللواء احمد زعتر مساعد الوزير للأمن الاجتماعي للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دائرة الاحوال المدنية بالاسكندرية

العميد مجدى ابو يوسف مساعد مدير عام مصلحة الاحوال المدنية للوجه البحرى ومفتش الدائرة والسادة الضباط والعاملون المدنيون يشاطرون

اللـواء أحمـد زعتر

مساعد اول وزير الداخلية للامن الاجتماعي الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع تاور اس. ام. سى للالكترونيات

سامى لبيب رزق بالمحلة الكبرى

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالى المغفور له

اللواء يوسف غانم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلات الكمونى بالمحلة

ينعون فقيدهم العزيز المرحوم

اللواء يوسف غانم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة العطار الثانوية

تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذة ... رزق الله المدرسة الاولى بالمدرسة وللاسرة العزاء

شركة توزيع كهرباء القاهرة

مهندس

عبد الحميد أسماعيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرى العموم والادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

نصر محمد يوسف زيدان

مدير الشئون القانونية داعين الله للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية (انبى)

رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات وكافة العاملين يشاطرون الزميل

المهندس / نبيل ابراهيم

بادارة مراقبة المشروعات الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة التجارية للاخشاب

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب واللجنة النقابية والعاملون ينعون والدة الزميل على خميس عبدالعزيز بالصيانة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة القاهرة كلية الهندسة

أسرة قسم الهندسة الانشائية ينعون ببالغ الحزن والدة الدكتور

نبيل عبد البديع

الاستاذ المساعد بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

لـواء أحمد يحيى عبد المنعم

مدير ادارة التامين والمعاشات للقوات المسلحة ينعى بمزيد من الحزن والاسى

اللواء / محمد عثمان محمد

مدير الادارة السابق للمرحوم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالزقازيق

عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

صلاح طاحون

استاذ الاراضى الاحزان لوفاة والده رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان

قسم الاراضى بالزقازيق رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملون ينعون بمزيد الحزن والد الاستاذ الدكتور صلاح طاحون للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

نادى اعضاء هيئة التدريس

بجامعة الزقازيق

اعضاء هيئة التدريس بالجامعة يشاطرون الاستاذ الدكتور صلاح طاحون استاذ بكلية الزراعة الاحزان لوفاة والده رحم الله الفقيد

نقابة البيطريين بالبحيرة

تشاطر الدكتورة فايزة عبد العزيز تداوى لوفاة والدها للفقيد الرحمة

البنك الاهلى المصرى فرع المحلة الكبرى

ينعون ببالغ الحزن شقيق حرم الاستاذ محمد صبرة نائب المدير العام للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

عـزاء

شركة ريسول للبترول

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

والد السيد أحمد فرحـات ابراهيم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

مصلحة الاحوال المدنية

المدير العام ونائبه والضباط واسرة المصلحة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة السيد اللواء فؤاد كامل قطب

الضابط بالمصلحة للفقيدة الرحمة

مركز التنشيط المصرى

محمود عـادل فـؤاد

المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاسـاتذة مجـدى محمود كمـال وعـلاء محمـود كمـال

واشقائهم اصحاب شركة دلتا باك لوفـاة والدهم الحاج / محمود كمال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحـاد طلاب المعهد العالى للسينما

والعميد واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون يشاطرون

أ. د. مختار عبد الجواد وكيـل المعهـد

و أ. د. سامية عبد العزيز الاستاذة بالمعهد

لوفاة شقيقها اكرام عبد العـزيز رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنـاته

شركة الشرق للتامين

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين يواسون

الاستاذة أمينة طـه

لوفاة المرحومة والدتها اسكنها الله فسيح جنـاته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الغازات البترولية بتروجاس

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس

محمد ابراهيم الشيخة

رئيس قسم بالادارة العامة للغاز السائل الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصنع حلويات الهلال

الحاج اسماعيل عبد العال بدر واولاده وجميع العاملين بالمصنع ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة المرحومة

مديحـة ياسـين هاشـم

حرم المرحوم محمد محمد تويدر ووالدة السيدين ياسين وهاشم محمد تويدر للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الاسـكندرية للبترول

تنعى ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميـل عبد المجيد ابو الفتوح ووالدة الزميل مجدى بهجت احمد

المغفور لـهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

المستشار احمد ثروت شفيق وزملائه يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ احمد جلال حمدى مدير بنك عمان المحدود فى وفاة شقيقه المرحوم

محمد حمـدى المحامى

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شركة مضارب الغربية

يحتسبون عند الله ابن الشركة البار زميلهم المرحوم السيد الاستاذ

توفيق خليل النبراوى

مدير عام المنطقة الاولى بالشركة والد الزميل اشرف توفيق النبراوى بادارة المشروعات بالشركة تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمتـه والهمنا والاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

شركة الغازات البترولية بتروجـاس

رئيس واعضـاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس

حسن البوشى

رئيس قسم بالادارة العامة للغاز الطبيعى الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر لجدود الدواجن

جميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى والحزن والد

الزميلة نادية عمـار

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فـارم فريتس

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى والحزن والد

السيدة نادية عمـار

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص

البنك المصرى الخليجى

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونائبى المـدير العـام ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنـك ينعون بمزيد من الحـزن والاسى والـدة الزميلة مهـا السجينى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـركة بترول خليج السويس جابكو

رئيس واعضـاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميـع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحـزن والاسى

شـقيقة الزميل فؤاد عبده

بالصيانة الميكانيكية برأس شقير للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العـزاء

شـركة بترول خليج السويس جابكو

رئيس واعضـاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميـع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحـزن والاسى

شـقيق الزميل عبد المنعم على محمـد

بقطاع الحفر برأس شقير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس حسن الصيرفى والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى الحـاج محمد طه النعناعى التاجر بطنطا وتتقدم للاسرة الكريمة بخالص العزاء

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاطرون المهندس

محمـد عصام مكاوى

بمشروع التنمية الزراعية الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

شركة الاسكندرية للادوية

د. أحمد حامد

رئيس مجلس الادارة

محاسب حسنى هلال

العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة السيدة امينة زين الدين مدير بادارة المراجعة فى وفـاة شقيقها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل بالظاهـر

الانبا بطرس رئيس المجلس والاباء الكهنة والمجلس والمرتل والخدام والخادمات يزفون للمجد المرحـومة المقدسـة

عايدة عطا الله ابو سـيف

والدة الدكتور نبيل والمحاسب وديد اسرائيل عضو المجلس ويرجـون عزاء للاسرة والكنيسة

جمعية السيدة العذراء بالظاهر وفرعها بالزيتون تودع للسـماء المرحومة المقدسة

عايدة عطا الله

حرم المرحوم المقدس زكى اسرائيل وتقدم للاسرة الكريمة خالص العزاء

الظاهر الثانوية بنات

اسرة المدرسـة تشاطر الزميلتين ايزيس وامال زكى الاحزان لوفاة والدتهمـا

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة شمال سيناء الديوان العام قسم المشتريات

تعلن المحافظة عن طرح مناقصة عامة

لتوريد سيارة اطفاء متوسطة

وتحدد لها جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٣/٤/٢٠ بديوان عام المحافظة بالعريش وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من المحافظة بالعريش او مقر المحافظه المؤقت ٤٨ شارع خضر التونى بمدينة التوفيق بمدينة نصر بالقاهرة نظير مبلغ ٢٥ جنيـه ولـن يلتفت للعطاءات الوارده بدون تامين ابتدائى ٢ ٪ او ترد بعد الموعد المحدد والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه مكملان لهذا الاعلان .

الهيئة القومية للاتصالات الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد الاتى :

١ ـ ١٠٠٠٠٠٠ متر مواسير P.V.C بقطر ١١٠ ملم

٢ ـ ٨٠٠٠٠٠ متر مواسير P.V.C بقطر ٥٠ ملم

احالة رقم ٢٣/٩٣/٧

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عالية بطلب مدموغ مقابل ٢٠٠جم وتقبل العطاءات من أربع صور حتى الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٣/٤/١٥ مع ضرورة تقديم تامين ابتدائى بواقع ٢٪ ودفتر الشروط موقع عليه .

شركة مطاحن شرق الدلتا كفر محمد حسين / الزقازيق

مناقصة رقم (١٧) ١٩٩٣

تعلن عن اجراء مناقصة عامة ...

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة الادارة العامة للمخازن والمشتريات

تقبل العطاءات فى المناقصة العامة رقم (١٣) بالجنيه المصرى عن توريد وتركيب المعدات والتجهيزات الميكانيكية والكهربائية المطلوبة لحجرات التبخير الجوى (عدد ثلاث حجرات تسليم مفتاح) مشروع تدعيم لاجهزة الحجر الزراعى مبنى الحجر الزراعى بميناء دمياط .

والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٣/٤/١٢ بمكتب السيد المحاسب مدير ادارة المشتريات والمبيعات بمقر وزارة الزراعة بالدقى .

ويشترط شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بطلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥٠ جنيه (مائتان وخمسون جنيها) للنسخة الواحدة .. ويقدم العطاء داخل مظروف مصحوب بالتامين الابتدائى المطلوب ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو .

وستستبعد العطاءات الغير مستوفاه لهذه الشروط .

مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا ادارة العقود

اعلان

مناقصة عامة

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا شارع عدلى يكن عن المناقصة العامة بين مقاولى قطاع الاعمال والقطـاع الخاص عن طرح العمليات الاتية :

١ ـ أنشاء ابراج الحراسة وعنبر للجنود بمصنع تعبئة البوتاجاز بشوشة

جلسة الاثنين الموافق ١٢/ ٤/ ١٩٩٣ وثمن النسخة ٧٥ جنيه (خمسة وسبعون جنيها)

٢ ـ عملية تطوير معدات مصنع تعبئة البوتاجاز بشوشة كهربائيا .

جلسة الثلاثاء الموافق ١٣/ ٤/ ١٩٩٣ وثمن النسخة ٤٠ جنيه (اربعون جنيها) وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة الخمسة وخمسون قرشا يضاف اليها مبلغ جنيهان فى حالة طلبها بالبريد ويرفق بعطائه بيان سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية ورقم القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ (واحد فى المائة) يكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) فى حالة رسو العطاء ويتم استبعاد العطاءات الغير مصحوبة بتامين كامل وكذلك اى عطاء يحمل شروط مخالفة .

وتخضع هذه العملية للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .



عطاءات ومناقصات

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة المشتريات المركزية الجبل الاخضر/مدينة نصر بجوار استاد المقاولون العرب

تعلن عن تاجيل فتح المظاريف الخاص بالمناقصة العامة رقم ٨ لسنة ٩٣/٩٢ لتاثيث عيادتى اسنان كاملتين حديثتين الى يوم السبت ١٩٩٣/٤/١٧ م .

جامعة أسيوط ادارة المنشات

تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن المشروعات الاتيه :

١ ـ توريد وتركيب وحدة توليد كهربائيه احتياطيه قوة ٥٠٠ ك . ف . ا لمزرعة قسم الانتاج الحيوانى بكلية الزراعه بالجامعه جلسة يوم الأحد الموافق ١٩٩٣/٤/١١ الساعه الثانيه عشرة ظهرا .

٢ ـ اصلاح ماكينة توليد اوكسجين ٢٠٠ لتر/ د طراز M . M . P . S . T انجليزوة الصنع والمجفف جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٤/١٣ الساعة الثانيه عشرة ظهرا .

وتطلب نسخة الشروط والمواصفات من مقر ادارة المنشات الجديد بجامعة اسيوط على طلب مدموغ فئة جنيها وسداد مبلغ خمسون جنيها عن العملية الاولى وخمسة جنيهات عن العملية الثانيه وفى حالة طلبها بالبريد يضاف جنيهين اجرة البريد .

ويقدم العطاء فى مظروف مغلق باسم السيد المهندس مدير ادارة المنشات مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن ٢ ٪ ويستكمل الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء مرفقا به صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة سجل الوكلاء التجاريين والسجل التجارى وسابقة اعمال مماثلة معتمده من احدى الجهات الحكومية لمن لم يسبق لهم التعامل مع الجامعة وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل يعتبر غير قانونى ولا يلتفت اليه . ٩٣/١٨٣٤

مديرية الاسكان والمرافق باسيوط ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان والمرافق باسيوط عطاءات لغاية الساعه الثانية عشر ظهر الايام الموضحة قرين كل من العمليات الاتية :ـ

اولا : يوم السبت الموافق الموافق ٢٤ / ٤ / ١٩٩٣

١ ـ عملية انشاء عدد ٢ عمارة سكنية منخفض التكاليف نموذج هـ بالغنايم قبلى ٤٨ وحدة

٢ ـ عملية انشاء عدد ٢ عمارة سكنية منخفض التكاليف نموذج هـ بالغنايم بحرى ٤٨ و حده

٣ ـ عملية انشاء عمارة سكنية منخفض التكاليف نموذج هـ بصدفا ٢٤ وحدة

ثانيا يوم الاثنين الموافق ٢٦ / ٤ / ١٩٩٣

شركة النيل لحليج الاقطان

٦ ـ طريق الحرية ـ الاسكندرية

تعلن عن طرح للمناقصات العامة الموضحة بعد بين شركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص لتنفيذ الاعمال الاتية بمصانعها بالمنيا .

١ ـ عملية تبليطات مخازن خامات ومصنع العلف مناقصة رقم ٣١

٢ ـ عملية انشاء مخازن لعبوات الزيت مناقصة رقم ٣٢

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه او من مصانع الشركة بالمنيا مقابل سداد القيمة وسيتم فتح المظاريف بالعنوان بعاليه ظهر يوم ١٩٩٣/٤/١٧ ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ .

حى المعادى والبساتين

شارع ٧٧

يعلن عن طرح عملية رصف بعض شوارع المعادى والبساتين فى مناقصة عامة جلسة الاثنين الموافق ١٥ ابريل ١٩٩٣ ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ مقابل مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها لاغير) للنسخة الواحدة ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وكذلك صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال بالحكومة او القطاع العام ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بعد الميعاد او المخالفة للشروط . ٩٣/١٨٤٢

محافظة الجيزة

الوحده المحليه لمركز ومدينه الصف تعيد الاعلان فى مناقصه عامه عن عمليه تقويه واعاده رصف طريق شارع الجيش بمدينة الصف . وقد تحدد يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٣/٤/٧ م الساعه ١٢ ظهرا بديوان عام الوحده موعدا لفتح المظاريف . وتباع كراسة الشروط نظير مبلغ وقدره ١٠٠ جنيه ويجب أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن ١ ٪ من قيمة مجموع العطاء يزاد الى ٥ ٪ عن رسو الأعمال مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية مثبتا عليها ما يفيد تقديم اخر اقرار ضريبى عن اخر سنة ضريبيه وسابقه اعمال مثيله معتمده من الحكومه او القطاع العام والسجل التجارى وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص مجدده . مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذيه ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ م جزا مكملا لشروط الاعلان وكذلك كراسة الشروط .

شركة القاهرة للزيوت والصابون قطاع الاحتياجات

٦ ميدان الفلكى ـ باب اللوق/ القاهرة

مناقصـة عـالميـة رقم ٩٣/٩٢/٧

تعلن بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص المتخصصة والتى يدخل ضمن نشاطها الاستيراد والوكلاء التجاريين عن طرح مناقصة عالمية رقم ٩٣/٩٢/٧ لتوريد ماكينة تقفيل علب الصفيح للمسلى الصناعى لمصنع القناطر الخيرية .

ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ مقرر لجنة المشتريات الخارجية فى موعد غايته السبت الموافق ١٩٩٣/٤/٢٤ وهو موعد فض المظاريف .

ـ يجب ان تكون العطاءات ...

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

تشهر الهيئه فى مناقصة عامة عن عمليه توريد عدد ١ جرار زراعى قوة ١٦٥ ح عدد ١ جرار زراعى قوة ٩٠ ح عدد ١ محرات تحت التربه لمركز تدريب نجع حماد بقنا وقـد تحـدد يـوم الاربعـاء ١٩٩٣/٤/٧ ـ الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر ادارة العقود والمشتريات بالدور التاسع بمبنى مجمع الاصلاح الزراعى بالدقى وثمن نسخة المواصفات ثلاثون جنيها تطلب من الادارة بطلب مدموغ على ان يصاحب العطاء تامين ابتدائى ٢ ٪ يكمل الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء ويجب تقديم البطاقة الضريبية .

جامعة الزقازيق

مناقصة عامة جلسة ٢٧ / ٤/ ١٩٩٣ .

تعلن الجامعة عن طرح عملية توريد وتركيب اجهزة ومعدات رياضية لتجهيز صالة الالعاب المغلقة بكلية التربية الرياضية بنات فى مناقصة عامة ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن الكائنه داخل الحرم الجامعى نظير سداد مبلغ خمسون جنيها نقدا

تقدم العطاءات فى موعد غايته الثانية عشرة ظهرا يوم ٢٧ / ٤/ ١٩٩٣ ويرفق بها تامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان مصرفى غير مشروط

هذا وتخضع كافة اجراءات المناقصة وما يترتب عليها من حقوق والتزامات لبنود واحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحتـه التنفيذية

رئاسة مركز ومدينة المنيا ادارة العقود والمشتريات

يعلن بالمناقصة العامة بجلسة الخميس ١٩٩٣/٤/٨ . عن عملية احلال وتجديد خطوط طرد مجارى مدينة المنيا .

بالشروط التالية :ـ

١ ـ قيمة النسخة من كراسة الشروط ٥٠ جنيه (خمسـون جنيها) .

٢ ـ التامين الابتدائى لايقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من الاجمالى الصحيح للعطاء ويكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند الرسو .

٣ ـ يرفق بالعطاء بيان معتمد بسابقة الاعمال المماثلة والبطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص المجدد .

٤ ـ يلتزم المقاول بتدبير المواد الداخلة فى العمل بمعرفته وعلى حسابه .

٥ ـ القانون رقم ٩ ولائحتـه التنفيـذيـة متممـة للشـروط والاعلان .

الشركة القابضة للصناعات الغذائية

لجنة المشتريات الخارجية المشتركة للصفيح والقصدير

٤٣ ش عبد الخالق ثروت/القاهرة

تعلن اللجنة لشركات القطاع العام التجارية والوكلاء التجاريين المعتمدين عن طرح المناقصة رقم ٩٣/٣ لاستيراد كمية ٣٠٤٠ طن صفيح ± ٢٠٪ عملات حرة وذلك طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها بالعنوان ...

عطاءات ومناقصات

رئاسة مركز ومدينة المنصورة

تعلن بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن طرح العمليات المحدد فتح مظاريفها كما يلى :ـ

١ ـ الاعمـال المطلوبـه لمحطة المعالجة بميت مزاح السبت ١٩٩٣/٤/١٠

٢ ـ احلال وتجديد شبكة مياه الشرب بمنية سندوب الاحد ١٩٩٣/٤/١١

تطلـب كـراسـة الشـروط والمواصفات من الادارة المالية عقود نظير مبلغ ٢٠ ج (عشرون جنيها) للنسخة ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتـدائى ١٪ والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهـذا الاعلان .

محافظة الوادى الجديد مديرية الشئون الصحية تموين طبى/عقود ومشتريات

تعلن مديرية الشئون الصحية بمحافظة الوادى الجديد عن اجراء مناقصة عامة لتوريد اغذية المرضى والعاملين للعام المالى ٩٣/ ١٩٩٤

جلسة

السبت ٢٤/ ٤/ ١٩٩٣ مستشفى الخارجة العام

الاحد ٢٥/ ٤/ ١٩٩٣ مستشفى الداخله المركزى

الاثنين ٢٦/ ٤/ ١٩٩٣ مستشفى حميات الخارجة

الثلاثاء ٢٧/ ٤/ ١٩٩٣ مستشفى قروى بلاط

الاربعاء ٢٨/ ٤/ ١٩٩٣ مستشفى قروى باريس

الخميس ١٩٩٣/٤/٢٩ مجموعتى الثورة والموشية الصحية

وذلك الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام المديـرية . وتطلب كراسة الشروط من المديرية نظير مبلغ خمسة عشرة جنيها عن كل جلسة يزاد جنية فى حالة طلبها بالبريد

الهيئـة العامـة ـ لميناء بورسعيد الادارة العامة للشئون المالية والتجارية ادارة المشتريات

شارعى عزمى ومصطفى كامل ـ ميدان السكة الحديد بورسعيد

مناقصة عامة رقم (٣) لسنة ١٩٩٣/٩٢

توريد :

جهاز للكشف عن المفرقعات بالطرود والحقائب

جهاز انذار واطفاء تلقائى

معدات والات واجهزة اطفاء حريق

جلسـة فض المظاريف يـوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٤/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا التامين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠ ٪ من اجمالى العطاء فى حالة الرسو والسعر يشمل ضريبة المبيعات

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالهيئة نظير مبلغ ٥٠ جنيه تخضع العملية ككل لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

محافظة شمال سيناء مديرية الاسكان والمرافق

○ تعلن مديرية الاسكان بالعريش عن اجراء المناقصات العامة الاتية بين مقاولى القطاعين

١ ـ عملية انشاء سور مدرسة زارع ...

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة الفيوم

يعلن مجلس مدينة الفيوم عن طرح مناقصة عامة للاعمال السنوية ترميمات وتعديلات وانشاءات صغيرة (اعتيادى ـ صحى ـ كهرباء) بدائرة مركز ومدينة الفيوم عن العام المالى ٩٣/ ١٩٩٤ .

وتفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٤/٢٦ ـ بديوان عام المجلس .

وتطلب كراسة الشروط من المجلس بعد سداد مبلغ ثلاثون جنيها ثمن الشروط . وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى وقدرة الفان وتسعمائة جنيها وكذلك سابقة اعمال مماثلة لايلتفت اليه ويسرى ذلك على مقاولى القطاع الخاص والعام .

والمناقصة خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص

العقود والمشتريات

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص فى مناقصة عامة بين القطاعين عن طرح عملية تطوير مرسى بنى حسن الشروق وذلك بجلسة الاحد الموافق ١١/ ٤/ ١٩٩٣ وثمن كراسة الشروط خمسون جنيها يضاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة ان يتقدم بطلب مدموغ باسم السيد/الاستاذ رئيس المركز على ان يرفق بعطائه بيان بسابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية ورقم القيد ورقم القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى عطائه الصحيح يكمل الى ٥٪ فى حالة الرسو ويكمل القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية هذا الاعلان وكذا شروط المناقصة .

شـركة النيـل للزيـوت والمنظفات قطاع الاحتياجات الادارة العامة للمشتريات مسطرد /الضفة الغربية لترعة الاسماعيلية

تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية :ـ

رقم المناقصة ٩٣/١٤

كمر وزاوى

تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/٤/٢٠

رقم المناقصة ٩٣/١٥

ادوات كهربائية وكابلات

تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/٤/٢٧

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسون جنيها للمناقصة الواحدة من العنوان الموضح عاليه

وعلى من يرغب التوريد التقدم بعطائه فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد امام كل مناقصة على ان يكون العطاء مصحوبا بقيمة التامين الابتدائى وقدره ٢٪ من القيمة .

اعلان عن جلسات بيع

١ ـ مخلفات اخشاب يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٤/٤

٢ ـ مخلفات معدنيه وغير معدنيه يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٤/١١

معهد الأورام القومى

جامعة القاهرة

م الخليج

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٣/٩٢/٤١ الخاصة بالمستلزمات الطبية لقسمى البثولوجى والمخزن الطبى (اوفرشوز ـ غطاء شرائح زجاجية) جلسة يوم ١٩٩٣/٤/٦ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه على طلب مدموغ برسم السيدة امين المعهد علما بان موعد فتح المظاريف لهذه المناقصة الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد

محافظة الفيوم مديرية الاسكان و المرافق الشئون الماليه والادارية

العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول عطاءات حتى الساعة الثانية عشره ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٤/١٢ بديوان عام المديريه لعملية انشاء الوحدة البيطرية بالاعلام ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ديوان عام المديرية نظير مبلغ ٢٠٠ مائتان جنيه لاغير وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تامين مؤقت ١ ٪ واحد فى المائه من قيمة عطائه باسم السيد المهندس/ مدير عام الاسكان والمرافق بالفيوم وصورة البطاقة الضريبية وصورة السجل التجارى وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقه اعمال مماثله للاعمال المعلن عنها وفى حاله الشركات يرفق صورة من عقد التاسيس . ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبه بهذه المستندات وكذلك التى ترد بعد الميعاد ومدة سريان العطاءات ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف ويعتبر احكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لهذا الاعلان .

محافظة الفيوم مديرية الاسكان والمرافق الشئون الماليه والادارية

العقود

نعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول عطاءات حتى الساعة الثانية عشره ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٣/ ٤/ ١٩٩٣ بديوان علم المديرية لعملية انشاء الوحدة الصحية بمنشاة سكران فيوم ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ديوان علم المديرية نظير مبلغ ـ ٢٠٠ مائتان جنيه لاغير وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تامين مؤقت ١ ٪ واحد فى المائة من قيمة عطائه باسم السيد المهندس/مدير عام الاسكان والمرافق بالفيوم وصورة البطاقة الضريبية وصورة السجل التجارى وصورة بطاقة مقاولى القطـاع الخاص وسابقة اعمال مماثله للاعمال المعلن عنها وفى حاله الشركات يرفق صورة من عقد التـاسيس . ولـن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبه بهذه المستندات وكذلك التى ترد بعد الميعاد ومدة سريان العطاءات ثلاثه شهور من تاريـخ فتح المظاريف ويعتبر احكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لهذا الاعلان .

شـركه الاسكندريه للحلويات والشكولاته مصانع الحوامديه

تعلن عن اعادة طرح المناقصه العامه رقم ٩٣/٩٢/٦ والخاص بمشروع احواض الصرف الصناعى من اعمال ميكانيكيه وكهربائيه تسحب كراسه الشروط والمواصفات من الادارة التجاريه بالعنوان عاليه او من المركز الرئيسى ٣ شارع قنال المحموديه بـالحضره الاسكندريه وقيمه الكراسه ٢٥,٠٠٠ خمسه وعشرون جنيها وقد تحدد جلسه الفض يوم ١٩٩٣/٤/١٨ الموافق يوم الاحد وجميع الشروط موضحه بالكراسه بالمناقصه وللشركة الحق فى ممارسه المتقدمين

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه فرع طنطا

يعلن الفرع عن طرح العطاء العـام رقم ٩٣/٢ بين مقـاولى القطاعين العام والخاص اعمال وتوريد وتركيب خط طرد مواسير بوليستر مسلحة بالالياف الزجاجية G. R. P قطر ٥٠٠ مم بوصلات الجيبولت الزمر لمنطقة المعرى بدمياط وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٤/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الفنية بالفرع نظير مبلغ ٥٠٠ خمسمائة جنيها لاغير تورد بخزينة الفرع على ان يقدم المقاول صورة لكل من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع والسجل التجارى وسابقة الاعمال فى هذا المجال وذلك قبل سحب كراسة الشروط والمواصفات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية الادارة العـامـة لـرى البحيرة (بدمنهور) اعلان مناقصة

تعلن الادارة العامة لرى البحيرة بدمنهور عن طرح العملية الاتية فى مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص مع تقصير مدة النشر وهى عملية الاتربة السنوية وترع الحشانش بالمنطقة الاولى قبلى المحمودية وتشمل هندسات مركز رشيد وابو حمص والعطف والمحدد لها جلسة الاثنين والموافق ١٩٩٣/٤/١٢ الساعة الثانية عشر ظهرا . بمقر الادارة لعام ١٩٩٣/٩٢ وتطلب كراسة الشروط من مقر الادارة المذكورة على طلب مدموغ ومبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) قيمة العطاء يضاف اليه مبلغ واحد جنيه .

فى حالة طلب العطاء بالبريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١ ٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥ ٪ فى حالة رسو العطاء مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وبيان بسابقة الاعمال وصوره من بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطة باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى واى عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده .

صدق أو لا تصدق

يستطيع وجه الببغاء الاسترالي بحمرة قانية عندما يغضب لأي إثارة.

كان الفلاسفة في مدينة بوربطي يحظر لعب الكروكيه في أواخر القرن الماضي.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

نادى المراسلين

● في رسالة الصديق سعيد على حسن من الاسكندرية معلومة طريفة عن البيت الابيض وهو مقر الرئيس الامريكي في واشنطن الذى كان في البداية رمادى اللون .. وبعد حادثة حريق في عام (١٨١٤) تم دهانه باللون الابيض واشتهر بهذا الاسم من يومها وحتى الآن .

● ويحدثنا الصديق الشربينى شريف الشربينى من طلخا عن رياضته المفضلة (الكاراتيه) .. وقد سبق للقاء الاصدقاء ان تحدث عن هذه الرياضة ويسعدنى ان يكتب لى الصديق الشربينى عن بعض اهتماماته الاخرى .

● من اسيوط ارسل الصديق صلاح شفيق جرجس يحدثنا عن المعالم الاثرية لمحافظته ـ ومنها منطقة القوصية والبدارى (من الاثار الفرعونية) والدير المحرق (من الآثار القبطية) وجامع جلال الدين (من الآثار الاسلامية) وارجو ان يكتب لنا الصديق صلاح مزيداً من التفاصيل عن محافظته العريقة (اسيوط) .

● يسألنى الصديق محمد احمد معوض من حلوان كيف يصبح صحفيا ناجحا .. واعتقد ان اولى خطوات النجاح في اى مجال هى التفوق الدراسى والاهتمام باللياقة البدنية والقراءة .. فالانسان المتعلم المثقف السليم صحيا وعقليا يستطيع ان يشق طريقه في اى مجال .. ومع بداية مرحلة التعليم العالى يستطيع ان يتخصص في نوع الدراسة التى يهواها ويتمنى ان يعمل بها . امنياتى لك يا (محمد) ولكل الاصدقاء بالنجاح .

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية ..

١ ـ مدينة دورة الألعاب الاوليمبية علم ١٩٩٢ / روائى فرنسى (معكوسة)
٢ ـ عرق يحمل البول من الكلية الى المثانة / اشحذ
٣ ـ القى / الزوج
٤ ـ شجرة عظيمة / الزواج
٥ ـ مخيف (معكوسة)
٦ ـ اهتم / مصيدة الطيور والسباع
٧ ـ نهر بسويسرا / اشعر (معكوسة)
٨ ـ جامعة بريطانية / نسيج رقيق يشتف ما وراءه
٩ ـ حدث بشر (معكوسة) / آلة طباعة تجمع وتسبك الأسطر بالمقاسات المطلوبة
١٠ ـ عملة اليابان / الاضراس

الكلمات الراسية :

١ ـ ما هبطت حرارته / الحزن
٢ ـ ما تم توقيعه / دنيا
٣ ـ بخيل / وكالة انباء روسية
٤ ـ للنفى / المخترع (معكوسة)
٥ ـ تقال في التليفون (معكوسة) / بواسطتى / حلول شر
٦ ـ تهتم / مشينا
٧ ـ فكها / طليق
٨ ـ بحيرة مصرية / كمل
٩ ـ يعيش / يعطى تحفة (معكوسة)
١٠ ـ احكم قفله / خادعة فاتنة القلب

حل مسابقة امس

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ستجد متاعب من اسرتك اليوم	الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ حادث مؤسف ولكنك تنقذ الموقف بالضحك
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ بشىء من المعاناة تحقق اليوم كسبا	العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ الجو المتقلب اليوم يؤثر على بعضكم
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ كن يقظا مستعدا لاستعمال ذكائك	القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ كن حريصا فيما تفعل لتتفادى المواقف
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ عليك استعمال كل الدبلوماسية الممكنة	الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ لاتكشر عن انيابك . الابتسامة تفيدك
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ الخسارة المالية اقرب الى طبيعة الامور	الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ في المساء كذلك متاعب استعن باللباقة
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ اليوم سعادة في الحب والصداقات	الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ تقدم يدعو الى الدهشة في محيط العمل

● شـــندى ●

في مثل هذا اليوم

١٨٦٨ مولد فؤاد الأول ملك مصر السابق
١٩٧٩ توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل
١٩٩٢ وفاة د . محمد زكى عبد المتعال وزير المالية السابق

دكتــــور
احمــد فتحى ســرور
رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والدة الدكتور
قطب كامل فازورة
عضو مجلس الشعب

عن دائرة منشأة القناطر بالجيزة ويسألون المولى عز جل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

قوات الدفاع الجوى
قائد قوات الدفاع الجوى

والقادة والضباط والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنها البار والزميـــل

المرحوم اللواء متقاعد
عـز الدين محمود شكرى

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله ورفاقه الصبر والسلوان

نــادى القضـــاه

ينعى بمزيد الحـزن والاسى والـــدة

المستشار عزت بطرس

رئيس محكمة الاستئناف للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيــــران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات جميع العاملين بالمؤسسة

والـــدة المهندس
مهـدى شـــعلان
مدير الصيانات الدورية بالقطاع الفنى

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

هيئة قنـاة السويس
المهنـــدس
محمد عـزت عـــادل

واسرة هيئة قناة السويس ينعون ببالغ الحزن والاسى

القبـــطان
عبد القادر أحمـد مختار

المرشد بالهيئة داعين الله أن يسكنه فسيح جناته ولاهله الصبر والسلوان

شركة الشرق للتأمين

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضـــاء المجلس ومدير عام منطقة شرق الدلتا والقنــال واللجنة النقابية وجميع العاملين يواســـون

الاستاذ فتحى البوشى
مديرادارة مراقبة التحصيل

والتفتيش المالى لوفاة والدة واسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتــــور
عمر أبو ســـمرة

رئيس مجلس ادارة

شركة انترادكــــو

وجميع العاملين بالشركة ينعـــون ببالغ الحزن والاسى الطفل

تامر نادر استينو

نجـــــل

المهنـــدس نادر اســـتينو

مدير ميرك شــارب ودوم اجفت للفقيد الرحمــة وللاسرة الصـــبر والســـلوان

كلية الصيدلة باسيوط

اتحاد الطلاب واسرة الكلية ينعيان بالحـــزن والاسى طـــالب الفرقة الرابعة

أشرف حسن مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبـر والســـلوان .

كلية الزراعـــة بالفيوم

تشاطر الاستاذ الدكتور

محمد السعيد حسونة

الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

أشير أنور والعائلة
والعاملين بالفا كارجو

ينعون ببالغ الحزن المرحوم

مخروس شفيق غالى

والاسرة تعزيات البيوك

نعى محافظة الاســـكندرية
المستشــــار
السيد اسماعيل الجوسقى
محافظ الاسكندرية

وكـــافة القيـــادات السياســـية والشعبية والتنفـــذية بالمحـــافظة يشــــاطرون

السيد الدكتور
محمد على محجوب
وزير الاوقـــاف

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدة حرم سيادته ـ تغمد الله الفقيدة الكرية بواسع رحمتـــه والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء محافظة قنـــا
اللـواء
يحيى البهنســـاوى
محافظ قنـــا

والقيادات الشعبية والتنفيـــذية بالمحافظة يشاطرون السيد

الدكتــــور
محمد على محجوب
وزير الاوقاف

الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته اسكنها الله فسيح جناته

عـــزاء محافظة السويس
ســـميح الســـعيد
محافظ السويس

والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة يشـــاطرون السيد الاستاذ الدكتور

محمد على محجوب
وزير الاوقاف

الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمه

فرع مباحث امن الدولة بالبحر الاحمر ينعى والد حرم الزميـــل الرائد صلاح عثمان للفقيد الرحمة

المقـــاولون العـــرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضـــاء مجلس الادارة وجميع العـــاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى كل مـــن

المرحوم والد الزميل
رافت ابراهيم الدسوقى
والمرحومة والـــدة الزميل
انـــور محمـــد على
بقطاع المشروعات الخارجية
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقـــاولون العـــرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميـــع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة شـــقيقة الزميـــل
محمد حســـين الســـعدنى

بقطاع الشئون الفنية والعطاءات الفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

المقـــاولون العـــرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

قطاع الشئون الفنيـــة والعطاءات

المهندس نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العـــام ومديرو الادارات والعاملون ينعون بمزيد الاسى والدة الزميل

انـــور محمـــد على

بالشئون الادارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقـــاولون العـــرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة مشروع محطة كهرباء غـــرب

المهندس المدير العام مدير المشروع والسادة المديرين وجميع العـــاملين ينعون ببالغ الحـــزن والـــدة الزميل

صلاح يوسف أمين

للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

المقـــاولون العـــرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

قطاع الشئون الفنيـــة والعطاءات

المهنـــدس نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العـــام ومديرو الادارات والعاملون ينعون بمزيد الاسى والد الزميل

رافت ابراهيم الدسوقى

بالشئون الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عـــزاء محافظة القاهرة
محمـــد عـــز عبد الاخر
محافظ القـــاهرة

واسرة المحافظة يشاطرون

السيد الدكتور
أحمـــد خميس

الاستاذ بأكاديمية السادات الاحزان لوفاة السيدة والدته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواســـع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى

رئيس مجلس الادارة والسكرتير العام وامين الصندوق ومجلس الادارة والعاملين يشاطرون الاستاذ الدكتور احمد خميس الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والـــدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمـــد ادريس

رئيس مركز التنمية والتدريب التعاونى بالاتحاد التعاونى الزراعى المركزى واسرة المركز والاتحـــاد يشاطر السيد الاستاذ الدكتور احمد خميس
الاحزان فى وفاة المرحومة السيدة والدته نسأل الله لهـــا الجنة

المعهـــد العـــالى للتعـــاون الزراعى
د٠ فخرى شوشة

رئيس مجلس الادارة وعميد المعهد واسرة المعهد يشاطرون الاستاذ الدكتور احمد خميس
الاحزان فى وفاة والدته
الفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العـــزاء

الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين
د٠ فخرى شوشة

رئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون الاستاذ الدكتور

احمـــد خميس

الاحزان فى وفاة والدته
الفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العـــزاء

المقـــاولون العـــرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضـــاء مجلس الادارة وجميـــع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

شـــقيق الزميل
محمود سليمان فرغلى

بادارة الطرق
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقـــاولون العـــرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضـــاء مجلس الادارة وجمـــيع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والدة الزميل
صلاح يوسف أمين

بمحطة غرب القـــاهرة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقـــاولون العـــرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة الاعمال الكهربائية
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل

عبد الوهاب سليمان

محمد السائق بادارات الاعمال الكهربائية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقـــاولون العـــرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة السكارى

عضو مجلس الادارة والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحـــزن المرحوم شقيق الزميل

محمد محمد محمد مهيبة

بالشئون الادارية بالادارة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر

المقـــاولون العـــرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
فـــرع الاسكندرية

عضو مجلس الادارة ومدير عام الفرع وجميع العـــاملين يتقدمون بخالص العزاء فى وفـــاة والد المهندس يوسف طاهر ـ مدير تنفيذ بالفرع تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شـــــركة
سينا ـــ جايجى
مصـــر
وقـــاية المزروعـــات

المدير العام ومديرى الادارات والاقسام ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الحــــاج
محمـــد النعنـــاعى

للفقيد الرحمـــة وللاسرة خالص العزاء

شركةمصر للتنمية الزراعية

تشاطربمزيد من الحزن والاسى الاخوة طه وطارق ومحمود النعناعى فى فقيدهم الغالى الحاج

محمـــد طـــه النعنـــاعى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحـــاج محمـــود شلبى

للبذور والمبيدات
ينعى بمزيد من الحزن والاسى اخيه الغالى الحاج

محمـــد طـــه النعنـــاعى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكســـت الشرقية

القسم الزراعى

تنعى المرحوم الحـــاج
محمـــد طـــه النعنـــاعى

تغمده الله بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

الدلتا للتوكيلات والتجارة
المهنـــدس
عمرو احمد نجيب

والعاملون بالشركة يشاطرون الاخوة طه وطارق ومحمود النعناعى لوفاة والـــدهم

الحــــاج
محمـــد طـــه النعنـــاعى

اسكنه الله فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

شركة السويس للأسمنت

رئيس مجلس الادارة والعضـــو المنتـــدب ونائب الرئيس ومديرو المصانع ورؤساء القطاعات وجميع العاملين يشاطرون الزميل يوسف محمد عبد الرحمن بالشئون المالية والادارية بمصنع السويس الاحزان لوفاة والدته سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة آى سى آل

ينعى المدير العـــام والمديرين والعـــاملين بالشركة فى منطقتى القاهرة والاسكندرية ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ

على شحاته على

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أسيوط لتكرير البترول

رئيس واعضـــاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون باسى والدة كل من

المهندس نعمان عزيز الدين

مدير قطاع الخدمات الهندسية بالشركة

والمحاسب عزت عزيزالدين

بالادارة العامة للمهمات بالشركة
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للادوية

رئيس مجلس الادارة والعضـــو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميـــع العاملين ينعون والدة الزميل

محمـــد حسنين

بقطاع المشتريات والمخازن
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للتوريدات والاشغال البحرية

رئيس مجلس الادارة والعضـــو المنتدب واعضـــاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الزميـــل
فتحى مسعد محمد علـــى

اخصائى تجارى اول بفرعبورسعيد الاحزان لوفاة السيدة حرمه، تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان .

كلية العلوم بنى سويف
اسرة الكلية تنعى شقيق الدكتور محمد القاسم حسونة
رئيس قسم الكيمياء للفقيـــد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فنـــدق مريديان الكويت

مدير عام فندق مريديان الكويت يتقدم نيابة عن اسرة الفندق باحر التعازى القلبية الى السيد

احمـــد محمـــد حسن

نائب المدير الاقليمى لفنادق مريديان الشرق الاوسط
وذلك لوفاة المغفور له ابنه ـ تغمد الله الفقيد بواسع رحمتـــه واسكنه فسيح جناته والهمكم الصبر والسلوان

حســـام الســـادات

مدير الصالات العامة للميريديان يتقدم بخالص العزاء للسيد

احمـــد حسن

نائب المدير الاقليمى لفنادق ميريديان الشرق الاوسط فى وفاة ابنه حازم ، للفقيد الرحمـــة وللاسرة العزاء والصبر

الشركة المصرية الالمانية
لمعالجة الهـــواء
« أيجـــات »

رئيس واعضـــاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببـــالغ الحـــزن والاسى

الاستاذ فـــاروق شـــبانه

زوج شقيقة زميلهم المهندس نبيه السمرى مدير المصنع سائلين الله للفقيد الرحمـــة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة الزقازيق

ينعى بمزيد الاسى والحزن والد الاستاذ الدكتور

عبـــد الرحيم طـــه

رئيس قسم الفسيولوجيا والكيمياء الحيوية بكلية الطب البيطرى

كلية طب أسنان القاهرة
الاستاذ الدكتـــور
مجيد أمين
عميـــد الكليـــة

والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الاستاذ الدكتور
احمـــد زكى

استاذ التيجان والجسور بالكلية للفقيد الرحمة ولاهل الصبر

شركة بتروبلاعيم «بتروبل»

رئيس مجلس الادارة واعضـــاء المجلس والســـادة مديرى العموم واللجـــان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الزميـــل
محمد فكرى وهبة دسوقى
بادارة الانتاج
حقول ابو رديس

للفقيد الكريم الرحمـــة وللاسرة الصبر والسلوان .

شركة دولسى للصناعات الغذائية

الدكتور العضو المنتدب والمهندس المدير العام ومدير ادارات الشركة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الزميل
فارس عبد الفضيل حـــامد

المحاسب بالادارة المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أبو ســـمبل
للصباغة والتجهيز

رئيس مجلس الادارة والمديرون والمهندسون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى

المستشار فاروق رأفت

للفقيد الكريم الرحمـــة وللاسرة خالص العزاء .

الادارة الصحية
لمركز امبـــابة

والعـــاملون بها بالمستشفيات القروية والوحدات والمراكز الطبية ينعون بمزيد الاسى والحزن

والدة السيد الدكتور
قطب كامل فازورة

مدير الادارة الصحية
والاسرة خالص العزاء

قسم الفيزياء
علوم الاسكندرية

ينعى بمزيد الحزن شقيق الدكتور محمد بسيونى المدرس بالقســـم ـ للفقيد الرحمة والاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لخـــادم الانجيـــل
كـــرمى قرقـــار
والذكـــرى الســـنوية العطـــرة لكريمته

رفيقة كرمى قرقـــار

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والانبا فريفوريوس والانبا دوماديوس وجميع الاباء والقساوسة د٠ منيس عبد النور وعياد زخارى وكرم فرج ومدير علم والعـــاملين بمؤسسة الدار بالكويت ومدير عام والعاملين بهيئة بريد وسط وشمال وشركة محلات مقاصى بالكويت والاطباء والعاملين بوزارة الصحة بسوهاج وشرطه القنين وعائلات الغراب وكذلك والعمال بالاسكندرية كما تتقدم بالشكر لجميع كنائس الاخوة وخاصة كنيسة الاخوة بشبرا وسيقام القداس الالهى لروحيهما الطاهرتين يوم السبت ٢٧ مارس الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بشارع عياد بك بجزيرة بدران بشبرا
تلغرافيا ـ بطرس كرمى شبرا مصر

شـــــركة
بترول خليج السويس
(جـــابكو)

رئيس واعضـــاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العـــاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحـــزن والاسى

والدة الزميل
حسين عثمان محمـــد

بالكهرباء والالات الدقيقة براس شقير للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أيهاب عبدالمجيد والاسرة

ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الاخ العزيز والصديق الغالى الزميل

المهنـــدس
محمود عبد الســـلام
وزير النقل السابق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيـــل
للمجمعات الاستهلاكية
محمد عبد المجيد مصطفى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ

عبد الفتـــاح عباس

رئيس مجلس الادارة والعضـــو المنتدب للشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن المنيـــا
اللواء ابراهيم عشرة
مـــدير الامن

ونائبه والضبـــاط والعـــاملون المدنيون والصف والجنود ينعـــون والد السيد المقدم

أحمد على صـــالح

الضابط بالمديرية

كلية العلوم ـــ جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الدكتور محمد عادل فوزى الاستاذ المساعد بقسم الطبيعة الاحزان لوفاة والدته ـ للفقيـــدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

كلية طـــب المنصورة

اسرة الكلية تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل الفاضل المرحـــوم الاســـتاذ

لطـــفى الـــملا

امين الكلية الاسبق
وتشاطر نجله الدكتور حازم المـــلا الاحزان للفقيد الرحمـــة وللاسرة العـــزاء

الكنيـــسة الانجيلية الاولى باسيـــوط

القس باقى صدقة واسرة الكنيسة يودعون للامجاد السماوية المرحوم الاخ

مجدى فايز حنـــا الله

ويرجون للكنيسة وللاسرة تعزيات السماء

البقـــاء للــــه
شيعت امس جنازة
عميد عائلة رخا ببورسعيد
الحـــاج
محمـــد محمـــد رخـــا

صاحب محلات العصفور الأزرق
تلغرافيا ٣٩ شارع الجمهورية ـ بورسعيد

اولاد احمـــد عبد الكـــريم
التجار ببورســـعيد والاسكندرية
جمـــال عبد الكريم

رئيس مجلس ادارة الشركـــة الاسلامية للصرافة يشـــاطرون الاستاذ الدكتور

حسين عثمـــان

بحقوق اسكندرية والمهندس احمد عثمان مديرتنفيذى بشركة اسكندرية للمقاولات لفقيدتهم الغالية الحاجة امينة حسين عبد الرحمن القاضى للفقيدة الرحمة

المكتب العـــلمى
ميرك شارب ودوم
بالســـعودية

يتقدمون بخالص العزاء لزميلهم

السيد أمين محمـــد
صلاح الدين هجرس
لوفاة السيد والـــده

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والســـلوان

كنيسة الاخوة بمصر الجديدة
تودع للامجاد السماوية الاستاذ

زكى بشـــاى عبد المســـيح

وتطلب العزاء للاخ عبد المخلص والعـــائلة

كلية علوم جامعة طنطا

قســـم الطبيعة

هيئة التدريس والعاملون به ينعون بحزن والدة الزميل الاستاذالدكتور

محمد عبد الرحمن الهيتى

للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

قســـم الفيزياء
علوم الاسكندرية

ينعى بمزيد الحـــزن والدة الدكتور محمد عادل فوزى الاستاذ بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة الزقازيق

ينعى والد الزميل الاستاذ الدكتور عبد الظاهر طنطاوى
وكيل كلية الطب ـ للفقيد الرحمة كما يشاطر
الاستاذ الدكتـــور ماهر نجيب ابراهيم
والاستاذ الدكتور منير نجيب ابراهيم بكلية الطب لوفاة والدتهما

فندق الخليج مريديان الخبر

المملكة العربية السعودية
الادارة والعاملون
يتقدمون باخلص التعازى للســـيد

أحمـــد حسن

المدير الاقليمى لفندق مريديان الشرق الاوسط
على مصابه الاليم فى وفاة نجله

المرحوم حازم أحمد حســـن

تغمده الله برحمته وادخله فسيح جنـــاته

شريف حسنى

مدير عام فندق الخليج مريديان الخبر بالمملكة العربية السعودية
يتقدم باصدق واخلص التعازى للســـيد

أحمـــد حسن

المدير المالى الاقليمى لفنـــادق المريديان بالشرق الاوسط
فى فجيعته ومصابه الاليم نجله

المرحوم حازم احمد حســـن

تغمده الله برحمته وادخله فسيح جنـــاته

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد عميد عائلة
سيف بشبين الكوم
المرحوم الحاج
امام أحمد سيف

تحييها الاسرة يوم الاحد الموافق ٢٨ـ٣ بعمارات سيف بشبين الكوم صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
جمال طلعت العبد

تحييهـا الاسرة السبت ٢٧ـ٣ بقراءة القرآن ويدانهنا داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته

الذكرى السنوية الاولى الغالية لسدة
جرجس حنـــا

سيقام القداس الالهى الجمعة ٤/٢ بكنيسة مار جرجس بكفر ايوب عـــوض والاحد ٤/٤ بكنيسة الملاك ميخائيل بكفر سمرى منيا القمح

حبيبتى الغالية وشريكة حياتى لقد سنة مضت بقسوتها ونعمى لم يجف شـــاركتينى الحياة بودائة وحكمه نورت الانجـــال الخير والحنان ـ كمال

ماما الغالية كانك الكبير خبرناه وحبـــك الغالى نفتـــقده ناعشى باحضان القديسين ـ سمير سوزى دينا كارولين

ماما امنيت عمرك لسمادتنا وكرست حياتك لمستقبلنا ستظل مبادئك نبراسا لحياتنا ـ عادل ماجوليين بيتر راتو

ماما الحنونة متى علم وما ابناء هرمتينا حبك وحنانك وعطفك ـ فاتن شوقى سالى سيلفيا بيشوى

شـــقيقتى الغالية حرمتنى القربة وداعك حزن قلبى لفراقك واقلى من روحى ـ مارى فكتى وجيه عاطف

الذكرى السنوية الثانية
لفقيد زهرة شباب مصر المرحوم

اكرامى سمعان نصيف

تدعـــو عائلات الشيخ توما الاهل والاصدقاء لحضـــور القداس الالهى على روحه الطـــاهرة بالكنيســـة البطرسية شارع رمسيس قـــبلى السبت القادمة صباحا

ميشـــيل نظير واسرته يشـــاطرون عشـــت ورنـــت يعقوب الاحـــزان لوفاة والدهما

بنـــك القاهرة قنـــا

يشاطر الزميل ابو الوفا على احمد الاحزان لوفاة المرحومة والدته

شركة النصر للبترول

رئيس واعضـــاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجـــنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن الزميل المرحوم

ركـــابى سيد محمد

بالادارة العامة للشئون الهندسية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

...الاربعين لفقيدة التربية والتعليم
المرحومه
...ية ابو بكر الخطيب
...بها الاسرة غدا بمنزل الفقيدة ...ى شريف باشا الكبير عابدين

...ر وذكرى الاربعين للمرحوم
...محمد ...زاد ...امل
...ساعد اول ...ر الداخليه ...كر الاسرة من فضل ...ساتها بالحضور والبرق وتخص ...ر السيد رئيس الجمهوريه ...س مجلسى الشعب والشورى ...سيد وزير الداخليه ووزراء ...اخليه السابقين وكافه قيادات ...ة الداخليه الحاليين والسابقين ...ى الاسرة ذكرى الاربعين باكر ٢ بمنزلها بالدقى

...احب مصانع خمس خمسات ...ميع العاملين بها يشاطرون اسرة المرحوم
احمد فؤاد كامل
...عد اول وزير الداخلية للفقيد ...ة وللاسره الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة عبد اللاه
بطوخ وقنا
...حوم شوقى عبد اللاه
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من ...ل بمواساتها فى فقيدها سواء حضور او البرق وتخص السيد ...س الجمهورية لايفاده مندوبا ...سادة رؤساء مجالس الشعب ...شورى والوزراء والسادة ...زراء والمحافظين السابقين ...حاليين والسيد رئيس وقيادات العاملين بمجلس الدفاع الوطنى ...سيد رئيس وقيادات وضباط ...امن المركزى والسادة رجال ...وات المسلحة والشرطة والقضاء ...سادة رؤساء مجلس وتحرير ...صحف والمجلات والسادة اعضاء ...جالس المحلية والشعب والشورى ...محافظتى قنا والاسماعيلية ...العاملين بشركه بتروجت وهيئة ...ناة السويس والسيد نقيب ...لمحامين وجميع اهالى مدن ومراكز ...قرى محافظة قنا واكتفت الاسرة ...لاوة آيات من الذكر الحكيم بمنزل ...لاسرة والبقاء لله

...ذكرى الاربعين لاعز صديق
عمى اميل فلكيوس
...اربعون يوما مضت على ذكراك لا استطيع ان انساك مكانك معى ...ى حديقة جروبى وغرفتك بالمعمورة ...يذكرانى دائما باحلى ايام العمر ...بن اخيك الدكتور رأفت وابناءه ...امى وريهام ورانيا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
فؤاد فهيم متى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم السبت ٢٧-٣-١٩٩٣ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بغربال تلغرافيا فوزى ...عزيز فؤاد اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
حلمى ويصا الضالم
...شكر الاسرة المتفضلين بمواساتها ...بالحضور والبرق وتخص السيد ...رئيس الجمهورية والسادة رؤساء ...مجلسى الشعب والشورى والوزراء ...البابا شنودة الثالث والمطارنة ...والكهنة ومدير وضباط معهد تدريب ...ضباط الامن المركزى وسيقام قداس ...ذكرى السبت ٢/٢٧ الثامنة ...صباحا بكنيسه مار جرجس مصر ...الجديدة

...جى الغالى حلمى تركت الارض ...بآلامها وربحت السماء بامجادها ...هنيئا لك بفردوس النعيم - زوجتك ...عزيزة

...ا الغالى طوبى لمن اخترته يارب ...ليسكن ديارك فانعم باحضان ...القديسين - ويصا ونادية وشريف ...دعت

...نا الغالى بالمحبة وطيبة القلب ...عشت وبهدوء الملائكة رحلت - ...نزل وسلوى وساندرا ومارك ...ومتى

...الغالى جاهدت الجهاد الحسن ...اكملت السعى واخيرا نلت اكليل ... - عزيز ومنى وايمى

...الغالى عشت مثالا للنبل ...وعشت ملاكا عزاؤنا انك مع ...القديسين - رجاء بيير سامح آمل

...ك - فقدت عطف الاب والام ...خ هنيئا لك باحضان يسوع - ...رة ونادية ونشات وثروت وماهر

...الغالى حلمى كنت لى نعم الاب ...لك ومحبتك الغالية فانعم ...ان يسوع - ابنتك رحمه

...ا حلمى كنت لنا ابا فكان عطاؤك ...بدون حدود وبكل محبه وحنان ...تركتنا آفراحنا واحزاننا ذكراك ...معنا - سهام وسلوى عبيد

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الدكتور
...رأفت رياض بشاى
...تقدم الاسرة بخالص الشكر ...للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم ...بالحضور او البرق او النشر ...ويخصون بالشكر السيد رئيس ...الجمهورية والسيد رئيس مجلس ...الشورى ووكيل مجلس الشعب ...وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء ...الاساقفة والمطارنة ورئيس الطائفة ...الانجيلية ورؤساء الطوائف والاباء ...وسيقام القداس الالهى لروحه ...الطاهرة غدا السبت العاشرة صباحا ...بكنيسة مار مرقس شارع كليوباترا ...الجديدة

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المهندس
عبد الرءوف عبد القادر
ابو الفضل
وكيل وزارة بالسكة الحديد ابن اللواء عبد القادر ابو الفضل وزوج كريمة السيد عليان ووالد المحاسب حسام بالشريف والكيمائى حازم بالبحوث الزراعية ونشوى بمدرسة حورس حرم الطيار شريف فضلى بخدمات البترول الجوية وشقيق الدكتور فاروق فضلى والمحاسب اسامة بشل وحسيم عثمان البسطويسى المحامى وخال كمال لبيب بالاهرام وقريب ونسيب عائلات فضلى وعليان والشايب ونطين والديب وعاكف والفندى وسليم وعثمان والبيرقدار ونشات والفار والجيار ولطفى واليمانى والعزاء بدار مناسبات سراى القبة تلغرافيا ٢ ب الجليل سراى القبة

فقيد آل سمك بالشرقية
توفى امس الى رحمة الله
الحاج احمد عبد البر سمك
عميد عائلة سمك
بالقراموص مركز ابو كبير
والد الدكتور محمد سمك بالمستشفى المركزى بابو كبير والعميد احمد سمك بالادارة العامة للمخدرات والمحاسب مصطفى مقبل سمك بالجهاز المركزى للمحاسبات وحرم كل من عبد المنعم سمك عضو مجلس محافظة الشرقية والمهندس الجوهرى ابو النور والمهندس زكى نمر والكيميائى احمد توفيق والمحامى محمود زين العابدين وقريب عائلات سمك بالبحيرة والاسكندرية ورشيد وشرياص وبنى جريد ونسيب عائلة نمر بالشرقية وتقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بمنزلة امام المدرسة الثانوية بابو كبير تلغرافيا ابوكبير شرقية

فقيد الاسرة الدندراويه
وابناؤها
قبائل الجبلاو
بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت
ينعى الفضل ابن العباس آل الدندراوى الى اخوانه بمصر والعالم الاسلامى المغفور له
الدندراوى الشيخ
محمد السيد
مؤذن ومقرىء مسجد الوالد الروحى للاسرة الدندراوية وجميع قبائلها سيدنا العباسى الامام
وانا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين
لطيب الذكر المرحوم الخواجا
زاهر عجوة باسيوط
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب وشورى وقداسة البابا شنودة والمطارنة وأمين الحزب الوطنى والتجار وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح السبت ٢٧-٣ بكنيسة الشهيد مار جرجس

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
المهندس
الفونس راغب دميان
بقلوب عامرة بالايمان ونفوس خاشعة لمشيئه الرب تتقدم الاسره بخالص الشكر للمتفضلين بالتعزية بالحضور او بالبرق ونخص بالشكر السيد رئيس الجمهوريه ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ووكيل مجلس الشعب وقداسه البابا شنودة الثالث والانبا باخوميوس والانبا مينا افامينا والمطارنه والاساقفه والاباء الكهنه والقس منيس عبد النور وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعه التاسعة صباح غدا السبت ٢٧ مارس بكنيسة مار مرقس شارع كليوباترة مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للاستاذ
لويس
وليم
حبيب
المحامى
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى الفقيد الغالى وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا السبت ٢٧ مارس الساعة العاشرة صباحا بكنيسة البطرسية بالعباسية

والدنا الحبيب المرحوم لويس وليم فقدنا الحب والامان وعزاؤنا انك فى الفردوس اولادك واحفادك

ابنى الحبيب فارقت عينى ولم تفارق قلبى والدتك وليم حبيب

حبيبنا لويس تمزقت قلوبنا بفراقك وفرحت السماء بلقائك عزاؤنا انك مع القديسين - اختك ليزة واولادها

اخى لويس طلبنا لك الشفاء فاخترت دار البقاء حتى اللقاء - اخوك وديع والعائلة

ان جفت دموع عينى ابكيك بدم قلبى - اختك ايزيس واولادها بامريكا

عيوننا باكية ومحبتك فى قلوبنا باقية - اخوك فؤاد وحرمه

نوالى نشر
الإعلانات المؤجلة تباعا

البقــاء لله
فقيد شباب
عائلة الحديدى بالمنصورة
والسيد نصر بالقاهرة
لبى نداء ربه اثر حادث اليم
المرحوم
أحمد السيد الحديدى
مدير العلاقات العامة بوكالة انترماركت للاعلام نجل الدكتور السيد الحديدى بجامعة حلب والسيدة سامية العميد نصر وشقيق الانسة هدى المحاسبة بشركة سونستا بالقاهرة وابن شقيق كل من الاستاذ بدر الدين الحديدى المحامى بالمنصورة والاستاذ جمال والدكتور خالد الحديدى بطنطا والمرحوم المهندس عبد العال والسيدة ماشاء الله المدرس الاول بمدرسة البيضا الثانوية حرم الاستاذ جلال الكافورى المحاسب وابن شقيقة المهندس محمد السيد نصر والسيدة فتحية حرم الاستاذ مصطفى الكريمى والسيدة كاملية بجامعة القاهرة وقريب ونسيب عائلات الكافورى والزيادى والزينى والفسيخ والكريمى بالمنصورة والقاهرة والاسكندرية وطنطا وستقام ليلة المأتم اليوم الجمعة ٢٦ مارس بالسرادق المقام بالمنصورة شارع على باشا ابراهيم امام المستشفى العام
والعزاء للسيدات
تلغرافيا ١٢ شارع مختار سعيد ارض الجولف مصر الجديدة

« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت جنازة المرحومة الحاجة
سكينه سيد شركس
حرم المرحوم الحاج عبد الحافظ حسين الحصرى - والدة سامح مراقب عمليات بنك القاهرة السعودى والمهندس فيتا بلندن والحاجة ماجدة بدار التربية الاجتماعية بجدة حرم المهندس فخرى سويلم والمرحوم صلاح بالشرطة وبثينة حرم حسن عونى بوزارة الزراعة والدكتورة دولت بمستشفى الخليفة وثريا حرم ماجد السليطى بقطر والمحامية نجية حرم عباس توفيق بالسعودية وفتحية حرم المهندس احمد المهندى بقطر وايمان حرم اللواء عمر الكيلانى رئيس شركة فلاينج كارت للسياحة وشهيرة بمدرسة الفلكى وشقيقة الحاجة عزيزة واولادهم وقريبة ونسيبة عائلات الحصرى وشركس والدومى وسويلم وعونى والسليطى والمهندى والكيلانى وحموى بسوريا ونشات بالاسكندرية والعزاء وتلغرافيا ٣٢ ش الشيخ ريحان بعابدين

بسم الله رحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
محمد
حمزة
محمد
زوج الحاجة رتيبة حسين متولى ووالد الاستاذ الدكتور حمدى محمد حمزة اخصائى الاشعة بمستشفى الرياض المركزى بالسعودية والاستاذ جمال حمزة مدرس الرياضيات والاستاذ عصام حمزة بالنيابة العامة ونادية حمزة المدرسة بالسعودية ومديحة حمزة بهيئة المواصلات اللاسلكية وفايزة حمزة المحاسبة ببنك الاسكندرية ونسيب الاستاذ حمزة احمد حمزة بالشرطة والاستاذ يحيى على احمد يحيى المدرس بالسعودية والاستاذ مراد احمد ثابت المحاسب بالسعودية والحاج حسن كمال مصطفى بالسعودية والعقيد مصطفى حسن كمال والدكتور احمد حسن كمال والاستاذ معز حسن كمال والمهندس محمد حسن كمال والحاج السيد حسين متولى تلغرافيا حدائق القبة مكاوى

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله
الدكتورة
عفاف محمد رشاد
طبيبة الاسنان
بمستشفى أم المصريين
والفقيدة ابنة الاستاذ محمد رشاد ربيع بالمعاش وشقيقة كل من العميد سمير رشاد والاستاذة كوثر والاستاذة عصمت بسنترال مدينة نصر حرم الاستاذ عادل عبد الله بالرقابة والدكتورة اميرة حرم الدكتور نبيل عبد السلام بمعهد بحوث وقاية النبات وشقيقة المحامين فاطمة الزهراء بهيئة البريد والمهندس اشرف والفقيدة خالة كل من غادة بكلية العلوم ورحاب بالزراعة وعمة كل من هبة الله بكلية الالسن ودانيا بكلية الاثار وابنة عم ابناء المرحوم عبد الرحمن زكى
وقد شيعت الجنازة امس الخميس ٢٥-٣-٩٣ واقيمت ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١٨ ش يوسف فهمى حدائق القبة - القاهرة

اولاد على بطما
يحتسبون عند الله المرحوم النقيب
على حسين ابو عامر
والد محمد وغادة وحنان بالابتدائى وشقيق احمد ابو عامر رئيس الشهر العقارى بطما ومحمد بشرطة مطافى سوهاج وابو عامر المحاسب بالسعودية وعم حسين ومحمد عبد الرزاق بوزارة الدفاع وقريب ونسيب جميع عائلات طما تلغرافيا طما

مامورية الشهر العقارى بطما يشاطرون الاستاذ احمد ابو عامر رئيس المامورية الاحزان لوفاة شقيقه

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة عائلة ابو حسين
وحموده بطنطا
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم الحاج
حسين ابو حسين
ووالدة كل من طلعت والمرحوم المستشار كمال والحاج عماد عضو المجلس المحلى بمحافظة الغربية والعميد حازم ابو حسين والعقيد مجدى مدحت ابو حسين وحرم كل من مصطفى حلمى عمدة محلةاللبن واللواء سمير نصير وعمة حسين ناظر بالازهر ومحسن المدير الادارى بمستشفى المبرة بطنطا والمهندس سيد بالسعودية والمهندس حسام بالمقاولون العرب والرائد خالد حمودة وخالة طارق كريم بوزارة الاوقاف وشقيقة المرحوم محمد حمودة والمرحومةحرم الحاجمحمود كريم بضرائب طنطا وجدة كل من الدكتور محمد اسامة عبد الغنى الاستاذ بجامعة عين شمس والمهندس عادل عبدالغنى نورالدين مدير شركة زيروكس والمقدم عبد الرؤوف والمحاسب مجدى والرائد مصيلم ابو شهبة وحرم الدكتور محمد نعيم شريف وحرم المهندس عماد خروب وملازم اول محمد سمير وملازم اول عمرو سمير نصير واحمد وحسين ومحمد عماد ابو حسين وجمال ابو حسين واخوته وحرم عم كل من المستشار محمد ابراهيم ابوحسين واخوته والدكتور عبد الله احمد ابوحسين واخوته والمهندس مختار ابوحسين واخوته والمرحوم المستشار مصطفى محمد ابو حسين واخوته وقريب ونسيب عائلات مصطفى حلمى بمحلة اللبن ونصير بشوبر والمتيت ببسيون وشتا بشبراطو والصغير ودنانيرة وعطية والبديوى وحمد وكريم وابو شهبة وخروب والسقبارى وعوض الله وابو على والمشد جزر والعريان وسفوح وبكر والسطاويسى وعمار والقشاشى وزايد وحجاج وابوراضى والشيخ بطنطا وستشيع الجنازة من سيدى احمد البدوى بطنطا بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٦-٣-١٩٩٣ والعزاء ليلا بدار المناسبات بجوار المحافظة تلغرافيا ابو حسين طنطا

فقيد عائلة أبو سنة
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
حسين عرابى أبو سنة
الاستاذ بكلية طب الزقازيق وزوج الصيدلية نجية محمد والده محمد عبد الستار واشرف بشركه سندرة السياحيه ووالد كل من المحاسب جمال بالسعودية والمحاسب هشام والدكتورة منى حرم الاستاذ محمد حسن وشقيق كل من المرحوم محمد بالزراعة والمرحوم احمد فتحى الاستاذ بكلية حقوق القاهرة والدكتور جمال استاذ جراحةالقلب بطب القاهرة والسيدة بثينة حرم الاستاذ عبد الرحمن عبد الجواد والاستاذة فتحية بالتربية والتعليم والسيدة سعاد عرابى حرم المرحوم الدكتور سعد زغلول ومديرةمدرسة السنية الثانوية سابقا وعم كل من المقدم احمد والدكتور وليد بالقصر العينى ووسام بكلية الطب وخال كل من الدكتور سامح زغلول بالقصر العينى وسلوانا بآداب القاهرة وزوج اخت حنفى محمود وزوج خالة سلمى ابراهيم واخوته والمهندس سيد واخوته وقريب وصهر عائلات ابو علم وشوارة وطلعت ومنصور والبربرى ومحيى الدين وبدوى والقصراوى وغنيم وعلى الدين بقليوب
والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم وتلغرافيا ٥٠ ش ايران بالدقى

الدكتور محمد الصادق عرفة والدكتور نبيل نصر والدكتور امل الريدى ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
أ.د. حسين عرابى أبوسنه
استاذ الطفيليات بكليةطب الزقازيق

نفيد قبيلة الفرجان بنبهنسا المنيا شيعت اول امس جنازة المرحوم
المهندس ابراهيم حسن
عطا الله الفرجانى وكيل منطقة صندفا الزراعية وعضو المجلس المحلى شقيق صلاح وابن عم المحامى فتحى والاستاذ سيد وعطا الله وعبد الحميد والدكتور عبد الرحيم وقريب الفرجان والشلابى والعزاء بالبهنسا

انتقلت الى الامجاد السماوية
المقدسة
ليزا غالى جرجس
زوجة المرحوم المقدس فرج برسوم ووالدة تقاوى بمصر الجديدة وحلمى واسكندر تجار ورق بشارع دسوقى بالعتبة وجدة رجل الاعمال عادل واشرف حلمى وعمة ثابت عبده التاجر بصنبو وعمالطيف بالحديدوالصلب وقريبة شفيق وجورج عبدالاهوت وصفوت المهندس واخرته وقريبة ظريف وسمير جيد بالطاقة الذرية وسيقام القداس على روحها الطاهرة بكنيسة مار جرجس هليوبوليس مصر الجديدة الساعة الواحدة ظهرا والعزاء مساء بقاعة الكنيسة
تلغرافيا حلمى برسوم الزيتون

منطقة كهرباء القاهرة
مهندس عبد المجيد رضوان
رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الزميلتين
أمل وسماح حسن البحرى
بالعلاقات العامة وحلوان الغازية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

جامعة طنطا
نادى العاملين ينعى ... والاسى

انتقلت على رجاء القيامة للامجاد السماوية الام الفاضلة السيدة المرحومة
مريم حنين صالح
حرم المرحوم عبيد ميخائيل ووالدة المرحوم مكرم عبيد والدكتور سعد عبيد والمرحومة نرجس حرم المرحوم جاد عبد الله ونعيمة حرم حليم سليمان وحكمت حرم موسى رزق ووداد حرم سعيد سليمان ونسيبة السادة عبد الله ابراهيم وسليمان شنودة ورزق شحاته وحنا عبدالملاك وفؤاد بقطر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل عبيد بالظاهر بالقاهرة

شيعت امس جنازة السيدة
فائقة أنطونيوس ميخائيل
زوجة المرحوم المستشار سامى حنا ووالدة السيدة سلوى حرم المرحوم عبد الرؤوف زكى وكيل وزارة سابقا والسيدة سامية حرم الدكتور جورج جودة بالبنك الدولى وجدة الدكتورة هالة حرم الدكتور ماجد جاد الله بسيا جابجى والمحاسبة غادة حرم المهندس شريف صادق شلبى بالسفارة الفرنسية والمهندس حاتم جودة واخت السيدة لبيبة وخالة الاستاذرفقى ميخائيل والدكتور صدقى ميخائيل واخوته والدكتور شوقى نسيم والسيدات ايزيس ونيفرت سليم والاستاذ مجدى عزيز والاستاذ ماهر عزيز واخوتهم وزوجة شقيق السيدة ايلين حنا وزوجة خال الدكتور ناجى صادق والمهندس نبيل صادق والسيدات ايزيس وجابى والمهندس رؤوف سلامة وحرم المهندس منير حنا والاستاذ طلعت فوزى واخوته والعزاء ١٨ ش الدكتور احمد امين مصر الجديدة

امراة فاضلة ثمنها يفوق اللآلىء
آل بسطا بهمان بميت غمر
يودعون الى السماء المرحومة
بهية غالى يعقوب
حرم المرحوم الخواجا بسطا بهمان والدة مكرم رجل الاعمال زوج السيدة مرفت توفيق وثروت بالعباسية الثانوية بالاسكندرية زوج المحاسبة جاكلين كاملوالدكتور نبيل بسطا بجامعة الزقازيق زوج المهندسة منى سعد وانجيل حرم وهبى غبريال وفيكتوريا بمصر للتامين ونوال حرم انور زكىوآمال حرم يخاتىنجيب الموجهن بالثانوى والاخصائيه سهير حرم نبيل ميلاد مدير سينما امير وجدة الدكتور ماريوس عياد بلندن والمهندس امير والدكتور اشرف وشريف وشقيقة المرحومة نقية وفايزة ولولو وفايز غالى وخالة توفيق يونان ببلجيكا واخوته وقريبة ونسيبة عائلاتبهمان ببمير والقاهرة وميت غمر والاسكندرية والمحلة والزقازيق والسنبلاوين وابو حماد وعياد غطاس وجورج ويصا باسيوط والدكتور سعد مترى بالمحلة وآل قبريال وعوض الله وحنا بميت غمر وبشاى وميلاد ويونان بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل الدكتور نبيل بسطا ٥٢شارع بورسعيد بجوارمستشفى المبرة - تلغرافيا : آل بهمان بميت غمر

فقيد بنى سويف
انا لله وانا اليه راجعون
لبى نداء ربه
المرحوم الحاج
طه ابراهيم هارون
مدير عام مصر للطيران بطنطا والد كل من محمد بهندسة عين شمس ومنال بمصر للطيران وزوج الحاجة محاسن عبد المجيد الصوفى وشقيق كل من العميد عبد الفتاح بالمعاش وحرم صلاح الخطيب بمشروع المحاجر وابن اخت سيد عبد اللطيف ابو باشا بالغرفة التجاريةوموضى عبداللطيف وقريب ونسيب عائلات ابو باشا والحلفاوى والصفى ببنى سويف والخطيب ببياروط والحادقة بالفيوم والعقباوى بابو رواش واقيمتليلة العزاء ببنىسويف الخميس ٢٥-٣ والعزاءالسبت ٢٧-٣ بدارالمناسبات بالميرلاند بالقاهرة

انتقلت للامجاد السمائية بامريكا
السيدة
منيره ملاك ميخائيل
حرم المرحوم حبيب كامل روفائيل ووالدة الدكتور كمال حبيب بولاية كاليفورنيا بامريكا وحشمت حبيب وكيل حسابات بوزارة المالية ومها حرم مجدى ملاك بهيوستن تكساس وجدة كل من شارلز ودينا واندرو بكاليفورنيا وجورج وايرينى بالمحلة الكبرى وشيرى ومينا بهيوستن تكساس والفقيدة من عائلة ملاك الرحمات البابا كيرلس الخامس بابا وبطريرك الاسكندرية وباقى افراد العائلة بالقاهرة والزقازيق ومنيا القمح وكفر الصعيدى شرقية ومرسى مطروح والمحلة الكبرى ويقام قداس الهى الاحد ٢٨ مارس ١٩٩٣ فى كل من كنيسة العذراء بكفر الصعيدى شرقية وكنيسة مار جرجس بيل فلور كاليفورنيا

انتقلت للامجاد السماوية المقدسة
نعيمة فلامون جرجس
حرم الاستاذ ابراهيم ساويرس والدة الاستاذ نبيل بمستشفى الساحل والدكتور ثروت الصيدلى بالمنيا والاستاذ اسحق وسامح بالتربية والتعليم والمهندس جمال برى المنيا وخالة العقيد شاكر بمرور المنيا وعمة الاستاذ منصور وكمال وعماد وتلغرافيا المراغة المنيا

شـــركة
بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والــد الزميل
عماد عبد الحميد مرسى
بالصيانة الميكانيكية برأس شقير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل المليجى
بالاسكندرية
شيعت امس جنازة
السيدة الفاضلة
الاميرة غليده المليجى
كريمة المرحوم حامد بك المليجى نقيب الصحفيين سابقا وحرم المرحوم حسن معروف المدير العام بالضرائب ووالدة المهندس طارق معروف المستشار بقطاع البترول والسيدة مها معروف حرم الدكتور محمد ابو الفضل بمستشفىبولاق الدكرور وشقيقة المرحوم الاميى المليجى والسيدة نبيلة المليجى حرم حسين ربيع وكيل اول للوزارة برئاسة مجلس الوزراء وشريفة المليجى حرم المرحوم اللواء فؤاد فهمى ورفيعة المليجى حرم وضاح سالم المدير العام لشركة الفنادق وبنت شقيق كل من المرحومين القبطان احمد نبيه المليجى واللواء محمود المليجى واللواء امين المليجى وبنت شميمة المرحوم محمد صبحى زكى وبنت عم وعمه كل من محمد نبيه المليجى واخوته واللواء جلال المليجى واخوته والدكتور مجدى المليجى واخوته والمرحوم المهندس محمود عبد الوهاب واخوته واللواء المحافظ على عثمان واخوته وخالة كل من المهندس شريف عز الدين والمخرج شريف ابومندور والكيميائى خالد ربيع ومحمد وضاح سالم واخواتهم وقريبة ونسيبة اللواء نائب الحكام عرج معروف واخوته واللواء ابوالفضل حسن والمهندس مدحت زكى وعائلات المليجى ودرويش وغانم وخميس ورجب بالاسكندريه ومعروف بسعيوشندى والديب بالمنوفية ودراز بتكله العنب ونادى وعزمى وسالم عطا الله بالجيزة وربيع باسوان والشريف بصهرجت الكبرى والطوخى بالمنصورة وستقام ليلة المأتم اليوم بالحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٢ شارع سمير عبد الرءوف مدينة نصر

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم اللواء
ممدوح محمد على
نائب مدير امن جنوب سيناء سابقا والد شريف باستراليا والانسة رحاب بسفارة الامارات والعزاء وتلغرافيا ١٢ ش الناصر متفرع من احمد ماهر بالجيزة

فقيد آل ريان
بسوالم ابنوب
لبى نداء ربه المرحوم الشيخ
عبد الحميد محمد
عبد الرحمن
نجل المرحوم الشيخ محمد عبد الرحمن من علماء الازهر وزوج كريمة المرحوم ثابت ابو جبل ووالد الاستاذ عادل عبد الحميد المحامى ببنك التنمية باسيوط وشقيق المحاسب عبد المنعم عبد الرحمن والاستاذ عبد المحسن عبد الرحمن المحامى بالقاهرة والمهندس فكرى بشركةكورونا وعم محمد عبد المنعم بكلتكس ووليد عبد المحسن بتجارة القاهرة وابو السعود بالمقاولون وعلى عبد الرحمن باسمنت اسيوط واحمد بتكرير البترول والمقدم عبدالرحمن بامن الدولة واخيه محمد وهانى وعبد المعطى بالمصرف الاسلامى وعاصم عبد الناصر المحامى وابن عم وعمة وخالة اللواء مصطفى كامل واللواء ممدوح كامل واخوته وحرم الدكتور اسامة بكر صديق ورجل الاعمال عادل محمود عبد اللطيف واخوته والاستاذ عبد الكريم محمد عبد اللطيف واخوته والمهندس سامح صديق عبداللطيف واخوته ومحمد الفاتح فوزى المحامى واخوته والاستاذ يحيى محمود عبد الرحيم واخوتهوحمدى امين بالكوكاكولا والاستاذ عزالدين ثابت واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات سوالم ابنوب والشيمى بابو قرقاص والدالى بالبدرشين والعجرمى بمنفلوط وزيد بالشرقية وال سليم بابو المطامير وبركات بكوم ابو شبل ومسعود بابنوب وعلى احمد بالمغادرة ويحيى بالقاهرة وعبادة وعابدة باسيوط وستقام ليالى المأتم بدوار العائلة بالسوالم
تلغرافيا ابنوب الحمام

« انا لله وانا اليه راجعون »
آل العيسوية بالمدمر
يحتسبون عند الله عبدهم الحاج
محمد احمد دسوقى
التاجر بشبرا والد الحاج جمال واحمد النجار وعصام بحقوق الاسكندرية وحرم المهندسعبدالعال سيد وزكريا همام المحامى والسيب محمد رمضى بقسم روض الفرج وشقيق الحاج محمود وعمر التجار بشبرا وابن عم اللواء عاطف بدوى ودسوقى على والمحاسب محمد محمود واخوته والحاج نور دسوقى ورشاد سيد واخوته والحاج احمد بحيت واخوته والمهندس ابراهيم على بزراعة المراغة ومحمد احمد وجمال عبد الجواد ومحمد يونس وجمال عبد الرحيم المدرسين والمعلم عبد الرحيم محمد على واخوته وعبد الفتاح هلالى المحامى وحمد اللسيد ومصطفى عبدالرحمن الموجهين بالتربية والحاج ابودهب طرمان ومحمد حجازى ومحمد عبد الرؤوف وعبد الرحمن همام واحمد صديق واحمد بهلول وابوضيف احمد وسنوسى عبدالكريم والدكتور احمد عيسوى والدكتور همام محمد همام ورفاعى خضيرى وحافظ ابراهيم الموجه الاول ومحمد احمد خالد وبرعى صلاح ومحمود سيد وصابر محمد خليفة وخال محمود عبد الجواد والدكتور عادل عبد الجواد واخوته وقريب ونسيب المهندس عبد العزيز هريدى والمعلم محمود عمر والدكتور اسماعيل الراوى والمهندس محمود فؤاد وطه القاضى بالمعامنة وعائلاتالكرادسة والجوامبس وعقيل بالمدمر وعبدالبر بشنشور وطلحة بالقاهرة والعزاء تلغرافيا المدمر

شيعت اول امس جنازة المرحوم
فهمى واصف جرجس
والد الدكتور سامى زوج الدكتورة ناهد عياد والدكتور امير زوج السيدة برتا باقى والدكتورة اوديت حرم الدكتور جبره رزق والدكتور سوزان حرم الدكتور عفت عوض الله والدكتورة فيفان حرم الدكتور انيس شاكر وزوج شقيقة المرحوم وصفى شتا والاستاذ محروس شتا نائب جورج صادق القابضة للتشييد وعم يورج صادق بالموازين وقريب ونسيب عائلات مصوفى حنا وباقى عائلات شتا والتجار والقسيس بالمحلة تلغرافيا سامى فهمى بالمحلة الكبرى

« قد جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا قد كتب لى اكليل البر » رقد على رجاء القيامة المهندس
زكريا حنا غطاس



وكيل وزارة المواصلات بهندسة السكك الحديدية سابقا والمستشار الفنى لشركة ايجيركو الهندسية زوج المرحومة كلميليا باقى سليمان ووالد الدكتور اسامه بمستشفى دار الشفا والانسه امانى بشركة بهنا الهندسية خطيبة الدكتور اشرف فكرى وشقيق الاستاذ ميخائيل حنا الضابط بالمعاش والسيدة هيلانة حرم المرحوم حنا عوض والسيدة سميرة حرم المرحوم فهيم مينا وزوج شقيقة المرحوم صبحى والمرحوم الدكتور شوقى والمتنيح القمص انطونيوس والدكتور نبيل بامريكا والقسيوحنا راعى كنيسةمارمرقس بكليوباترا والسيدة عفيفة حرم المرحوم عبد الملك ميخائيلوالسيدة تهانى حرم الاستاذ سامى صبحى والدكتورة حياة حرم القمص باخوم حبيب راعى كنيسه الانباانطونيوس بشبرا والسيدة منى حرم الدكتور سليم صبحى بشركة مينا للبترول وعم المهندس نبيل ميخائيل بمصر للالبان والاستاذ فخرى ميخائيل وحيل البطريركية الثانويه والسيدة عايدة حرم الاستاذ فخرى اسعد مدير شركة الدعاية بالكويت والسيدة سامية حرم الاستاذ لطيف اسعد والسيده ليلى حرم الاستاذ فتحى عبد الملك وخال الاستاذ ميشيل حنا المفتش بالتربيةوالتعليم بالمنصورة واخواته والمهندس ادوارد فهيم بشركة منتراك بالاسكندرية واخواته وزوج عمة وخالة القس تيادور الانبا بيشوى واخواته والمهندس عادل عبدالملك واخواته والدكتور محسن سامى واخوته والمحاسب رؤوف واخوته والدكتور عماد شوقى وشقيقه وانطوان واخواتهوالمهندس يوسف واخوته وابن خالة الاستاذ صبحى مينا واخوته والاستاذ صبحه نسيم واخوته وابن عمة المهندس مجدى عبد النور واخوته والمرحوم جرجس سعد واخوته ونسيب المهندس فكرى شحاته وقريب عائلات الاساتذة سمير واصف واخوانه وبطرس غطاس واخوته ومجدى عزيز واخوتهومكرم بطرسواخوته وسيصلىعلى جثمانه الطاهر الواحدة ظهر الجمعة ٩٣/٣/٢٦ بالكنيسة البطرسية بالعباسية والعزاء مساء للرجال والسيدات بالقاعة الملحقة بالكنيسة تلغرافيا الدكتور اسامة زكريا مصر الجديدة

جمعية السيدة العذراء بالظاهر وفرعها بالزيتون تنعى بالحزن العميق المرحوم
المهندس زكريا حنا
امين صندوق الجمعية واحد مؤسسيها متفانيا لرسالتها بامانة ونزاهة واخلاص

صديق العمر ورفيق الخدمة المرحوم
المهندس زكريا حنا
صدمتنا بفراقك شديدة قاسية كنت لنا اوفى قلب بالحكمة والتفانى يعطينا الرب صبرا لاحتمال الفجيعة بشرى جبران اخوته منصور وعزيز

أجيركو
الشركة المصريه الالمانية لتجديد وصيانة الخطوط الحديديه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام والعاملون ينعونبمزيد من الحزن والاسى
المرحــوم المهندس
زكريا حنا غطاس
ويذكرون لسيادته اخلاصه وتفانيه فى العمل للراحل الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أجيفراى
الشركة المصرية الفرنسية لتجديد وصيانة الخطوط الحديدية رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمدير العام والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحــوم المهندس
زكريا حنا غطاس
ويذكرون لسيادته اخلاصه وتفانيه فى العمل للراحل الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت الثلاثاء ٢٣-٣ جنازة المرحوم
محمد عبد المنعم
محمد فرغلى
مدير ادارة بجمرك الاسكندرية تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس
برتى رمزى روفائيل
بالمعصره - اسيوط
والد الاساتذة امين وجميل وجمال وفريد وخالد وياسر وهانى وشقيق الاستاذ الفى والقمس فكرى ووالد حرم سعدنات وحناسمعان ومكرم باشا وعائلة هرقلى اسعد ونسيب عائلة البستانى تلغرافيا المعصرة اسيوط

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
سيد محمود عبد العال
الموظف بقسم المعلومات بالاهرام زوج كلمن ام كلثون احمد مصطفى رئيس قسم بادارة مصر القديمة التعليمية وشادية شلبى الغرابلى ووالد ايمان زوجة طارق خضر بالسعودية وحنان واحمد وشقيق كل من محمد عبد العال بالاهرام ومحمود عبد العال ومصطفى عبد العال والسيدة فايزة محمود وعم وخال جيجى ومصطفى وجمال وصلاح وناصر بالاهرام واحمد سليمان مامور ضرائب وابن عم كل من سعاد حسن وقدرية حسن وزينب حسن ومجدى عشماوى بالاهرام وزكريا عشماوى ومنى عشماوى ونسيبالحاج احمدرشدى بالمعاش وعبد السلام عبد الرؤوف الغرابلى مدير الشئون الاجتماعية ببسيون ومحمد ابراهيم النحراوى واحمد بهجات احمد مدير العلاقات العامة بمصر للاسمنت وعديل كل من ابراهيم فهمى وعبد الرحيم القوصى وعبد العاطى صالح بالمعاش وزوج شقيقة كل من هانم وفردوس وفايزة بالتربية والتعليم واولادهم الدكتور محمود فخرى والدكتور محمد نبيل بالالومنيوم ومحمود محمد رشاد واحمد فرغلى المحاسب واحمد عبد الرحيم بالزراعة والدكتور عبد الحميد هارون بكلية الزراعة وصالح عبد العاطى بكلية الحقوق والعزاء تلغرافيا ٢ شارع البنان خلف مصنع الكراسى - امبابة

عزاء أسرة « الأهرام »
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلسى الادارة والتحرير ومديروالادارات وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع اسرة الاهرام ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم
سيد محمود عبد العال
الموظف بقسم المعلومات داعين الله ان يتغمده برحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد شباب الرشايدة
توفى لرحمة الله تعالى
الاستاذ
محفوظ عبد اللطيف ابو زيد
مدير مكتب عمل ابو تشت شقيق فاروق مراجع اول بنك التنمية بقنا ومحمد المزارع والنقيب عفيفى ابو زيد ومؤمن مدرس الشاتوى بابو تشت وابن عم المقدم محمد حاتم عبد اللهواحمد طارق ابوزيد المحامى بسكر نجع حمادى وعاصم ابو زيد عضو مجلس محلى ابو تشت والمهندس ابو زيد زيدان مدير سكر دشنا وسيد ابراهيم ابو زيد المزارع ورفعت محمد ابراهيم المزارع وابو الفتوح على ابوزيد المزارع محمد رشيد ابوزيد بالثقافة بابو تشت والحاج حلمى عزوز المزارع والحاج رشيدى عثمان والمهندس خلف ابراهيم بمحولات نجع حمادى وعزتمحمود بتامينات ابو تشت ومحمد عبد العزيز السابح عمدة القصيربخاس وطلعت مهران مدير ثقافة ابوتشت وانور ابراهيم المدرس بالشاوى وابن خال العمدة لطفى احمدقنديل عمدة الشرقى سمهود والقنديلعطى قنديل المزارع ومحمد حافظ حمادى المزارع والمستشار عبد الرحمن السابح بمجلس الشعب وابناخت حسن حمادى رشوان مدير التعليم بسوهاج والسابح حمادى الموجه بالازهر والدكتور على عبد العزيز بجامعة اسيوط وبركات همام بمجلس الشعب وقريب ونسيب عائلات الوشيشات والقليمات والسماعنة والعزاء تلغافيا ابو تشت

العمدة لطفى قنديل ينعى باسى الاستاذ محفوظ ابو زيد

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
المقدسة وجيهه ميخائيل
شقيقة ماهر ميخائيل والمحاسب وجيه ومجدى الموجه بالتعليم وعواطف حرم حنا سليمان ونفيسه حرم عدلى كامل ورجاء وبنت عم ميشيل وسرور جرجس وقريبةعائلات العسكرى والشنوانى بالبتانون وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ماهر ومجدى سيدى جابر

رقدت على رجاء القيامة السيدة
عفيفه جرجس متى
والدة الاساتذة ابراهيم فارس بالمكتب الهندسى بالقاهرة وجرجس برقابة الثانوية بطنطا وحرم لويس الحاج بالسفارة الامريكية وشقيقة الدكتور عونى واخوته وزوجة خال المهندس ميخائيل عبد النور ونسيبة القدس سيد سيداروس تلغرافيا جرجس فارس ساحل طنطا

عزاء جامعة أسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة تنعى بمزيد الحزن
والد الدكتور
عصام احمد مختار
مدرس جراحة الصدر والقلب بكلية الطب
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

□ ١٩٩٣/٣/٢٦ □

مواقف

تلقيت خطابا من د. حامد نصار مدرس الهندسة الكهربائية والكمبيوتر بجامعة قناة السويس يبدى دهشته من انه وجد كتابين عن (الحرب الالكترونية) احدهما لمؤلف مصرى هو الفريق عادل على خليل والآخر سورى هو اللواء صلاح الدين الاشرم. وبقراءة الكتابين وجد ان بينهما تشابها او تطابقا تاما فى كثير من الصفحات. وقال فى نفسه اما ان احدهما قد سرق الآخر واما انهما قد استعانا بمصدر واحد فرنسى او انجليزى. وفى هذه الحالة كان من الواجب على كل منهما ان يشير الى هذا المصدر. فالأمانة العلمية تقتضى ذلك وسوف يشعر القارئ بالاحترام لهما. لان كلا منهما قد احترم نفسه واحترم تجارب الآخرين. والحق مع د. حامد نصار..

واستاذنا العقاد كان اذا اخذ عبارة او عنوان قصيدة من شاعر آخر فانه يشير فى الهامش الى ان هذا العنوان قد اخذه من الشاعر الفلانى. وبعد ذلك تجيء القصيدة من ابداعه. انها الامانة العلمية والاخلاقية.

ولكن ياسيدى ما رأى حضرتك فى الذى سرق بحثا كاملا من مؤلف على قيد الحياة. سرقه من اوله لآخره ووضع اسمه عليه. ولم يلق عقابا ماديا او ادبيا من أى احد!

ما رأيك فيمن سرق اسم كتاب لمؤلف كبير وجعله اسما لكتابه. ولما عاتب اللص الظريف قال: ان عندك كتبا كثيرة!!

انه كالذى يهجم عليك فى سيارتك ويجلس الى جوارك بالقوة لان فى السيارة مكانا.. أو من يهجم عليك فى البيت ويحتل احدى الغرف لانها خالية. ويرى ان هذا حقه. ولا يزال يرى ذلك لانه لم يلق عقابا ادبيا او ماديا..

إن فى الصفحات الاولى من الكتب الغربية اشارة الى الفقرات التى استأذنوا اصحابها فى نشرها والشكر على ذلك.. فلمجرد ان للمؤلف اقتبس عبارة واحدة كان لابد ان يستأذن المؤلف او الناشر.. وفى التليفزيون نقرأ ان الشبكات العالمية تشكر المؤسسات والشبكات الاخرى والصحف التى سمحت لها بنقل هذه الصورة. حتى لو دفعت ثمنا لذلك. وصباح كل يوم فى الصحف نجد ذكر اسماء وكالات الانباء..

انها مسألة كبيرة جدا.. لانها مسألة اخلاقية تجارية قانونية!!

انيس منصور

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
مرسى عطا الله

من غير عنوان

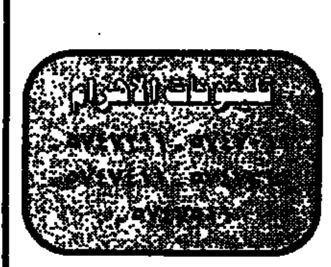
مهرجان للفنون فى احتفال الأقصر بعيدها القومى

الأقصر - من موفق أبوالنيل :

★ تقرر اقامة مهرجان للفلكلور والفنون الشعبية بمدينة الأقصر بمناسبة احتفالاتها بالعيد القومى تنشيطا للسياحة خلال الفترة من بعد غد وحتى ٢ مايو القادم حيث اتفق محمد عزت السيد رئيس المجلس الاعلى لمدينة الأقصر مع حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة على دعوة فرق فنية من الصين وبولندا واليونان والمكسيك وفلسطين بالاضافة الى فرق الفنون الشعبية المصرية التابعة لوزارة الثقافة مشاركة لجماهير الأقصر وزوارها من السياح.

يخرج المهرجان الفنان محمد خليل ويتضمن عروضا فى الهواء الطلق فى معبدى الكرنك وحتشبسوت.

القناة الفضائية سوف تنقل الاحتفال إلى البلاد العربية.



من أصحاب نوبل إلى كاسترو

★ ارسل ٤ من الحاصلين على جائزة نوبل مذكرة الى الزعيم الكوبى فيدل كاسترو يطالبون فيها وضع حد للقمع السياسى الذى يجرى فى كوبا والسماح بتفتيش السجون الكوبية..

☆

تجديد مكتبة قصر ثقافة السويس

السويس - عمروغنيمة :

★ اعتمد اللواء سميح السعيد محافظ السويس ٤ آلاف جنيه لصيانة وتجديد مكتبة قصر الثقافة بالمحافظة للحفاظ على ١٨ الف كتاب تضمها المكتبة مع تزويدها بالمراجع العلمية والكتب التاريخية والثقافية الحديثة وكتب التراث.

أيضا ستقام مسابقات متنوعة بين الشباب في مختلف الأنشطة الثقافية والفنية.

☆

٤٠ لوحة فنية فى قاعة « داد »

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ودهاينزل ناستاقسكى مدير مكتب هيئة التبادل الألمانية ٧ مساء غد بقاعة داد معرض الفنان حازم طه حسين.

ويضم المعرض ٤٠ لوحة فنية فى التصوير والحفر ويستمر حتى ٨ الشهر القادم.

تكريم ماجدة فى روما

★ فى الأسبوع الأول من ابريل ستقيم الأكاديمية المصرية بروما أسبوعا لأفلام ماجدة تكريما لها لما أعطته للسينما العربية فى المجال الوطنى والاجتماعى

من الأفلام التى ستعرض فى أسبوع التكريم «جميلة بوحريد» و«المراهقات» و«السراب» و«أين عمرى» و«الغريب» و«الرجل الذى فقد ظله».

□ ماجدة.. جميلة بوحريد بين رشدى اباظة واحمد اباظة

٤ أغنيات لمدبولى فى الأنسة كاف

★ لحلقات الأنسة كاف انتهى عبدالمنعم مدبولى من تسجيل ٤ أغنيات جديدة وكلها من تأليف سمير الطائر والحان ابراهيم حزين وفى المسلسل يصور مدبولى شخصية رجل وطنى مكافح قاده كفاحه الى السجن أيام الحرب العالمية الثانية

الآنسة كاف من تأليف مصطفى امين وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي واخراج عادل صادق ويشاركه البطولة حسن حسنى ووفاء صادق وعزة بهاء.. الطريف أن مدبولى يشارك أيضا فى حلقات بعنوان (السيد كاف) من تأليف لينين الرملى ومن اخراج صلاح ابوسيف.

اتفاق طبى بين جامعة الأزهر وجامعة نيوكاسل البريطانية

★ تم الاتفاق بين جامعتى الازهر ونيوكاسل بانجلترا على ارسال عينات المرضى بجمعية رعاية مرضى الروماتيزم المصرية الى انجلترا لفحصها.. وقد وقع الاتفاق عن جامعة الازهر د. احمد فؤاد القبارى وعن جامعة نيوكاسل د. كارسون بيك.

جمعية مرضى الروماتيزم المصرية تم تزويدها بجهاز رسم عضلات الظهر ويجرى الكشف به على المرضى مجانا... صرح بذلك د. صلاح كامل رئيس الجمعية.

٥أفلام جديدة للمركز القومى للسينما

★ انتهى المركز القومى للسينما من انتاج ٥ أفلام تسجيلية وتجريبية جديدة أولها فيلم (أطفال الفخرانية) اخراج عصام حشمت يدور حول الأطفال العاملين فى صناعة الفخار وحياتهم اليومية. والثانى فيلم (لوحات احمدنوار) وهو رؤية سينمائية لهاشم النحاس والفيلمان من تصوير محمود عبدالسميع.

أما الثالث فهو (ترنيمة سكون) اخراج ايهاب لمعى وتصوير محمد سماحة والرابع فيلم (بنات بحرى) إخراج محمد حسان وتصوير محمد شفيق والفيلمان رؤية فنية عن الفنانين جميل شفيق ومحمود سعيد اما الفيلم الخامس (مكان فى الزمن) وهو تجريبى قصير اخراج محمد الشناوى وتصوير عمر فودة عن فكرة الاستبداد والطغيان.

أخبار الصباح

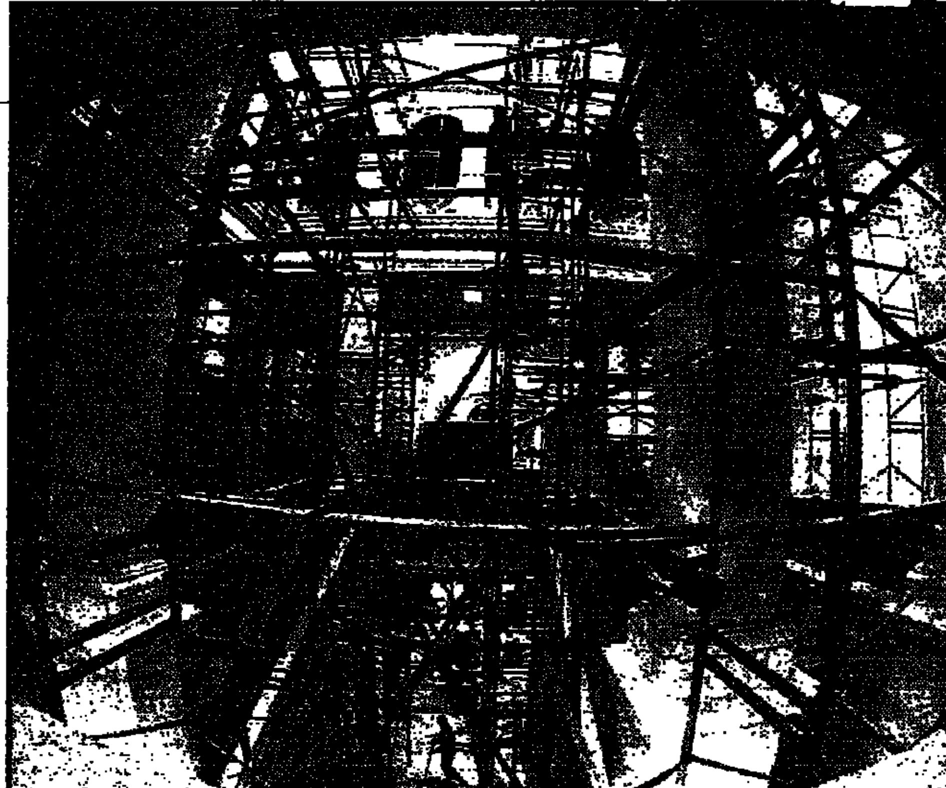
● يفتتح يوسف عفيفى محافظ الجيزة ود.أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية ٧ مساء الاثنين القادم بقاعة العرض بكلية الفنون التطبيقية معرض الفنان سيد ابوالخير.

● عن فن الستينات فى لندن تقيم حاليا مجموعة شركات بريطانية معرضا فى جاليرى باربيكان بلندن يستمر حتى ١٣ يونيو القادم ويرصد المعرض تطور حركة الفن البريطانية من خلال اعمال روجرمامين وكولمان ولويس مورلي(تصوير) ووليام جرين وتونى ماسنجر وجيرالد لانج(رسم).

● إثر اصابته بمرض السرطان مات الممثل اليابانى شيسوسرو(٨٨سنة).. آخر افلامه كان فيلم (الاحلام) للمخرج اليابانى الكبير كيروساوا.

● صالون المعادى الثقافى يعقد ندوة عن (اطفال الانابيب) ٨ مساء اليوم يتحدث فيها د. محمد ابو الغار ود. رجاء منصور ويعقبهما ندوة حول كتاب (المشيروانا) تاليف: برلنتى عبدالحميد.

لقطة



□ ليست لوحة تشكيلية ولكنه المتحف المصرى الذى يتم ترميمه حاليا

تصوير: أنطون ألبير